بعونه تعالی شانه

کتاب مستطاب نادر الوجود موسوم به

ظل ممدود

در علم ادب مشتمل بر مکاتیب و خطوط عربیه و الغاز و معمیات شهیه از مؤلفات
ابلغ البلغا و افضل الادباء علامة العلماء و نحریر الفقهاء آیة الله فی الناس جناب
مولانا و مقتدانا السید محمد عباس
الشوشتری الجزائری دام ظله

در مطبع واجدی طبع گردید

وَاَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا اَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ

الحمد لله که درین زمان مسعود به تائید ایزد ودود کتاب مستطاب نادر الوجود

موسوم به

ظل ممدود

از مؤلفات

جناب قدسی القاب صدر الادباء الکاملین و بدر البلغاء الماهرین العالم الربانی
والفقیه الالمعی المصقع الخطیب والمدره الادیب اللوذعی السمیدع سیدنا
واستاذنا السید محمد عباس الشوشتری الجزائری دام ظله العالی
کبت اعادیه وساد موالیه تصحیح وتنقیح وحل لغات وتوضیح وتبیین الفاظ
وعبارات دقیقه

در مطبع واجدی باهتمام اضعف العباد میر احمد علی و حاجی محمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الودود والصلوة على صاحب المقام المحمود وآله شفعاء اليوم الموعود وبعد فهذا
ظل ممدود وطلع منضود جمعت فيه شتات ما صدر عني في أوقات وحالات عند صعود
أو ورود أو قيام أو قعود من النثر والنظم وحل العقود مع الاعتراف بما في قريحتي من
الجمود والخمود وهو محتو على ستة حدود والله ولي الخير والجود الحد الأول فيما
كتبت من المكاتيب والخطب بالعربية الحد الثاني فيما سطرت من العبارات الفارسية
الحد الثالث فيما أنشأت من الأبيات العربية الحد الرابع فيما قلت من الأشعار الفارسية
الحد الخامس في المعميات والملمعات الشهية الحد السادس في فوائد متفرقة وعلوم
مستطرفة الحد الأول فيما كتبت من المكاتيب والخطب بالعربية منمقة بديعية
ومحررة ربيعية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعال منشئ السحاب الثقال ممدد الأنهار والآبار
باسط الفيء والظلال والصلوة المرتبة بعقد اللآل والماء السلسال والعذب الزلال على
محمد وآله خير آل وبعد فلا يخفاك أيها الودود الصادق والخل الموافق والرفيق
الوثيق والحبيب الشفيق أنه قد تكاثرت في بلادنا المحن والفتن وتعاقبت على القلوب الشجن والحزن
وحلت بنا المصائب والنوازل من تتابع الاحنا ونفث الزلازل والأهوية الحمراء والصفراء والأمراض
والوباء ونزول كل بلية فقماء تضيق بها ساحة الغبراء والخضراء وابتلينا بالإملاق والفقر
في الأرزاق فالتفت الساق بالساق وظعن ابن العراق فشعر لكآبتها ديجور عاصف هب وثب

بها ايدي الكنهبل والبشام ترى اعجاز نخل ساقطات كهمز الوصل في درج الكلام
وشماً شالمخات باسقات قد انزعجت كاطراف الثمام ويوما قانطا فيه سموم
تفوق على جهنم في الضرام وحمى تاخذ الابدان قهراً كبطش من عزيز ذي انتقام
فبينا اذ اتى دمن شهي فاحيي الارض من بعد الحمام وغين صب غيثاً فوق وعر
كانجرة تقيض من العرام كان المزن يومئذ غراض بها داء النوازل والزكام
وطيهوج يصيح وساق حر يسبح للاله على الدوام وبان لبين يجلو شانه عن
سجود او ركوع او قيام وقد اخرى سرادق معصرات علام البحر ابن الغمام
فمهما دامت الافلاك دمياً يظل الغيم ترسا للاكام عيون الدهر احسب باعساره
ونحلت صبية من غير ذام . كلا بل ارتفع البكاء والعويل بالغداة والاصيل واضطرب
كل باغم وصامت لتفاقم هذا الفادح وضج الشيوخ والشبان والنسوان والصبيان والصحار
والبحار والبراري والقفار والاشجار والاحجار طلبا لنزول الامطار وحدث والصيب المدرار
ولم يزالوا باكيا غداة وعشيا حتى هاج غمام انعام الله على العباد ونزل شابيب رحمته
على البلاد فاخضرت الغصون بعد جفافها واستقامت الافنان عن بعد انحرافها وانبتت
الفروع بكل زهر انيق وثمر نضيج واهتزت الارض وربت وانبتت من كل زوج بهيج وثارت
الرياح بشرى بين يدي رحمته وخرت الطيور والوحوش شكرا للنعمة وحمدت الانعام
اتها وحمدت الانعام ربها واتمت الجمال شربها واوتيت لحقا درها وما برح الحمد
كل ربها وودع اولو الضراء اسقامهم وافطر بنو الغبراء صيامهم لكانه
بكت السماء على الارامل واليتامى رحمة فالغيث من عبراتها والرعد من زفراتها والارض
للعطاش الجائعين فتحت انهارها وعيونها تسقي بها اشجارها او له فسقيا ورعيا
للسماء فانها تثير سحابا كي تظل على الناس وواها للصنع الارض كيف تواضعت ترمي
وتؤوي الناس بالعين والراس ولو شغفت تشاحنا وهيدبا وحدائق غلبا وفاكهة
وابا وثمرا وعنبا وقضبا ورطبا وحشيشا وعشبا وسنبلة وحبا وقطوفا وغصونا ونخلا

وزيتونًا ومشمشًا وليمونًا وفلفلًا وكمونًا وسمسمًا وبزرقطونًا وسفرجلًا وتينًا ورمانًا
وياسمينًا ومنثورًا ونسرينًا وسلقًا ويقطينًا وريحانًا وجلنارًا واقحوانًا وجميزًا وخيارًا
وخردلًا وكتانًا ولفتًا وصليانًا وقرنفلًا وزعفرانًا وزنجبيلًا وحولانًا وتفاحًا ورمانًا وكمثرى وآسًا
واجاصًا وريباسًا وجيلاسًا وعناسًا وكرسنًا ومرسًا وخرنوبًا وخوخًا وجوزًا وتوتًا وموزًا
وفندقًا ولوزًا وفستقًا ومشلوزًا وزعرورًا وجلوزًا ومحلبًا واهليلجًا وتنبولًا وبنفسجًا
وبطيخًا وابنجًا ونارنجًا واترجًا تطيب ارجاء الشعب لبصرك الغطاء عن اليقين ورأيت
انه تبارك الله احسن الخالقين رب العالمين اما ان الشمس تكبير لانها تعبد قطر الندى و
لكن بقلة صاح الاعتبار مانع عن صفو النداء فيلتبس على المتغافلين محجة الهدى وان الورد
يسبح لمالك الملك على بهجة السدى غير ان سجل القلوب قد علاها الصدى افيحسب
الانسان ان يترك سدى كل من الرياحين شاهد يشهد بان له الهًا واحدًا صمدًا وكم في
البساتين من عابد لا يشرك بعبادة ربه احدًا كل ينطق بعظمته بعبارة فصيحة يفقهها الافكار
الصحيحة وكل قد علم صلاته وتسبيحه ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وان من شيء الا يسبح
بحمده ويواظب على وظيفته لكاتبها وغصن شاخ من يتبع اليه وصلصلة من الافراح شاد
اذا هب الصبا شبت الليالي واخضر الندى فالربع باد وبدا لنا مركب السوادى
بياض في سواد في سواد وكم عجفاء قد سمنت وكلأ وارت نبتًا بالعباد
ولولا ان الله حبا نبح لنادى مشطرًا على التنادى وادت مبر بكم في الكف تغني
وتذهب كلما من يزداد ولو سرت في الابدين ونبت الا [illegible] واستعملت
الاطيبين واورثت العيق بالطلع المنضود والظل الممدود والماء المسكوب والهوى المرطوب
والمكان الحسن والزرع الغض الجنى عليها الطير فعيد منها قائم وحصيد يزدد سرورًا
وملتحمورًا فيا للبساتين تبسم ثغورها وللرياحين تتفتق نورها العنادل تسجع والجداول
تلمع المناهل تسطع والحمائم ترتع والسنابل تلوح والروائح تفوح والقضبان تموج والغدران
تموج والنرجس شاخص الابصار والورد محمر العذار والودق تترى والاطيار تطرب والاغصان

تموج والطيور على الأفنان تغرد والجداول تلمع والمياه فيها تطرد والأدواح تموج والنعاج تمرح والغلمان
تشلو والصدور تصفو والآمال تبلغ والأوطار تنال والمشاكي تزهو والثمار اينعت
والحياض ارتوت والرياض تضرعت والنجوم تسترت والعيون تفجرت والأغصان باورقها
والحمائم غاردة والغمام ماثلة والكمائم تتحيل كأنها لطائف عيت او حرامات حين ارحام
الأحلام مبذولة وبنات الأغصان معقودة وكواعب الكواكب محجوبة وخيام الغمام منصوبة
وجوامع الوابل مسكوبة وعقود الأزهار مجلوبة وبسط النباتات مفروشة وصحائف
البقاع منقوشة تحكي لباس العروس وتضاهي جناح الطاووس واخذت على الأوراق
البلابل المنبئ عن الأشواق ان تجد والقت الطلال لكنه تسير واني الحبان ميتين [illegible]
الكائنة تحرك والتي سكال الصحاري علامة الحيا الصافنات ودماء العلاغيش
وادراك الوجايا الكامنات وان لقاها من عهد بعيد عسير كالنقطة الساكنات [illegible]
بيس على الوجنة والدمع تمس من الصبا والبدح قبيح الظبا وكان وميض البرق
سماء سواد ذيول الخد بعين نجلاء شهلاء والطلب على سطوح الندا انكسار
على الحور والغدران تضحك الفاغية ملأتها تعيا من السما وما يبكيها وتسقط الأنجما
من أكمامها فيشغل الشاكي عن تكلمها ولئن نظرت إلى الماء والتراب والأفق والسحاب
هذا الديباجا مبلوكا وعنبر العلو ومسكا مسحوقا وسيفا مصقولا ومما قلت
وان شمت فقادر قا ورد قا تحنت بها ابيادا عنا قالهم عرق من الجرع ما نقتطع [illegible]
على الدنا فاتا ومما حب على الباغ بيح دار الراحين كاسا دهاقا وماج [illegible]
شعر الطيفا فرقا وافاقا ومجاجة الإبل صب [illegible] يوري الرضا ويشكو الفراقا إنسانا
مجفا وتبا وتلك الرجايا جزاء وفاقا وهذا قريض لئن استمع حرصنا ومعنى علينا فاقا
هالله فلقد روحت الأرواح من الأفراح وشنفت الأسماع بالأسجاع وسقيت الأقداح من
راح الأفراح ودهمت الهموم ادراج الرياح وليت شعري هل الربيع [illegible] البستان او [illegible]
الجنان او [illegible] الزمان او ما للحيوان او سلطان تفاد له الخلائق والصناع [illegible]

[illegible] ... الادعا ... [illegible]

[illegible] ... الصيف [illegible]

[illegible] الغاديه مشيه • والناسمه قصيره • والضيف [illegible] • ولكل ... [illegible]

تاجه • والديم افواجه • تحمي [illegible] كالاساطيل [illegible] البرق [illegible] العين [illegible] قعاقع الرعود وصوارم

البروق • جنوده • تشق الغارة [illegible] الله [illegible] الفتوح [illegible]

[illegible] الرجوم • [illegible] الصواعق مستسلة [illegible]

الاشعة الشمسية [illegible] وتريح ذلك [illegible] الجانب [illegible] الاهل والاجانب

[illegible] الصنيع [illegible] ومن بعيد [illegible] مزيد [illegible]

على [illegible] وكان من [illegible]

البلاد [illegible] الى [illegible] ومن [illegible] في بلاد [illegible] ومهاد

[illegible] الرياض [illegible]

[illegible] الاشعار [illegible] النصا [illegible]

[illegible]

[illegible] والنبات [illegible] الوطن [illegible] والعندليب خطيب فصيح [illegible]

والريح [illegible] والرعد طبال • والصا [illegible] والبلبل [illegible]

والسوق [illegible] والغاديه سناح • والريح سناح [illegible] الشلاح [illegible]

قطن • والحجاب [illegible] والريح الشمال [illegible] والعاصفة الزعزاع حلاج • والماء الثجاج نساج

والصبي [illegible] والنخل متفرعن • والجسد [illegible] برقان • والبطيخ [illegible] مستسق عطشان •

[illegible] والكثيب سكران • والسيل [illegible] في الطغيان • والارض [illegible] والثمار [illegible]

[illegible] مليلة [illegible] والقمر [illegible] سيما في وجه [illegible]

والجبل [illegible] الاوراد والاذكار • ومن المستغفرين بالاسحار • والرعاة من العاشقين [illegible]

[illegible] من [illegible] والحجم له ثوب مضرج • وزهر [illegible] مزبرج • والنبات [illegible]

والقمري مطوق مغلول* والهدهد متوج صاحب اكليل* والعجاج من ابناء السبيل* وكم من آلة عبور و
من غير زاد ولا دليل* والفرخ مصروع عليل* مطروح ذليل* والرغام ربا وام لشرب الحجيم وقطع الهم ونوى
توى ان المدل في اطيب اسم وتبدي واحسن ثيابه يتهادى على سحابة كالبدر وهو متبسم عن ثغر البرق ويروح ال
هائيل العجانات وبستان اشجار الجنات* فينعطف الى الاطباع* ويتلألأ بسنا برقه القاع* ويظل
في اغنا الجبال خاضعة* ووجوه التلال خاشعة* يميل لعشاق المقصد* ويبدل الشمائل بالمحبة* والسرور وصفت
القامة قائم وقلمه* والنخيل مل علامه* وللناشرات من جذل منه تبث لزاد الى الشجرة* وتتفتق عليها الفاريات العطر
وتفتح على العرائس والاشجار* وترعوم الازهار* كحوت العطار* والنسيم من نوابه يحسن للطلول اوليائه والاحباء
من صحابه يسعى الى اعدائه* والمجرة من فواشه والسر ملى نقاسته والخوخ من جراسته والوهد حلاوته
باسم المحيا طيبا لوبا* يسقي الحميا حو ما سناديا* محياه ثنيا* وان اشرت الزهر اتيانا لا تالت كلما في
البستان ونثره كالدهقان احمرار الخجل على انبيا وجنات العين* ويحسن كالاعيان* صفرا فاقع لونها
تسر الناظرين* فالحمد لله الذي خلق الحوذ والنبي* وجعل من الماء كل شيء حي* فلق الحب من النوى* وانزل من السماء
ماء مباركا* فانشر به بلدة ميتا* وذلل به صعبا وامتا* وانبت به حبا وحب الحصيد* والنخل باسقات
لها طلع نضيد* رزقا للعباد* ورحمة على الحاضر والباد* يخصب به الحصا ويبدل الاجداب* حمدا
له على كامل عطائه* وتواتر آلائه* وتتابع نعمائه* عقب ابتلائه* يحسن بلائه* عطفا على عباده
وامائه* هداهم سبيل نجاتهم اثر ما ضلوا* واسعف لهم حاجاتهم بعد ان قنطوا* نشكره على
حلول النعم* وزوال النقم* وكشف الظلم* وخير الكلام ما قل وتم* والسلام على نبيه الانام
وآله الكرام* ما انهل الغمام* وتم الهمام* ولاح البشر* وفاح النشر* وراح النشو* وفاح الشر* وهذا
ما نسجته على منوال الثرى وتوزع من البال* وتكدر البلبال* والله اعلم بحقيقة الحال* فان عثرت فيه على
خطأ او وهم* فالسماح مامول* والاصلاح مسئول* وعليك ان تتفضل علي بالجواب* ليكون تذكرة
للاحباب* وتحلي اصداف الاذان بدر البيان* وتزين اجياد الاذهان* بقلائد العقيان* كي يتبادر اليها الطلاب
ويبقى رسمها على صفحات الزمان* ولا تلغ المعاذير بالعجز والتقصير* فان الحبيب ذا ايتانك الحبيب* ذو طبع
لطيف* ويراع قديم على بديع الحور* وباع غير قصير* وما ذلك عليه بعسير* وفي برزة السطر الامر كتبه العمل الكبير

الحمد لله الذي جعل عنوان الكتاب من آثار مداده مطالع الغرر وآيات انتشار الناشر صحائف الفضائل من عيون المعاني الحسان وارشدنا الى روض مختلف الالسن الناطق وزهر الزاهر والعباب الموج والكامل الجامع منهل الادب البديع الكامل بينبوع الفضائل ومطالع الرياض الانيقة بما طول العقول والمنثور وروض الاحزم والاصول شلت ... رياض السعادة وعند حيث لا يلحق ... البلاغة الماثلة بنفحة نفحات الندى من اصح وصف بالايضاح اليم اللجي مولانا السيد غني نعمة نصر الله رياض اماله باقطار افضاله بحمد الله

صورة ما كتبته الى المجتهد الانام صاحب جواهر الكلام العالم الباع الذي فضله غير خفي جناب الشيخ محمد حسن النجفي

شعر لكاتبه لعل رياح السعي سيرا الى الغري وجريا على ذاك الزار المطهر فتقرأ عن قلبي على ذلك الشريف سلاما له نشر كنفحة عنبر انيقا كطي الياسمين وعبهر رقيقا كماء السلسبيل وكوثر شهيا كاخلاق النبي محمد لذيذا كذكرى رضا الفخر احمد نسيم الصبا مهما بلغت بابه فبالله قومي اذكريني باكرتي وبعد صول الادب فليس مسه فخره وادي السجود وعفري وقصي عليه ما جرى لي في النوى من الغم والحزن الا لفيف الحاضر وقول الصب عيشي مقتل يوم القيا كرو لم تثبت يقول فلت نفسي لنفس تحير وكم على الدمع ماهيج كلحل الجواهر ولي مرة يا ضر يحكم وارثي بتلك الارض كالعالم الذي البغا التقى والعلم والفضل والهدى بن الحسن المولى الجليل بن باقر لذيت لو نسيتها باب سلام الفقير الهاشمي الجزائري اما بعد سلام كالمسك اذا فاح وكالصبح اذا لاح وكالطائر اذا غرد وكالشادن اذا شرد وكالبرق اذا ومض وكالشوق اذا انقض وكالصب اذا لحظ وكالفصيح اذا لفظ وكالبدر اذا بزغ وكالعيش اذا رفع وكالثوب اذا احبك وكالذهب اذا سبك وكالنور اذا تبسم وكالغيث اذا انسجم وكالربيع اذا حان وكالطلع اذا بان وكالغزال اذا رنا وكالوصال اذا دنا يحكي الورد شذا والياسمين نشرا يفوق الرحيل حلاوة والعسل حلوا يخجل البدر حسنا ويجيل التبر خوصا يخبر عن امالي ويحدث عن احوالي فالهدية التي يهديها الوداعي وتحية بعقبوي بحماية اهلها جواهر الاثنية الوافرة والادعية الكثيرة و

الاشواق الى تلك الآفاق * فالها قد اخضرّت في روض الجنان جنانها * وازهرت من سحب الحب بستانها * وتأجج
في تنور الصدر نيرانها * واغرق انسان العين طوفانها * دخلت عساكرها في دساكر القلب افواجاً * وظلت ابحرها
تلاطم في الصدر امواجاً * فها هي الان مفجرة الاشجان مملوة الغدران * تشدو على قضبانها عنادل البيان * طلعت
من مشارق الافكار شموسها * وادير في مجالس الوداد كؤوسها * وتهادت في ملابس العبارات عروسها * وماد في معاني
الكلمات غصونها * وتفتقت في ظلمات المداد انوارها * وتشققت في سطور الكتاب انهارها * ولكن الصبر قد
تزلزل بنيانه * وتزعزع اركانه * وانهدمت جدرانه * ويبست غدرانه * وانكسرت اغصانه * وانكسف بالكلية عني
فاني ثقيل الاوزار * مثلوج الفؤاد * اليف الشجن * عميد الحزن * قليل العمل * كثير الزلل * قد صرفت برهة من عمري
وبرهة من دهري * في تحصيل المعقول والمنقول * واقتناص الفروع والاصول * مترددا الى اعلام هذه الاقطار
منغمسا في لجج الافكار * بالاصال والاسحار * فقرأت شطرا صالحا منها على يد السيد الغطمطم * والمولى الاقوم
البحر الغطريف والحبر الغطريف * صاحب الفيض العميم * والخلق العظيم * العريق الاوحد * النحرير الاحوذي المؤيد
بالنفحة الانسية * والقوة القدسية * المحرز في ميدان الفضل لشواردها * والغائص في دأماء الكمال على
فرائدها * البالغ من الاجتهاد ذروة سنامه * والمرتضع من ثدي ام الكتاب قبل فطامه * الحامي لثغر الدين
عن ايدي المعاندين * الصاعد في معارج التحقيق * السالك في مناهج التدقيق * مولاي ومولى الخافقين المحيي
لشريعة جده سيد الثقلين * ووارث الائمة المصطفين * مولانا السيد حسين دام معاليه * وبورك في ايامه ولياليه
فلما التقطت من حدائق العلم ازهاراً * واختطفت من اشجار الفضل اثماراً * واشتغلت بنظم لآليه في الرسائل
ونثر درره على كل سائل * اقبل علي الدهر بعواليه ونوائبه * ودهمتني من كل جانب مصائبه * فصرت اقاسي الهموم
واكابد الغموم * ضلت حيلتي * وخاب املي * واكدى طلبي * وانقطع سببي * فطفقت اضج تارة مما يصدني من
المكاره الدنيوية * واصيح طوراً مما يفوتني من المثوبات الاخروية * ومما قلت شعر: الى الله اشكو ما دهاني
فانني * بليت بدهر فيه للجهل رونق * فزنديقهم مستحقر كشقيقه * وشعرورهم يدعي بانا فزنديق
كلامهم كلم وافواههم لها * سيوف اذا سلت دم العلم تهرق * فكل ذكي عالم متجاهل * وكل غبي جاهل متحذلق
ورب خطيب مصقع ساكت فمه * ومنتحل الحانه يتشدق * وتنعق غربان مكان بلابل * وتمرط الخيل
الحمارة تنهق * خلعتك يا دنيا وها اني مخبر * من عدل قلت انك طالق * استامن الله وقلح اشعارها

أبناؤه وربّ كلّ عين مصدّقة، وكيف وقد اهتمّ الملوك تتفاوت، وكيف في اجتماع القلوب محقّق، وممّا قلت
أيضاً ذهبت الليالي بالأعالي الأكابر، فنادوا وتبكيهم جذوع المنابر، وقد أكلت دود اللحود لحامهم
ولم يورثوا إلّا التي في الدفاتر، خرائد أبكار حسان أبانها، طبائع أصحاب العيون السواهر
مسطورة للبس حزناً عليهم، والفاطمة قد تكفّلت وبالزيّ تنادي الحروف العجم لونهم سامع
الأخبار أنا لا أبيد واثق، وبالجملة فصبرت على الحزن والأسى والوجع والأذى، وتجلّدت وفي الحلق
شجى، وفي العين قذى، ولو سكت على غيظي تحلّ بي الردى، ولا أبرء للسكوت إذ كان من بلاء
وكيف ينطفي الحشا، وينتفي الجوى، أو ينطفي نار الكبد الحرّى، ولا أدري هل الآخرة خير لي من الأولى
المصير إلى نار تلظّى، ولهيب يلظّى، تنضج الأكباد والكلى، ولو لم يكن إلّا الموت لكفى، فكيف وما بعده
أمرّ وأدهى، وأعظم مصائب حدا على كتب هذا الكتاب، وهذا التوجيه في الخطاب، إلى ذلك الجناب
المستطاب، إذ أراني هائماً في بوادي الحيرة، نائماً على وسائد الغفلة، لا أعرف ما اكتسبته لنفسي
وما ذا اصطحبته لرمسي، حرمت بالانهماك في الملاذّ الدنيّة، عن الاستسعاد باستلام
الحضرات السنيّة، محصوراً بمشامة أعمالي، عن زيارة مشاهد الموالي عليهم السلام، ما كرّ الليالي
مصدوداً بالعوائق الرديّات، عن ملازمة مدارس الآيات، وطوابيت الإفادات، ولم يزل
الأمر كذلك، والهيمان في هاتيك المسالك، إلى أن ألقي في روعي، ودار في خلدي، أن أشرف
سلامي ببابكم، أن لم يحلّ بأعتابكم جسمي، فيا أيها السالك أحسن المسالك في مدارك الأحكام
الهادي لكافّة الأنام، بإرشاده في تنقيح مناط الحلال والحرام، الذي تحريره الوافي الكافي
منتهى مطلب الطالبين، لهداية الأشراف وتهذيب النافع الشافي، قاطع لأيدي حجج المعاندين، وأرجل
شبه المخالفين من خلاف، أفيضوا علينا من الماء فيضاً، فنحن عطاش وأنتم ورد، يا سادتي هذا
كتابي المتضمّن لما جرى بي، يتلو عليكم مصائبي، فعسى أن يرقّ لي أحد منكم في تلك الأرجاء ويتفضّل عليّ
بدعاء يرفع إلى السماء، هذه أملي من كلّ من لاذ بتلك الذرى، سيّما منك أيّها المحدّث البحراني العلي
فبالله عليك أيّها الكتاب، إذا فزت بذلك الجناب، الذي هو كجنّة عالية، قطوفها دانية، فأخبر عن جميع
حاجتي، واقرأ عليه ما وشحت به ديباجتك من التسليم، الذي هو من تحيّات دار السلام، ثمّ التمس منه خاشعاً

واسئل بصنايعها اصنعنا ان يديم عوائد الطولى * وعقيب الصلوات * عسى الله ان يعفو عني بجاهه

وجاه الشباب * ولا يمنعه عن ذلك عدم سبق التعارف في الابدان * وانتفاء التلاقي في الطرفين * فان المؤمنين

اخوة * والارواح جنود مجندة * ولما فتبه كتابي اذا ادركت في النجف المثنى فلم تحيا الى علمائه

ولا سيما اهل المقدس او حلي * او اني في علمه وذكائه * وابك عنا او دعت فيك من الهوى *

وحوش صحاراه وطير هوائه * فدعو لعبيد ملتو صافا ق ذرعه * بادعية فيها شفاء الدائه * لعل

لهم جاها عظيما وحقا * احتوى على رب العلى من دعائه * فيصرف عنه ريب البعد والنوى * والا فيعطيه

الرضى بقضائه * سقى الله هذا المشهد الطيب الذي * هنالك يجري ارضه بسمائه * هذا

والملتمس منك يا شيخنا الاجل * وسيدنا الاكمل * ان ترخي سدول العفو الذي هو من صفات الله

عز وجل * على ما لعلك تجده في كتابي المرسل من خطاء وخطل * وغلطة وقعت في غير محل * وان

العذر في ذلك بعد ما قصصت عليك من سوء حالي * وتقسم بالي * واضح عيانا * غني عن البيان

ثم ترد فيه بجواب * يفصح عن الفصل الخطاب * وتعقبه بكتاب * يشمل العجب العجاب * كي يرتاح به

القلب الكئيب * وينزاح به الضجر والوجيب * واخر الكلام الحمد لله العلام * والصلوة والسلام

على سيد الانام * واله البررة الكرام * ما اقمر غمام * وهدر حمام * من العبد المعيب الذي يدعى السيد

عباس بن علي بن جعفر الموسوي الشوشتري الجزائري * ضاعف الله تعالى حسناته * ومحى سيئات

احيائه وامواته * عبارة اللفاف بعون الله سيصل هذا الكتاب المتحف الى النجف

الاشرف * القائل لمن دخله لا تخف * في مطرح لحاظ العالم النحرير * الفاضل الخبير * حاوي الفروع

والاصول * جامع المعقول والمنقول * موضع امال الافاضل * محط رحال الاماثل * السند الاقوم *

الشيخ الاكرم * البحر الخضم * المولى الفهقام * مجتهد الانام * الغائص في بحار الشرائع والاحكام * على

الدرر الايتام * وجواهر الكلام * القيم بافاضة الفرائض والسنن * اوحد الزمن * مولانا الشيخ محمد

حسن ادام الله علاه * ورزقنا لقاه * رواح الاحد اخذ ذي القعدة الحرام سنة ١٢٥٦ من هجرة

سيد الانام عليه واله السلام * ما تتابع النور والظلام * من ضعيف الناس * السيد محمد عباس *

جعله الله من الصابرين في الضراء وحين البأس * صورة ما كتبه شيخ الاسلام *

لمجتهد الانام الشيخ محمد حسن النجفي في جواب كتاب المذكور

ما انعم بال العندليب ولا اياب الغريب ولا منادمة الحبيب مع الامن من الرقيب ولا اعقاب الفجر لا الوصال بعد الهجر ولا تثني اغصان البان ولا الازهار اذا تغنت فيها الاغصان ولا ربيع الاراضي اذا تصوبت او تصعد فيها شقائق النعمان ولا روضة غناء قد بسطت لنا يا يد السحاب العز فيها الخمائل اذا هلت امثال الزمرد تتلو على بنيها مثل الصلال الجداول تراقص بالاكمام اغصان دوحها اذا ما تغنت في ذراها البلابل نواضر اغصان كان قدودها فما احظ الآن تلك ... ذهبي ولا ادهى ولا اسنى ولا اشهى ولا اهنى ولا اكرم ولا الذ ولا اذكى ولا اسر ولا ازكى من فقرات تفوح شذاها ويعرب لفظها ومعناها عن سلام ارق من تسنيم الشمول او نسيم الشمال واعبق من نفحات الوصول او ساعات الوصال واعذب من جرعات السلسبيل او ماء الزلال واسعد من طوالع القبول او طلائع الاقبال قد صفت موارده ومصادره واشعر بخالص الوداد القديم وخلوص اوائله واواخره فاخبر عن كمال الحب المستديم الى منية النفس ووجه الانس المتسربل جلباب السيادة والمتجلبب جلباب السعادة الكاشف عن دقائق البيان بلسان قلمه ولو اكمع اهل اللسان منشور علمه مرجع الفصحاء الذي في جميع الازمان تؤول اليه وقطب رحى البلاغة الذي في كل ازمنة تدور عليه جناب السيد محمد عباس المحترم لازال ممدودا بالتائيد مقرونا بالسعادة والتسديد بمحمد وآله ومن على منواله بعد اهداء الثناء واهداء الدعاء هو انه بينما نحن مشتاقون الى الكتب تلك الناحية اشتياق الظمآن الى الماء مرتقبون للاستيناس بفقراتها الشافية ارتقاب المجدب قطر السماء اذ في احسن وقت لمع لنا ضياء كتابكم الكريم فكان احلى من زلال التسنيم او كالعافية لدى السقيم وبعد ان فضضنا له من المسك ختاما ونفح لنا من خمائل رياضه ريح الخزامى وتصفحنا في صفحتها سلامه واشباه فرائد تزري بغرائد الجمان وتفوق اللآلي والمرجان وخرائد لم يطمثهن انس قبلك ولا جان شعر

فيا من اليه النظم القى قيادة تعز له طوعا او طوعا نسيبه سبقت الاولى فاتوا وحزت مفاخرا و

فيك بلى من كل امر عجيبه شعر لئن فخرت يوما بسحبان وائل تفخر بسحبان وائل

لو جاءها الاصمعي لا نثنى عند مجاراتها ولو باراها ابن عباد لاعيى عند مبا ... نا فلعمري لقد احرز

كل فضيلة وفزت بكل جميلة ثم ان ما ذكرتم فيه وبينتم من معانيه من شدة اشواقكم الى مشاهدة هذه
الحضرات الشريفة ونزوع نفوسكم الى مجال الفيض المنيفة احيا معلوم الدنيا ولا عزو ولكن من المعلوم لدى
ارباب القرب الجسماني لا يزيد على التعلق الروحاني شعر فكم من قريب يقاسي الظمأ وكم من بعيد حظي بالورود
وقد يكون سعيك ببعض الصالح والطاعات افضل من جميع الاعمال فان تفاوت الاعمال بتفاوت الحالات
شعر وما الحب بتكرار الزيارة دائما ولكن على ما في القلوب المعول ولقد سنح بالبال وانتقش في مرآة
الخيال ان الزامكم بتحمل اعباء المسير والنهوض لقطع فيافي الهجير حيث ان اقفية الدين الحنيف لا يكون
بقطع السواحل ونيل الاماني غالبا لا يحصل الا بركوب متن الرواحل لتحظى باعتاب الحضرات
المنورات وزيارة تلك المشاهد المطهرات ولتكسب الكمالات العلمية والفيوضات الربانية
خصوصا لتحصيل الملكة القدسية في معرفة الاحكام الشرعية ولكن حيث من الله تعالى عليك وفضل
بمصاحبة ذريتهم والحلول في ساحة غصن شجرتهم وفرع دوحتهم ومغيث شيعتهم والهادي
لدينهم والمستمد حسبا ونسبا وفهما وعلما وحكما منهم الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد
رأى وقد سمعا الاريحي الذي هيئ للسخاء واللوذعي الذي يتدارك الاقصى بافواه الحالات
بعرفه العلم الوثيق للشيعة والقائم ما بين الانام باعباء الشريعة مؤسس العلوم ومحيي رسومها
احامل العلم لو يحتاج له على من على الغبراء ما يحتاج اهل ... معاهد الدين والحافظ لشريعة
سيد المرسلين نور انسان العين وكافل ايتام المؤمنين وسيد ما بين الخافقين جناب سيدنا
السيد حسين ادام الله تعالى ايامه انا للمسترشد اعلامه كان ذلك موجبا لترجيحنا لكم البقاء
والاقامة بجنب ذلك الفناء وسببا لالتماسنا اياكم على المواظبة على اقتناص فرائده التي عالي منحي
الصبا والمسا ولا تقطعونا اخبار مسرتكم على الدوام والانتها والسلام صورة ما كتبه
ايده الله على الغلاف هذا المكتوب يصل الى جناب المودة و ذريعة المحبة الى صفي الوداد
وخالص الاتحاد فخر الاقران وواحد الزمان وانسان عين كل انسان الاجل الاعظم والاسعد
الاكرم والعالم المعظم جناب سيد محمد عباس المحترم دام توفيقه وتاييده في ذي القعدة سنة ۱۲۵۰
صورة ما كتبه الى مجتهد الانام صاحب جواهر الكلام الجامع بين

علم المعقول الواقف باسرار الفروع والاصول العالم البارئ التقي كثر
فضله غير خفي جناب الشيخ محمد حسن النجفي لا زال شموس افاداته
ساطعة وبدور افاضاته لامعة بحمدك اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ونصلي
على نبيك المبشر النذير السراج المنير وعترته اصحاب التطهير ووصيه وصهره امير كل امير اما بعد فقد
وصل الينا صحيفة سرور وصفيحة حبور ورق منشور ودر منثور كانها نجمة نور او شعر طور
او شعلة تلوح او نفحة كافور او نفخة صور لاهل الدكا هي كتاب مسطور فيه منظوم ومنثور وخبر
مأثور ومثل مشهور ام بيت معمور ام خلود من سطور دولها وجنا حور واسعة النطاق
بالغة الاشراق غالية الصداق مكللة الشعور بالشذور ساطعة الجمال عادمة المثال ساحبة
الاذيال في ارجاء القصور قد رفعها الينا الحبر الغطريف الكريم الشريف العالم العريف الفاضل
النحرير المولى الفقيه مجتهد الانام وارث الائمة الكرام الغائص في بحور الاحكام على جواهر الكلام
المستخرج منها فرائد الصدور وحيد الزمن القيم بافاضة الفرائض والسنن جناب الشيخ محمد حسن
ضاعف الله تعالى فضله عن تطرق الشرور فتلقيناه بالتبجيل والتعظيم وتقبلناه بالاعزاز والتكريم
واخذناه من سور التعظيم والتوقير وسارعنا اليه مسارعة الغبار المحفوز بعد بعثنا البشير الى الجنة
النعيم والملك الكبير ورفلنا في رياضه وحللنا بمغانيه وشربنا من حياضه زلال التسنيم والشراب الطهور ثم لا
نهنئك بعد التسليمات الزاكية والتحيات النامية والاثنية السامية في الحضيض على البدور
انه كان قد ارسلت الى حضرتكم العلية في سالف الزمان مائة الف روبية بوساطة الباليوز الكبير
فلم يصل الينا منكم قبض وصولها وطرق قبولها بالتقرير والتحرير ولكن بلغنا منكم قبض الدعوى
وهو نحو من ستة واربعين الف روبية وهذا يسير من كثير ولعل المانع من ارسال وثيقة الوصول هو
التردد منكم في الرد والقبول والاحتياط اللازم للتورع عن الفضول فصار ذلك سببا للتأخير ولكن الامور
منكم التعجيل في الاعلام بوصولها بالتمام لما هو المحطوط عن استقرار رأيكم على الاقدام بعد الاحجام
كما ينطق الكلم الاعظم الاخير ثم انه لما وفى الينا كتاب منكم يوم بعد وفاء المبلغ المذكور مضافا الى

صدر الامر بتسديد اكثر الخمسين الف ليرة عن السلطان المبرور ووقع التاخير منا في ارسالها السنوات
روانه وارتحاله عن دار الغرور حتى اذا حصل الاذن في ابلاغها من سلطان الزمان والخاقان الجليل
الشان خلد الله ملكه مقرونا بالعدل والاحسان اهديناها اليكم بتوسط البالوز مع كتاب عزيز
وعليكم الاجتزاء بها لما نرى في هاتيك الايام من قلة الاهتمام لهذه الامور والمسؤول لا يترك
بالمعسور ثم المعروض عليكم انا قد ارسلنا اليكم خمسة عشر الف روبية لتعمير ضريح مسلم بن
عقيل وهاني بن عروة بامر السلطان المغفور بتوسط عمدة التجار زبدة الاخيار اقا محمد
الاصفهاني بلغه الله الاماني فالمترقب منكم استعمالها فيما ذكرناه اكتسابا للاجر الموفور ولو انها لم تصل
بعد اليكم فعليكم الاستعلام بذلك حتى تستعلم من الوسائط ما وجه التاخير واما ما وما تم اليه من
العسرة الاحقر بلاد الحجر العلوم وخافقين يبلهما الله بالسرور في ذلك القتل اورث وجدا في الفؤاد
وقلقا تتقطع به الاكباد وحزنا لمن سمعه من الحاضر والباد فنسأل الله ان يحول الكفور وقد نفسنا
محاسن صفاتهم ومحامد حالاتهم وضيق معاشهم واقواتهم الى الملك المظفر المنصور خلد الله
ملكه وسلطانه وافاض على العالمين بره واحسانه وشد ازره وشيد اركانه بالنبي العربي المحمود
وآله الغر الميامين صلوات الله عليهم الى يوم النشور ورغبنا الوسائط والاركان بان يبذلوا جهودهم
في هذا الشان ويسعوا تقربا الى الله المنان ولكن لم يخرج شيء بعد من عرصة العدم الى الشهود
الظهور فلعل الله يحدث بعد ذلك امرا فانه يسقي المجدبين همرا ويروي الظمآن خمرا من المزن
الماطر الهطول هذا ولقد عجبت من كتب قد من علي مع صحيفتكم الشريفة منطوية على
اشارات لطيفة وايرادات طريفة تنبئ عما في القلوب التي في الصدور وقد رأيت الاعراض عما
فيها اولى والاغماض عن عرمرم سلبها احرى فسأل الله ربنا سبيل التقوى انه رحيم غفور فعليكم
بالمضي فيها على رايكم الرزين مقبلين على ما هو اصلح للدين معرضين عن الشمال واليمين وحسبنا
الله ونعم الوكيل في الامور كتب هذه الحروف بيده الخاضعة الى رحمة ربه الواسعة في الليلة الثانية
من افضل الشهور اضعف فؤاد الناس عبد الله المدعو بالعبا شرح جعله الله من الصابرين في
الضراء وحين البأس وقاه من يوم النشور صورة ما كتبه الى الفاضل النجفي

المذكور على لسان الاستاذ العلامة السيد حسين صين عن الشرور الكاتبة
يمينا برب السبع الثقال لقد طيبت نفسا بريح الشمال وتنفسي نسيما ازاحت همومي كان نفحها
بريا الوصال لما نفحته بخجل الياسمين وجرى كالماء الزلال لقد اذكرتني حكايات وصل وما كنت
انسى العهود الخوالي حكت عطر خلق الامام الهمام كريم السجايا حميد الخصال ملاذ المحاويج كهف الارامل
دليل الحجج المعالي ومن حار فيه عقول الفحول ومن بات فيهم عزيز المنال اعني به الفاضل القمقام
البحر الطمطام مجتهد الانام شيخ الاسلام الغائص في دائم الكمال على الدرر الايتام وجواهر
الكلام القيم باشاعة الفرائض والسنن مولانا الشيخ محمد حسن المحترم بارك الله لياليه وادام ايامه
فاول ما اهدي الى جنابه بعد تشرفي باعتابه سلام بلغ في التبجيل والاكرام الى اعلى مقام ووصل
في الاعزاز والاحترام الى ذروة سنام وصف من الحنين والغرام بما لا يفي به الاقلام وبعد تحيات
الاعز الامجد الرشيد الماجد السعيد المسعود الحميد المحمود نخبة الانجاب صفوة الاحباب نجل الفاضل
الفهام شيخ الاسلام ملا محمد قدس الله روحه ونور ضريحه وسبط العلامة النحرير العريف
الخبير مرزا ابي القاسم القمي صانه الله عن العوائق جعل الله منزله في اعلى عليين ملا اسمعيل نجل استاذي
سلمه الله الباري من سنة الهادي ساقه سائق التوفيق الرباني وقاده قائد التأييد الصمداني
الى ان تشرف بتقبيل عتبة خير الاماكن والبلدان والتشرف بمشاهد ابناء الرحمن صلوات الله عليهم ما كر الجديدان
وبعد ما طال سيره في الاغوار والانجاد ومكث في هاتيك البلاد وادخاله السرور على اضعف العباد
بتكرار الزيارة والحضور في الجمعات والجماعات ومواضع العبادات والطاعات فلما ان كتب عليه
بصلاح السفر وعزم على اقتناص الظفر حدا حادي الاشتياق وناداني داعي الوفاق اذ ان اكتب الى جناب
الشيخ الاجل السيد الابجل صحيفة عليها مخائل الخلة وفيها مواد المودة واذكر في الكتاب معيل وانشر
له الثناء الجميل وانه حقيق منك بالقبول جدير بالانعام والافضال فاذا نزل بك وقدم عليك فاعلم
انها طريقه اليك فالمامول منك ان ترفعه من مصارعة الخصاصة والوحشة وتخفض له جناح الذل
من الرحمة عملا بعلم الاشفاق وكريم الاخلاق وتعمه في الارب وتقضي له ما طلب وتنظر اليه
اضنا من كربات الطلب وغصص النصب في شرق السنة ان تحسب وخير ما اسأل اليه اللهم الحق

وقد عليه الرزق مع توفر المؤن * فاللازم على خدمة هناك مواظبة الاحوال ومراعاته في كل حال فانه
حيث ابتلى بالقنوت والفتوت * وضاعت عليه الامور * ولا يجد من امره فرجا * ومن همه مخرجا * بما ابدينا طرا الى
كفك البيضاء فانه نذر في الخبر نعمة بالبرات * مما سبحانه الله بحسبه من فضله الواسع وقد كرر له
خير ناصر ومعين * نستبشر بالجر في يوم الدين * والله مع المحسنين * والسلام خير ختام * من الملتجى بالبيت الحسين
صلى الله عليه وآله وعلى آله الطيبين المصطفين * رقعة كتبتها على لسان الاستاذ العلامة مولانا
السيد حسين دام ظله الى الفاضل الكامل المجتهد المعتمد السيد ابراهيم
الحائري ره لكاتبه سرى طيف طرق من الكربلاء * ففتت اكباد اهل الولاء * وصبت
عيون عليها دموعا * لما كانت تواسعر غلا * وحنت قلوب الى طرفها * ودنى الفؤاد الشجى المبتلى
فلله نفس اقامت بها * ومن جاور في روضة افلا * كنفس الامام الشريف الزكي * سمي الخليل حليف العلى
الفاضل الفهامة الحبر العلامة * مجتهد الانام * مالك الملكات القدسية * وحاوي النفحات الانسية
وحيد الانام * محيى شريعة جده عليه وآله الصلوة والسلام * العالم الذي السيد السري مولانا
السيد ابراهيم القزويني الحائري * ادام الله له التاييد والتسديد * وحرسه عن شر كل قريب وبعيد وابقاه
في العيش الناعم الرغيد * فاول ما نهدي الجنابه الى خدمة في المكتوب السابق صورة ما
كتبناه الى المجتهد الانام شيخ الاسلام الكامل البارع الاريب الفاضل
السميدع الورع الحسيب النسيب الذي علمه مشهور في الزمن جناب الشيخ
محمد حسن دام فضله وعلاه على لسان الاستاد دام ظله *
سلام حفت بالاعزاز والاكرام * وتحية بلغت الى ذروة السنام * على الفاضل الفهامة السميدع العلام
البارع الفهامة * مجتهد الانام * اوحد الفضلاء الاعلام * ابرع العلماء الفخام * شيخ الاسلام * فقيه اهل
البيت عليهم السلام * الوارث للانبياء والائمة الكرام * الغائص في بحار العلوم والاحكام * على الدرر الايتام
وجواهر الكلام * وحيد الزمن القيم باشاعة الفرائض والسنن * شيخنا الشيخ محمد حسن ابد الله
ايامه * وزاد اجلاله واكرامه * اما بعد فالاشواق وافرة * والرغبات كاثرة * والالسنة عن شرحها حاجزة
والاقلام عن حصرها خاسرة * ومن دام ان يزن بمال الدهنا فقد رام شططا * ومن عد القطا الامطا

وجهنا بالفيض نعم... ١٢

آباء بالخطاء فلذلك الحري بناظر الكشف عن هذا الرمز الموهوم وصرف الصفح عن الغوص في قعر هذا البحر ثم
لا يخفى ان الذي حداني الا على تحرير هذا الكتاب وتوجيه هذا الخطاب مضافا الى الحب الكامل الذي ماله
من نفاد والحنين الكامل الذي هو غير كامن بنداءه انه قد اراد الفاضل الذكي الاخباري الورع التقي
ميرزا احمد بن ميرزا علي اهوان يرود الائمة المياه من النهر الميل وينشر فيقضي بعد ذلك ببابك الجليل فاظهر
لدي الشوق الى لقائك الذي فيه شفاء العليل والتعطش الى كؤوس الاثار التي فيه تروية الغليل والتزم
في الاخبار بلا ميل ترجيح دخولهم على فنائك الفسيح وورودهم الى مناهلك الكريم وخلقك العظيم وهو
له حسن ظن بالفرقة الاخبارية وقد قرأ علي في سالف الزمان شيئا من العلوم الدينية ثم لم يزل يجول
في الفيافي القاتمة الاعماق الى ان وفقه الله للاستضاءة بنور الشائع في الافاق فبعد ان يوطن
نفسه على المشاق فعليك ان تلقاه بالالطاف والاعطاء كما هو سجية اهل الكابر الاشراف وترفع
عن البنهاة المكامنة في صدره على ما مر من الازمنة بالمجالة الحسنة والله الهادي الى سواء السبيل
المعطي للاجر الجزيل والسلام من المبتلي بالبلاء والمحن السيد حسين صانه الله عن الشين صورة
ما كتبه الفاضل الذكي ملا صادق القشميري سلمه ربه العلي الى العالم
العلامة الاستاد الفهامة مولانا السيد حسين ادام الله ايامه
لما لاح الاحباب قد تشعشعت بكم وسعتهم افواههم عن غيب كرمكم انبي عن كل يرهب عنكم سائل
كم دما من جرح قلبي من موقع سائل سلام لا يستطيع اداءه بيان كاتب وقارئ سلام يحمل من الطيب
عطائرا وفارا سلام يفوح شميم الشوق من اوداده سلام يترنم بلابل الحب باوداده على
الذين هم على فلك الفضل شموس اذهانهم نقادة واراؤهم وقادة وهم لاهل الفضل سادة وقادة
سيما سيدنا السيد الاوحد الفاضل الذي هو اجل من ان يحوي وصف عد وحد ويقتبس من شمس ارائه كل داء
ويتأهل في افلاك كوكب السعادة من جبهته كل راء يرى برهانا ساطعا على وجود اخر من نوع
الشمس من يرى اليه الوقاد لباب الحقائق ما ادى اليه فكره الفاتح لباب الدقائق وقاد جامع
الحكمتين اما العملية فيظهرها من فعاله واما كونه في النظرية فقد ادرفاض امجاد عين من تورك كلها
من جنبيه الزهاء امسك فاح امضا سيت اخلاقه الكريمة الامصار اماعلم فكل ذي فضل على انه

قاف* واما نطقه الفصيح الذي لا يسع وصفه ميدان النطق الفسيح وضاقت الفصاحة بتحسينه وما
طيه من طرائف معارف لا تقل لو افاض طبعه جواهر النطق لطامة اللطائف حول اصدافها كعبة البيان بل نوافث
وان كل طائفة من لطائف حولها الطائف لطف الله بلا وصل الساع فلوح في تواه لاهية ولا الانشاء معه
الفيض به التي لبس مكرمة لا دمها ولا هيبة* ما اقتضى كرم الكريم الاوطار* وصاح حماما وطارت اسابعه تبين
شبا الرفيعة والثناء* بزواهر جواهر الدعاء والثناء ادعية تلالا على اسماء الخلوص رنقاتها الطالعة* وانبتت حب الحب
ازهارها الطالعة زهرات في روض القلب حبوبها* ونفحات تفيح قلوب سكان القدس هبوبها* كما يلزم من الذين
زلال محبتهم قد خلصت وصفت* ولا تؤدي الالسنة مبلغ ودهم وان كانت سابقة في كمال وصفت*
فان مجاري الاحوال على ما يوجب الحمد والشكر لجنابه* وان لم يكن اهلا بذلك من حبي به* لكن باب رحمته مفتوح
لا انه يغلق وان عصيان العبد يفتح في ان يجوده* بل كل طائعا او عاصيا انه جوده* ولا شكاية الا من العبد عن
الحضور والهجران* الا ان الروح عندكم قلبي هجر واحد الاهجران* واين غير ان اصبر فانه ابدا الحضور بالفاضل النور
مرادي* وانكان من الشوق واهو ادية فوادي* مبلغ الشوق لا يحيط بمداد الليالي واوراق من الايام* ولا يبلغ اليه الطائر
من الخيال الا اوراق من الاوهام* واحوالي من الحرقة والبكاء افصح من اقوالي* وحالي على الحب دليل اقوى لي الى دقه
قلبي* الا ان تقيض للائمة البارقة قلبي تفيض الماء* وانكان هجركم بالصبر وصي لنا لكن لم يبق طاقة هجران قد
اقطع اوصالنا* ان الفراق سيف الارواح لا سيف عروق واوداج* ولا ارى غير الظلمة شيئا في
الهجر على نهار شامس او داج* لا ادري هل بقي لطائر الخيال المجال او هو يصل اليكم هل يسبح ام طار به فان
عرصة الوجود بكائي تغرق في دمع يخجل الامطار* ٥ فرقة الاحباب امر هائل* بين مهجور وبين
الفرح حائل* ليس فيها غير غم والبكاء هي شاغل* ليس يسئل كيف حال* قد سبق اليكم مني مكتوب مني عن
شوق قلب نار وهاج* ومستفسر عن ابتهاج المزاج الوهاج* من العجب ان لم يفض نيسان القلم جواهر الاصداف
بل زواهر الاسداف* اعني انه قلم ارقام في جوابه* لهب تسكين قلب حاط الجوى به* اذا من تلقاء بابكم
كريم هاج ريح* اخذ منهم الكافور من ساحة قلب جريح* اما وحبه لك فلاح من الاشتغال بما يثمر
الفلاح* كما هو جادة من اقام بالورع وثوبه* ولازم طريق سلوك ثوابه* نتوقع من الذين هم لوسادة العز
صدور* وانشرح بالفيوضات القدسية لهم صدور* وجلا لنا الا العفو والمهم منهم في الصدور*

ان لا يغفلوا عن السعي في مقاماتهم لسبيل امورهم ووسائلهم ولا عن حالهم مستفسر وسائل وقلبهم لتجود
البحر كبيره وبعضاهم قليل وخرجهم كثير في اجرائها لتوسع معاشهم من الحضرة السلطانية التي من
افاضتها الفضة والذهب الاذكار من عرصة الهند ذهب وان جبير والحيانا نخطايد خل السرور
بالبال ويكون منزيل البلبال ولو في السنة مرة ليظهر مصداق ان عام جيد وفيه انعام جايد
وكسلام ليصل السلام عنا الى السيد الوحيد المتجاوز صفه عن العد والحد الآقا سيد محمد
ابقاه الله متع على وسادة العز والجلال والى ولدكم الحبر الاجل التقي الآقا سيد تقي سلمه الله وابقاه
الى منتهى معارج العز والرقاء صورة ما كتبته في الجواب عن الكتاب المذكور
علامتنا سيد العلماء ادام الله ظله مر الدهور سلام سال عن الربا مسام
على المسك في الربا سلام شرح عند الصبا بالصدر ونشية عند الورود وكوروده سلام
ما هو الاكد او ما صار الاكدر سلام يحكي عن القلب ما نوى من شكاية الصد والنوى
سلام في النضارة كالنصائر وفي الانظار سلام يروح حديث الهيام ويروي غليل
على الاريب الاديب الحبيب اللبيب الحسيب النسيب البحر الخضم من الادب ذو نصيب لحاله
الدري الكوكب الذي الحبر البارغ الخبير البارع الصادع بطرف التوق الصاعد الى
شرف الشرف سابح امثال النابغة وسائح تيهاء البلاغة السيد النحرير الجهبذ الخريت سالك
شوارع السداد مسالك مشارع الوداد الصديق الصادق محمد صادق وقاه الله طوارق
الليالي ورقاه الى معارج الكمال ولا زال ملقي بتهنيته مبقي في بلهنية مصونا عن
الشرور معروفا بالسرور اما بعد فياله من مرسوم كانه حلي بالعين ومرقوم حلي بالعين
وخلي عن الشين وحلي عن الزين ابدى لطائف الجناس وابدع نفائس الاجناس ومكتوب
يضعف الفرح ويضعف الترح اذا قوبل مع النثر كان اعلى واذا قيس على الثريا كان اعلى
وافى الى فراق وشفاني من اذى الفراق فكانه طبيب او راق او نسيم تجري على الاوراق اودع
عبارات رشيقة واشارات دقيقة وضمن معاني انيقة ومباني رقيقة وحوى من الكلام حره
ورقيقه بل اجل حره رقيقة بيد انه مهرقا هرقا للدموع واحرق الضلوع لما اشتمل على

اسجاع تشنف اسماع الطباع لكاتبه * سجع يعادل سجع الشجاني * ولولا الهوى لما شجاني
الايام اناسي الايام والليل والنهار * وقد قضى الدهر بانفاد الدنيا كالانهار * فانقض جدار الاصطبار
والانهار * وحنا مراواري وارى * والحزن في الاحشاء مار * والزمان يعاد على الناس * والدمع على
الخد جار * والحنين الى الاين جار * فلم يبق خد او جنا الا وقد جار بعدما جار * ملغ غبار سوق
الشوق قصبا السابق فصار كاعصار فيه نار * فلا غرو ان فم الجم هذا لضيق فوق * ولا ريب لو
الوعد هذه الرياب فرق * نسئل الله مجيب من دعاه * ولا يخيب من رجاه * ان يوفقنا على
ما يحب * ويوفقنا لما يحب * رقعة وجيزة كتبتها الى السيد العلامة
الفهامة سيد العلماء دام ظله على الغبراء في الاستعطاف و
الاستعطاء لبعض الطلباء جعلت فداكم سليم نجفي تراب اقدامكم هذا
الشاب القشمري الذي هو اكرم وقد كان قبيل هذا ممتحنا بصحبة علاكم وكان يتوقف في
فضلكم وعلاكم ثم ادركته المراحم الربانية * واعانته الالطاف السبحانية * لشرافة طينته
وصفاء طويته * فتاب على يدي عما سلف * واسف على عمر تلف * في البقاع عن حضرتكم
المحفوفة بالشرف * ولقد رأى فيما يراه النائم * ما هو على فضلكم من اوضح العلائم * وقد
عاشرته في الغدو والآصال * فلاح منه الصلاح والتعفف في الاقوال والافعال * وتبرؤه
عن مساوي اقرانه * وسكان اوطانه * في التنزه عن المكر والنكراء * والتحرج عن التقول و
الافتراء * وما هو وافد اليكم مستعطيا * وقاصد اليكم مستهديا * فالمأمول منكم ان
تخصوه بنعيم الاشفاق * وعظيم الاخلاق * وتلقوه اليه ما توجبون من الاعطاف عليه
والسلام خير ختام صورة ما كتبته على لسان جناب سيدنا العلام
دام بقاءه الى الشيخ الاوحد في الاقران الشيخ سليمان
كثر الله امثاله في الزمان سلام كطلع منضود * وظل ممدود * ويوم
مسعود * ونفحة من عود * وتحية انفس من الورود * وابهى من النقود * واشهى من الاصلاح
المائسة على الخدود * احص بها الشيخ المحمود * والخليل الودود * سمي نبي ابن داود

البهي والنثر + الفاضل النجيب الحبيب المجيد الورع الرشيد ذا الفكر السديد حماه الله عن كل عنيد وحاسد

اما بعد فان من ما يتوشح به صدور اشواقنا ما لها من حد + واولى ما يفتتح به التهنية شكوى الفراق والصد

الذي توقدت به النار في الصدر فاحرقت الاحشاء كالوقود + وشويت الكبود كالقديد + وتقول هل من مزيد

ويكون لكل امر وقت موعود وامد محدود + ثم لا يخفاك ايها الاخ الوحيد بقاك الله في العيش الرغيد انه الحامل

على البعث بهذا الرقيم المنشور والنثر المسرد + هو انه لما اراد السعيد الا زال الحاج خير الله حرسه الله من الردى

ان يزور الامام الشهيد القتيل السعيد المظلوم المضطهد سلام الله عليه وسينتهي له الى ايام الورود

له على جنابكم الوفود فالمأمول منكم ان تمنوا عليه بالطف والجود والسعي له في انجاح المقصود والسلام

عليكم من الملك المعبود + صورة ما كتبته من جناب الفاضل العالم الاعظم

الافخم والماهر الاجل الابجل الاشرف الاكرم + وحيد عصره وفريد

دهره + مجتهد الانام شيخ الاسلام + مرجع الخاص والعام + الذي

فضله غير خفي + مولانا الشيخ محمد حسن النجفي + لا زالت شموس

افاداته طالعة وبدور افاضاته لامعة + على لسان سيد العلماء دام ظله

على الغبراء + سلام محفوف بالاعزاز والاكرام + صادر عن ناحية دار السلام + والاحاديث

الحق والغير على الشيخ الفقهاء والنحرير الفهام + شيخ الاسلام مجتهد الانام + وارث الائمة الكرام

ابناء ... في بحور المسائل والاحكام + على جواهر الكلام + والد ... جناب الشيخ محمد حسن ابقاه الله

... عن بوائق الايام + اما بعد فلما اراد السيد الحبيب النجيب الاديب الا واه ... اسبل الله ...

بيان ... الغروي على صاحبه السلام ... ومعه ثلث ... من القران المجيد والكتاب الحميد كتبها

الطبيب ... والفائق ... على ... الى دار الرضوان + وقفها على الموضع المقدسة والاماكن

المشرفة بالحسين والكاظمين والعسكريين عليهم السلام وينتهي به الطريق الى جنابك ويحصل له الحلول

باعتابك اردت ان اخبرك بمصيره ومسيره + والتمس منك بعد تعظيمه وتوقيره بان تاخذ

المصاحف وتبعثها الى الاوطان الموقوف عليها + صورة كتابة المشتاق بعد مقاساة

الفراق الى اهل الود والوفاق + في اظهار الرغبة والاشواق + وتجديد العهد والميثاق

لكأنها سلام كمسك الصين بل هو أذفر * سلام كماء الورد بل هو أعطر * سلام يبادي طعمه لبنا إذا *
بما زجته شهد صيفي وسكر * سلام كريح هب من جانب القرى * وخالطه من نشر ضدة عنبر
أنحر وأشهى من لعينيه الصبي * لذيذ حلو كأسكم حيث يذكر * سلام إذا ما حل في عتباتكم *
فمن جال هذا المستهام بحسرة * ينبئكم أن البلاء المقيم * وما بات ليلا قط إلا ويصبح *
أفيض على ذيلي دموعا كأنها * شقائق نعمان وورد وعبهر * أما بعد فلا يخفى عليك يا ثمرة الفؤاد
ودوحة المراد * أن مخلصك الصميم * ومحبك الحميم * قد اضطرمت نار الفراق في حشا وأذابت
الأحشاء * ومثل حبه كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة منها مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء * وما قلت فيك شاكيا عن تجافيك * شعر * يا من يحب النوى والعذل والسفر إذ حان
تركتني للوصل منتظرا * سرتم وكنت قرير العين في تلك * فلم تذق بعدكم عيني لذيذ كرى *
لولا مخافة أن تراك اللاح لكرى * كتبت نبذة ما غب الوصل جرى * ظننت أن يسلو القلب الكئيب وقد
ضننت أن ترسل القرطاس والخبرا * ماذا العتاب ولما اقترف خطاء * هبني اقترفت فلا كنت
معتذرا * يا مهجة القلب ذي اليوم في رضى * إذ لن تراني غدا عينا ولا أثرا * يبدي لك دمع
أيا نجم الصباح ألا فقل للحبيب إذا أدركته سحرا * يا مبعد الصب سل عن حال دولكما * ما شانه
النوى هل ما أو صبرا * أهل الوداد صحا ويح وليس لهم * مأوى سواك فهلا ترحم الفقراء *
وإن تكن معرضا ألا تعاهدهم * فافكك دقالهم منا على الأسراء * وبالجملة فعليك بإزالة
عباد الإله * وإقالة عثار العالم * وإثارة سحاب الهم * وإطارة كتاب الكرم * فتجامر كان
من الزمان أخوانا * وأهيم بوادي الهجران هيمانا * عمرك الله يا مولانا * أرسل إلينا من
زبر الود سلوانا * وأنزل علينا من صحف الحب روحا وريحانا * ليستغل بها ظلام الأيام * وتسلى
بها فؤاد المستهام * وخير الختام ما استهل به الكلام * أعني السلام الذي هو من تحيات
دار السلام * صورة ما زبرته للفاضل الكامل الجامع بين الفروع
والأصول المعدود في الأماثل الفحول * المتفرد في أقرانه الوارد
في هذه الديار من أوطانه مولانا مهدي الاسترابادي سبغ الله عليه

الابادي مقرظا على بعض مصنفاته طالبا لبعض اخر من مؤلفاته كتبا
الى مولانا فاتر سلاما اطيب من عرف النسيم واعذب من زلال التسنيم واعطر من خلق الكريم واذفر
من ريا العنبر والكافور واصفى من الجوهر واللؤلؤ واشهى من لمى مبسم المعشوق والعاشق
واحلى من اسم الحبيب على اللسان الوامق واحب من اياب يسين بلهفة الصبي والذ من ... صداع
بتلهي الصبا وازين من مصابيح الكواكب على سقفها الرفيع واحسن من عرائس العرائس في فصل
الربيع اخص به حبنا العالم الفقيه البارع النبيه الورع المجيد المصقع المجيد عطر نفحة السادة
وعرنين القادة جحجاح الاعاظم وقمقام الاقاطم قرم العباد فخر الزهاد مسن قواعد الاصول
وفن المعقول والمنقول الفائق في البيان والبديع والمعاني على السكاكي والزمخشري والجرجاني و
البديع الهمداني مسلاق منابر الشريعة الغراء ومحيي مدارس الحنفية البيضاء حائز
قصبات السبق في مضامير التحقيق وعين الغائصين على فرائد الفوائد في بحار التدقيق مقبول
الموالي والاعادي مولانا محمد مهدي الاستراباذي ادام الله تعالى وبلغه اقصى ما يتمناه اما بعد
فاذ طال ما حننت الى لقائكم والحلول بفنائكم حبيلنا شيئا من استماع محاسنكم الموفورة
وخلالكم المأثورة وعلو كعبكم في الكمالات وفوزكم بالقدح المعلى من السعادات ولكن
لما تباعد في التوفيق لطواف اركم المماثلة للبيت العتيق بيلادي في هاتيك الايام
استسعدت بمنحة ربي الكوهاء من رسالتكم المترجمة بفصل الخطاب المعولة في باب حجية ظواهر
الكتاب المظهرة للرشد والصواب المطهرة عن دنس الشك والارتياب فالفيتها خزائن
دفينة واقتنيت منها جواهر ثمينة ولا ادري ما هي اشموس طالعة او نجوم ساطعة في سماء
سامية ام يواقيت متلالئة ثمارها عالية ام جنة عالية قطوفها دانية لا تسمع فيها لاغية
فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه انها من عسل مصفى فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع
انه لقول فصل وما هو بالهزل كان نكاتها الادبية الرائقة الدقيقة المودعة في عبارتها الانيقة
حسان دلالة يتهادين في ثياب فاخرة وعذارى خفرة يتمنعن من المكالمة والمحاورة ولقد

وضعت مع تلك الرسالة وجيزة اخرى كوهبة غير مترقبة فيها ضبا مستعذبة وكلمات مهذبة وضعتها
في ترجيح الشهرة المحققة على الاجماع المنقول وهي من الادب لعزيزة الوجود بين ارباب العقول فلله ضرع
مبان انضر من جنات النعيم واسلس من ماء السلسبيل والتسنيم ومعان كامثال اللؤلؤ المكنون او حبات الحور العين
وبالجملة فلما اجلت قداح النظر في تلك وذلك وجملة الحدقة حدائقه بما هنالك ذكرت سعي وتحرك طبعي
الى مطالعة ما عداهما من نتائج طبعك الوقاد وملاحظة ما ضاهاهما من نفائس بنات الافكار فان طالب العلوم
كالوارد في الخبر منهوم فتشوقت شوقا وتوجهت توقانا الى المقام الذي جعله شرحا للعالم وربما ذكره في
الرسالة وتخيل اليه شيئا من المقالة مخافة الاطالة المورثة للملالة فالمسؤول ان تتفضلوا علي باهداء
الى اوان الانتفاع بافاداتكم وشكر مساعيكم وارتياضاتكم واقر عيني بلقياكم وزيارة محياكم ولولا مخافة
الملال والابرام وتوفر الاشغال العظيمة المستهلكة لاتسع الكلام في تمجيدكم او واحصاء فضائلكم الحسان
ولما بلغ اليراع الى هذا المقام وتعين الانصات والاختتام وحضر الختام عما افتتحنا به الكلام وملتمسي
منكم ان تنظروا في كتابي هذا بعين الاصلاح وتمروا عليه بالكرم والتسامح واذا وجدتم فيه شيئا
من النقصان فعليكم بارخاء سدول الغفران فان الخطاء والنسيان لا ينقدح في شرف الانسان ولا عرو
فاني نسخته حين تشتت البال وتسحبه على غير منوال وحقيقة الحال منكشفة عند الله المتعال وله
الحمد في المبدأ والمآل كتبته بيمناه الداثرة الوازرة اتاه الله كتابه في الاخرة المعتصب الصريح بالحرمات
بردة المشتري محمد عباس بن سيد علي اكبر بن السيد جعفر الشوشتري غفر الله سيئاتهم وضاعف
حسناتهم يوم السبت لثمان خلون من الجمادي الثانية المنتظمة في شهور السنة التاسعة من
هجرة خير البرية المبعوث بخير الاديان والطرق المرضية صلى الله عليه وذريته الذين هم خير ذرية
صلوة سنية نامية وجمع شملنا في الجنة العالية قلت فلما وصل هذا الكتاب الى الفاضل
المسدد الالمعي القامي استحسنه جدا وقال اني ما وجدت احدا من علماء الزمان يماثل صاحبه ويعادل كاتبه
الا الفلاني الساكن في اقاصي ايران وقال ان الفاهم كتاب طويل عريض ولكن ما وصل لي بعد نبذة منه
الى التبييض صورة ما كتبت للفاضل الفهقام الحبر العلام مجتهد الانام
مالك الممالك الكلية وحاوي المفاخر الانسية ناظم الدرر العقلية والنقلية

الغائص في البحار الاصلية والفرعية مولانا السيد ابراهيم ادام الله له التأييد وهو سعر نشر كل فريد
بعيد تحجر كالبحر يسخو بعض فوارع الزمان وتتميم المهذب وتفضيض البنا وتذهيب الايوان على اساس اعلام
وأم ظلام ما دام الارض والسماء آسف تحيات نامية بما يذهب بها دواعي الوفاق وبيانه يعبر عنها اساس الولاء و
بنيانه والبهجة بكرما ذاكيات تشيد بها حسن الوداد وسوره وتجوب بها حمى الحب وثغوره واشهى تحيات
صبابات تجري كالسلسبيل وامضى اشواق انعبات تهزو كالغليل واصفى دعية تستبق الى الملأ الاعلى
والمحل الارفع الاجلى واطيب اثنية هي من الولد اغلى ومن الشهد احلى تغلغل صيتها في اماكن الدين
ويدعو بعرفها زوار ساكني البساتين واوفى تبجيل وتعظيم يفصص به بالآلاف القديم تهدى الى السيد الكريم
الفاضل الفخيم والبحر العليم الحري بالتفخيم ذي الخلق العظيم صفا الفكر والقلب السليم القيم باشاعة الدين القويم
واحكام احكام الكتاب الحكيم الداعي الى جنة النعيم المحيي بلطف بيانه العظم الرميم الماهر وكلا شرف حريم وحديث الاقوام
مجتهد الانام الخليل الجليل سمي الخليل مولينا السيد ابراهيم لا زال تشارع الشرائع بافاضته مترعة ومزارع
الاحكام بافادته في خصب ورتعة اما بعد فقد وافى الينا من جنابك المستطاب كتاب فيه فصل الخطاب
حسب انتجاه وشرف مداه ولطف الفاظه الرائقة وشرف عباراته الرائقة اما نثره فعن قلم هو حسام
كرام لا ينبو وجواد علم لا يكبو يستجد من الكلام حره ودقيقه ويشتمل من النكات على كل دقيقة
ما في بقلائد يحلى بها الاجياد العواطل ويودي فرائد لا تلدها السحب الهواطل اما نظمه فيجري ان
يقول له الشعر حبذا نظما وشعرا سيما مادة التاريخ التي زينها صاحبها وهذبها وفي احسن صورة ركبها
واما حديث وقعة الكربلاء المجددة ليوم العاشوراء فهو مما اذاب القلوب واراق العيون وفتت الكبود
واورث الشجون فاحسن الله لكم العزاء بمصاب الصلحاء والاتقياء واعلى الله درجاتهم في دار السعادة كما ختم لهم
بالسعادة في حومة الشهادة عليهم الاف التحية والثناء واما حكاية اكمال النهر وتذهيب الايوان وتفضيض الباب
فيما اطرب افئدة الاحباب شوق الاطراف شكر الله سعيكم انه خير من دعي فاجاب اما وجه الاطلاع فانه و
ان كان مختصا بحسب امر السلطان المرحوم لكني حيث كنت وجدت بوجداني ان الاطلاع على الوجه الذي
راه في تلك الناحية امر عسير كما هو غير خفي على اولي البصيرة كتبت في كتابي اليكم ان السلطان وان خص
هذا الوجه بالاطلاع ولكن انت في تكلة العام الامر موكول الى رايك ايضا وعرضت هذا الكتاب عليه فامضاه

على ما هو عليه فلو كان عدل به عن الاعطاء الى غيره من الهاشميين في حياة احله الله دار المقامة لكان غير محمود
وحيث ان الوكالة الآن انفصمت عروتها بموت الموكل واحتسبنا هذا الوجه من رد المظالم وحقوق
المؤمنين من السادة وغيرهم فعليكم بتفريقه وقسمته في المستحقين منهم بان يثلث ذلك ثلاثة اقسام
ثلث منها يصرف الى مساكين الحائر الحائرين في بوادي الانبياء المقاسين بصنوف المكاره والمشاق
على حسب ما عهدته من حال جملة من اعيان هؤلاء وثلث منها موكول الى رايكم الصائب لتفرقوها فيمن اصابهم
الضنا فان الشاهد يرى ما لا يراه الغائب وثلث منها يصرف في اهل العفة من العلماء والمقلين
الذين اصابتهم نوائب الزمان وصروف الدهر الخوان على حسب التفصيل المرقوم على القرطاس اللطيف في هذا الكتاب
المختوم الا ان يعن لك افوض اليكم الامر فان الرواية ليست كالدراية فان كان المسمون في هذا القرطاس
من اهل الايمان الا من اهل الزيغ والعناد ومن جلبت سريرتهم على الانصاف الا من طبعت ضمائرهم على الجحود
ولا اعتناء في العمل على حسب كيفيته بل حسن الايفاء حسب مقالته فان الفتن والبدع قد شاعت و
فلو كثير من الحومات وانت اعرف بحالهم وانس بشانهم * صورة ما سطره عمّا
لنا سيد العلماء اطال الله بقاءه وكبت اعداءه الى بعض الفضلاء الامجاد
في جواب كتابه المخبر عما جرى به من تعب السفر وشجنه ثم العود الى وطنه خائباً
صفر اليد عن الزاد قبل الورود في هذه البلاد * نحمدك اللهم يا مليك الارض
والسما حمداً يستتبع لديك اجزل العطاء * ونصلي على محمد اشرف الانبياء وعترته النجباء ولحمته الشرفاء
اما بعد فاهدى جوهرة تهدى الى الاحباء واسنى هدية تتحف الى الاخلاء * تسليمات نامية
كاملة السناء * وتحيات زاكية شاملة للثناء * تنبعث من قلوب ارباب الوفاء وصدور
اصحاب الصفاء * خالصة لوجه الله ذي المجد والكبرياء * صافية عن اكدار السمعة والرياء * الى جناب
فاها الالمعي اللوذعي الاديب اللبيب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب الحائز من الادب اوفر نصيب
الفاضل الماجد الكاتب الواحد الحبر المتوقد السيد الممجد حرسك الله تعالى وعرج بك
الى مدارج الكمال ورقاك * قد وافى الينا منك مكتوب شريف ورسول لطيف * تذكر فيه
بعض صروف الزمان وقوادح الدهر الخوان وشكوى تعب السفر ونصب المورد والمصدر ورجوعك عن

المستودع والمستقر والله ولي الامور ومنه يجلب الاجور والرزق مقسوم بقدر معلوم
فمن الناس من يرزق بغير حساب وعناء ولا ينتهي قسمه الى امد ومنهم من يكتسب بكد ولا يفوز الا بثمد
يتعب الكادح ويتاجر التاجر واحق العباد بالبلاء والفتون المؤمن الممتحن الصبور وقليل من عبادي الشكور
وبيده مفاتيح الرزق ومفاتحه وعنده الحكم والمصالح وما الوسائل الا حيل وكد وسعي في السهل والجبل
والبلدان متساوية والطبائع سواسية وقلما توجد قدم الى الخير ساعية وكفى بالنوازل الهامية واذن
للوعظ واعية ولقد تأسفنا على ما فاتنا من الشرف بلقياك والاجر في قراك فارسلنا اليك
قضاء لبعض حقوقك السنية خمسمائة روبية هدية معترفين بقلتها متعذرين ببذلها
فالقها بالقبول حسبما هو المأمول ولا تنسنا عند صالح الدعوات في اعقاب الصلوات واوقات
الخلوات ودعوا الامام الشهيد الطريد المقتول عليه وآبائه وابنائه افضل الصلوات وصلوات

كتاب فيه موعظة للناس مشتمل على صنعة الجناس اما بعد فقد وافى الى كتاب ملمع
بلوامع التبيان موشح بقلائد العقيان تشكو فيه طوارق الحدثان وبوائق الزمان فكم من
انتحاب بعد اطراب واطراب اثر انتحاب وكم له من خفض عيش دفع وضر عقيب نفع وحمام يحوم
وضياء يتلوه ظلام تبديل وسعيد شقي ترابه عاف وفلكه جاف وجفاء غير خاف
صباح الفلاح وما من ناعم الا على اعلام فيضجع الخشوع في اللحود من رجاء الترقي الى المراقي ما
بلغها حتى بلغت التراقي واذن عرسه مأتم وامره ماتم فيتخلف عن السعداء ويتنفس الصعداء
ويموت بالكره ويبكي الحسرة ويقول الوزن الا الموت عنا الا طعنا ولكن ابن وانى كلا انها كلمة هو
قائلها وطلبة فقد نائلها وكذلك حتى يحول المنية بينه وبين المنية فاجاب الداعي ملسوع الافاعي
وسكرات السكرات تشربت وايدي الاماني تربت واظفار المنايا نشبت وطبول الرحيل
ضربت واركان بناء البقاء خربت ونوح الروح غربت ودور الدنيا خربت والامال هربت
والاموال نهبت والاعمال طلبت والاهوال صعبت ولكن المتيقظين من المصطفين لا يضرهم
حينهم بل يصفو عيشهم عن الكدارة الكدرة فهو بالنسبة اليهم كنزع الثياب المقذرة و
اللبس من المنظفة او التنقي من السجون والتسلي عن الشجون وقال اضعف الناس

شربت مرگ از برای هوشیاران تلخ نیست * میشود شیرین چو از بیداری دنیا خواب *

من الزيادة في بعض المكاتيب المرسلة الى بعض العلماء الاجلة ثم لا يخفى عليك اولاً

ان وصول الوجيز الذي اهديته الى السلطان الامجد * اناره الله برهانه * وخلد سلطانه * وان كان الاولى به
ان يكون الاطلس غير منقوش * خالياً كوجنات الحور عن النقوش * لتكون نقشه بما تراه انسب واوفق
بالطبع السلطاني * واطوع للرأي الخاقاني * فيربو ثمراته * ويمو شجراته * لكنا بلغناه بحاله الى اعتابه
المنيفة * واوصلناه الى مطمح انظاره الشريفة * فامر لجنابك بكذا روبية هندية * وهاهي مرسلة
الى حضرتك العلية * وثانياً انه قد كان كتب الوالد النحرير المبرور المرحوم * المنتقل الى جوار رحمة ربه
القيوم * لوالدك العلامة * احله الله دار الكرامة * اجازة لطيفة وجيزة * كانها جوهرة
عزيزة * بيد ان قد وقع في بعض المواضع منها الاجمال * وفي ذكر اسماء المشائخ حسبما اقتضته
الحال * ولا كتلك سائر الاجازات التي كتبها علماء العراق من السادة الاجلاء ذوي الفضل والكمال
ولعل عندك غيرها مما كتبه الوالد الجليل لسائر تلامذته الجلة من الاجازات الطويلة الاذيال فتفضل
علينا بارسال نقلها الينا على سبيل الاستعجال * لنكون منه في سعة * كما شرح هذا الجمل * مجلية لوجوه
معانيها كالسجنجل * وثالثاً ان لنا حنيناً قديماً * وشوقاً عظيماً الى ان نشوق ما نعاينه من
جيلات اقلام والدك الكاتب في ارحام الدفاتر * مضافاً الى ما عشنا بوزن من طبعات النقاد
وفكرات الوقاد * من المآثر الحاكية عن الجواهر فشرفنا بما هديتها الينا او القائها علينا * ورابعاً انا
نؤملك ان تواظب على تسطير الصحف وارسال المكاتيب لانهما من تسلية القلب الكئيب * وازاحة
القلق عنه والوجيب * وخامساً انا نرجو منك ان يدعو لنا في اوقات الخلوات * واعقاب الصلوات
تحت القبة الشريفة على صاحبها افضل الصلوات * والسلام خير ختام * صورة ما كتبه

المولى يوسف الحائري الى السيد السري العالم الدري مولانا البري عن الشين * سيد العلماء جناب السيد حسين دامت بركاته مخبراً بما نزل في الكربلاء من المحنة والبلاء من قتل الرجال واسر النساء

الحمد لله الذي افاض علينا بالكرب والبلاء * في مجاورة الغائص في الكرب والبلاء * في ارض كرب وبلاء

وتفضل علينا بالكآبة والجفاء في محبة الغاسر في الجهر والعناء + في ارض الحزن والابتلاء + سيد
الكونين وسبب النشأتين وملجأ الخافقين ابي عبد الله الحسين ع + ثم الحمد لله الذي حرسنا
عن القتل بعد الحصر + وفك رقابنا عن العبودية بعد الاسر + وحفظ دماءنا عن السفك
بعد الاطلاع + ومنع نواهينا عن الهتك بعد الانقطاع + فالشكر لله شكرا تعجز عنه المقربون
ويتوسل به الانبياء والمرسلون + ؎ افسانه كه كس نشنواند شنيدنش + آيا برای ديار جيه امد نه ديدنش +
اللهم كم من اعناق كريمة قطعت بالسيوف + ونفوس عزيزة شربت الحتوف + وكم من
رؤس ماجدات علت على العيدان + وايادي فاتنات فصلت عن الابدان + وكم من دماء
طيبات قد سالت على الالواح + واجساد زكيات شبكت بالرماح + الهي كم من نفوس شريفة
قد احرقوها + وخدور منيعة قد خرقوها + يا اسفى على رضيع اغرته قرية تقرب منها في ما
الهوجين الشريفين العالي ويريدون في خلل الصوارم قائمات على ثدي لامهات الا صقر وعلى
مرطهن ماسكات + وكالازاهير المضروبة بالريح العقيم متفرقات + وعن اصول الهاساقطات
وهي ما حييات فانيات + يا ليت لما رأى عيناي من شدة الخوف غائرات + ومن الدهشة دائرات
يا مستقر كم من وجوه تقتبس البيضاء منها الضياء + وتكتسب الحور منها الحياء + وهي تحت حيوش
الكفن مهجورات + وبأيدي الفئة الباغية ماسودات ومفسودات + آه آه ثم آه من المخدرات
قد اشتهرن اسارى في الرفاق والاسواق + وهاشميات [illegible] حيارى في القفار والافاق +
يا حسرتا على نواميس شريفات قد هتكت + وحرائم كريمات قد اميتك [illegible] فنكت ولا نصاف
انه لا يفي الكلام حقيقة لبيان ما جرى + ولا يجري المداد لتحرير ما ترى + جمد [illegible] عن ذكره +
وخمد نيران الخيال عن فكره + واقعة انقض السماء بوقودها + داهية ابيض اللحى بشهودها
انكسرت الاظهار بهيبتها + وافترقت الافكار برويتها + الله اكبر ماذا الحادث الجليل مثلنا لها
حقيقة يوم يفر المرء من اخيه وصاحبته وبنيه + وفصيلته التي تؤويه + ورأينا يوما تطل
العذارى اسارى في ايدي البرايا حيارى + ومن شدة الخوف سكارى وما هن بسكارى ولكن
كن من العفاف كاللبوءة الراسيات سيارات فخسفن في خيام اهل الظلم نادبات فطلعن في صبح تلك

الليل من افق الخيام كالصبح الصادق مشققات الجيوب وتفرقن كالانجم الزهر في الشمال
الا ان كل جيب منهن ما يدي فرقة من الكفرة وكل ذوابة منهن مأخوذة طائفة من الفجرة ابدان الطاهرات
كضوء القمر المنير بارزات وصدورهن المضيئات من الحياء الى صدورهن واجبات تعلو صيحاتهن هؤلاء الاعراب
سبحان الله عجز اللسان عن ذكرها وقصر البيان عن اثرها وبالجملة لا ينتهي الكلام الى مقام ومستمع
ولسنا بقادرين على حقيقة البيان الا ان الى دتم لا استيعاب الاجمال من القتلى والنصوص المأثورة
اما على ما شاهدنا فغوير لا يحصى عددها الا الله تع واما ما سمعنا من حيث الكمية والعددية ففيه
اقوال مختلفة لا يعلم الحق منها العظمة الهاملة الا ان كل قول منصب على ما شاهدنا ولا تعارض ولا
تنافي بين الاقوال اصلا اذ كل اخبر عما شاهد عدده ورأى فقول على ثمانية الاف وهو اقل الاقوال
وارداها وقول على اثنى عشر الفا وخمسمائة وخمس وعشرين وهو اتقن الاقوال واقواها وعليها
عليه بعض الصادقين من الثقات وادعى تعداد القتلى كما حلف عليه ايمانا فتلفظ لكن قال هذا في اهل
البلد وداخل السور من السكك والاسواق والصحنين الشريفين ورواق سيدنا العباس روحنا
فداه وحرمه الشريف واما خارج البلد وداخل البيوت فهؤلاء الصادقون لم يشاهدوا لانهم
لم يخرجوا عن البلد ولم يذهبوا داخل البيوت للاطلاع على كمية القتلى الا ان المقتول والمسموع
عن غيرهم هو كثرة القتلى في خارج البلد الى حر الشهيد رضي الله عنه بحيث كان بعضها فوق بعض
مبثثت غير معدودة ولا معلومة وقول على ستة عشر الفا وهو القول المشهور والمعروف
كما اعترف الخصم عليه ايضا وقول على اثنين وعشرين الفا وعليه الدكتر الانكريز وقوچ قلو
وهو من اكابر رؤسا العسكر كما سمعت منهما بلا واسطة ولا تعارض بين الاقوال الجامع و
اما ما رايت بعيني الجانية في السكك والاسواق وفي الصحنين الشريفين ورواق سيدنا
العباس روحنا فداه وحرمه الشريف فالقتلى فوق القتلى بمرتبة لم يكن العبور ممكنا الا على النعوش
كان من كثرة القتلى جاثيا ما مررت ومشيت وزدت ولم اكن في مقام الكمية لعجزي عن
الاحصاء اذ لا يحصى في الحقيقة عددها الا الله سبحانه وهو العالم بالواقعة بل رايت في اصل ضريح
سيدنا ابي الفضل العباس ع اعني بين الشباك والقبر المعطر في جوار القبر المنور نفوسا

معقولة متمسكة متوسلة لائذة عائذة بحيث رأيت اكثر القتلى في سككها وفي الاسواق حول

بل رأيت في حجرة من صحن حاسر العباد روحنا فداه ان جيوش الكفرة قد وضعوا من القرآن

المجيد سبعة عشر ومن الصحائف وكتب الادعية والعلمية اكثر منها فوق مقتول بدل الحطب فاحرقوا

كلا حتى صارت رمادا فرخصوا بعد ثلثة ايام في دفن المظلومين المقتولين المحروقين فاجتمع

الباقون من اهل الحق للتدفين فلما وضعوا من القتلى في كل قبر عشرين وثلثين فصاعدا

فدفنوا بعدا كل الكل اكثرا منها من غير رؤس وبدون غسل وكفن لعدم القدرة على ما سواه

بسبب اجبار الفجرة على ذلك بنحو العجلة الى ان حصل الفراغ من الدفن في داخل البلد باسوء

الاحوال في مدة ستة ايام ولياليها بنحو الانضال وانا الاموال المنهوبة والبيوت المخروبة حتى

سيد البيوتات اعني الحرمين الشريفين والقبتين الطاهرتين فتحيرت في سقفهما العقول

وتزلزلت لديهما البرايا من الفروع والاصول بل السبع الشداد والجبال والاوتاد

ان قبه كه چرخ و ملك در پناه بود * شد بر هوا ز نوب مخالف غبار او * واما من جهة سلوك

العسكر مع بقية اهل الكرب والمحن بعد دخولهم البلد الشريف واستقلالهم فقد جعلوا الحرمين

الشريفين والصحنين المطهرين منازلهم وماويهم وقد منعونا عن الاجتماع على الزيارة في الصبح

والعشائين واداء الظهرين ونصبوا راياتهم الخبيثة في الصحن الشريف على كل باب وقفوا

حواريد الطوب على اكثر الابواب واملاوا الحجرات الكراسي والسرير فيستقرون عليها بين الانام

ويتلاعبون معهن في الليالي ويتغنون في الايام ولا يخافون من الله الغيور ويضربون

على اعلى الصوت بالطبول والناقوس والشبور بينهم تصوت ساعة ويستهزؤن ويسبون دينا

ومذهبنا اخرى وقد كانوا يضربوننا بالضرب الشديد لحمل غنائمهم من مكان الى اخر

ولم يقبلوا منا عذرا ومع اصابة الجراحات المنكرة من حسامهم على راسي في يوم الحادثة الدهية

اجبروني على حمل الغنائم والاموال باسوء الاحوال والحمد لله على كل حال وبالجملة احاطت ظلمة

اهل الظلم الحرم الزاهر والمرقد الطاهر ويريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم فابى الله سبحانه

الا ان يتم نوره فطردهم عن حرم الامن وكبيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه بعدله ولوكره

المشركون فيصلوا ونزلوا في بيوت عالية وبروج مشيدة غاصبين جائرين واما مرجعية اجتماع
الناس في البلد الشريف وافتراقهم عنه فقبيل المحاصرة كبعد فتح اهل البغي تفرقنا لنا من فرجا
ديارهم جالين فمنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع ومنهم من يمشي مكبا على وجهه
وكنا ممن لم نقدر على شيء بل هو كل على مولاه فتوقفنا بالصبر جبرا وتوقفنا في سوء هاو
على حرمتها ساكنين وعلى الله متوكلين ولتقديره منتظرين والحمد لله رب العالمين فيا ليت لم يكن
لنا ولا على الايران سلطان او كان وكان من يونسنا الغيران فان لها حمية في نعم الاعادي
ولو بالاستنان فعلى من لا حمية له سيما في الدين حماد النسوان واما ما وقع في تلك الحادثة
الهائبة والواقعة الهائلة فقد ظهر بما ذكر حقيقة الحال اجمالا والحمد لله على بقاء النفس بعد
اصابة الجراحات من جنا اهل الظلام على ودعت مهدة قرة عيني وقوة جسمي لدى
المسجد مقتولا مظلوما ثم الحمد لله على فقد الكل مما ملكت يميني والاصعب من الكل
ان جميع كتبي وتحريراتي وتصنيفاتي التي في تحصيلها اكل جسمي وقصم ظهري وفاتت
عيني وضاق عمري كلها صار هباء منثورا وفي الصحاح والبراري منشورا واعتشا
ذلك الكتاب بعينه لا آلة على تفرق الحواس بل اتينا على القلقة والا صدينا فلا اتقد
على عدم امتثال المرسوم والاداب لا ملازمة على جالس البرات في بيت خرب بعد
النهب وفهمنا ان كل الاسباب محيطة لملك الرقاب ومسبب الاسباب فيا ملاذي ويا
سندي وان ظهر حقيقة الحال مما سبق من المقال الا انه بتعام التكاليف سابقة
ثانيا بتاويل ما لم استطع عليه صبرا فجعلت بفنى لاداء التكاليف من تبرعي نفسه ابتغاء
مرضات الله فنقول يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ما في قوت وجدنا اليه سبيلا اصلا الا متمسكا
بالوجه على باب كرمك وجودك وارجو من فضل الله بودك فانك من اهل البيت
لا يشقى من تولاهم ولا يخيب من اتاهم اسأل الله ان يبقيكم وسائر الغنا وارباب البلد
ملاذا لاهل زمننا لما تعيشوا بالاموات ... اظهار ... الاتبات

اداء تكاليف وان الضرورات تبيح المحذورات ابارين في مقامات واجهار وسرا وخفيات اذ
قبيل استحبابات مع ان احسنا قضى لهذا زعا خلافا لمن شاء البتة عفوا وعفوا فقد [illegible] ثم
ارجو من لطفك العالي تبليغ السلام الى جناب مقتدى الانام من الخواص والعوام قدوة الفقهاء والفضلاء
الراشدين ملاذ الامجد الكريم والمطاع المبجل العليم من هو وارث الانبياء ومصابيح الدجى واولي النهى
ذوي السجايا الكريمة صاحب الدراية العظمى ابو المكارم عز اسمه عن الذكر وجل خلقه عن الفكر سيد السادات
سيدنا جناب السيد محمد حسن صاحب قبله وكعبه زيد فضله ودام علاه والسلام عليكم ما برق البارق
وشرق الشارق من اقل الخلائق اي خادم الشريعة المصطفوية والمرتضوية المخلص الصميمي والداعي
الحقيقي محمد يوسف الاسترابادي في الاصل والحائري في الحال حرر في موخر شهر صفر
المظفر في سنة ١٣٥٩ في بلدة سيدنا الحسين عليه السلام اعني الكربلا صورة ما كتبته
في جواب الكتاب المرقوم الى الفاضل المذكور على لسان العلامة الفهامة
سيد العلماء جناب سيد حسين دامت معاليه وكبت اعاديه
بسادته ومواليه سلام الله عليهم اجمعين سلام عليك ايها الفاضل
الزكي * الورع التقي * الحبر اللوذعي * المتوقد الالمعي * الكاتب الاديب * المفلق الاريب * الماهر اللبيب
الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب * النائل من السؤدد اوفر نصيب * حليف الفكر الدقيق * واللفظ
الانيق * مليك الفهم البالغ * والطبع النابغ * الممتحن بالبلاء الحسن * المبتلى بعوارض الزمن *
الصابر على المحن الحري بالتعظيم * الحقيق بالتكريم * السمي للنبي الكريم ابن الكريم ابن الكريم روح
الله عنك بمنه العظيم اما بعد فقد نزلت منك صحيفة محرقة للقلوب * والاحشاء مهيجة من
العيون الدماء * لما اشتملت عليه من الداهية الدهماء * والنائبة الدهياء * ببادرة ارض كربلاء
الحادثة ليوم عاشوراء * فيا لها من مصيبة حلت على اهل الارض والسماء ما اعظمها واعظم
رزيتها في الاسلام * وادارت كوس البوس على السادة الكرام * وسنت للاصفياء
[illegible] اعلام * جرع الغصص الى الامر * وما طلع عند حلولها اقطار الامصار * وتزعزع لنوبها
[illegible] الاصطبار [illegible] العطاء لهؤلاء الشهداء * واباح لهم مباهج الجنان * واحلهم بربح

وريحان ويوفق الباقين للصابرة على الاحزان والتسليم والرضوان وصانهم بعد ذلك
عن قوارع الزمان ويوزعهم للصبر الجميل ويختم الاجر الجزيل ونعم المردة للبغاة بالعذاب
الوبيل ويأخذ منهم ثار كل قتيل وقد والله اقلقني هذا المصاب الجذ اينر ولا سيما ما
اصابك من الهموم والغموم فاحسن الله لك العزاء في ولدك المظلوم المرحوم ولعمري ان
مصاب الولد لمن اعظم الكروب التي يحق ان يبكي عليها يوسف بكاء يعقوب ولكن
عليك ان تتمسك لصبر ايوب والتأسي بشهيد الطفوف المجروح بالرماح والسيوف سلام
الله عليه ما كر الدهور وان ذلك لمن عزم الامور وما ينفع الانسان بكاؤه جزعا وقلقا
ولو انه يبتغي ان يتخذ في السماء سلما او في الارض نفقا ثم اني اهديت اليك كذا روبيه و
التمس منك قبول هذه الهدية اصلح الله بها شانك وسر جنانك واني لمعترف بانها
الصاع بجاة فاقبل يوسف الفا ارق وجئنا ببضاعة مزجاة والمأمول منك
الذي هي اطراف التحف وما هساتيه تخرج من يراعك من الذنب وكتاب الدال له علم
علمك وطول باعك والسلام خير ختام واخونا المعظم البحر الغطمطم العلامة الابر
المجتهد الاعلم المولى الاوحد مولانا السيد محمد دام ظله العالي فانا نخصكم بسلام الله ورحمته وبركاته
دونه ما كتبه الفاضل المجتهد العالم المعتمد الحبر الزكي مولانا السيد تقي
عامله الله بلطفه الازلي الى افضل الفقهاء سيد العلماء مخبرا عن واقعة
الكربلاء اسنى سلام اطيب من النسيم تفوح من نفحاته رائحة المسك والغالية وا
هنى كلام اعذب من التسنيم تفيد ويروح نفسي من لمحاته ما جنت ايدي القرون الخالية
اهدي السيد السند الاكرم والفاضل الباذل الافخم والحبر الافهم وكوكب الدين الانور
من عبقت احاديث جلاله وسما الى الارتفاع وانتهت بالسلسلة العالي مساعي افضاله
من غير انقطاع ذي الحسب الفاخر والنسب الظاهر وفاتحة صحيفة السداد والرشاد وخاتمة
رقيمة الفقاهة والاجتهاد شمس الظلام والبدر التمام قوام الاحكام ونظام الحكام سبيل
الكرام وعضد الاسلام وحجة الانام وفريد الايام المولى المبرء عن كل شين وزين مولانا السيد حسين

وبعد فلما كان من اخص الواجبات وخير الطاعات واهم القربات على المؤمنين جعلهم الله الناجين
مراعاة استكشاف احوال اخوانهم المؤمنين سيما خلصهم الله الاعلين ولا يخفى ان هذا الامر مما صار
من اهم شيمكم السامي المولى الجليل سيما عن جانب من طائفته وقبيله ولهذا يحيى بينهم من امر القليله
جليله ومن ذلك كنت ادري من جنابكم الاستفسار عن حال ساكني هذه الاراضي الطيبة كثيرا
والاستخبار عن حوادثهم سيما عن بعض الاخوان الذين جعل الله الصداقة والاخوة بينهم وبين تلك السلسلة
العلية من زمان طويل والاخلال فلا يخفى ومن اطلع على صفاته الى هذا الزمان مهما ورد من عسكر
السلطان في قصبة طيبة كربلا على مشرفها السلام والثناء وحاصروها حتى اخذوها فهم
الباغية وبغي بينهم فيها العلويون والمجاورون الذين لم ييئس منهم القرار فقتل من قتل ونهب ما نهب
حتى ان حكت بينهم يوم عاشورا وصاحبه ما كان بيت من البيوت الا وقد دخلوا فقتلوا
رجاله واطفاله وسبوا نسوانه وعياله ونهبوا اموال الدواب فكم من شباب وشياب قتلوا
ومن مخدرات هتكن واسرن وكم من اموال نهبت وكم من اجياد واجسام بقيت في ايام متواليات
بلا غسل وكفن ودفن وعجز عن دفنها الواردون بل وكم من اجساد واجسام احرقوها بكتب الاخبار
فبالله من حادثة عظيمة وداهية كبرى لا تطيق الالسنة لذكرها ولا الاقلام لتحريرها ثم بعد
وقوع هذه الحادثة الغريبة خرج من القصبة الطيبة المذكورة من قدر على الخروج الى اطراف
البلاد فجعلوا فيها نسوانا واطفالا وصبيانا بين مرتبق الجوع والموت واصعب من
ذلك حال هؤلاء الباقين لا بيهم موتهم ولا تعينهم فبالله من ضعفاء فقراء مرضى وبالجملة ليس الامر
الى هذا الزمان مما يخفى على ذلك الجناب فاشار لي هذه من جهة الى كنت ادري ان ذلك الجناب
يستفسر عما وقع بينهم نعم لو قيل لله العظيم ما بقي احد الا مجبورا على البقاء لعدم ما يكفي زاد سفره
وهم سالكون الى العلماء وهم ايضا صغار البيت حاوي الوفا وهذا اليوم يوم لو تعين لا حل
الا انه نعوذ من اعان الله الف اعانة ونحن من كثرة تلطف ذلك الجناب واحسانه الى هذه الفضلة
سيما هذه السلسلة العلية التي كانت بيننا وبين تلك السلسلة اخوة وصداقة عامرة
علينا الاخبار بما جرى علينا الى ان استحيوا واستفسارنا من قبل هذه

جنابك العالي بعض ما كنت كتبته في سوالف الزمان في الفقه في بعض مسائل ملتمساً ان يبعث
جنابك الى هذا المخلص بعض ابكاره الباكرة لعلنا ممن يستفيض من رشحاته الزاهرة الباهرة وفي كل
يشملكم ارجاع الخدمات اللائقة بانضمام الاحوالات الفائقة الرائقة ونسئل الله بقاءكم و
بقاء افاداتكم وافاضاتكم بين السنين والدهور الى نفخة الصور والسلام من الداعي المخلص علي نقي بن
محمد حسن بن السيد محمد بن السيد علي الطباطبائي عفي عنهم ثم الرجو المسئلة من ذلك الجناب تبليغ سلامنا
التام العام الحقيق بالاكرام الى مركز دائرة العلم والسعادة وقطب فلك العلم والسيادة ابن اهل الكرم
والفضل والجلال وراس الهدى والورع والكمال ذي المراتب السنية والمعارف البهية نور
حدقة الاصفياء ونور حديقة الازهار وحيد الدهر وفريد العصر مولانا عمدة الفقهاء والمجتهدين
زبدة الفضلاء المتبحرين المولى المكرم المحترم السيد محمد مد ظله الظليل ومجده الاصيل فان
عدم التصديع بتنميق عريضة عليحدة للعلم بعدم فرصة جنابه لمطالعتها لكثرة مشاغل
جنابه وكثرة التردد بحضرة بابه والسلام والاكرام صورة ما كتبته في جواب
الكتاب المزبور الى العالم المذكور وعن سيد الفقهاء سيد العلماء
اطال الله بقاءه واتم نوره وضياءه ان افضل ما يتزين به
الكتاب واطرف ما يتهاداه الاحباب هو سلام المشحون بالاكرام الجاري على سنن الاسلام
وبعد فيهدي الى الحبر اللوذعي الاريحي اللبيب الاديب الحسيب النسيب الماهر من الفضل بالمعلى والرقيب
النائل اقصى معارج السعادة الحائز اعلى مكارم السيادة نتيجة الاصفياء الكرام
بقية افاضل الاعلام سلالة الاساتذة العظام البالغ من الشرف ذروة سنامه خلف السلف
الصالحين سليل الاماجد الماضين حليف الخصال الحميدة اليف الخلال السديدة ذو الطبع النقاد
والفكر الوقاد الذي وقد الالمعي السمي للامام العاشر مولانا علي نقي حرسه الله تعالى ووالى
مراقي الكمال رقاه قد وافى الينا كتاب بهي ومكتوب سني وخط نقي تضمن بعض ما سنح
بال الانام وادى به كوس الكلام وابعد الكرى عن الجفون ومحى العين من العيون وفتت الاكباد و
الخدود من الواقعة الشنعاء والداهية الدهماء السانحة في ارض كربلاء على مشرفها افضل السلام والثناء

المحرقة للقلوب والاحشاء المحيرة ليوم عاشوراء وقد وقع لها ثلمة في الاسلام واظلم لها صفحات الايام فيالها من رزية عظمت وجلت على المسلمين وتجرع لها اركان التقوى والدين فاحسن الله عزاءنا في الاخوان الصلحاء والمجاورين الانقياء والزائرين الاصفياء واعظم اجورنا واجوركم بمصابهم واجزل لهم المثوبات يوم الحساب بما جرى عليهم واما الاعتذار عن ترك الاستقصاء فما هو الا شياع الخبر في الاقطار والامصار وبلوغه حد الاستفاضة والاشتهار مع ما كان من الشغل بالمكاتيب الواردة تترى والصحف النازلة واحدة منها بعد اخرى الحاصل لها الوجيب للفؤاد والزائل بها الجمام والرقاد مضافا الى بعض الاسقام الجسمانية والالام الروحانية والحوادث الزمانية والمشاغل الالهائية واما ما ذكرتم من الاخوة والصداقة القديمة بين السلسلتين فهو كما ذكرت من غير ريب ومين واملي من الله الكريم ان يديمها ما بين اعقاب الطرفين ويبقيها الى دولة صاحب العصر خاتم المصطفين واما ما اومأت اليه مستعطفا عليه من نزول الامطار على من يجب في ذلك المكان من السادات والصبيان فهم ملتجئون الى العلياء وكلهم في ضيق اليد سواء فقد افلقوا بالي وذا وبلبالي ولكن البلدان كاسنان المشط سواسية وقلما توجد للامراء المساكين من عيشة ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا فان مع العسر يسرا واما ما اخبرت به من انك بعثت الينا استخراجهم من بواعث من الجواهر العلمية والمسائل الفقهية فهو لم يصل الينا بعد ولنا اليه مشتاقون والى الدعاء منا في تلك البقعة العليا مفتاقون واما انا فسارسل اليك ان شاء الله نبذة مما صنفته وجملة مما الفته ان ساعدني على ذلك القضاء والقدر وارادة الله الاكبر والسلام خير ختام

صورة ما املائه على بعض الطلبة الاذكياء عند نزول المطر من السماء حين التمس منه تعليم طريقة الكتاب في الانشاء

الحمد لله الذي امطر علينا مطرا سائغا هنيئا وانزل علينا ماء طاهرا مريئا وانتعشت به الارواح وازدادت له الافراح وادرت افلاح الزراع واخضرت البلاد والمراح وتقوت الاجسام في الاشباح وتنورت حدق الصباح واحمرت الوان الملاح وتنعمت نسائم الرياح وتمايلت القدود وتنضرت الورود وماست الغصون وقرت العيون وابتسمت الازهار وتفتحت الاثمار وتزينت الانهار وملئت الحياض وسقيت الرياض واثمرت [illegible]

وهاجت السواري وبادت الغوادي وصفت الصحاري ونطقت الجواري وطابت الاودية ودافت الاودية
وغردت الورقاء على كل دابية ولاحت قطوف دانية في جنات عالية وصدح كل صادح وانتاح كل قادح
ونعم كل ناعم وحان عيش ناعم وتغيمت السماء واذا الماء القائم عن الادبار وانكدرت سحائب الصيف
وصارت الارض من الاحياء ونجاة وترنمت العنادل بصدى الصدى وانجلى عن القلوب كل صدا ويدل
الصلد وبادت الرعود في قطر الندى باجمل النداء وارفع الصدى وبدا من نبوءة من الله ما بدا لكل
وجه الارض مخضر انيق وفي جو السماء عجائب فما من ربوة الاعليها عواد وبرق وسحاب وازهار
حسان تتقشع لصباغها النقاء ودوح مثل علماء وحور لها من سندس خضر ثياب وسيل كالجبار الطغاة
الذين استوا فذلك الصبغ من استطرف الخصب الارض فازدادوا من اجمل وارغاما للجدب ما جادوا فلله الحمد على ما
صنع والشكر على ما سطع والصلوة على خير من تبع وافضل من طلع على افق الهدى والورع والذين
هم مجالي الكرم وسحائب النعم والله نسأل حسن المفتتح والمختتم حرر ذلك يوم الخميس من شهر
الكرم سنة ١٢٥٩ من هجرة النبي صلعم صورة ما كتبه عن سيد العلماء

صين عن المحن والفتن الى حجة الاسلام حرس عن آفات

الزمن اول ما يصب سحاب القلم صبا صبا فينبت من حبوب الحب [illegible]
يكتب به بعض ما لا يفي البحار بسيرة ونقطة من حبر بحير بسند ما نقض الاثلاد في نشر
انور بهجة لا يباريها الدراري في افلاكها والطف جوهرة لا يدانيها اللآلي في اسلاكها واشرف لؤلؤ
ما نظمتها الا كف لا كف البصر عن ادراك ضيائها واصفى درة ما استخرجها البراع الا و
يباع المرجان بالمجان دون صفائها وللذلالي كلما جرى على اللسان حلا وشهد الشهد بانه الحلى
احلى بيان تطمئن به النفوس وتستضيء به الشموس واجرى ذكرا وادر في سطور الطروس يبدي نشر
وتجلى في حال العروس هي اسنى تسليما تتفوح رائحة الود من نفحاتها وابهى [illegible]
لمعانها واشهى تحيات علاها مخائل التعظيم وافصى تكريمات [illegible] احصى
[illegible] الامام الهمام حجة الاسلام [illegible] في بحار الكلام
[illegible] جواهر الكلام [illegible] الاحكام [illegible] البيت عليهم السلام القيم

الفرائض والسنن جناب الشيخ محمد حسن احسن الله اليه ذو المنن وحماه الشرور والفتن اما بعد فلا يعرف الالسنة عن حصره بالحصر وتقصر الاقلام عن حصره على الطروس مع الاشواق المنبعثة عن صدق اصل الوفاق الى تلك الآفاق والمشاق اللازمة للعشاق الهائمين في اعماق بوادي الفراق وهذا ما يضيق عنه صدر السطور ويقر له حاملو اليراع بالعجز والقصور فالاحرى بان نطوي ذكره ونكتم سره ونحيل الحال على حيلة المحبوب فان القلوب تجاذبها القلوب ثم ان الداعي للدعاء على تنميق هذه الرقيمة بعدما هو لعمري العلوم من سنة احيا سنة المودة القديمة اذ قد ارسلت مادة جزئية تحتوي على ادوية هندية الى الفاضل السعيد الولي الرشيد البارع المجيد الوجيه الصفي السند الحبر المفيد العالم الديني السيد ابراهيم الحائري واشرنا عليه ان يرسلها الى جنابك وتشير فيها اعتنائك لتفرقها على بعض اهل النجف الاشرف الممتحنين بالمصائب الماسورين بايدي النوائب حسبما تقتضيه لديك الصلاح فالمطلوب منك ان تطلبها من مستودعها في تصنعها في موضعها ثم المأمول ان تخبرنا بما جرى على النحو فقد اتى عليه شهر بعد شهر ونحن لا نعلم كيف استقامة امره فقد طوى ذكره ولا ندري انك اعرضت عن شرح ما آل اليه حاله وما بالك ام تكتب في هذا الباب في جميع كتاب وعلى اي حال فنحن مقترحون على السؤال واخر الكلام الحمد لله تعالى والصلوة على محمد واله خير آل صورة ما ذبرتم ايضا

عن لسان سيد العلماء دام ظله الى الشيخ العلامة الشيخ حسن دام فضله حسن الكلام ان يفتتح بسلام ينبعث من قلب مستهام اليك الغرام وعلى جادة الاسلام وسنة الكرام وزينة الكتاب ان يبتدأ بالثناء وافية وادعية كافية وتحيات نامية مفضية الى ذروة سامية بحضرة عالية فيها جناب الشيخ المجيد الفاضل الجليل الصالح السعيد النبيل البارع المجيد زبدة العلماء العظام قدوة الفضلاء العظام الحبر العلامة والنحرير الفهامة حجة الزمن المؤيد للشرائع والسنن صاحب الخلق الحسن جناب الشيخ حسن صانه الله عن المحن والفتن اما بعد فلا يزال اوار الاشواق عنان الاتلام في مضمار اظهارها المنيلة وسيلة تبيان الاشواق وتصريح تباريح الفراق الامن قبيل تضييع الاوقات وتبيين البينات اللامعات فالحري بما طوى الكلام عن ذلك وقطع السير مهالك السالك

له تاريخ الفراق

ولكن المطلب الاهم استعلام طبعك الاقوم والاعلام بوصول الصحيفة الشريفة من اعتابك المنيفة
والمأمول منك المواظبة على امثالها في الاعصار الآتية والنسج على منوالها في الايام الباقية ثم انا قد اهدينا
الى جنابك مالا يليق من راهم معدة وهدية ردية وهي تسعمائة روفية محمد شاهية تعرف بثمانية
وعشرين نخودية فالمرجو منكم تشريفها بالقبول وايذاننا بالوصول وتشنيف اذاننا بما يعتد
في بطون اصداف الدفاتر من الجواهر المستخرجة من بحار اعكم الهامر والملتمس منكم الدعاء لنا في آخر الليل والنهار
في اليوم الآخر وخير الختام ما افتتح به الكلام صورة ما كتبه على لسانا سيد العلماء
الى الفاضل المعظم جناب السيد علي اعلى الله قدرهما الى الفاضل السعيد
البارع المجيد الحاوي للخصال الحميدة الجامع للخلال المحمودة الفائز من الفضل والسؤدد والشرف الاصيل
بالمعلى والرقيب النائل من العلم اوفر حظ ونصيب البلمعي الالمعي جناب السيد علي اعلى الله قدره وادام بقائه
اما بعد السلام المشحون بالاعزاز والاكرام فلا يخفى عليك انه قد وافى الى كتابك الانيق ومكتوبك الظريف
الرشيق فسرني بدلالته على صحة طبعك الوقاد وسلامة فكرك النقاد وحزنني باحتوائه على
ما جرى من اهل البغي والعناد واصحاب الكفر والالحاد القاطنين ببغداد المنهمكين في التعصب والفساد
والله يحكم بيننا وبينهم يوم التناد ثم انا اتحفنا اليك بهدية لقلتها غير مرضية وهي ثلثمائة وستون
روفية معروفة بثمانية وعشرين نخودية والملتمس منك تلقيها بالقبول واتحافنا بالمكاتيب وكشف
على النهج المامول وحسن الختام بالسلام صورة ما كتبه حجة الاسلام
الشيخ محمد حسن النجفي الى سلطان العلماء وسيد العلماء
عاملهما الله بلطفه الخفي متمثلا في صدره ببيتين
لطيفين مشتملين على المحبة ~ خليلي الى قلبيا زاد عن الهوى
وشوق بفرط الحب يستبقان * فهل لكما شوق وجد كصبوتي * وهل منكما يتمادى تجدان
ان اول ما هطل به سحاب القلم وحطت عنه الهمم واحطنا بيان تقلب بيان وعقود لآلى ومرجان
نظمها اكف الاذهان على ما اشرق به صبح الالفاظ شمس معانيها في سما الدروس واعلى
ما اتحفنا ارباب الحفاظ عن ربيع الوداد معانيها ما تحيى به النفوس مضمون فقرات الاحسان عليها

ما بانت الاتحاد * ومكنون عبارات نصبت لديها دلالات الوداد * تفصح عن سلام
لا انبار البديع رقته وسرى * ولا الشمول نفحة ونشرا * وثناء هو الطف من الوصال بعد الهجر *
ومن الشمال اذا هبت بنسمات السحر * الى الضاربين بالمجد على هام المجرة قبابا * اللابسين
من قديم الشرف والسودد ثيابا * الكافلين لايتام آل الرسول * الجامعين بين الاحاطة
بالمنقول * واماطة مستور مشتبه المعقول * المصوبين من حسنا الشريعة لها احكاما *
والناهضين باستخراج احكام المكلفين عن ادلتها حلالا وحراما * الملقى اليهما
الفضل المبين بزمامه * والمتكلفين باعانة الدين القويم في احكامه واحكامه *
سوركي بلد الاسلام * وحجتي الله في الانام * المشتقان من المادة المحمدية فاستقامت لهما فرعا
واصلا * والمتقدمين من الشجرة الزيتونية فاضحيا للمعروف اهلا * نوري العين المرئيين
من كل شين * السيدين السندين الاعظمين * جناب السيد محمد وجناب السيد حسين *
دام مجدهما لا زالا فرقدين في سماء الشريعة هاديين للانام * وعلى رشاد الشيعة دوما
كل علم * ولا برح بارق سحابهما هاطلا * وصادق نوالهما شاملا * بجاه محمد الامين * وآله الغر الميامين *
اما بعد فلا يخفى على ماحضر فؤادي * وجيب فؤادي * اني لم ازل اعلل نفسي بتذكاركما
في جميع الاحوال * واسكن روعتي باخطاركما في مرآة الخيال * فانتما حليفي ذكري في
كل مكان * واليفي فكري في كل زمان * ولكن بعد ذلك فالنفس غير قانعة بذلك حيث
ان للوداد مراتب اعظمها قدرا المواصلة بالاجساد * والمشافهة بالخطاب اللفظي من الكلام
ومع البعد تقوم مقام المخاطبة بلسان الاقلام * ان بعدت الدار * والكاتبة تبلغ
الناظر ان شط المزار * فلذا لم تزل الينا قلوب في اعينها لما يرد من تلك الناحية من اخبارها
السامية * وارواح تائقة الى مراسلها المسكية * ورواياتها الصحاح العنبرية * وقد
كوتبنا لكم من هذا الطرف رسالات * والقينا عليها من براهين الوداد دلالات * ولكن لم
يحط بجوابها خبرا * ولم نعهد لها ذكرا * واشرنا في ضمنها الى طرف من خصوص المادة
التي بها صلة الود والمراسلات * ومنتقد الضيا من البوين والهالك * في العراق والنائين عن الوطن

جناب السلطان المعظم خلد الله ملكه لتكملة النهر الا صفي وشرحنا لكم حالها وتعبد مسافتها وفصلنا
لكم بمن انها المفيدة ومنافعها العديدة وحدد امن تعرض بعض المعرضين والشياطين المتمردين
فيمنع من هذه الطاعة الجليلة وكنا حين حررنا تلك المكاتيب قد تهيئنا للخروج واستعددنا
للعمل فخرجنا بعد ان ارسلناها وفي صحبتنا الاساتذة الماهرين من جميع الاطراف والمتقنين
الحاذقين في معرفة حفر القنوات وشق الانهار الى الجهة التي هي محل الابتداء ان يكون
سد التكملة منها واقمنا بها مدة نتصفح محلا لذلك على وجه يديم النفع والرسم
وبعد ان وزنا الارض علوا وارتفاعا ذراعا ذراعا وسبرنا برها وبحرها وسهلها
ووعرها عينا مكانا لا ابتدا بحسب ما اجتمعت عليه الانظار وابتدانا بالحفر على
وجه الاختبار لنعلم ما يسهل فيه الحفر ثم انه طرقتنا الفتن العظيمة والحوادث
الجسيمة التي من جملتها خروج الوزير والى بغداد الى اسطنبول قرى العراق واستنفر الخيل
والرجال واستعد للحرب في القتال بكمال الاستعداد فتفرقت العباد في اقاصي
البلاد فمنهم من اخذ البر مجنبا ومنهم من اخذ البحر مركبا فكان ذلك هو السبب لتعطيل
العمل حيث قلت في معالجته الحيل واستمر ذلك مدة الى تاريخ هذا المكتوب بيسير
فنحن الان عازمون على المعاودة للعمل نسئل الله التوفيق ولكنا استوحشنا من بطوء
جواب تلك المكاتيب حيث ما ذكرتم فيها عدم وفاء هذه المادة بالتكلم بل استبعدتم
لصعوبة الارض كما هو معلوم عند المترددين واحببنا ان يكون تمامها على ايديكم
حتى تتفرد وابثوابها وتردفوا اجر احسانها فالمامول منكم السعي في اعلام مثل الامر
والامان فان له همة لا تحتاج الى شيء سوى التنبيه لاسيما اذا كان على ما يقتضيه نظركم
ويؤيده رزقنا الله واياكم الجد في طاعته ثم انه قد طال انتظارنا لتنجيز ما وعدتم من
الرسائل وهو مسطور من فادات جناب والدنا الحبر الفهامة قدوة المحققين ذروة الذين فيه
اعني شيخ علامة العلماء والبحر الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل ليس تكتب
لنا بعض الحق ويستضيؤا بانوارها الى منهج الصدق فلقد استمالت الطباع الشتغيلين

اليها وكلما ملت عيناها وقد اوعدنا هم بنجح سؤلهم اعتمادا على ما اوعدتم وانكالا على ما
سطرتم فها هم مشتاقون اليها اشتياق الظمأ الى الماء او العديم الى نفسه
ولا غرو فانها نهاية الطلب وغاية الادب ومراسم التقوى والوسيلة الى الله في الاخرة والاولى
ومسالك الافهام والتبصرة لذى الاوهام وقواعد الاحكام وحقائق الاحكام واى
شيء يضاهيها وهما جانبها فكر محيي مراسم الدين ومعمر ربوعه والقمر الهادي المضيء
بطلوعه المقوم للاسلام بعلم هدايته والراتق فاعله بعين رعايته بحر العلم الذي ثبت
فيه درر افكاره وسماء الفهم الذي سطعت فيه كواكب انظاره عز الاسلام والمسلمين
والصادع باحكام الاحكام عن امر رب العالمين وحجة الله الواضحة ومحجة الائمة هادي
الامة في حياته والناصب لهم علمين في الرشاد بعد مماته فليس بعجيب ان توسم تلك
التحقيقات بالدرر وان تلوح في جبهة الازمنة غرر هذا ولكن لديكم معلوما
انا قد ارسلنا لكم سابقا مجلدا من كتابنا الموسوم بجواهر الكلام تتمة لتلك المجلدات
الاول مشتملا على احكام الحدود والديات وجائنا الاطلاع على حال وصوله
الى طرفكم كما ان عظيم رجائنا وكمال املنا تقبيل وجوه السادة الحفظة الكرام
والاساودة الاعلام الذين هم اغصان الشجرة محمدكم وافنان الدوحة سعدكم
مد الله في اعمارهم ولا اوحشني من اثارهم وايدهم بالتوفيق وسقتهم العالم من
كؤسها رحيق وبعد هذا فالمقصود الاعظم ان لا تقاطعونا من جناب
مودتكم على الدوام ولا تنفصلا دمتم سالمين ثم انه بينا نحن نستنشق من نسائم جنابكم
حنوب الاخلاص استنشاق الغريق الهواء ونرتاح لهبوب نسمات تلك العراص
ارتياح النشوان بالصهباء اذا اشرقت بنادينا انوار تحقيقات بزغت بافاق
شموسها وبدائع تدقيقات اجتليت لنا عروسها فاكتحلت نواظرنا وجليت بصائرنا
بما منتم به على كافة المشتغلين من ارسال الاحد مجلد من مرآة العقول ومشكوة
مصباح علم العقول سرا فادا عيان الاسلام وحجة الله على الانام من

العقول بدقائق افكاره واثار شبهات المعقول بكواكب انظاره من قصرت الفحول
الاجناس عن تحديد انواع علومه واوضح غامض اشكال التحرير بمنطوق بيانه ومفهومه
مرجع كافة البشر والعقل الحادي عشر افاض الله عليه شآبيب غفرانه واسكنه بحبوحة جنانه ثم انكم
اضفتم الى النور النورة وشرحتم الصدور بما ضممتم اليه من الاجزاء التي سمحت بها تلك
القريحة الوقادة والبصيرة النقادة من كتابكم الموسوم بمناهج التدقيق وبالله اقسم انها
كاسمها اذ هي مناهج التدقيق لمن اراد الى التدقيق سبيلا ومعارج التحقيق لمن رام على
التحقيق دليلا وهداية الحق لطالب الحق ونجاة الصدق لمريد الصدق وكيف لا
وهي من مصنفات فرع تلك الذات الملكوتية وغصن تلك الشجرة الزيتونية
المتسلسل من الابوة بين الامامة والنبوة الامام ابن الامام والهمام ابن الهمام لا ينقطع
على حد حتى ينتهي الى اشرف جد ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولما وصلت
البشارة لنواظر في خمائل رياضها الزاهرة وابتهجت الخواطر بتحقيقاتها
الباهرة فالحمد لله رب العالمين حمدا لا ينقطع الى يوم الدين على ما انعم به على الطالبين
ومن به على العلماء والمشتغلين فها هي قد نصبت اليها ابصار الناظرين طمعا منهم في
وصالها وتاقت اليها نفوسهم حرصا منهم على امالها وحسرت عنها عيون الناظرين
فاعجزهم طوق امثالها وحل استشكالها وانى ذلك لمن يحاول واين الثريا من يد المتناول
هذا والمامول منكم ارسال باقي مجلدات كتاب لوامع الدرر المراة وكتاب الشاذلي الموسوم بالشهاب الثاقب
لنستضيء بانواره ونستعين بقطبه باقتفاء اثاره كما ان رجائي ممن هو كحسنة دهره
ان ترسلوا باقي اجزاء المناهج ان كانت له بقية والا فاولى بل التماسي السعي في اتمامه فاني ارى
ما بين المصنفات يدا ساطعا ونورا لامعا فقد اشتمل على مزيد التحقيق ولعمري هو بذلك
حقيق فالتماسي لكم بل الزامي اياكم ان تجدوا في ذلك لتقر به نواظري ويبتهج به خاطري هذا
وصول المجلد الشريف واجزاء كتابكم اللطيف بعد ان حررنا هذا المكتوب بايام فكان
ذلك من منن الله العلام والنعم الغير المترقبة الحسنة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من الراجي عفو ربه سبحانه خادم الشريعة الغراء العبد محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر قدس سره

صورة ما كتبه الشيخ علي الهادي كتابه هذا بالخير الحافظ

من النجف الاشرف الى لكهنو والى فرقدي المجد السامي ومدى سحاب الفضل الهامي
وقطبي فلك الشرف المستطيل ومركزي دائرة الرياسة والسعادة في كل جيل المحيطين
بجوامع المنقول والجامعين بين تنقيح الفروع وتحرير الاصول والمالكين ازمة المعقول بتوضيح
الدليل والمدلول السيدين الامجدين والسندين الاسعدين والعالمين الاوحدين الاعظمين
الافخمين والعالمين الاعلمين جناب السيد محمد وجناب السيد حسين مد الله ظلهما
للعالم مستظلا بهما وادام افادتهما للهداية الى الحق سبيلا واقر بهما عين الشريعة وجعلها
الى ثوابهما الذي يعتز بوصوله بالخير والاقبال من راجي رحمة الله وعفوه خادم الشريعة
المنورة محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر قدس سره سنة ١٢٥٨

صورة ما كتبه عن سيد العلماء الى جناب الشيخ العلامة والنحرير الفهامة في جواب الخط المذكور مجيبا اياه مفتتحه بابيات مشتملة على الشوق والوداد

نعم ان لجسمًا عليلًا ومحنة * على فرقة الخلان يصطحبان * وقلبًا وروحًا فارقاني وانجيا
نزيلي عزيز عند بيرمان حبيب لبيب لي المرض * ومهما اتى منه الكتاب شفاني
فيا لي الهجران اسوء حالك * وما تسكب العينان احرقان * بما دمعي عن فواد ولوعة
اذا اجتمع السيلان يفترقان * وعيني وادي نزعنا اليكم * وحين اتى المرسول تبتدران
سمعت انين فحيني فلم تجد * اليس حريا بالحنان جناني * كفاني ما اذ يت وجدًا فانما
وذلك في شكوى البعاد زماني * ولله طرس دو نظم ونثره * كدر نظيم ونحور حسان
ابه درة تدعى الشرف من درة النجف * وتحاكي عن دمالج الحسناء حسنا بهجة ونعمة
لها كوكب لئيما تاها اسنى * امرأته لؤلؤة لا يرى بها الصدف * ولكن تستنفت لها اسماء
اهل الشغف * وتغلق على احياء الاذهان * فتنجلي بصبحها ظلمات الاحزان امرأة

جوهرة خلت عنها المعادن * ولكن تجلب من الاماكن المحاسن * ومواطن الحب الكامن * ونرى
لها اكليل الكلام * وينظمها ببنان الاقلام * ام راية وردة تزدري بالرياحين * لا
ينبتها الربيع في البساتين * ولكن كلما فاحت عبقاته ازاحت قلقا * ام راية خمرة
تنعش الاحباب * ولا توضع في الاكواب * بل الطروس مكانها * والكتاب دنانها * غير انها تبقي
السادات المحفوفين بالاكرام * المذكورين على الدوام * المرسومين فيما بين الكرام * الرائق
روائحهما * الوثوق صفائهما * المستوون اهدائهما * المعروف اصولهما * القريبين منهما
باصنف الاصناف * البعيدين منهما بالاف الاف * جناب الشيخ الاكرم * السيد الاقوم * الحبر
المعظم * البحر الخضم * المدره الغطريف * السميدع العريف * اللطيف للخلق الشريف *
الاليف للفكر الطريف * زبدة العلماء * نخبة الفضلاء * نور الاتقياء * صفوة الاصفياء
من اذا كتب اعجب * او نثر اطرب * او تكلم اتى باللطائف والمحاسن * وما جرى عيون
البيان * وبحور التبيان * ثم اغترس من المعتمد الذي من عمل الى ديار العز * وكلامه
استعمل ابن عباد * ولم يعتمد على عماده * ولو اتاه عند [illegible] لشد خلفه لا قدامه * ولو سمع صفا
السلافة كلامه لذهبت عن نشوة المدامة * الباسط [illegible] العلام * بهجة الايام * مجتهد
الانام * الغائص في دائما الكمال على جواهر الكلام * مولانا المقيم بافاضة الفرائض
السنن * سيدنا الشيخ محمد حسن احسن الله اليه واسبغ لطفه عليه * اما بعد
فبينا نحن ما الم القلوب مما لا يخلو عنه الزمان من الخطوب * اذ هبت النسيم من تلقاء
العزيز * فتنفست بالشميم العنبري * والعبير العبهري * ونفست الهموم * واماطت الغيوم
وذلك انه قد وافى الينا صحيفتكم التهنية * المنبئة عن صحة طباعكم المنيفة الجارية
على منوال الفصاحة * المنتهجة على نهج البلاغة * الظاهر منها شقائق البراعة *
المشتملة على رموز من الود خفية * كانها في لطافتها درر مخفية * فحمدنا الله المفضال
المنعام * على سوابغ الانعام * واما ما حواه المرسوم الطيب المذاق * من حكايا الاشواق
ودوايا الفراق * فانها لا تشابهه * والمقال لا يضاهيه * والرغبات غير متناهية * ومحبت الدعوة [illegible]

من المحاسن المواضع محسنة من البرق

وهو اجور الصلّ ودحاسية * واما ما اشتمل عليه من حديث النهر الاصفي فلا يخفى
على جنابكم * انا قد ارسلنا الى اعتابكم * منذ تعلقت بترميمه الهمة السلطانية
مائة وخمسين الف روپية هندية * ولم يحصل بعد لنا الاطلاع منكم على وصولها
جميعا * واستخلاصها كملا * فعليكم الاعلام بذلك كي يستريح الفؤاد * وينكشف الامر
على وفق الارتياد * واما ما ذكرتم من وقوع الفتنة والفساد في ارجاء تلك البلاد
وان ذلك قد منعكم من التكملة * وشغلكم عما تصديتم له * بعد ما قاسيتم فيه الصعوبات *
وكابدتم الشدائد والكربات * فلقد قرع اسماعنا ازيد مما ذكرتم * واشد مما سطرتم
من بغي والي بغداد * وايقاده نيران التعصب والفساد * وسله سيف الخصومة واللداد
واثارة الفتن الجسام * والبدع العظام * في الارض المشرفة بالحسين عليه السلام
وقد شاع بذلك الخبر في البلاد والاصقاع * وان لم يجر على ذلك منكم اليراع * والمظنون
ان هاتة الزلزلة * عاقتكم عن التكملة * بل هي بالمنع احرى * اذ بعد ما ضاق الامر
بمقدمتها الصغرى * فكيف هذه القيمة الكبرى * فالمأمول منكم ايضاح حقيقة الامر
والاخبار بحال حفر النهر * فان كنتم قد شرعتم فيه * وكان ما ارسل اليكم يكفيه
فذاك * ونهاك قد كلفناك * والا فنسئل السلطان النبيل المتكي على اريكة الاجلال
المنصوب على حضرته رايات الاقبال * ايده الله ملكه ان يضع هذه الروپيات المرسلة
فيما يعينه ما عدا التكملة * من وجوه البر ومصارف الخير * ويسد بها فاقة من في
دياركم من اهل الفقر * ليجزل الله سبحانه له الاجر * ويدفع عنه كل ضير * ولكن
لكم منا الحث الوكيد * على كشف حقيقة الامر بما ليس عليه مزيد * وما عسى يخفاكم الى
هذه الغاية ان السلطان محمد علي شاه * قد توفي الى رحمة الله * وولي بعده ولده
الملك الجليل * ذو الفخر الاصيل * والمجد الاثيل * الخاقان بن الخاقان امجد علي شاه *
خلد الله سلطنته مقرونة بالعز والجاه * وهو بفضل الله تعالى كابيه الماضي ماض في القربات
قدس سره باتباع مصرف والعزيمة في العطايا والهبات * ولكن فيهما جهات

كم بين الاصل والفرع * وقلما يحصل فيض السحاب من الضرع * فمن هنالك لا ينبغي الاسترادة
في امر التكملة * بل يجب الاقتناع بالمقادير الحاصلة * واما ما اطلقتم فيه من عنان الاقلام
من مدح ما اتحفنا اليكم من كتاب عماد الاسلام * للوالد العلام * احله الله دار السلام
ونبذة من اجزاء المناهج العبد المستهام * فهو من محاسن اخلاقكم العظام * وعاداتكم
الكرام * وان القول ما قالت حذام * وسنهدي اليكم بقيتها التي ساعدنا عليها
القضاء * واما اتمامها فعسير لتوفر الاشغال ونلتمس منكم الدعاء * صورة

ما كتبته عن لسان سيد العلماء * وافضل الفقهاء * مولانا السيد حسين صانه الله عن طوارق الحدثان الى الفاضل البحريني الشيخ سليمان حفظه الرحمن *

الى الشيخ الاوحد * الفاضل الاكرم * البارع النبيل
الكامل الجليل * ذي المراتب العليا * واليد الطولى في احراز محاسن الآخرة والاولى العالم
الرباني شيخنا الشيخ سليمان البحراني * حصل الله له الآمال والاماني بحرمة السبع المثاني
والكتاب الوجداني * اما بعد السلام المشحون بالمدح والثناء والدعاء الخالص المرتضى الى
حضرة الكبرياء * غير مشوب بالسمعة والرياء * فالتحفة السنية والهدية البهية الحرية بالاهداء هي
اشواق الزيارة واللقاء * والملتمس منكم ان تتلقوها بحسن القبول والالتقاء * ثم ان قد
تصدى السعيد الرشيد الاريحي المشمول بلطف الله الخفي والجلي الحاج محمد الحائري
في هذا الزمان لزيارة المشاهد المقدسة والاماكن المشرفة * على اصحابها افضل السلام *
من لدن مالك سعادة * وسينتهي طريقه الى بابك * وسيتسعد بالحلول باعتابك * فعليك
ان تلقاه بالاعزاز والاكرام * وتشرفه بحسن السلام * والرفق في الكلام * كما هي شيمة الكرام
وتواسيه بالمال حسب ما اقتضت الحال * وتكون له عينا ومرآة ودليلا وعونا في جميع الامور
بقدر الامكان كفيلا * فقد قال الله ومن اصدق من الله قيلا * ان الله لا يضيع اجر المحسنين
وكفى بالله وكيلا * والسلام خير ختام * فقط من المشغوف بالسادة المصطفين المبتلى

بالصّيد والبين السيد حسين صانه الله عن كل شين صورة ما
كتبه العالم الفاضل الشيخ محمد النجفي الى لسان
المتفقهين وعمدة المتكلمين آية الله في العالمين
سلطان العلماء سمي النبي الامين ادام الله ظلاله و
زاد اعظامه واجلاله بالائمة الميامين آمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الى المتفرد الجامع للعلم وقابوس الفضل الساطع الظلم زبدة العلماء الجلة
ومن قامت بمنطقة البراهين والادلة سلام يفوق سناه ضياء الاهلة وثناء يبلغ
المدى الواجب لمحله حضرت السيد السند والكهف المعتمد المولى الاعظم والمطاع المعظم
السيد المهذب ذي الشرف الجلي الفاضل العادل الاهتم والنحرير الكامل الباذل الانعم الذي
هو من جوهر الفضل مكون وكتاب الدهر بمحاسنه معنون ما طلعت شمس ما وبدا لا و
اشرقت آفاق الدنيا رونقا وابتهاجا ولا استطاع اصحاب الجهالة الا كان له نور الفهم على وهم
الاشكال سراجا وهاجا ودامت له الليالي تجلى لها ظلمات الحوادث ووافت لديه المعالي فاستقر
بها وهو للميراث المحسن سادس العلم المخالف اليه والعلامة المتفق عليه جناب المولوي تلميذ مولوي
المولوي السيد محمد صادق ادام الله فضله العالي لا زال محروسا بعين الله ما تبسم البرق او الغيث همى
ولاح الفضل بابه والفخر حليف جنابه بالنبي والوصي اما بعد فيا من شنف المسامع
بعوائد الفوائد والعائد على الاهلين بالصلات والعوائد انه اعلمكم القديم والمخلص
من القلب الصميم الذي ورث الوداد من الآباء والاجداد وينتقل الى الاولاد حتى يبعث الله
الى يوم المعاد وقد حان به الدهر الغدار لا لا بل تتفقد من الله الجبار توجه الى هذه الديار
سائحا ولم يعلم انه لا يأتي اليها الا من ضل عن الطريق تائها خرج من وادي السلام وحديقة
الاسلام بعضا من الملك العلام ودخل بلاد الكفر من غير قصد ولا اهتمام وتغرب عن
البلاد الواسعة وسكن في مرشد آباد الخربة منذ ثلاث سنين محجوبا عن لقاء الاحبة في
الاقربين ومع ذلك مشغول بجلب الاحباب ويرجو الاجتماع بين الارباب مروياً عن الناس [illegible]

اكثرهم ارجاس * داعيا للاجابة والخلاص من هذه الملاّص * متفردا عن العزيز والذليل * لان كل
حنبلي جنبه يميل * متمثلا بقول المرتضى علم الهدى حيث قال * واجامع مقالا شعر
نظرت بني الدنيا فلم ار منهم * سوى ظالم والظلم ملا انيابه * فجردت من كنز القناعة صارما *
قطعت رجائي منهم بذبابه * فلا ذا يراني واقفا بطريقه * ولا ذا يراني واقفا عند بابه *
غناء بلا مال عن الناس كلهم * وليس الغنا الا عن الشيء لا به * ليت شعري كيف اصف الحال * ولست
في حل ولا ارتحال * بل كيف يصف الحال من هو كالعاشق * وقد قطع من الدنيا جميع العلائق *
بل لا يستطيع نشر ما في الضمائر والحقائق * شعر وصفي لحالي محال ان اسطره *
وكيف يمكن وضع النار في الورق * واعظم الاهوال مجالسة الجهال * ومسامرة الاطفال *
شعر ان من اعظم البلوى اخو لسن * يبيت صيغا لعمي في الورى خرس * والى الله ارفع قصتي *
وابتهل اليه في دفع غصتي * فاسئله تعالى ان يسير سبل الحق * ويزيل عنا هذا العنا * ويطفي نار
الجوى * على رغم انف النوى * لنكفر سيئة اليم الفراق * بحسنة نعيم التلاق * وبعد
يخفى على جنابكم العالي ادام الله وجودكم المتعالي * ان في هذه الحال * رجل جاهل رجال *
يقال له ميراسد علي وهو رئيس حملة الموتى بل في الحقيقة غسال * فلما وضع للناس
احكاما من تحريم حلال وتحليل حرام * وعملوا بها اكثر الخلق واضل * والناس عوام بل
هم اضل * لا يخشى الله ولا الخلق * مما وضع واختلق * ولما علمنا ان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر بقدر الامكان واجب والخبر المطبق عليه عن النبي صلعم انه قال اذا ظهرت البدع في
الدين فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله كفى بذلك شاهدا فلما نهيناه عما راينا
من التكليف اشتدت عداوته علينا * وبهتنا في كل يوم بقول سخيف فصبرنا على اذاه *
وكلنا الى سيدي ومولاه * وقد سألني بعض الاجلة من الاحباب * ان اشرح الحال الذي في ذلك
الجناب * واسئلكم عما اختلق منه اللكع وارجو الجواب * كي تطيب نفوس الخلق * لانهم في
اضطراب وقلق * والقلب شهد ان ذلك الجناب اهل لشرح الحال * ولهذا السؤال * فابتدأت
بذريعة الخلوص شارحا للحال * ومظهر الخلوص سئلت السؤالات بالفارسية * لان الفور

نعم بها بين عن العربية وارجو الجواب بخطكم الشريف محفوظ من خاتم الشريف كي تطيب نفس او ضيع الشريف

لان خطكم الجناب مطاع في كل وهاد ونقاع وبهذه البقاع يجب عليكم تقوية الدين لانكم رؤساء

الاسلام والمسلمين والرجاء من الجناب وخير مطاع من الاحباب تعجيل الجواب الكافي فيه الاجر

والثواب من رب الارباب فارسلت الذريعة الى اقا محمد اسمعيل خان الزند لانا جرى كثيرها

الم انا اسل الجناب ذي الشرف الفاخر فتلطفوا بالجواب اليه عاجلا فانه يرسله الينا فاني الطعكم

العابد الخاص لا مع ما نا مرون من الاوامر الانفة فان النفس لاطاعة امركم العاشقة

والسلام عليكم وعلى من حضر لديكم بقدر شوقي واخلاصي اليكم قبل ما دام نعم الله عليكم ورحمة الله

وبركاته وتحياته شعر ولو اني كتبت بقدر شوقي لافنيت الصحائف والمداد

الراقم الاثم الداعي الخفي مخلصكم محمد بن محمد النجفي عفي عنهما ثم لا يخفى على جنابكم العالي ادام

الله وجودكم المعالي ايضا في هذه البلدة رجل من الترك مسمى بملا باقر واتى الى هذه البلدة

وسكن بها منذ سنين ولكن ليس لي معه مراودة ولا مخالطة منذ قدم ولا فيما تقدم ويظهر

من مقالاته وانما مدعا ونه لمن يعتقد الاجتهاد والتقليد انه اخباري عنيد ولكن ليس يبدء

باهل الاجتهاد والتقليد الطعمة اذا خلا عن الاخيار رغب الضعفاء والعوام الى مسلكه ومذهبه

وليس هو من اهل العلم والادب بل يقول العجم لا مكتب فلما ورد الى هذه البلدة ابتداء

يقول فكتبت جوابه جوابا مغلقا للتجربة فعلمت انه لا يهتدي الى رموز العربية واظن

بل اعلم انه مذنب ضال لم يفرق بين الحرام والحلال لعدم لياقته ومن خرافات اقواله وهو

مرسوله اليكم لانه وجب علي ان اعرض عليكم واشهد الله وكفى به شهيدا انهما افتريت

عليهما فيما عرضت وما ذكرت في جميع السؤالات قبل التحقيق عندي مما اشتهر عن اقوالهما

ولحكامهما بالشياع وشهادة الثقات وهم الان معترفان لهذه الاقوال والاحكام والاراء

وليس لهما انكار حتى يحتاج لتحقيق الحال واحكامهما الضالة اشهر من كفر ابليس في هذه

الحال فالرجاء من جناب الوالي وخير من يلتجأ اليه الداني والعالي من ذوي الشرف والفضل

والمعالي من العلماء الاعلام وامناء الله في الحلال والحرام تعجيل الجواب لان الضعفاء والعوام

من وضاع الاحكام وكلام الاقوال ان هذا واجب وهذا جائز وهذا حرام وهذا حلال الا في هجو ونحو يعلون
الخطا من الصواب فاي قول فيه النجاة يجب ترك ضده لان فيه الاجر والثواب والسلام خير ختام
المخلص الداعي الحفي محمد النجفي عفي عنه فان ظهر لجنابكم في هذا الاطناب سهو ونسيان فان الانسان
من العيب في العفو اعظم الاحسان فقط الى هنا عبارة المكتوب الوارد من مرشدنا الى ارسله الشيخ محمد حسن النجفي
الى مجتهد العصر والزمان وارد الى منار الرحمان شيخنا ادام الله علاه ولعمري ان هذا الكتاب كنسيم الصبا بل
ارق وانكان ملحونا مغلوطا ولكن لطف سلاسته لا يليق بالاعراب منوطا وان الشيخ محمد عربي غير
عارف باللغة العربية وحكى لسانها وان كان قد تحرف صورة عبارة الغاف بمثله وصل
الكتاب بعنوان الملك الوهاب الى الدار السلطنة مقام الكهنو ثم بحظه بلغ انامل العلامة الحريري وعديم النظير
جامع المعقول والمنقول وحاوي الفروع والاصول فخر الفقهاء والمجتهدين معين الاسلام والمسلمين
المولى الاعظم والمقتدى الافخم مطاع العرب والهنود والعجم شمس فلك الدنيا والجلالة والشرافة
وبدر سماء العلم والفضيلة والاجتهاد والفقاهة واعلم العلماء مجتهد العصر ووحيد الزمان المولوي المعنوي
الماجد الامجد الذي يقصده القريب والبعيد في المآرب جناب المولوي السيد محمد حسن دام افضاله
العالي ووجوده المتعالي امانه الله ورسوله وصوله بالخير والسعادة فطاير قطاير فطهر مرشدنا باد ذريعه
الاخلاص والوداد يوم الجمعة سلخ شهر الظفر من شهور سنة ١٢٥٣ صورة ماكتبته في جواب
الكتاب المذكور عن جناب سلطان العلماء وسيد العلماء حرسهما الله عن شرور زمانه
لكاتبه سلام على من يسر في سلامه واتلو بالي من سلس كلامه فلله من سوكهم اذا جوزت
ومكتوب كالزهر عند ابتسامه لقد سر في منثوره بانسجامه واطربني منظومه بانتظامه
سلام دفعه نصب لخيم الوداد ومحجر لسكون الفؤاد وهو عن امية العار خبره ونظر في الحبيب
مستقر يخبر عن حال ضمير الاحباب يشير الى مستزمن الاخلاء على الاديب النبيل الرفيع
اللبيب الفطن الاريب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب الحاكي بنيا العجيب عن سجع الحمام و
العندليب النجيب محاسن الخصال حليف محامد الخلال المودود لاهل الكمال المفصح لمدائن
المفاخر عن عد وبذل الماء الزلال وسلاسة النهر السلسال ذي الطبع الغني والود الصفي

الرضي والفهم السني الشيخ محمد النجفي اسبغ الله عليه لطفه الخفي والجلي ونجاه عن مورطات الملاذ
بمحمد وآله خير الآل اما بعد فقد ورد الينا كتابكم المعرب عن لطيف خطابكم الناشر عن عبق
ذوارد ان الاذهان المتضمن الشكوى عن نوائب الزمان والتألم من قوارع الدهر الخوان وما هي
ببدع ولا مختصة بزمن من الازمان ولا ببلد من البلدان بل الدهر هكذا كان وما كان وطالما ذم الاعيان
وكثيرا ما رمى الاشراف بالاحزان وقلما كان سهامه تخطى عن سهام الاشجان ولله في ذلك مصالح ابتلاء
وامتحان ولو اراد سبحانه ان يكون لاصفيائه اساور وعقيان ومقاليد كنوز الذهب لفعل ولكن
اذا الاجر والجزاء واضمحل المدح والثناء على اهل المصيبة والعناء ولم يتحقق الصبر والابتلاء
لاهل الصبر عند البلاء فينبغي للانسان ميل عن الشر الى الخير ويشتغل بنفسه عن الغير ونصبر
عن المناهي وعلى الدواهي الصبر الجميل ويحتسب من الرب الجليل الاجر الجزيل ولنعم ما رواه الصدوق و
رح في عيون الاخبار انه انشد مولانا الرضا عليه السلم من جيد الاشعار ما هذا لفظه شعر

نعيب الناس كلهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا
وان الذئب يترك لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا فدارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت
في ارضهم

واما ما بينتموه لاهل العتبات المتلوج الفؤاد فعندي ما هو زائد عليه وان كان المتعارف
مما لكم فضل السبق اليه وعليكم المواظبة على ارسال الرسائل والمكاتيب فانها مما يرتاح له القلب
الكئيب ويرتاح به المشوق والوجيب شعر ان الكتاب اذا اتى في النوى يبدو كالمحاب للبلبل المظلم
واما حديث الفرقة المحقة فكما وصفت وفوق ما عرفت وانهم اصحاب جمود وكسل وخطأ وخطل وفيهم
مع فتور الاراء تصلف وخيلاء فشغلهم ضعف الفكر عن الاجتهاد في الدين ومنعهم فرط الكبر من
تقليد المجتهدين ورفعوا الايدي عن التقليد والاجتهاد جميعا واتخذوا وراء ذلك مذهبا شنيعا
واما المسائل المرسلة في درج الكتاب فقد كتبت تحت كل منها الجواب بيد الاداء البالية وساعة عن
السمع وفور الاشغال المتتالية اجابة للمستمسك في الامر حفظنا الله واياكم عن الخطل والشين
من المحب المشوق ابن محمد حسين عفا الله عنهما باولياء المصطفين وحباهما سعادة الدارين

صورة ما كتبه الفاضل المجتهد الذكي السيد ابراهيم الحائري الى

سيد العلماء اطال الله له البقاء * اسنى سلام اطيب من النسيم يغبط من نفحاته روح الغالية * وابهى كلام اعذب من التسنيم ينبط من لمحاته سوانح ماجنته ايدي القرون الخالية * ارق من طيبات بنان ذوائب الجنان طوالع مطالع ازهاره * وابهى من تحيات بيان نواضر الرضوان لوامع ملامع انواره * اهديه الى السيد الاكرم * والجيد الافخم * والخضم الاشم المعنعنة الى الارتقاع احاديث علمه وكماله * وجلاله المنتهية بالسند العالي من غير انقطاع مسانيد افضاله * ذي الحسب الفاخر والنسب الطاهر * الذي بافتتاح صحيفة الفضل والرشاد * وباختتام رقيمة العلم والسداد * معتبر وسائل الشيعة * ونهاية مستند الشريعة * نخبة كل تحريرية * وكفاية من لا يحضره المتتبع المتدرب الفقيه * المبرء عن كل نقص وشين * الصديق الصدوق جناب السيد حسين * صانه الله عن حوادث الدارين بمحمد وآله فما اكثرت مباعدة الاحباء وطال الافتراق * وما تيسر الاعتراف من بحر الوصل مع كثرة مالي من اشتداد الاشتياق * وضاقت النفس كالطير في القفس باحاطة اصناف الكروب باصناف الالام * وتاقت النفس الى ملاقاة ذلك الاطهر الاقدس كاشتياق الظبي الى وداق السلم * منتظرة غاية الانتظار لتوجيه الاخبار * اذ قد وصل الشرف بجميل كتابكم الانفس * والتالف بجزيل خطابكم الاكيس الاحسن * فتوقد منه اوار المودة * واشتعلت حرارة المحبة * بعد ما ايبست انهار رياض الوداد من امطار سحاب الالفة والاقتراب * وتكملت نضارة المودة بعد ما يبست انهار رياض الفؤاد من كلفة الهموم والالتهاب * فشكرت الله على تكاثر الائه وتواتر نعمائه * عن قرب رب جليل موفق * وعرفت من خليل مشفق * ولا شتماله على سلامة الاحوال * ابعد عني حلل الكروب والاهوال * واسئل الله الاتمام والاكمال * لحصول الوصال عما قريب في هذه الاماكن المشرفة المطهرة المكرمة المنورة * ثم لا يخفى على جنابكم ان المبلغ الذي تعطف باجماله * وتلطف بارساله * وتحمل بفضله * وتجمل ببره وجوده وطوله الملك الافخم * والسلطان الاحشم الاكرم * امير الامراء العظام * ظهير العلماء الفخام * حامي الشريعة الغراء وظهير الفرقة الحقة المحقة شيعة الائمة النقباء النجباء * عليهم الاف التحية والثناء * مد الله في اطناب ظلاله على مفارق المسلمين * وعمر الله بخلود ملكه الشريف مدارس علمائه الاطيبين * لاصلاح ما انكسر من ضريح روضة مولى الناس ابي الفضل العباس عليه السلام والتحية * وهو ثلثون الف روفية * فقد وصل وقضى

اشتغلي باصلاح نماك المحل كما رقم السلطان الاعلى ولعمر الله لنعم ما فعل وجهز ما
اهتم فيه فانه اسم يبقى في السنين والاعوام الى قيام القيام لازال في توفيق الله وحسن ما تيسر من فيض
المنن جابيه وقد تسلمت قبض وصول المبلغ المرقوم في بغداد المستند لاحباب اليوم لعله ارسل و
وصل ايضا المبلغ الذي ارسلتموه من باب التلطف والاحسان لاهل الكوفة والحائر سيما الهنديين
القاطنين في هذه المطاف وهو مائة الاف وثلاثمائة وثمان وستون روپية رائجة العراق فجعلته
نصفين وراعيت في ادائه على الفريقين ما امرت فاصلا منه برابر ذمة ذلك المؤيد الموفق بتجديده
وتوفيقه من المستحقين وسيصل اليكم مع هذه الذريعة قبوضه كما وصل اليهم قبوضه والذي
امر به السلطان الاعظم ادام الله احسانه للمؤمنة الهندية المسماة سكينة خانم وهو ثمانمائة واثنان وعشرون
روپية انجنا فقد وصل ايضا واوصلته اليها وسيصل اليكم قبض وصولها ثم ان المرحوم الميرزا العريق
في بحر العفو والغفران منشي عليخان قد اودع الى الداعي حين مهاجرته اليكم دفترا مشتملا على
تفصيل جميل لكل ما يرسل من مال الحجة ابن الحسن لا فرق في اهله ومحله ومن تحويل وما ادري
حاله من تفصيله واجماله وقد اخذ المرحوم الميرزا مني كتاب نتائج الافكار الذي انتخبته من كتابي
الكبير المسمى ضوابط الاصول وما علقت بالوضوء والغسل وكما صنعت رسالة انيقة من مصنفاتكم
الشريفة في اصالة طهارة الاشياء مشتملة على تحقيقات انيقة تتفطن لها العلماء وتدقيقات
تستغرق بعضها بلا ريب في هذه الازمنة الفضلاء وكتبت بينها وفيها ما ينبئ عن بعض حسنها
ليكون تذكرة من الاصدقاء ولم ادر وصولها فالمأمول ممن هو مثلكم في لطفه التأمل
في كيفية كل ذلك لي حقائق احوالكم وسابعث اليكم كتابي المسمى بدلائل الاحكام
في شرح شرائع الاسلام امتثالا لامركم العالي والسلام ثم ان الرحيم من جنابكم العالي البالغ
السلام التام الى الحكيم الحري بالاعزاز والاكرام قطب فلك الاسلام ونقطة دائرة الاحترام
اللب التام وقوام الاحكام ونظام الحكام المحيي مراسم الفضل والحكم بتنقيحه المحيط معالم
الكمال والعلم بايضاحه المهذب لشرائع الاسلام بوافي موجز بيانه المهذب لقواعد الاحكام بكافي
تبيانه مصباح مسالك الهداية ومفتاح مدارك ما فيه تحصيل الكفاية السيد الاوحد

الاشعار وجملة من بدايع ما انشأه السيد محمد لا زال موفقا مؤيدا لمسدد في ترويج الدين المحمدي والحجة البيضاء الزاهرة فان الشوق الى لقاء سلامه قد جاوز الغاية والذوق لفوائده باق من المبدأ الى النهاية زادنا الله وصلا او صبرا على ما قد ينبت ان انا له والسلام والاكرام صورة ما كتبت في الجواب الى لفا

الحائري المذكور من جانب سيد العلماء ادام ظله من الدهور بسم

سلام كالطاف الالهى الموجد سلام كاخلاق النبي محمد سلام كاصابع للأمي بها الصباغ على صفحى كاخدود الورد سلام ديباجي صنوورق بابكه سلام بجاك ببحج طير مغرد على سيد جمع الكمال من مصابيح بمناه كتابي عن يد اما بعد الثناء اللائق بشانه الامجد والسلام المشحون بالاكرام فقد جاء واوفى الكتاب جل منشيه عن المشابه جل اللفظ من وجه قلبي العشق عليل بل قتيل هوى وقد كان لنفاس روح الله تحييه فرحبا به ضيفا وافدا وطوبى لانه شرف بريد وارد بكر بصبح سعيد وترل بعيش رغيد فسر القلب لقياه ونور العين ضياه واطاب الروح حمياه وادخ الحشا رياه حياه الله بياه هادي في اسم لباب ز ينبه في بياض القرطاس وتنفس بانفس الانفاس عن دنيج شجي وبرد لهيب القلب الشجي ولمع كما ابراهيم وسطع كبقعة الكليم وزها كجنة النعيم وحلا كزلال التسنيم تحلى بالدر المنثور وتجلى في رق منشور كانه نور على شجرة طور فاستضا بنوادره وتلالا لانه النادي وحل اليه الوادي فخاب النعلين وامعنت العين فتبسم عن ثغور السيئات وتكلم بما سعف لبيبات معرباعن نفسه بما شفاعن قدسه بانه كاديب يب قد تداعليه عنادل البراعة بوفرة لطيف ترهوفيه حدائق البلاغة مراسلة يطالع الناظر في سطورها نكات عز الحور عن قصورها بل عرفا تعجزها وقصورها في حسنها ونورها ومكاتبته تبد سلافة العصر على الاذهان ويباع عند عرض جواهرها مستغني الجمان بالمجان لا بل هو ساق للغليل وراوية حين جليل وقد ثنا باخبار موجبة متواترة معتبرة صحاح حسان وانبانا بروايات الفخر موثقة يقبلها الجانبان معنعنة باسانيد قوية متصلة غير مضمرة ولا مقطوعة ومرسلة بل مصرحة في السند غير مقطوعة الصلة عن العالم النحرير والفاضل الخبير الجبر العريف البحر الغطريف سيد الافاضل بدر الاماثل حاوي الكمالات الملكية والعادات القدسية البهي حسنت قضاياه وكماله والتنت نواشر محاسن خصاله

يعترف اهل الدراية الى الرواية اخباره * ويثني بما ترصع نحور الدهر بتحلي آثاره اعني به الخليل الجليل السمي الخليل

السبيل البحري * والبارع الدري الفائق سناه على القمر والمشتري * مروج ذهب المذهب الحيدري *

ومحيي المنهاج الجعفري الحاوي في نعوته لسان المطري * مولانا السيد ابراهيم الحائري * نضر الله ريا حياته

الدين المبين بوجوده القرين * بالعز والتمكين * فلما قرأت الصحيفة الشريفة العالية * شنفت اذان

اذان الاذهان بجواهرها الثمينة الغالية * واغنت ارواح الخلان بروائحها عن كل غالية * واذ قد

وجدتها كجنة قطوفها دانية * فقلت هاؤم اقرؤا كتابيه اطربني لطائفها واعجبني طرائفها اما

اشواقنا الى ذلك الجناب المستطاب * ورغباتنا الى هاتيك الاعتاب * فغير متناهية ومحصورة بين

الحاصرين وهذا لشيء عجاب * واما المعاني المندرجة في المباني المتنادجة (?) ففهمتها وعلمتها وكلما ابتغيت

في جملة ما بينت * الاخبار بوصول المبلغ الموصول عن الناحية العالية السلطانية * لتعمير القبة العباسية

الايمانية * والمبلغ المرسل من جانب الحكيم الكريم * ذي الفضل الجسيم * والاشعار بتفريقها في مواضع

التوزيع والتقسيم * فحمدت الله على بلوغها اليك * ووصولها لديك * ثم اوصلت كتابك المختوم المعنون

الى السلطان الاعظم * والخاقان المبجل * محيي الملة البيضاء * ومقوي الشريعة السمحاء * خلد الله ملكه و

اجرى في بحار النوال فلكه * فامر لجنابك بالف روپية هندية * وهاهي مرسلة اليك بمنزلة الهدية *

والطلب المجيب (?) الحبيب الحسيب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب * مبلغ على يد العبد الخاسر الكئيب *

الى حضرتك العلية * مبلغ الفين وخمسين مائة روپية * لتفرقها على اهل العلم والمعرفة * واصحاب النفوس

المحرقة * حسبما كتبناه في الرقعة الملفوفة * ولك العتبى من قلة هذا المقدار * والى الله الشكوى

من صروف الليل والنهار * واساءة الدهر الغدار * الى ذوي الكمال والفخار * ولا يخفاك ان مخلصك

الخالص عن الرياء * يد اجداء (?) لا اتصل الى الامراء والوزراء * فضلا عن السلطان والعظماء * واما

ما ترشح من اقلامك في احسن عبارة * على ظهر رسالتي المعمولة في اقسام الطهارة * وقد اشرقت في

كتابك هذا الي * فهو من قديم احسانك وعميم نوالك * ولقد وصلت نسختها الي من كتب

السيد الفائز بدرجات الرضوان السيد مشرف عليخان * فاشتريتها تبركا وتشرفا بخطك الشريف وكلامك

اللطيف * ومما سمح بتصنيفه وترصيفه الطبع الجامد * والفكر الخامد * كتاب في الفقه سميته بمناهج [illegible]

ومعارج التدقيق وهو عند افضل الحاج الكابر المؤتمن مرزا حسن الهندي العظيم ابادي احياه الله
بجميل الايادي او العلامة السيد السعيد الجواد ذاكر الامام الشهيد وما هو عليكم ببعيد فلو اردت ان تطالع
عليه تفضلا وتكرما فاطلبه من هذين الجليلين ألبس الله بهما وانظر فيه بانظار الالطاف والحنان
الاعطاف كما هو سجية الاعيان الاشراف والذي اومأت اليه في اخر الكلام من حديث دلائل الاحكام
في شرح شرائع الاسلام المستخرج من براعتك المحتوي على الدرر اللئالي الايتام فانه لم تستشف من
سجاته ونستقي من بعض كاساته والملتمس منك ان تعلم في مظان اجابته ومحال استجابته
والسلام خير ختام من المحب المبتلى بالبين السيد حسين عفا الله عن كلتيهما المستمد من الله الصمد محمد تقي
السلام المحفوف بالاكرام على من شرفني وكرمني بسلامه وحلاني من لذائذ كلامه احرز
قصبات السبق في سباسب البلاغة وغاص على فوائد الفوائد في لجج البراعة يجتني الفصاحة من كمائم
كتابته وتخرس الطلاقة من غمائم خطابته الذي تمتثل طيفه في روض الجنان وتقصر عن مدحه لمعة
البيان مفيد الكلام الكافي في تمهيد قواعد الاحكام ومسالك التحرير الوافي بتهذيب شرائع الاسلام
المهذب في ضوابطه الحميدة البارع في فضائله العديدة مصباح اهل الاستبصار في مسالك الارشاد
واصلاح السائل عن الوسائل الى مدارك ذخيرة المعاد بمجمع بحري الفروع والاصول مشرق شمسي
المعقول والمنقول الذي القى اليه الفقه حبل مفاتيحه وركن اهل العلم الى معتبر تنقيحه زبدة
الاجلاء ونخبة الاخلاء سمي النبي الذي تكرر اسمه في الذكر الحكيم وامر باتباع ملة النبي الكريم اما
الاشواق الى جنابك المحبوب فكادت لها القلوب ان تذوب ولولا انسكاب الدموع لاحترق
بلهيبها الضلوع وضاع الكاتب من فراقها ولكن الامور مرهونة باوقاتها **صورة**

ما زبره افضل المجتهدين حجة الاسلام والمسلمين لسان الفقهاء سيد العلماء

مولانا السيد حسين دامت بركاته وام الملوين اين انوار الازهار
واذهبا الانوار وتعرشها الاطيار وهديل الاطيار وتنوير الاشجار ونفثات
النفاثات من نجيات قمت الاقلام في طرس الدعام مبانيها وترجم لسان الثناء
معانيها الى من تجتني الفصاحة من كمائم براعته وتستنير نجوم البديع في سماء بلاغته

وترقى اليه غواص العلم اذ قال الفقيه ونثال عليه الاسنان اشبال التحقيق كيف لا وهو الشاهق
في مراتب الاجتهاد معرسا وقائلا اهو الصادر الوارد عذب معين منهلا وناهلا هو الحادي ثغر الاسلام
وشرايعه والعادي نفثا القران في حدائق جامعة والحبيب الذي تقر به كل عين والروح التي بين الجنبين ذي
المجد والعلى السيد الحسين نجل العلامة السيد الداعي اعلى الله مقامه لازال طالع التوفيق عاكفا عليه
ومحاسن الايام متصلة لديه بالنبي واله الطاهرين اما بعد فبينا نستنشق نسيم الجنوب الحاملي على القلوب
صدأ الكروب باحتمال الحماله سالة من منبع الجزاله تتضمن شرح ما حجب التعاجاله وكشف اجماله
من خفايا اسرار تلك الناحية السامية الخفي فايمن الا وقد هبط علينا رسول الاشواق باوراق فابصرنا
من بينها مرسوم كم الحقي على انكاظر نفيه وبدائع حسن لطيفه فاذرى بالنسيم لطافه وبالرحيق سلافة وحلي
فضضنا ختامه ونشرنا كلامه عن نشره في الافاق وتحلي النادي بنشره حلية الاعناق بالاطواق
وتحققنا بعلم ما عنه نسئل من بهجة ذلك المزاج الذي هو كعبة الحاج وملاذ المحتاج فالحمد لله سبحانه على انتظام
امرك وعلو كلماتك واقامة حدود الله واحكامه ونصرتك اعلى الاسلام واعلامه غير انا استوحشنا
واستوحشنا من عدل اقترانه بصحبة مرسوم كتب من منشئ الاسلام في سائر الممالك المتفرد بغزارة علمه
وحلمه ومهارته في المعقول والمنقول واستنباط الفروع من الاصول شقيقك في المجد نجيبك في
السعد الافخم جناب الاخ السيد محمد دام علاه فانا الى الاحاطة باثاره والاطلاع على تفاصيل اخباره
انشوق من حائمي الحيا المعقود هاوا رغب من الهيم في يوم خمسها الى ورودها ثم نحمل ذلك انه مالان
الرواية فعسى يكون المانع غير الجفا ثم قد صار معلوما اليه الشريف من وصول عشر مجلدات من كتابنا
جواهر الكلام اليك مصادفتها محل السرور لديك وهذا من الطاف باري النسم المتفضل بالنعم
على عبده العاجز القاصر عن شكرها سيما هبة سبحانه لعبده ذلك الكتاب المخصوص باستعمال العلماء
والمجتهدين منه وعكوفهم وركون المقلد اليه فهو كالشمس المشرقة وكالسفن المغرقة لكن النسخة التي
وصلتكم غير مامونة من الغلط ولا معتمدة الصحة وقد الجانا الى ارسالها ضيق الزمان عن
تطلب غيرها حسب ما حررنا لكم سابقا من ان المرحوم الحاج فقراء دين الحيان السيد
حملنا السند عن ذلك مما علم وسعنا استنكاحا عن ذلك من المشتغلين بحول الله وقوة الرسل اليكم

باقي الكتاب في تمامه كثيراً ما يجول في ذهني انه اذا امكنني الله من موفقه انتيسر شراء او استكتاب نسخ تامة
مصححة معتمدة مرسوم عليها ما يحل لنا من الانظار الصادقة والحواشي الرائقة فافعل فان ذلك انشاء الله و
ارسلها اليك ليكون في اطرافكم اصلاً معتمداً والله ولي التوفيق والتائيد واما ما ذكرت من امر المادة الصادرة
من جناب الكاشف عن قانون الحكمة نقابها والشارح بعد تشريح عوارض الابدان علاجها واسبابها والوارد
في الجامع لحو العين والتحصن بدعاء العلويين والمومنين بدرع الله الحصين والجنة من كيد الشياطين
ذي الفخر الجلي ميرزا احمد علي وفقه الله الموفق لارتقاء درجات عليين وذلك ببركات تصديه لاعانة
ذوي الحاجات من اهل العبا بارشاد جنابك له على ذلك فاما جنابك فقد عمل بمقتضى كفالة الدين الدنيا
لهم منهم واعانة محاويجهم ومساعدة مساكينهم واطعام سغبيهم وتفقد عزبهم وملاحظة حملة العلم
ونحو ذلك مما لا يزيد الثناء عليه فقد ولا منعة واجرك فيه موكول الى باديه واما جناب الميرزا المحترم فماذا
يثني عليه القلم وهو ممن ضرب الله بامثاله الامثال فقال عز من قائل مثل الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا مناً ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ومن له اليد على رسول الله صلى الله عليه وآله فيتولى مكافاتها وبيمنه شفاعته ومن يسعى نوره امامه يوم
القيمة ومن يجوز بخفة الصراط على جناح صدقته وتكون له عن جهنم حجاباً والفردوس ماباً ومن
تقصد الزهراء عليها السلام بتحية بالكرامة الواقعة مقامها وعلى الخصوص اعاصم مكان الغري فان نقص
الدراهم فيه بمائة يوازي حيث انهم بوادعين بين ذي درع ولا ظاهر ولا ضرع شعارهم الفقر وسيماهم
الشكر والصبر ولشدة الفاقة في الجمع يهشون الى القرص هشيش الحاضر الى نبتة الربيع اما احد من
بلدهم فعنان لصيقة لا مزارع حديقة واما ارزاقهم فبقدر الحيث لا فضل فيه يدخر
فطموا انفسهم عن شهوات الدنيا الخطيئة وزخارفها الدنية رغبة في جوار سيد الاوصياء عليه
افضل الثناء وشوقاً الى جزائه يوم الجزاء وايثاراً للآخرة على الاولى فهم بين مشغول بعلمه ومتمسك بعمله
وصلوته وصومه ومتسكع في مقاساة فاقة يومه وفيهم الفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضرباً في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافاً

وما تنفقوا من خير فان الله به عليم وفي عاداتهم التي لا يلقاها الا الذين صبروا ولا يلقيها الا ذو حظ عظيم
حظ عظيم وكان من الواجب العيني على اسعافهم بما يفيد ولو بتحمل وعثاء السفر البعيد لكن اقعدني
عن التقييد الحتمي في تحرير الكتاب المبارك تاسيسا وتنديدا وترويج الشريعة وتربية ابنائها القاصرين
لتحمل اعبائها انسأل الله العفو والعافية لنا ولكما وليكن معلوما لكما ان هذه المادة حيث طال زمن سعرها
لبعد الشقة بين مصدرها ومستقرها فتنهي امرها قبل الوصول بالتمام وانتشر خبرها بين الخاص والعام
حتى ضاعفت الحدوس في الكم واختلفت النفوس في الحكم وجزم كل احد بانه ضيعها او قسمها
فلما وصل مرسومكم المشتمل على التفصيل والتحديد بالنزر القليل الذي لو بسط على اهل النجف
الاشرف لكل بيت درهمية لقصر عن استغراق الربع ونصف فلم ادر من اعطيه سهما وامنعه ولم ادر من اوليه
عذرا واوسعه كيف وهي مشحونة بالعلماء والنجباء وذوي البيوت العالية والمراتب السامية فرجحت
ادخال السرور بصلة الجم الغفير من الذين رأيت اهلها كالاموات في القبور تقربا الى الله تعالى بصلتهم واعانتهم
بالمادة المزبورة حسبما فصلتم ورسمتم اجابة لالتماسكم في قضاء حق ابنائنا الموميائية في وضع حقوقهم
في محلها وايصالها الى اهلها وحرصا على رسمكما في صحائف النيابة والله يعلم الذي مر اقدر سيد كل وصلة
وابنائه الائمة الامناء عليهم السلام زادكما الله في توفيقكما السداد وسلوككما منهج الخير والرشاد والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته الراجي عفو ربه محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر ره صورة ما زبره الفاضل
الكامل مولانا السيد محمد علي المحمد آبادي اجزل الله له الايادي في الجواب عن الكتاب
السابق من قبل علامة المغارب والمشارق سيد العلماء دام ظله على المفارق
سلام مثل روح في جنان سلام نحو روح في جنان سلام شانه تفسير شوقي ووجد لا يفسر بالبيان
اسنى تحية واطيب سلام اتحفهما صنو التبجيل وصنو الاكرام من البعيد المحب والغرام وحليف الود الخالص
التام على من جمع من المحاسن ابهاها وحاز من الفضائل اذكاها وتحلى من المفاخر بالمدائح المعلى وتجلى التمكن
في المجد الانبل الاعلى وحلى بحور شرائع الاحكام بجواهر كلامه الثمينة وشيد صرح العلوم بزواهر افكاره
المتينة وكشف اللثام عن سرائر الفقه ودقائقها وملك المعقول والمنقول واحاط بالفروع والاصول
افتخر بعلمه الاسلام والمسلمون واقر بفقهه الفقهاء والمجتهدون الذي حديث فضله صحيح معنعن

اوضل المجتهد بن جناب الشيخ محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر افاض الله عليه سجال الرحمة والمنن لا
زالت حدائق الفروع بتربيته ناضرة وما برحت دقائق الاصول بحضرته ملبية حاضرة
اما بعد فحين ما كانت العيون ناظرة الى وصول كتابكم الشريف والافئدة مشتاقة الى ورود مرسومكم
المنيف فقد طلع علينا طالع المجد والكرامة وسطع لدينا ساطع العز والفخامة كتاب مختوم
ختامه مسك يفوح وخطاب فخم تفرح به الفؤاد وتنشط به الروح فازاح الهموم عن القلوب بعد ما
كادت ان تذوب وازال عنها صدا الانتظار غب ما قاست الكروب ففضضت فض الظمآن
ختام الكيزان ونظرت نظر الهيم الى المترعة من الغدران فوجدته مشحونا بمحاسن موفورة
غير محصورة واطلعت على ما جابر اعلم المجيد وتضمنه كتابكم المفيد فحمدت الله جل وعلا على انه
حضرتكم العلية وسلامة ذاتكم السنية وكان ذلك اقصى المارب الفؤادية ادامكم الله وقرينا بالعافية
محفوفا بالنعم الوافية ثم ان ما ذكرتم من احوال اهل البلدة المباركة النجف الاشرف وسكانها و
وما فيه من المحن والعسرة تحمل اثر الها واعيانها فقد اقلقني عن وسادي واطار عن عيني رقادي الى الله
المشتكى من الدهر وطالما يذم واني ما زلت ابذل المجهود في هذا الامر قبل ان تقرع سمعي هذه الكلمات
الذا ودع في القلوب الالام ولكن اين الاقدام الساعية الى القربات والاذان الواعية للحسنات وعنها والا
في الامداد متضاهية والخلاق ابناؤها في البلاد متساوية ولم يزل اهل العلم والمعرفة محرومين في
زاوية في كل قطر وناحية فمع ذلك لا اقصر ان شاء الله في السعي المحمود وابذل المجهود وكيف لا وهو
فضيلة وسعادة وكرامة وعبادة وقد تيسرت في هذه الاوقات ثلثة الاف وسبعمائة من الروپيات
الرائجة في هذه الديار وهي مرسلة الى جنابكم بالحوالة على التجار منها المخصوص بجنابكم المقدس
عين الاعيان الف وماتان وهو من عطايا السلطان الافخم والخاقان الاعظم مروج الدين معين العباد
والمؤمنين ابي الفتح معين الدين السلطان العادل محمد علي شاه خلد الله ملكه وسلطانه وافاض على
المؤمنين بره واحسانه والباقي مما تقرب به الى الله المتعال الطبيب الحبيب النسيب المضروب في القران
في امثاله الامثال مير احمد علي حرسه الله في البقاء والى معارج الخير رقاه وقد خص منها بسمائة احمد
السيد المرحوم الامجد بحر العلوم وشمس النجوم جناب السيد محمد مهدي الطباطبائي طيب الله ثراه وجعل الفردوس مثواه

والالغاز الباقيان منه للموصين من السادة وغيرهم المجاورين بالمشهد الغروي على صاحبه الاف السلام
البهي والنظر في بيتها وتفريقها على اربابها كما سبق موكول الى جنابكم المقدس الموفق فاذا تشرفت
صحيفتي هذه نيابة عني بلثم يديكم ووصلت تلك المزجاة اليكم فالمامول من جنابكم ان تقبضوها
من الحمال عليه وتوصلوها سوى ما اختص بجنابكم اليه واما ما ذكرتم من الاهتمام التام في ارسال نسخة
الكاملة من جواهر الكلام التي هي كما وصفت كالشمس المشرقة او كالسحب المغدقة الى هذا العبد
المستهام فهو من امثالكم ليس بعجاب فان الافاضة من شأن العلماء الاطياب لكن التاخير الى التيسير
احرى من ان يتكلف في تحصيله عاجلا ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا واما العبد فكلما الفت من
رسائل ما الفيته اهلا لان يعرض على الحبر الكامل واني عازم على ان اهدي من النجف الى النجف الاشرف
ما يليق بنا بكم وقد سير بجنابكم من مصنفات والدي العلامة اعلى الله في عليين مقامه فان جل
مصنفاته زاد الله في عليين درجاته من نوادر الزمان كاسمها فلا امثالها العقيان واللآلي الحسان وازهار
الجنان فلله دره طاب ثراه كان فخر الاسلام والمسلمين وحجة الفقهاء والمتكلمين وكان منطقه ميزانا
للمدارك المنطقية وقريحته نقادة للمطالب الحكمية افاداته معرفة لانواع الدقائق ودروسه
محصلة لاجناس الحقائق وشموس حججه ساطعة من الافق المبين واشاراته موضحة للحق واليقين اقام
دعامة الايمان وعماد الاسلام وسطا بحجج الفقهاء على عبدة الاصنام وذب عن الدين بالصوارم
والحسام ورجم بالشهاب الثاقب ابالسة الصوفية اللئام وبلغ ذروة السنام في علم الكلام كان منتهى الطلب
للسائلين وتذكرة وذكرى للمتفقهين ارشادا للسالكين مسالك الرشاد وتحريرا لهداية مدارك السداد
كافيا لمن لا يحضره الفقيه وافيا لاستبصار النبيه مهذبا في اخلاقه الجميلة بارعا في فضائله الجليلة
لم يكن يصرف همته العليا الا الى العلوم الدينية ولم يزل كادحا في ترويج الحق والمعارف اليقينية شكر الله سعيه
الجميل في اعلاء كلمة الحق والذب عن الدين وجزاه عن الحق جزاء الناصر المعين والسلام عليكم وعلى
نجليكم الجليلين النبيلين الشيخ محمد ابراهيم والشيخ عبد الحسين اصحبهما الله كرامة الدارين وجعلهما قرة العين
ويسلم عليكم افلاذ كبدي ومهجة فؤادي علي ومحمد النقي وعلي النقي اولادي اطال الله اعمارهم وجعلهم من
العلماء الصالحين وملتمسي الدعاء في مظان الاستجابة فان الدعاء في الامكنة المقدسة اسرع اجابة واحرى

ما كتبه سلطان العلماء على هامش هذا المكتوب باسمه سبحانه الأيّد بالله الصمد الخالص الوفي محمد
صلى الله عليه وآله عما قصر فيه ووفقه لما يرضيه نخصكم بالتحية والسلام ونحييكم بالتبجيل والاكرام وبعد فحيث كان
الأخ الأمجد وصنوي الأسعد الفائز بدرجة الاجتهاد الحائز قصبات السبق في مضمار العلم والرشاد محمد
البحر السيد حسين رضي الله عنه كل شيئين كالنور بين العينين والفؤاد بين الجنبين فأمري أمره وأحد الشيئين
فنظري الى واحدة الأمرين ونظركم الى الظاهر الاعتباري والمآل واحد فلا نزاع في البين ولا اختلاف
بين الرائين وعلى التسليم فالمأمور به فرض كفاية لا فرض عين وقد اتفقنا انه يكفي في سلوك
أقصر المسافتين من الاكتفاء على أحد الخطين بحيث تفرقهما وتفريقين والسلام عليكم وعلى لديكم
المصطفين الشيخ محمد ابراهيم والشيخ عبد الحسين سلمهما الله رب الخافقين تتمة المكتوب السابق
لا يخفى على جنابكم ان الروفيات الهندية المذكور مقدارها وصلها الى زبدة الأخيار عمدة الأماثل
خلاصة الأخيار سلالة الأنجاب رفيع الشأن السعيد الحميد آقا محمد الأصفهاني بلغه الله
الأماني وهو قد أحالها بواسطة التجار على بعض من في تلك الديار فما يصل اليكم بعد اسقاط
المؤن ثماني ستة آلاف ومائتين ثلاثا وثلاثين روفية من سكة الخاقان بن الخاقان محمد علي شاه
خلد الله ملكه وابقاه كل واحدة منها ثلثون حبة منها ألفان واحد وعشرون روفية لجنابكم خاصة
وهو من العطايا السلطانية فاذا قبضتموها فعليكم أن تكتبوا عريضة الى السلطان الأعظم
يليق بما به تتضمن ذكر وصول العطية البهية وشكرها بعبارة الفارسية الفصيحة حتى يعرض على
خدامه فلعله يعمل بمقتضى لئن شكرتم لأزيدنكم ومنها أربعة آلاف ومائتان احدى عشرة
روفية للتوزيع على محاويج المؤمنين والسادات الأطيبين ومن هذه الجملة لحضرة بحر العلوم ثمانمائة
واثنان أربعون وللسيد الجليل الأنبل الفاضل المتوقد أعني السيد حسين نجل المرحوم المبرور
السيد كاظم نجل العلامة المغفور السيد محسن الأعرجي أيضا ثلثمائة وتسعة وستون والباقي
وهو ثلثة آلاف لسائر من تحتاجه ترضيه قد سمعت من لسان الحاج الفاضل الزكي ميرزا
هداية الله الرشتي حرسه الله ان ملا كاظم ابن ملا بشير الرشتي المعروف بذاكر الحسين الساكن
في الكاظمين عليهما السلام رجل صالح معتبر قد ذكر الفاضل الألمعي الحاج ميرزا حسن الكربلائي العظيم آبادي

الذي هو من أصدقائنا وقد كان زوج أخته أسطوانة العلوم الفاضل الزكي السيد موسى نجل السيد الشهيد
علي الهندي من أفاضل الطلبة وسكان أرض الغري وهما حريان بالإعانة والصلة وحسن المواساة فالمرجو
أن لا تنسوهما وتتفضلوا عليهما على ما اقتضاه كرمكم فإن الشاهد يرى ما لا يراه الغائب والسلام ختام
ونخصكم بالتحية والسلام الفاضل الأديب الأديب العالم الحسيب النسيب الألمعي اللوذعي مولانا السيد أحمد علي
دام مجده وهو من أصدقائنا ومن تلامذة والده العلامة أعلى الله في دار الكرامة مقامه ويلتمس منكم
الدعاء فلطالما اجتاحت بيننا الوزرة الحسين وفي كتابة الأخيرة صورة ما على
الغلاف بعون الله الملك الوهاب يتشرف الكتاب في النجف الأشرف المستطاب بنظر المولى المعظم
والسند المفخم الفاضل الأتقى البارع الأكرم الحبر الشريف الغطريف البحر الغطمطم المحرز في ميدان الفضل قصب
شوارده الغائص في دأماء الكمال على فرائدها الصاعد على معارج الاجتهاد الشائع فضله في
الأغوار والأنجاد العالم الرباني الكابر البدري محيي المذهب الجعفري المجاور بمشهد الغري
المولى الفهامة مجتهد الأنام ووارث الأئمة الكرام عليهم الصلوة والسلام القيم بأداء الفرائض و
السنن شيخنا الشيخ محمد حسن حماه الله عن صروف الزمن وحرسه عن ضروب الفتن بمحمد وآله الطيبين
صلوات الله عليه وعليهم أجمعين صورة ما كتبه السعيد الصالح المتحلي بالزين
الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ العالم المصون عن الشين الشيخ محمد حسين
إلى سيد العلماء مولانا السيد حسين دام ظله ببركة الأئمة المصطفين
المعروض عقيب الدعاء المفروض والثناء المخصوص من العبد المخفوض إلى محتوي الفيوض المبرئ
من النقوض حلال كل غموض الذي هو في لجج المعاني يخوض كشاف معضلات التحقيق
ومفتاح مقفلات التدقيق مهذب شرائع الإسلام بموجز بيانه الوافي وممهد قواعد
الأحكام بمختصر تبيانه الكافي محيي مراسم الفقه بتنقيح الدروس ومحلي حقائق العلم
بإيضاح المأنوس مصباح مسالك الهداية والإرشاد ومقباس مناهج الدراية إلى غرر
المراد والوسيلة إلى ذخيرة المعاد وذريعة يوم التناد الذي منه تذكرة دلائل المسائل
وبه تبصرة ضوابط الأوائل بل تهذيب القوانين المحكمة وتحرير الإشارات المبهمة أعني المولى الفهامة

والحبر العلام وكهف الانام وملاذ الخاص والعام وسليل الكرام وعضد الاسلام وحجة الانام بدر الوجود
المتبحرين وشمس العلماء والمجتهدين المبرء عن كل سوء وشين مولانا الشريف ابو القاسم شمس آل العبا السيد حسين بن محمد
وعزه وبعد الى وان لم اكن اهلا لاهداء السلام اليكم وانشاء الثناء عليكم الا ان الدهر لما كثر على جفاه
ووفر علي بلاءه مما اودع في صدري من صنوف الالام والهموم وما صاحبني قط الا مع اذاقة جرع الغموم
جعلني في اول عمري البالغ يتيما وصيرني في صغر سني كئيبا يتيما فبقيت وحيدا بين الاقران فريدا بين الاحباب
والاخوان لا مونس غير العين الجارية ولا انيس سوى الاحزان الباقية ثم انه قد اتفق لوالدي المرحوم ان اقتضت
مصلحة احواله قتاله الصغار على رغم بعض من صاية جميع امواله لديه حتى ان حاذر الكبار عن
برهانه وسلطانه فما مضى زمان يسير الا وبقي عليهم غبن كثير وعلى كل حال فالحمد لله العلي
الكبير ثم اني رايت ان التشكي الى ابناء هذا الزمان مما لا يتفرع عليه نفع ولا احزان وان الطفل
الثابت المشهور على المرحوم المذكور مما يوجب التفحص عن احوال ورثته فقد قدمت الى سوء
الادب وارسلت عريضة في اوائل وفاته الى ذلك السيد الاطيب ذاكرا فيها بعض المطالب ولم ارد
بالوصول لتاخير المامول حتى ان وصل في هذه الازمان رقيمة شريفة من جنابكم العالي الى السيد السند و
الكهف المعتمد علامة الزمان وفهامة الاوان الماجد النبيل والاعظم الجليل فخر العلماء وبدر الفقهاء
والمجتهدين وشمس النجباء الراشدين استادي وملاذي ومعاذي في مبدئي ومعادي وذخيرة معادي ومن هو لي
بعد الله استنادي السيد ابراهيم زيد فضله العالي ورايتها مشتملة على ما ينبئ عن محبتكم الكرام
الممتن كونها اسمه والتاسف عليه فرايت ان التصديع لجنابكم ثانيا اولى واحرى فبادرت الى
كتب هذه العريضة وجعلتها على كثرة ما لها الفريضة لعلك لا تنساني بحسن طولك ونيلك ثم ان
المبلغ الذي ارسلته الى الاستاذ المزبور فقد وصل وقسمه بين اهله في محله الا انه لا يكفي للفقراء
فكيف بمن اخلاصه ازيد من ان تملا به الارض والسماء لم يصل الى بعض منهم فالمرجو ان تلطف
باحسانك القويم وامتنانك القديم عليهم واسالك ان تذكرني بالخصوص برقيمة تكشف بها
عني غياهب الهجر والفراق وينطفي بها اوار الاشتياق بل لو اشرت لي بشيء خاص لو احسنت
لمنت واحسنت حرسك الله عن الافات والعاهات والبليات بمحمد وآله وعترته الطيبين الطاهرين

ان ترجع الى عبدك ببعض حذاء نالك الانفة فانى اليها مشتاق ما دامت حيوتى باقية والسلام العبد

الحسين بن المرحوم الشيخ محمد حسين الحائرى صورة ما كتبه فى جواب هذا الخط من جانب

مقصود الاجانب والاقارب مولى المشارق والمغارب سيد العلماء دام ظله بمحمد وآله

الاطائب على رسلك ايها السعيد الحميد ابن الكرام ومحل الاعلام نور عين الفضل والرشاد

ومهجة فؤاد العلم والسداد ثمرة دوحة المعرفة والنباهة وشجرة روضة الدين والفقاهة الحبر اللوذعى

والفطن الالمعى الفاضل الزكى الكريم الاريحى الورع التقى سلالة الاعلين ونقاوة المصطفين

واكنا العين الشيخ عبد الحسين حرسه الله وابقاه والى مدارج العلم رقاه اما بعد فلقد اشجانى وابكانى

ومنع اجفانى قفاه والدك الكابر البارع الورع الاتقى الاشيم النحرير الحبر العريف الغطريف المحيط بالفروع

والاصول العارف من الفقه بمحل الابواب والفصول برد الله مضجعه ونور مهجعه فوحق العلم ومنار شأنه

وجلالة مكانه انه ممن ينبغى ان يجزع عليه الجازعون ويقرح لارتحاله العيون والجفون فقد ثلمت

بانتقاله ثلمة فى الاسلام وحلت مصيبة على العلماء الاعلام وحرى ان تكون لثلة العين عبرى و

تبيت الكبد حرى ولكن الصبر احرى فصبرا صبرا فان الدهر خوان واهله ضيفان والسماء ذات ادوار

والارض ذات الحدثان وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام شعر

الموت كأس وكل الناس شاربه والقبر باب وكل الناس داخله شعر حكم المنية فى البرية جار ما هذه الدنيا

بدار قرار ولنعم ما قال ولى الله تعالى ومما نسب اليه صلوات الله عليه شعر انما الدنيا فناء ليس للدنيا

ثبوت انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت شعر الموت لا والدا يبقى ولا ولدا هذا السبيل الى

ان لا ترى احدا للموت فيها سهام غير خاطئة من فاته اليوم سهم لم يفته غدا فكم من نبيه

نال من الفضل مقاما وساق الارض ليالى واياما وكابر من فقيه كان للمتقين اماما وذاق من كأس

الدهر حماما وقد تركوا الارامل واليتامى لكاتبه ذهبن الليالى بالاجلة الاكابر فساروا

وتبكيهم جذوع المنابر وقد اكلت دود اللحود لحامهم فلم يبق منهم غير ما فى الدفاتر خرائد ابكار حسان

اياهنا طبائع ارباب العقول السواهر سطور لبسن السود حزنا عليهم والفاظهم دقت كعلى وطرى

تمادى الحروف العجم لو كان سامعا الاعجم باتت الايد دواثر ولقد جدد اشجانى واكد ما اشجانى

رسائلكم وكتبكم المفصحة عن ودادكم وتحببكم من المصائب والهموم بعد الملك الغفور الرحيم و
لما لما كنت ابتلاكم في تحصيل ما ينفس عنك العمور ولكن الصبر العليم الحي القيوم منزل
الارزاق بقدر معلوم وان الدنيا كما ترى ان يرتفع عنها الحزان والنقصان ويفصل باب
الفضل والرجحان وقد اهدينا اليك بما ارسلناه هذه الازمان بفضل الله المنان حسنتنا
رؤية بحسنا بالاذكر مخصوص بجنابكم تا صدق وفعا عن استادكم ومن الاستفادكم ادام الله
في مجالس ارشادكم واني لعبد للذي منها ومعترف بعزتكم وذلتنا ولكن يجري اقدار
السماء على المحنة البلاء واولى الناس بها الانبياء الاصفياء وان لنا بذا قصيرة لا تبلغ
الى الامراء والوزراء والخلائق في الرغبة الى الرضا ف الدنيوية شرح سواه وحق الاستماع
الى كلمة الحق والتبصر بنزعة الصدق صلاحيا ومع هذا فالعبد الجاسر في السعي غير قاصر
فاصبر قليلا وبعد العسر تيسير وكل امر له وقت تدبير وللعين في خلالنا نظير وفوق
تدبيرنا الله تقدير وعليك بالمواظبة على ارسال الرسائل والصحائف التي هي اهدى
الهدايا والتحائف والسلام خير ختام من المشغوف بحب سادة المصطفين السيد حسين
نزهه الله عن كل شين وكان من اصدقائي وتلامذتي الفاضل
المقدس المجد السيد محمد ولد السيد معصوم علي
من سكان قصبة دولي فرغب في تعلم الكتابة والانشاء وكان
مما القيت عليه على نهج الاملاء ما هذه صورته الى الطبيب اللبيب
صافي الفكر المصيب نظير بقراط وافلاطون ومن بيده من الشفاء قانون لقاءه مفرح
القلوب وذكاوه مميز القشر من اللبوب حفظه الله المنعام من الاسقام والالام بمحمد
وآله الكرام عليه وعليهم الصلوة والسلام اما بعد فقد ابتلي مخلصكم بالحمى البلغمية وصداع
اشتد به الاذية حتى كان الراس يفرق بالفاس وانتشرت بذلك الحواس وعظمت
بالحرارة الانفاس وطفلي الصغير مبتلى بالحمى والزحير وربما يجلس بالدم الكدر
وهو لصغره على التخاليط مصر بحيث يحلو وهو به مضر فارجو ان ترسله اليكم وتنظروا اليه

فعليكم بالجد في الطالب والاستدلال من الشاهد على الغائب بعد رؤية النص والبنية والقوة والسخنة ثم اكتبوا اما بدا لكم اصلح الله احوالكم والملتمس منكم ان تشركوني في صالح الدعوات عقيب الصلوات عند الخلوات والسلام خير ختام وعنوان الفاتحة سيتشرف هذا في يد الشافي المطلق استاذ الطبيب اللبيب الحاذق اللماذق من يستشفي بالله الصمد انفاسه وبيانه الله سما اضاء ودهاه ومن الخطوط التي القيتها على الفاضل المذكور بالارتجال تعليما له ان ينسج على هذا المنوال سلام كالطيف اذا سرى سلام كالنهر اذا جرى سلام كالهواء اذا هب سلام كالغلام اذا شب سلام كالليث اذا راح سلام كالبحر اذا ماج على الاديب الفصيح ذي الفكر الصحيح الفاضل الكامل مجمع الفضائل والفواضل الحبر اللوذعي والورع التقي معدن العلوم العقلية والنقلية موضع الملكات القدسية سيد الاماثل سميدع الافاضل السيد البهي ممدوح الحاضر والبادي مولانا محمد مهدي الاستراباذي اسبغ الله عليه الايادي اما بعد فقد اشتد بنا نار الهوى وطال زمان النوى وتلهب نار الجوى وقد ارسلنا اليكم كتبا شتى ورسلا تترى ولم يصل منكم جواب ولا ورد كتاب فلا ندري ما السبب واين حصول المطلب افنسيتم العهود الخالية والايام الماضية وتركتم الاخلاق الكريمة وذهلتم عن المودة القديمة هيهات هيهات ليس هكذا الظن بكم ولا المامول من لطفكم وحلمكم ولكن الزمان جافي وجفاه غير خافي **شعر**

وان يجمع بك الايام شملي ‌ غفرت لها الذنوب السابقات

والرجاء ان ترسل البياض فان الحب والوداد لكي يتسلى القلب في الفراق والبعاد ادام الله مجدكم بمحمد واله الامجاد وعنوان سيصل الكتاب بعون الملك الوهاب من يكتفي في الردود صانه الله عما يستوي ومن ذلك

ايضا ما هذا لفظه سلام عليكم والعهود بحالها وقد بلغ الاشواق حد كمالها وبعد فيا ايها الاخ الصالح السعيد والزكي الرضي الحميد والفطن السديد الرشيد زاد الله مدارج علمك وحياك بالعيش الرغيد فقد اتاني كتابك وفهمت خطابك وعرفت ما جرى بك فسرني قلة اهتمامك بالعلم وشدة شغلك بالنفس والجسم يا اخي ان الدنيا دار غرور وقما تلاقيك بالسرور

وكلما اقبلت ادبرت * وكلما اسرت سرت * فطوبى لمن ذكر سوء المآب فاناب * وسمع اليم العذاب فتاب
وعقل وعيد الكتاب فتاب * ونظر الى سرعة الذهاب فهاب * لقد ضرب طبل الرحيل *
وجاء اشراط اليوم الثقيل * فعليك بالتعجيل فيما يرضي الرب الجليل * وتب قبل فواتك *
فان المنايا فواتك * وابذل الجهد في طلب العلوم * واسع في تحصيل رضا الحي القيوم *
لينفعك في اليوم المعلوم * فان العلم تحصيله سعادة * ومذاكرته عبادة * واصحابه سادة *
وسادات قادة * ومدارسته زيادة * فانظر في كتب المعقول والمنقول * ولا تكن
طالبا للموهوم والمجهول * واشتغل بالاذكار والاستغفار * في العشي والابكار * وتمسك
باذيال الائمة الاطهار * عسى ان يقيك جهنم شر هذا الدار * ويحفظك في دار القرار من عذاب
النار * واحسن الكلام السلام المحفوف بالاكرام * من المحتاج الى ربه الاحد * السيد محمد

عنوان سيد الكتاب من لكهنو الى الفيض اباد * بعون ملك العباد * الى الاخ الصالح
السعيد والزكي الرضي الحميد اعني السيد عبد المجيد * **ومن ذلك ايضا ما هذه**
صورته الى الفاضل المجيد البارع المجيد المهذب الوحيد ذي الفكر الحميد والرأي
السديد الذي لا يرى له نديد * مولانا عبد المجيد حياه الله بالعيش الرغيد * والنجم السعيد
اما بعد فاول ما يتحف الى الاحباء الكرام * والاخلاء العظام * تحيات تحكي عن رياحين دار
السلام * وسلام يزري بالغيث عند الانسجام * ويشابه الدرة النظام * واشواق تضاهي
النيران حين الاضطرام * وهو يذوب الاحشاء العظام * وبعد ذلك فالمطلب الاهم من القاء
هذا الكلام * وارسال هذا الكتاب الى ذلك النجم القمقام * هو استخبار مزاجكم اللطيف وطبعكم
الشريف * فان العمر قد انقضى وطال زمان النوى * فعليكم باهداء ما يسكن به الحشا فقد مضى ما مضى
واما ما اومأ اليه السيد المجيد المويد من عند الله الكريم * السيد ابراهيم * من ان السلطان العادل و
الخاقان الباذل والمعظم والبحر الغطمطم * ظل الله في بلاد الله محمد شاه * خلد الله ملكه واجرى
في بحار الفضل فلكه * يجود بالنعم الكاثرة * ويتفضل بالالاء الوافرة * ويعم العلماء والمؤمنين
ويحيي الغرباء والمساكين * فالواجب عليك ان ترسل اليه عريضة * و تجعل ذلك عليك فريضة * ونصما

حالي وضيق ذات يدي وفقر عيالي العليا بنجح مرامنا ويكرم مقامنا ويكون الله في ذلك اجري بالي في اليوم
الثقيل عند ربك الجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل فبالعين والراس ان يشو القرطاس بما بدا الدر فيه كريه
لها فان من انتشار الحواس على حال الانفاس وساخرج السواد الى البياض واعد بالتمسير من الهم الى الاعراض
فالمامول منك ان تلتمس عني من تلك الجناب تسويد الكتاب في ارسالها الينا ثم ان تبيضه علينا وعلى الله
ان يثيبنا جميعا انه خير من اثاب واسرع من دعى فاجاب والسلام عليكم وعلى من يلذ بي اليكم صورة
ماكتب على ظهر خطه سيصافح هذا الكتاب بمين عمدة الاطياب وصفوة
الانجاب الفاضل المجيد صورة ماكتبه السيد الاعز السيد على بن
السيد حسين الشبر الى افضل الفقها سيد العلماء دام بقاءه من المشوق
العاني الذى شفه النوى فاصبح منه لايفيق ولا يدرى سلام كانفاس النسيم مع الفجر
وازكى تحيات معطرة النشر اهدى الى من ملك زمام الفضل ومحى غياهب الجهل واحيى شريعة
النبي والاهل ذى القدر الراسخ والفضل الباذخ والعز الشامخ والقلم الناسخ العلم العلام
والفاضل الكامل الفهامة حاكم الشريعة المحمدية وحارس الملة الحنيفية المصيب للعويص من
المشكلات لوطاش مصيبها والشفاء لما في الصدور من الم الجهالة وطبيبها الفائز بالسباق و
الفائت عن اللحاق ومن احاط خبرا بجميع العلوم على الاطلاق ومن كان مجمعا لجوامع مكارم الاخلاق
ومن لولاه لقلنا ما كان في ذا الزمان للتقي معنى ولا مصداق وقد قام على ذلك الاجماع و
الاتفاق اعنى العالم العامل الجليل والفاضل الكامل النبيل الجدير بالتوقير والحرى
بالتعظيم والتبجيل بحر العلم وطود الحلم ورب العلم العالم المولى الكريم ومن اضحى عليه رواق العز
ممدودا ومن غدا بجمال المناقب بين الناس فعله المشكور محمودا من الله علينا بدوامه وبقائه
ومن علينا بعوائده والائه وبالعمر الطويل في طاعة الرب الجليل واسعده هذا الجيل
واوضح الطريق والسبيل وجعله للخلق خير هاد ودليل بالنبي الحبيب الخليل وآله خير عترة
وقبيل وبعد فان اول المفاصلة والفحص عن صحة على مر الايام متزايد كفاه الله شر كل حاسد
وكايد والثاني ان تصدى الجناب لتعرف حال محبه فهو على احسن الحال واوحى بان اكرم من الدين

والی دوبا کرمن المشتاقین و الثناء من اللازم الواجب علینا و العرض المحتم الینا ملازمة ذکرکم فی الخلوات و مداومة الدعاء لکم فی اشرف الاماکن و الاوقات عند سید الاوصیاء و رکن الاولیاء امیر المؤمنین و سید المتقین و التوسل الی الله تعالی فی سلامتکم و حفظکم و تأییدکم و تسدیدکم و مزید الطف العنایة بکم اذ کنتم الیوم فخرنا و محل عزنا و مرجع مشکلنا و الغوث لملهوفنا و المفزع لمظلومنا فلله الحمد علی ما منّ الله علینا بوجودکم و شملنا من فضله ببرکة وجودکم و ان کنا کثیرا ما ابطئنا عن القیام بکثرة المراسلة فی هذه المدة المدیدة و الایام العدیدة لخدمتکم لکن لعلمنا بشفقتکم و اتکالا علی البعد من الالتزام بالاخاء کما هو مقتضی سجیتکم الکریمة و شیمتکم الحسنة مع کثرة شغلکم و عدم فراغکم لکنا حیث رأینا ان ذلک موجب لوفور التقصیر و العکوف علی مثله عکوف علی جرم خطیر فبموجب ذلک حررنا قائمة الوداد سائلین من الله سبحانه لکم الاسعاد راجین ان لا تخرجونا من الخاطر العاطر فی الخلوات و فی اوقات الصلوات و السلام علیکم و علی کافة من یلیکم و محبیکم و رحمة الله و برکاته حرر یوم السادس و العشرین فی ذی الحجة الحرام سنة ١٢٥٦ من الخالص علی بن الحسین الحسینی الملقب ببحر و نتحف الیکم هذا الدرهم و لدی السلام لاجل التبرک بکونه فی الحرم الشریف عنوان اللفافة یرد و دالفاتحة لکنا هو المحروسة بخطی و تتشرف بمطالعة ذی الاخلاق المانوسة العالم الربانی و الفرید الذی لیس له ثانی ذی الجناب الرفیع و المحل السامی الشیخ ذی القدر العلی و الفخر الجلی جناب المحترم السید حسین خلف المرحوم السید دلدار علی دام و صوله الیه بالخیر و الاقبال و بلوغ الآمال فی ٥ محرم الحرام سنة ١٢٥٧

صورة ما کتبه فی جواب الکتاب المذکور من قبل سلطان العلماء ادام الله ظله علی مر الدهور لکاتبه

سلام علی ذکر الحبیب اذا جری تفتق منه نفحة اینما یجری حیالک بدر التم فی لیلة الهجر یضئ لمیل الی مطلع الفجر سلام کالکوثر و التسنیم و نشر العنبر النسیم یحکی الشمس ضیاء و البدر سناء و ذکاء صفاء و الروض رواء یبدیها داء الاحباء و یتعاطاه الاخلاء لاشتماله علی شفاء جیب الفؤاد و لاشعاره بنفث الاکباد و اختصاص الشجون و اقرار العیون و

اراحته للقلوب وطاردته للكروب وانقاده عن غياهب الحجب واقصاؤه الى انوار الحب على من ارسل الى كتابا لطيفا وكلاما طريفا ومهرقا شريفا اودعه رموز الود الرصين ودبجه لآلئ الحور العين من الالفاظ الانيقة والمباني الرشيقة المحتوية على المعاني الدقيقة وبالغ ترجمتى لصدائع الوداد والشكوى عن ظلمة ليالى البعاد ولقد اجاب بما افاد حماه الله عن شر كل حاضر وباد وهدانا سبل الخير والرشاد وسقانا رحيق الحق والسداد اما الاشواق الى تلك الآفاق فغير متناهية الابعاد ولا يسعها قرطاس ولا مداد اما الود فالمومن مرآة المومن ولحال يعلن ما فى القلب ويسكن واما ما ذكرتم من مداومة الدعاء لنا فى اشرف الاماكن والاوقات وذكرنا فى الخلوات عند سيد وصيا وبركات الاولياء وسند الاتقياء عليه وآله الاف التحيه والثناء فجزاه عند الله ولى الجزاء واحرى ارتفاع الدرجات فى دار النعماء ونحن نكافيه بالدعاء لكم فى الصبح والمساء ولكن اين هذا الدعاء من ذلك الدعاء لكم بين المدر والحصى والسيف والعصى وشتان ذكركم فى المحال الشريفة والاعتاب المنيفة وذكرنا فى هذه الديار القائمة الاقطار البعيدة عن مواضع الرحمة ومفاض الانوار ولكن عند فقد الماء السلسال يتيمم بالغبار واما ما اومأتم اليه من توزع البال وتكثر اشغال فهو كذلك غير خفى على امثالك وهو الباعث على تاخير الجواب وتسويف كتابة الكتاب ولكن عليك ان لا تنظر الى هذا الا بالسماح وتلازم من المكاتبات على ما يتاح له الارواح والسلام عليك وعلى من انتمى اليك من السيد حسين حماه الله عن كل شين

صورة ما كتبته انا الى الفاضل الجامع للعلوم السيد سراج حسين فى تعزية والده المرحوم

هو الحى الذى لا يموت من المحب الخالص الوداد المبتلى بالبين والبعاد بعد ابلاغ السلام الحاكى عن بهجة دار السلام الجارى على سنة الاسلام المحفوف بالتبجيل والاكرام المتحف الى السيد الذكى الفاضل اللوذعى البحر الوفى الحل الوفى الحبر الرضى المنوع الاديب الالمعى الورع النقى اللبيب الحبيب الحسيب النسيب الحائز من الفضل اوفر نصيب الفائز من المجد بالمعلى والرقيب الاخ الاسعد السيد الرشيد سلالة المصطفين السيد سراج

حسين لا زال ملقى بتهنية * مبقى فى ملعهنية * انى ظالما اذكر العهود الماضية * والقرون الخالية التى
مضت فى العيش الرغيد الطيب السعيد الجامع للاشمال * الشامل على الوصال * حيث هون
الزمن الحقود فى اعتداد وقود * الى ان اقبل الدهر بعواليه * وفرقت بيننا لياليه * فرضيت من صفائح الحلق
بقطعة قرطاس * وقنعت من دنان الخمر بقطرة من كاس * فابيت الا ان تحرق الحشا * وتبقيه مشوشا
وتتركه معطشا * شعر لكاتبه اسقاما ليستنامى كثرة التعظيم ازداد بناعكم جوابت
فعجبت من سهل النوى لا نيتى * مع انه العصوص من الحاصرين * ومن الغير والالام الحادثة فى هاتيك
الايام * وفاة والدك الماجد الكابر * المحرز للمفاخر * ولقد عدته رحمه الله فى مرضه الذى فيه مات
فكالمنى مكالمة الاماجد العظام * وساجلنى مساجلة الاكابر الفخام * ثم انه لما انصرفت بعثت الى
معتذرا * عما وقع من التفريط فى اداء القرى * فزرته ثانيا و وجدت عاتبا وقلت له ايها السيد
السرى * ما انا وما خطرى * وانى لا اتوقع التعظيم والاجلال * من الاقران والامثال فكيف
وانت من الكبار البالغين الى ذروة الفخار * وبعد ذلك نزلت المصائب تالى * ولا على الراحم
ثم انه بلغنى حديث وفاته اعلى الله درجتها * فاقلقنى كثيرا اشد قلقا * وما وجدت عن الصبر له
وقلت رثيا له من حالته حالة * متذكرا لبعض حواله * شعر اريد ذكر محمد فلى وحالته
وانى بيراعى لا دفع الصدا * هو المهاجر بالكهنو مدفنه * وكان مسكنه الاولى كنتورا *
كانه هو نور الهدى فى جبين بدا * سناه هذا بكنتور قيل كوطورا * وفى بطانته مولى الورى مجتهد
الورى محمد الطهر كان مذكورا * لقد تفقه فى الدين فاد سار عا و كان مشتغلا بالكلام نحورا
ابان جادة الحق بالبراع كما نرى المجرة لما اتقت نورا * جزاك ربك عن اهل دينه خيرا
وكان سعيك عند الاله مشكورا * مضى وخلف عند الله الى فضل بكذا اك عاش حميدا و مات مغفورا
وحين نجى صلى عليه مجتهدا * وكان فضلهما فوق الانام مشهورا * مهدى وحسين فلهما روحى
فانما هما الشرع صار منصورا * ومن خيم شذا خلقهما طيب نفسا * ولا يشم اذن عنبرا وكافورا
كذاك اقبر فى ارضهم وحائطهم * وفى لقيهم فيهم يكون محشورا * مضى لتاسع شهر جمادى عام
رحيل خامس ال العبا منهورا * مضى منضى صبا الحسين مقرون * وانه لتلقى الحسين مسرورا

طبعًا وقلت لتاريخ يوم رحلته لو تدعوا قبلًا يوم عاشوراء * وقلت بالفارسية * امتثالا لامر
مجتهد العصر مد ظلاله العالية چون فاضل متقی پسندیده خصال * بگذشت ز عالم و بیزدان پیوست
در بلده لکهنو رسید از لکنو * پس رخت سفر بسوی جنت بربست * در ماتم او سپهر زد جامه بنیل
زنگ غم دل ز گلستان بشکست * با مجتهد العصر که نامش نبی است * سررشته اختصاص او درست در دست
بزین برای حیوان گفت که تقوی و ورع * فریاد کشید و در عزایش بنشست * بر مرقد او نوشته شد تاریخش
این قبر نقد محمد قلی است * واوصيك يا اخي بالصبر والتجلد * فان نوائب الدهر لها دوام وتجدد
ولا وفاء للدهر الخوان * ولا محيص عن صروف الزمان * وكل نفس ذائقة الموت * وكل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام * والسلام حسن الختام * وانا العبد العصيب الذي يدّ ع
الشريعة محمد عباس بن علي الاكبر بن جعفر الشوشتري * عفا الله عن جنياته وامر بتزياده
ولاته *

صورة ما سطرته للشيخ سليمان البحراني من قبل العالم الرباني سيد العلماء دام فضله بالسبع المثاني

سلام يتزين
به القرطاس * ويرفل به الكلام في احسن لباس * سلام كماء السلسبيل ونار الخليل * سلام
كالعبير العبهري * وكربيع الشتري * سلام كسجع الحمام * ودمع الغرام * سلام كالطلال اذا
بللها كالنسيم اذا سرى * سلام يزيل الشجن * ويزيح المحن * على المولى الهمام * والعالم الهمام
البارع الغطريف * والبحر العريف * مجمع بحري الفروع والاصول * مشرق شمسي المعقول والمنقول
البدل الاحوذي * والورع الالمعي * الذي تخبر باسمه الشريف المعروف بين اصحاب التعجي
الفقرات المسبوكة في صفته السلام عن اخوها المصوغة بعدة ائمتنا الكرام عليهم افضل
التحية والسلام * ما انهمر غمام * اما بعد فان الهى تحية تهدى الى الاحباء العظام * واسنى هدية
ترسل الى الاخلاء الفخام * اشواق تلهبت في القلوب لهباتها * واشتعلت في الصدور جمراتها
وانجرت في العيون عيونها * واخضرت في الذبول غصونها * واضطرمت في الاضلاع نيرانها
واستحكمت في الارواح بنيانها * وان للوداد دقائق لا احرى بها الكتمان * وللحب اسرار
فهمناها سليمان * ثم ان المخزون ذخر الاحباء المخلصين * كهف الحجيج والمعترين * المحبو بلطف الله

٧٧

الخفي والجلي * الحاج محمد علي النقشي بلغه الله الى مأمول علي زيارة الائمة الهداة عليهم افضل الصلوة * وسئلني طريقه الى حضرتك الشريفة وقد روتك المنيفة واردت ان ارسل اليكم صحيفة شوق وحنين ورقيمة ود وحنين رزين * تتضمن حال ذلك الحاج الخليل وانه جليل يذكر الله بالغداة والاصيل * فيستحق التعظيم والتبجيل ومعه امتعة واشياء ربما يرغب اليها السلاطين والامراء * حملها الى بابكم وسيحملها علي اعتابكم * مؤملا من اخلاقكم الرضية وسجاياكم المرضية * ان تعرضوها علي سلطان المسقط * وترغبوه فيها علي احسن طريق وامنط * لعله يسعف مرام الحاج ويبعده عن مفاوزة الاحتياج * وعليكم بالسعي الجميل * ولكم الاجر الجزيل * وخير الختام ما ابتدء به الكلام * من المشوق المشغوف بجنابه المصطفين السيد حسين * عبارة اللفافة الله خير حافظا فيبلغ الخط بعون الله وحسن توفيقه في المسقط الى محل رحال الافاضل * وموضع امال الاماثل * المولى الفهام والعالم الفهام * البارع الظريف والبحر العريف مجمع بحري الفروع والاصول * مشرق شمس المعقول والمنقول * البدل الاحوذي والورع الاريحي * عمدة العلماء الاعيان * مولانا الشيخ سليمان البحراني من المشوق المشغوف بجنابه المصطفين السيد حسين حفظه الله عن كل سوء وشين يوم السبت لثلث ان بقين من شهر شوال المعظم من شهور السنة ١٢٥٦ من هجرة النبي

صورة ما كتبته ايضا الى الشيخ سليمان بحر سيد العلماء الاعيان

سلام احسن من العروس * وازين من الطاوس * سلام كالماء السلسال او العذب الزلال * سلام كالهواء السحري والحنان العنبري * سلام كالمطر اذا انسجم وكالعقد اذا انفصم * سلام كالغزال اذا رنا وكالوصال اذا ادنا * سلام يحاكي التيجان المرصعة باليواقيت والعقيان علي المولى الاوقر والعالم الاكرم * الشيخ الجليل * المستحق بالتبجيل * البارع الورع الظريف العريف الاحوذي الاريحي محط رحال الافاضل وموضع امال الاماثل * منبت شجري الفروع والاصول مجمع بحري المعقول والمنقول * الذي يظهر اسمه المشهور بين الاعلام من البيان واخر الفقرات السابق كثير في نعم

السلام والصلوة على الائمة الكرام عليهم السلام ما اختلف النور والظلام * اما بعد فقد تضاعفت سورة
الاشواق * بكثرة دواعي الاشتياق الى الحلول في تلك الاماكن الشريفة والنزول في هاتيك
الاعتاب المنيفة والفوز بوصالكم ولقاء جمالكم * ولكن الدهر الخوان عائق من تلاقي الاخوان وكل
امر رهين بوقت وحين * ثم انه لما قدم السيد الحاج جعفر علي حياه الله بلطفه الخفي والجلي * من سفر البحر
المفلح واثنى عليكم وحدثني من احاديث اخلاقكم ومحاسن الطافكم سطورا صالحة * وزادني سرورا
وحبورا فجزاكم الله عنا خيرا موفورا * قال لي انه كان قد القي علي كتاب كريم * انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
فدفعه الى ولده وضاع من يده * فمن اجل ذلك كتبت هذا الكتاب وحملته بعض الاحباب الحاجين الى
تلك الاعتاب * وهو السيد بلاق ابقاه الله الباقي * حتى يتشرف في حضرتكم بالتلاقي * واستسعد
بالمخاطبة الروحانية والمكالمة المعنوية * ان حرمت المحاضرة الجسمانية والمشافهة الصورية * وفي
المامول من قديم كرمكم وصحيح شيمكم * ان تواظبوا على ارسال الخطوط المشحونة بالوداد التي هي
كالنسيم في حياة الجسم بالسعادة * وان ترسلوا الينا شيئا من افاداتكم * وتفيضوا علينا رشحة من رشحات
اقلامكم * لتستشنف بها الاذان وتنشرح بها الاذهان * وخير الختام ما استهل به الكلام ٥

صورة ما كتبته الى صاحب الفضل الجلي الشيخ علي عن سلطان
العلماء مولانا السيد محمد ايده الله وابقاه من بعد ما صفتهم لا يبلغني

ارض العزي فيلقيني ويسليني * لكانني به سلام عليكم والهموم تراكمت * وامواج الهم الحنين تلاطمت
واذا ادرك القلب الذي يولد من الجوى * فنيت نفسي حيث طال الذي نويت * لقد عم الهجران والصبر
ميت * وكان فؤادي والبلايا تفاقمت * سلام ارق من نفس النسيم واسلس من ماء التسنيم
واعطر من ريا الكافور * واصفى من رواء البلور * واطيب من عرف المسك الاذفر * والطف من
نشر العود والعنبر * اخص به جناب الشيخ الاجل والمولى الابجل سلالة الاعاظم نقاوة الافاخم
الدين البارع المقدس الورع الماجد الاحدي في الكابر الاريحي * نجل المولى الاقوم والبدر
الافخم * شيخنا المبرور الشيخ جعفر الشيخ على اعلى الله درجته * وابقى مهجته * اما بعد فقد جرى النسيم

السّحيق وأتى الشميم العبهري من تلقاء النجف والغري فملأ القلب سروراً والعين نوراً وورى زند
الهوى وضرب بأسداد النوى وسرّ له طيف اللقاء فهاج شوقي كيف شاء أضحى الجنان المكروب
له توح ووجيب أصبحت نار الشوق ذات لوعة ولهيب إلى أن حداني حادي الودّ الرصين
وساقني تورقان الشوق والحنين على أن أكتب من حكايات الودّ طرفاً وأرسم من روايات الحب حرفاً
ففعلت ما حاولت وأنجزت ما أملت وأنهيتها على السيد الجليل الأمير النبيل عين الإنسان وصفوة الأعيان
السيد مشرّف علي خان وفقه الله لما يرضى وبلغه إلى ما يهواه حيث شخص زائراً للسادة الكرام وخرج
حاجّاً لزيارة الضرائح العظام على مشرفها من السلام ما يتعاقب عليه الأيام وسينتهي طريقه
إلى بابك ويستعجل باستلام جنابك فالمأمول منك أولاً يا صاحب الخلق العظيم والفيض العميم
أن تنيله معه طرائف الكرام ومراسمه وتلقاه طلق الوجه باسمه وتبذل الوسع والمجهود في تبجيل
مكانه عند الوفود كما هو مقتضى آداب الأخلاق وسجية أرباب الوفاق وهذا السيد أيّده الله العظيم
حقيق للتعظيم وحري بالتكريم فإنه من أجلاء الداعي وأجلّة هاتيك النواحي حائز من
الفضل حظّاً وافراً ونائل من الشرف قسطاً كاثراً وثانياً أن تتفضل على العبد الجاني
بإتحاف القرى الروحاني في غربته بإرسال ما لعله ترشح عن أناملكم من إفاداتكم ورسائلكم الدالّة
على مدارج فضائلكم وأن تواظب على إهداء المكاتيب المتضمنة لما يطيب به القلب الكئيب
من اعتدال مزاجك اللطيف واستقامة طبعك الشريف ليتزاج القلق والهمّ ويتسلى
بها الفؤاد المغتمّ وخير الكلام ما قلّ وتمّ وحسن المختتم بحمد الله الأكرم الذي علّم بالقلم
والصلوة على محمد سيد العرب والعجم وآله مفاتيح الحكم ومصابيح الظلم عبارة اللفافة
سيصل في المهرقة عن نفسي المشتاقة بيد الشيخ الأجل والمولى الأبجل سلالة الأعاظم ونقاوة
الأفاخم المدقق البارع المقدس الورع الماجد الأوحد الكابر الأريحي مولانا الشيخ علي
خلف المبرور شيخنا الشيخ جعفر أدام الله له التأييد وأبقاه في العيش الرغيد صورة
ما كتبه الفاضل المتحلي بالزين الشيخ محمد حسين عن سلطان العلماء دام

ظلّه في الخافقين لكيلا يتهيأ عندك ما الدنيا من ودادي ولا تذوق بالنأي البعاد جفاني
البعد عن تلك البلاد حماها الله عن نفث الأعادي يحلّ عقليتي إلى السهاد ويحرم ناظري حلو الرقاد
إلا من نغمة تسلو فؤادي فإن وصالكم أقصى مرادي كما بان عذب لصاد أحمد الملك الله على
جزيل نواله وعميم إفضاله وأصلي على محمد وآله الهادين إلى سمات كماله الكاشفين عن جلاله وجلاله
وبعد فلا أملك تحفة أصلح الآن أسمح بإهدائها إلى جنابكم العظام ولا هدية أبهج وأبهى من التحية والسلام
المشحونين بالتحية والإكرام الحاكين عن بهجة دار السلام المنبئين عما تقلي المستهام من الشغف
الغرام ولا أجد مطعماً ألذ وأحلى في المذاق من إدارة كؤوس الاشتياق المترعة من رحيق الوفاق على القلوب
الكلفة بالتلاق ولا علقماً أمرّ وأشنع من كأس الفراق والبعد عن تلك الآفاق الذي أعز أن يسوق
لا يطاق والتفت الساق بالساق وظن أنه الفراق شعر ألا إن الليالي عيش رغيد صبيح الوصال
صباح سعيد إلى أن تبلو الفؤاد المعنى وطول الصد يذيب الكبود أفاضت عيوني من الدمع سيلاً
ونار الهوى على الهام خمود وحيث قد أفاضت شآبيب ألطاف الرحمن في حدود هاتيك الأزمان على السيد
الكريم والصديق الحميم نخبة الأحباب وصفوة الأطياب رضيّ الفضائل وحليف الفواضل عمدة
الأعيان السيد مشرف علي خان حرسه الله عن شرور الحدثان وصانه عن صروف الزمان فركب متن مطية إرادته مشوقاً
إلى زيارة مشاهد سادته عليهم من الصلوات أنماها وأصفاها ومن التحيات أطيبها وأزكاها وسيتشرف
بالنزول في واديك والحلول بناديك فتشمله أياديك كتنمية أعاديك ويختطف قطوفاً دانية من
أفادانك ويرتاح بحسن عشرتك في كريم عاداتك تفيض عليه عقيب الترحيب سوابغ النعمة وتخفض له
جناح الذل من الرحمة فإنه سيلي حليك حري بالاحترام والتبجيل وهو من بطانة داعيك الذليل
وليس له في الفتوة مثيل ولم تحتج هذه الأقطار لتغنيه عن الإظهار وشأن معروف ولا كالشمس في
رائد النهار ولما ذاك وددت أن أهدي إليك كتاباً أودع من دفاتر الحب باباً ليحمله هذا السيد الكتاب و
يوصله إلى المجلس الحائز للمفاخر فيكون معرفاً مدنياً وعليك مثنياً مطرياً وللمدارس العهود
مذكراً محيياً ثم عليك بإزالة غبار القلم وإطارة صحائف الكرم بتسلية الفؤاد وتجلي بها ظلام البعاد

ونستحكم اساس الوداد فان الكتاب لدى الضجر علاج وفي حندس الهجر سراج وان تكرم علينا بما
انسكب من صلب يراعك في بطون الكتب والرسائل ونطق بطول باعك في اعراض الطروس النفيسا
كي ينشرح بها الصدور وتقتبس العيون منها النور وتبادر اليها ايدي الاذهان وتنفتح لها اصداف الاذان
وقد بلغني انك بما لديك القريحة الذكية والفطرة العلية شرحا لطيفا على العلل الدمشقية
فهيا هيا احياك الله حيا فقد تحرك له طباعنا وانعطفت اليه اسماعنا وخير الختام ما تم به
الكلام العنوان من العبد المستمسك بالعصمة السيد محمد الى الفاضل الجليل والمولى
النبيل الحبر العريف الماجد الغطريف ذي المناقب والمعالي والكعب العالي الاوحد الانجد
المروج لشريعة سيد الثقلين مولانا السيد محمد حسين ادام الله معاليه وبارك في ايامه ولياليه

صورة ما كتبته انا الى الحكيم المجيد السيد محمد ابن السيد باقر شاه البخاري عاملهما الله بفضله الجاري كتابة عن ذي عوج

من كثير شوق الى الفاضل البارع القادر الورع الذي قلما يوجد مثله في الاعصار
الحكيم العليم المجيد المفيد الملقى اليه العلم مقاليده كل طارف وتليد الحبر الاوحد جناب السيد محمد
ايده الله الصمد بالعلى ومراتب لا انتهاء لها ومعال لا يطمع فيها احد اما بعد فرغبات لا
تحصى واشواق بعدد الحصى متحدة الى زورة العليا مكان الحوالك كاشتياق الى البحر
واني اعتذر اليك عما فرطت في جنبك سابقا ولاحقا واستحيي الصدور بها والغا وقد
والله عرفت غدوة السبت بوقت رحيل جنابك فنعي بعض احبائك واصحابك لعله
دليل الطلوع الشمس في المنام من لباته وحصل هيئة في النفس من شوقي منك في وقوع الشكو
نعرب عن ذلك ثم اني اريد ابلاغ الكتاب الى جنابك المستطاب كي يكون عن نائب
الزيارة ويؤدي حق السفارة فعاقني ما سمعت من انك مستعجل في الرحيل مع حصول
عا قليل مضافا الى ما اشتهر بين العوام من الكراهة في نبذ الكتابة والحاضر بالكتاب الى
المسافر الى ان لقي مرسوم منك لوالي العز وبان عندي انك عازم بعد بالخير
الغافكان واتعش الحنين على ما كنا نحوا عليه وحصل مني التوفيق لذا فكتبت ما كتبت

مستعطياً لما وعدتني من رسائل ما انكب في بطون اصداف الدفاتر عن اصلاب يراعك المائر من الجواهر
الزواهر وانى لم ارحص للانجاز حتى جئتها على ثقة منك ويقين ثم ان ما افتكرته وزفته بعض الطلبة
يوم الوداع مع توقيع منك واسراع فقد انتسخه واودعته عندى فى خزانة تفتيش المتاع والتمس منك ان
تشرح شرحاً يكشف القناع لكونه اصعب واوعر من ان يناله الباع ويتناوله الذراع لسيما الصور الستة
والستون فالمأخذ صعب استخراجها على الطباع وعسر على تفاصيلها الاطلاع وها هى عبارة تلك الرقعة
بالنظر الى الزائج وزاغ الذهن اذ نبين الافراط فى الاسماع ينقل منها ما يتعلق بالمراد كما يفعل الرابط
والنظائر والمكاتبة من اهل السؤال الاخر الكلام ثم الدال مضمومة ومفتوحة ومكسورة ابدلت حرف
معتل لبست ومجاورة كاللام فى الاوليين وللثالث فى الثالث باصل البناء اما التركيب فحال الرفع بلا
حذف فى حالة ابتدائية وحال النصب مع المذكور اما مصدر او مفعول وعلى التقديرين طلب او
حكاية صوت وهو احلى لو كان المخاطب هو اياه سبحان المنع خلوها على عادة الحكم ولازمه استعمالها عنه
وبداهى لو كان غيره كما سنشير لان الغرض ايجاد الجهل فى انشائه ولو فى كسوة الخبر مثل سمعت وحمدنا
فالمرجو ان تبين هذه الصور بيانا انور من القمر واملس من اللآلى الازهر ولئن اعتذرت عن
انجاح هذا المرام فالسمع عن استماع هذا العذر اصم والمشاهد العين حلاوة المبين من اياديك
بهذه العطية فى مدة قليلة على جناح السفر وارتما زانشبت اوفر وها هو المتمنى الرقعات الاسنى
وقد نظمت ما تمنى به اذكره هنا شعر اى عرق متهيد ... بازاى جاكنا ب
جان ... چون ... حريم حرمت ... كه ... الطلبة
السيد احمد حسين السيد ابو جعفر حسين والسيد حسن ... تسليما اصفى من الدر والذهب
للمحبين

صورة ما كتبه الفاضل المذكور فى جواب كتابى المرقوم بالفارسية

بعد اهداء جواهر زواهر ادعيه ناميات وپس از انتظام لآلى اثنيه و
تحيات وافيات مشهود ضمير ... مطوف ... ميدارد كه كل ... مولفت واتحاد وسبيل
مشكين محبت و ... اعنى مراسله عنبر ... و ... سواد كه ... سير ... نامه
از بيضه ... واشتياق ... خامه بدايع ... گلستان صفحه ...

شهپر نگارلوه کاه نضرت بهار گرد انیده بود در اسعد اوان بهجت نشان بهرایه وصول پذیرفته تماشای گستران ریحان سواد و بیاض گل روی لیل و نهار نادر دو دیده حسرت آمود بمثابه مهر و ماه تجلی اندوز تراوت پذیرد خرمی فره نموده مرده صحت ذات حمید الصفات ملاذ سامی که علت غائی ابلاغ مکنون بقیه مقالی بود موجب انتعاش طبائع آبی و خاکی و سبب هزار گونه خوشحالی و فرحناکی گردیده در ملاحظه فقرات رنگینش ساحت اطر مؤالفت در خاطر رشک نگارخانه فلک گوهر و از تماشا عبارت دلنشینش فضای ضمیر مواد النظر غیرت ریاض جنت فردوسی گردید آنچه که در باب حل رموز حاشیه که در آغاز کلیه محمد حالم لوکریزه قلم اثر شده فرموده بودند حق تمام اینکه هنگام مهاجرت بعضی از طلبه بترتیب تقریر آن ضمنا کتابی ورده گفتم که حاشیه این بنویسد بمقتضای اغتشاش حواس وحشی نژاد و هم بعد امرار کمال انکار نموده چون شد امر تکرر دید و اینجانب صیدا ۵ تیر انگاشت و دفتر فرد فرد نویس به گوش صدا آینوش رسید لاجرم در عین پریشانی خاطر آنچه بذهن قاصر حاضر بعد النظر بالقای سر و در نوشتم و هشتم و سرشتم که کتبه دیگر بینم اکنون بسبب آلام دوری صورت و اسقام مهجوری ظاهری از گلستان انجمن بینا صافی المجد العلامة الفهامة هادی الانام نور الاسلام حسام ظلم الفعالی غیبت مستوی متعالی عندلیب دستان سرای اطلاق الفقرات چه چه تعزیر زبان بکام خموشی کشیده قمری طبیعت از فراق سروازادان گلشن مصافات افسرده و طوق گریبان دریده و هوا البتاتهای بیمارداران دل شکسته و قلم مکسور اللسان ابکم گشته مانند قبای درویشان بندش از هم شکسته با این حال کرم لوامی کوبانی و ارقام الا امتثال مثال امثال آن عدیم المثال الثالی تالیم انشاء الله بود هنگام ورود بکعبه مقصود مرتعلیه بنویسم حالا مرموزه رموز نوشته و چهره صدق ایمد عارا اجدا البته انگشت کلک صدا فت اسلامی مسالت پیرایم کشایی صفحه بردنهمیه پسندیده قاعده شناسان قدیم امور یا ضا گشته ارسال خدمت موفور المسرة خواهم داشت خاطر قرین ملال از بین مجالست چیتان و دلگار ما هموار که این سراپا اختلال کدورت بخش مسرات احوال مباد سلام الله علیکم سیدین سندین مجتهدین دامت برکاتهما عرض تسلیمات قبول نمایند حرره احقر عباد الله الصمد محمد علی عفی عنه ۲۶ یوم الاربعا من شوال سنه ۵۹

عبارت سر نامه المتاله المعین الناصر تعالی شانه العزیز القاهر به معموره لکهنو بمجلس بطائفه شو امل اعطا مسائل عجائب مکتسر القاب فضائل اساب فواضل المآب عارف معارف انتساب زبدة الاتراب عمدة الاحباب اسوة الفضلاء نخبة الکملاء حاوی الفروع والاصول جامع المعقول والمنقول کمالات اساس افضل الناس جناب آقا میر محمد عباس لا زالت شموس فضلها بازغة وبدور مجده لامعة مشرف باد

صورة ماکتبه من قبل میرزا محمد حسن بن محمد امان فی طلب مجتهد الزمان الی مجلس عزاء سید شباب اهل الجنان

الى المولى الممجد الاورع والسيد النبيل العظيم سيد السادة العظام وفقيه اهل البيت عليهم السلام متع المؤمنين بطول بقائه الى ظهور خاتم اوليائه اما بعد فقد قرب اليوم الثامن عشر من هذا الشهر الاكبر وهو يوم ارتحل فيه والدى المرحوم الى جوار رحمة الله العميق وقد جرت عادتى فيه احضار المؤمنين من اكابر العلماء الاعلام رغبة منى في مجالستهم والانس بمجالستهم والتيمن بزورة وجوههم والاقتباس لانوار بوجناتهم واستماعا منهم بمصائب الامام الهمام سيد الشهداء عليه السلام ليحتسبوا بذلك الا الكثير والثواب الخطير وينزل به اطباق النور في مرقد الوالد المغفور فعليك يا غطريف الفحول الجامع بين المعقول والمنقول المحيي للشرائع جدة الرسول ان تتلقى هذا المامول والمسئول بالرضا والقبول كي تزداد بقدومك النادي نورا ويمتلى به فؤادى سرورا وجزاك الله خير الجزاء والسلام المجبوّ بالتبجيل والاكرام من المتعطش الى فيوض امثاله الكرام الملتمس من الاماثل الاخوان محمد بن محمد امان كساهما برد العفو والغفران صورة ما كتبت فيما اظن من قبل سيد العلماء والمجتهدين افضل المتاخرين الى الشيخ سليمان البحرانى فى السعى لبعض الزائرين سلام اشهى من عهد الصبى وارق من نسيم الصبا واعطر من رياّ المسك والعنبر واحلى من العسل والسكر سلام سنى يحكى اللؤلؤ ويذكى نفحات الجوز احض به جناب العالم العامل الفاضل الكامل الاتقى الاكرم البحر العلم الحبر الزاخر مرطب المناقب والمفاخر المتغلغل صيته فى الاطراف والاكناف الاشد مجالد العلماء والاشراف ممدوح الافاضل فى الاداني مولانا الشيخ سليمان البحرانى ادامه الله بالسبع المثانى وبعد فالحمد لله الكريم على نعمائه الكاملة والائه الشاملة حيث شفا اعيننا من الامراض الشديدة والحمى الغبية والناشبة وانا الملتمس الدعاء فى الخلوات مظان الاستجابة وعقيب الصلوات على ان يرزقنى الله بدعائكم الصحة الكاملة ثم ان الملاحظ فى هذا الاوان السيد الرضى والصديق الصفى الوفى السيد محمد حسن حرسه الله من النوائب قاصدا الى زيارة سيدنا ومولانا ابى عبد الله الحسين جعلنا الله فداه ورزقنا الله زيارته احب مجالسك الشريف وصيانة الحميم ان يجعل العهد القديم فيحيى الرسم السديم والمسئول انه اذا انتهى

الى ذاكر السامكة المحفوفة بالملائكة * واستسعد بلقياكم * والنظر الى محياكم * فعليكم اذن ان تجودوا
بعميم الاشفاق * وكريم الاخلاق * وانجاح مهمة الاصغاء الى كلامه محتسبين الاجر والثواب
من رب الارباب * والمرجو منا ان تشفعوا الذا انسا بصحائف الوداد * ومصنعاتكم الزاهية في
بهجتها بانعم اخت النعمان الهادية الى طريق الحق والرشاد * سلمكم الله وحفظكم عن طوارق الدهر
وشرور الحساد * بمحمد وآله الامجاد * وخير الختام ما افتتحنا به الكلام * **صورة ما كتبه**
من جانب سيد العلماء دام ظله على الغبراء * الى مجتهد الكربلاء
السيد ابراهيم عامله الله بلطفه العميم * مقدحة الارواح الصدية
ومروحة الاقاحي الندية * دعاء وثناء وتحية * تنبعث من صدق الطوية * واخلاص النية * تنبئ
عن لهب الاشواق * حاكية عن وهج الفراق * فهي كازهار في اكمامها نار * او كانها تجري تحتها الانهار
او كاطيار تغرد بالاسحار * فتجلب الطباع * بلذيذ الاسجاع * او كشموع * تسكب الدموع * بل القلم
الذ سجعا * واجود معا * فسمعا لا تشتكي منه سمعا * وعسى الله ان يجمع شملنا جمعا الكاتبة
شكوت فراقكم والعين عبرى * فصبرا يا كرام الحي صبرا * دمع ساكب وقلب ذائب وحنين
شديد ومزار بعيد لكاتبه يسري الليالي طيف طف الكربلاء * فيا بيت فيها مهجة تتملاه
ما مر ذكر مرادها الا وصار العيش مر ازال منه ما حلا * اما بعد السلام المنبئ عن الغرام
المخبر عن الهيام * المشعر بالاكرام * فالمعروض على ذلك الفاضل الاقوم * البدل الاكرم مجمع
الفضائل منبع الفواصل * ذي الرتب العظيمة * والشيم الكريمة * مليك الفخار سليل الكبار
طويل الباع غزير الباع * الشهير في الاصقاع * صفوة العلماء الكرام * زبدة الفضلاء العظام
عمدة الاجلاء الفخام * العالم الذي المدره السمي * مروج المذهب الاثني عشري مولانا
السيد ابراهيم الحائري * اعلى الله قدره * واتم بدره * ان السلطان المبجل * والخاقان الاجل
فخر الاسلام والمسلمين كهف الملة والدين * معين العلماء مغيث الضعفاء * المتوج بتاج
الكرامة * المكلل باكليل الفخامة * اليف المعالي الكسروية * عميد البسالة الخسروية صاحب
الجلالة الاسكندرية * مالك المفاوز الخاقانية * دامغ رؤوس المستهزئين مكرم شوكة الشرع

مروج الملة البيضاء * صاحب العترة النجباء * وارث الملك الفاخر كابرا عن كابر * ابا الفتح مظفر الدين
محمد علي شاه * خلد الله سلطنته مقرونة بالعز والجاه * حيث ان له رغبة عظيمة الى احداث ما
المشاهد الكربلائية * سلام الله على اصحابها * وعلى من حل بترابها لما سمع خبر اختلال النهر الحسيني
انعطف طبعه الى تنقيته وتصفيته وترميمه * دفعا لمضرة الزائرين * وجلبا لمسرة الزائرين
فامر سلمه الله بخزانته العامرة * واشار بالامل العامرة * الى ارسال مائة وخمسين الف ذهبية
لكمونية * وجعل الامر وتوليته اليك بالتماس قبل البنت * وها هي مرسلة اليك بواسطة الانكليسية
فالمأمول ولا سيما بعد الاخبار بوصولها والاستعداد بتبعها * وبنا ان تبذل نهاية المجهود في صرف
النقود الى مبادي المقصود على الوجه المحمود * سالكين طريق الحزم والحائط في تعيين الوكلاء
والعملة المستكملين للشرائط من الوثوق في القول والمتانة في الراي والجودة في العمل لتحصيل
هذا الامر على النهج الاكمل * وليستتب هذا الخطب على اجمل ما يوصل * فيجري النهر بالمياه
الصافية * كالكوثر والسلسبيل في الجنة العالية * ويتروى اهل كربلاء بزلاله * ويتكثر
حمد الله على جزيل نواله * ويعود عنا سبب الثواب الى السلطان الباذل عليهم الاحقاب
ويصل نشطا وافرين الاجر ايضا الى ذلك الجناب * ومأمولنا ان تدعو للسلطان الكريم الصفات
عند الخلوات * وفي اعقاب الصلوات * ومظان استجابة الدعوات * وتهدي الضريح الانور
على صاحبه افضل الصلوات * ليمد الله ظلال سلطنته الى اقصى الامد * ويقيه شر حاسد اذا حسد * ويديم
الصحة في النفس والجسد * ها نحن اشتغلنا خاضعا مواظبا على هذا الملتمس في الليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس * وتأمر بذلك المستفيدين والمسترشدين من جنابك * وسائر العلماء
المقتبسين من مواضع مطالبك * والسلام احسن الختام * عنوان الكتاب من الكتو العامرة
صانها الله عن الهنات والسقطات للنجف الاشرف * القائل المرحوم الاتحف سيشرف
الكتاب بعون الله الوهاب ببعض اجزائه صورة ما كتبه عن جانب السيد
الاستاذ العلامة الى الفاضل المتبحر الشيخ محمد حسن
الشيخ باقر اجله الله في دار الكرامة وادام عزازه واكرامه لكاتبه

على اتفاق بلغ الله ولي المنن رفعته نحو وحيد الزمن نير الفضل سما العليا شيخنا الشيخ محمد حسن
الذي باح من العلم بما ملئت منه كبار السفن بالهام من بلادنا امر رياسته بعقيق اليمن لو شربناها بكل الدنيا
عدها العقل رخيص الثمن ضاعف الله تعالى ابداً ان يعني بسبوح الشجن ليومين بقيا من شهر ١٢٨٥ الكتاب
شعر شوقي اليك نحو وجهك سيدي * شوق بحار بسيرة الى الحجر او باضلعي نار الفراق التي
سكنت على بان تنام واسهرا * ولو استطعت بثثت فرط تشوقي * لكنه شيء على تعذرا * سلام
كالكميت اذا صاح وكالمسك اذا فاح وكالغمام اذا انهمر وكالحمام اذا هدر وكالنهر اذا جرى وكالبدر
اذا سرى وكالقضيب اذا ورق وكالنسيم اذا رق سلام يحاكي الحدائق ويباري الماء المعين من العبد
الشجي والمحب الوفي على المولى الاجل والشيخ الاكمل محط رحال الافاضل لسان الاوائل والاواخر
مليك العزازة والكرامة ولي النبالة والفخامة ذي المجد الاصيل والخلق الجميل صاحب البيان الرائع
والفضل الشائع مجدد الآثار بعد العفو العظام الغائص في بحار الشرائع والاحكام على الدرر اليتيما
وجواهر الكلام كهف المؤمنين وعماد الاسلام والمسلمين الرضي المرتضى العالم الذي طال باع السري
الساكن بارض الغري البحر الزاخر مولى المفاخر المحيي الشريعة محمد سيد الثقلين المشرف بجده ومولانا
ابي الحسن المركب اسمه المبارك من الاسمين الشريفين شيخنا الشيخ محمد حسن حياه الله من العزة والرحمة
بما تقر به العين ويزيل الشجن اما بعد فان لنا الى تلك المحال الشريفة والاعتاب المنيفة سلام الله
على سكانها والراقدين في جنابها اشواقاً كاثرة ورغبات وافرة والسنا عن حكايتها قاصرة
وعيوننا على ذكرها ماطرة ولهبات لو وصلت الى الورق لاحترق او الى الجلمود لانفلق ورق
فلذلك طويت عنها كشحاً وسدلت دونها ثوباً وها انا الآن اتوجه بعنان البيان عن هذا الميدان
نحو الذي دعاني الى ارسال الكتاب المشحون بالود الخالص المخزون في القلب المكنون معرضاً عن الاطالة المورثة
للسامة والملالة فاقول اولاً ان الغرض الاهم والمقصد الاعظم هو استخبار طبعك الوقاد واستحكام
اساس الوداد واستمطار السحب المدرار اعني بها المكاتيب الحاكية لازهار الاسرار الانهار ثم
مصنفاتك الزاهية كالقصبات الكاملة بيانع الثمار ولقد اقر الله عيني واثلج بالي بوصول عشرة
مجلدات من شرحك على الشرائع المزري باللآلي النفيسة عن مقدار بلاغة الطويل وكمية العلامة [illegible]

كيهم ان احسانى محصور ومقصور فى الخيار ومستدعى منك ان تتفضل على بالباقى من مجلدات ورقى
الصادر بتحقيق كاسائه وفايا بان بعض الاجلة من الاحبا حيث ساعده توفيق الله الوهاب تصدى لايصال
خاتم الفقراء والمساكين من السادات والمؤمنين وقد ارسل اليك الفين من الدراهم نظرا الى الله فى رد المظالم
فشديد ان تقسمها بين المحاويج المستحقين من الهنديين وغيرهم الساكنين فى تلك الاراضين الحائزين فضيلت
الغربة والشرف فى ميادين الكاظمين فى النجف ليسد بها فاقتهم ويخفف فادحهم وتفرغ ذمة الواهب عن الزكوة
والخمس وسائر حقوق الناس وحقوق الله وليعطى السادات منها بعنوان الخمس وغيرهم بعنوان الزكوة و
المأمول انك تأمر منهم ان يدعوا له عند الخلوات وفى ادبار الصلوات واحسن الختام ما استفتح
به الكلام

صورة ماكتبه من قبل الاستاذ العلامة الى الفاضل النحرير السيد ابراهيم الحائرى ادامهما الله

شعر سلام كالطاف الاله التحية
سلام كاخلاق النبى محمد سلام ابهى من الرياحين سوالا واعلى من اليواقيت صفاء سلام ازكى من الصبا
واشهى من نسيم الصبا سلام الطف من الرحيق وحائد عن الود الوثيق على الفاضل الاقوم البارع
الالمعى المدقق الاوحد المولى الامجد حليف العز والكمال الحميد الخصال حوارث المفاخر كابرا عن
كابر السيد الكريم الحرى بالتبجيل والتعظيم السيد ابراهيم حماه الله عن صروف الزمان وطوارق
الحدثان بمحمد سيد الانس والجان واله عليه وعليهم الصلوة الاتمان اما بعد فلقد نظرت بما وجدت
هدية تهدى اليك سوى الدعاء الصالح فجعلته لك بعد كل فريضة وقرنته اليك بالثناء الواضح
ولما الرغبات والاشواق فهما شان لا يذكر ولا يطاق ولن يبين اسمه الجبال بعاشق فكيف
يحملها قلم او قرطاس فكم بين الرمال والقياس واين الجام من سعة الكاس فالاعراض عن ذكرها اولى
والصد عن حصرها احرى ثم انه قد ارسل اليك بعض الخلان من الاعيان الفين من الدراهم طلبا
لرد المظالم واستعطافا من الله الذى هو خير راحم واملته من ان تفرقها فى اهل الفقر والعيلة
وتتمم بها على احد الخصاصة من اهل الايمان سيما الهنديين القاطنين فى تلك المظان حسبما يقتضيه
رايكم واستدعيه حالهم رجاء ان يتمتع وله ادعيتهم فخار ويندها خلفنا فى اليوم الاخر وحيث
ان صاحبها مشتغل بحقوق الناس وحقوق الله من الخمس والزكوة فليقصد به البذل بدل ذمته عن الجهتين

ولئلا احفظ شرائط الصدقة والحق في المستحقين ثم ان من المؤمنات فلانة قد حلت بجواركم وبايعت
ببيادركم وكتبت من هنالك الى سلطان بلادنا الاعظم البحر الخضم ابقاه الله بقاها وادام سلطانها كتابا
التمست فيه ان يصلها بخرج يوصلها الى المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام السنية تام لها
بخمسمائة روبية هندية وهاهي مرسلة على يدي السيد الجليل الزكي السيد نوازش علي الى الحضرة
العلية وسيحصل فيما بين كدياركم بما فرنيه فعليك ان توصلها الى الموهوب لها سواء كانت بعد في
كربلاء ام ارتحلت الى مشهد الرضا على ساكنها السلام والثناء ثم تاخذ عنها في ذلك كتابا
مختوما بخاتمها مشهودا عليه بشهود عدول لنعرضه على السلطان الجليل عند الوصول ثم الامل
والمسئول منك ان تواظب على ارسال المكاتيب التي ينشرح بها القلب الكئيب فانها مشكوة
وصالك ومرآة جمالك وان تتكرم علينا باتحاف مصنفاتك الينا لتنزاح بها سقام الالام
ويرتاح بها الفؤاد المستهام ويتعلل بذلك الصب من مثالك وختم الختام هو السلام المشحون
بالاكرام * صورة ماكتبته في عنوان الكتاب المذكور يصل
الكتاب بيمن الفاضل الاكرم البارع الاقوم المدد الاوحد المولى الامجد حليف العزازة
والكرامة عميد النبالة والفخامة ولد المجد والعلى النحرير المتشرف بالتوطن بكربلاء المولى الكريم
السيد ابراهيم حماه الله عن صروف الزمان * صورة ماكتبته من جانب
السيد العلامة ابقاه الله وادامه الى الفاضل الاوحدي
السري الميرزا عسكري المشهدي زاد الله فضله كتاب يتارج من
سطوره ريا الوداد ويتدبج في حروفه شكوى البعاد ارسله العبد الشجين والمحب الرصين
صادق الود وخالص الحب الى السيد الجليل والمولى النبيل وحلي المفاخر كابرا عن كابر الورع
التقي والبارع اللوذعي طويل الباع غزير المناع الشهير في الاصقاع المعروف في البقاع
العالم الذكي الميرزا عسكري حفظه الله سبحانه عن كلما ساءه واوشانه * اما بعد فان خير
هدية تهدى الى الاحباء هو السلام المزري بالاسل النضار والدعاء المنبعث من
القلب بالاشتياق والثناء اللائح [illegible]

علی فقرهم ثم انی اهدیت علی قدری بعد ان ما یقضی واهدی الله [illegible] الایام والدهور ثم انی
احبلائم الاخلاء واعاظم الاحباء من ارسل الیکم علی ید الفتی وبیته ابتغاء مرضات الله [illegible] التی
لتقسیمها علی الفقراء والمعیلین من السادة والمومنین المتشرفین بالحلول فی ذلک النواحی
والقصد والمستعدین بمجاورة المعصوم غایة المقصود فعلیک ان تقسمها علیهم حسب ما اداه عیان ان
یکون ذلک ذخیرة لنا فی یوم المعاد ولیعطی الهاشمیون من الخمس وغیرهم بعنوان الزکوة ابراء للذمة
صلحها عن حقوق الناس وحقوق الله ثم المامول منک ان تواظب علی ارسال المکاتیب
الشبیهة باللقیا وتشرفنا بصحفک المفصحة عن مرتبتک العلیا والسلام علیکم وعلی من
انتمی الیکم **صورة ما املیته علی بعض الاحباب** قد اطربت افئدة المهموم
ذکری عنایاتکم القدیمة وهیجت قلوب المعذبین تذکرة رعایاتکم الکریمة ففتقت من هذه
روایح عنبریة وتلألأت من هالة [illegible] مشتقة وفاضت عیون العیون [illegible] لاخبارها
وضاقت [illegible] الشجون هوی لاثارها وترعرع الارواح للالفة بمعادها وترعزع الاشباح
الی الوصول الیها لکنها کیف الوصول الی سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف
وبعد فانکم تسألون عن حالی [illegible] عن بلبالی فانی [illegible] والدماع منتشر الهواء
والسکون [illegible] فلا نوم ولا نعاس ولا نیس غیر الیأس ولا [illegible] الباس والرجل
ضعیفة عند المراحل والقدم جریحة عند المنازل ولولا عزائم الوصول الی [illegible] الامام والتبلی
بالسعادة الابدیة الجلیلة المقام لشق الکلفة وبعد الشقة وزادت الحرقة [illegible]
[illegible] الغم لحاجات التی تذکر قرب المزار تسلیة للفؤاد [illegible] الی حکایة قدیم
الطافکم [illegible] عطایاکم ولیت [illegible] تقرض الایام وتوصلنا الی [illegible] المرام و
[illegible] فی تلک الجهات العالیة ومتی الرجوع
الی [illegible] ولکن الله علی کل شیء قدیر وباجابة الدعوات جدیر [illegible]
[illegible] وکاد ان [illegible] اللیل الا [illegible] الظلماء [illegible]
الطریقة البیضاء [illegible] الرحمة واسعة ونجوم القبول ساطعة وید الهدایة [illegible]

وقد وعدنا الله بما يرجينا ويؤملنا فقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اسئلنا الله ان يسهل هذا
ويروادنا من رواح عنايته ونقضي حوائجنا بزورة محياكم ونور عيوننا بلقياكم اطال الله بقاكم
وادام سناكم والسلام خير ختام وانا المتغلغل ببطنان العصيان محمد بن عبد الله اكرمهما الله بالعفو والغفران

صورة ما ارسله الفاضل الاديب الصادق علي القشميري مجتهد الزمان السيد حسين دام علاه

السلام المشفوع بالغرام المقرون بالاكرام
على الذين تزين مسند الافادة والتحقيق بوجودهم وتزهر رياض الفنون بترشح سحائب فضائلهم
وجودهم هم اثمار حدائق السعادة واقمار مشارق الهداية سيما سيدنا السند الحبر الاوحد زبدة الفضلاء
واسوة العلماء الجامع بين العلوم العقلية والنقلية واللامع من جبينه المبين انوار المحاسن الخفية والجلية
الشهير صيت فضائله في الافاق ومالك قلوب الخلائق وطيب الاعراق وطود الحلم ونور العلم العلي
ولي الاعظم العالي الجناب والمستغني عن ذكر المزايا والالقاب بهم ثالث احد الائمة الاثنا عشر عليهم
الوف السلام ابقاهم الله صورة ومعنى على سادة العلم والعمل وبلغهم الى منتهى الامل والرجاء
الحقير المستهام الى الان من سلخ محرم الحرام على ما وجدنا غير معدود وثناء وشكرا غير محدود لله
الذي قابلنا بنعمة ولم نستوجبنا بنقمة وسلامة الذوات البركات مامول وممن يحبب من بابه
السائلون مسئول لكن احترق قلوب الاحباب وصارت اكبادهم بنيران الغم كالكباب باستماع
خبر وفات ابن اخيكم السيد المرحوم المبرور رضا الذكر المشهور قرة عين العلم والسداد ومهجة فؤاد العلماء
والرشاد المولى الاجل الفائق الاتقى السيد صادق اسكنه الله في غرف الجنان وافاض عليه سجال الرحمة
والغفران انا لله وانا اليه راجعون فيا اسفا على فرقة جمع لهم العلة الروح وذووا الرحيل الى سفر
ليس منه اياب ويا اسفا على صدر فيها جواهر الحقائق دفنت في التراب اسفا على احباب تنشق
بفراقهم جيب صبر ايوب يا اسفا على اولي القدر فضل اصناف الافاق الغلق بين طوبى للذين مضوا
وخلفوا ذكرا جميلا وطوبى للصابرين الذين تجرعوا مرارة كاس المصيبة ونالوا اجرا جزيلا
ليس في هذا غير التاسي بالاجداد الكرام عليهم الوف التحية والسلام في سلوك طريق الرضا والتسليم
قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة الاية انتم ابصر بهذا وهذا تعليم المنطق سبحانه والقا الحكمة على لقمان

ولما كانت العليا مصروفة الى ما يوجب ذكرا جميلا في العاجل واجرا جزيلا في الآجل لم يبعد ان تذكروا
في الحضرة السلطانية ابد الله ظلالها وضاعف علوها وجلالها الداعين السائلين دوامها وتأييدها
ونصرها وتأبيدها الذين هم مستقرون في هدف سهام البغض والحسد قلبهم بضجور المحن كسير
دخلهم قليل وخرجهم كثير طالبين بذلك سبل الثواب متقربين الى رب الارباب وتلتمس
من جنابه اجراء ما كان في زمن المغفور المبرور نواب سعيد علي خان اسكنه الله غرف الجنان وسقاه من
حياض الغفران والرضوان والمرجو من الفضل النعام الجسيب النجابات ان لا يرد احد امركم المطاع الشريف
بخالص ثنا التقرب به والتوقع ان تجيبوا ما التمست منكم في المكتوب بجزاء يسأل الكتاب بهادر خان
في السلام وليقبل من جناب دعى الامجد [illegible] اليكم السلام ومنها في الجناب السيد الاوحد
والحبر الاعظم الاسعد الذي لا يحوي فضائله كما لا يتناهى ذاته السيد والعبد الاوفى السيد محمد زاد الله
مراتب اجلاله ورفع مناقب اقباله ونور عهد السيد الحسن الاخلاق والمراسم السيد هاشم ابن المرحوم
ذي التقوى والسداد السيد عبد الجواد ابن المغفور المرحوم السيد الامجد السيد المحمد تنوكلي الرفيع
الشأن المجيد خان في معاملات الوثيق كالامير ميان امير الدين في احد سنة كاتب
الامجد السيد محمد ولا يصل اليه عون الله الاحد كما هو مسطور في عريضة عليحدة الى احد منكم
العليا وجنابكم الاسنى والمأمول ان تصيخوا عليه تمنوا باسعاف مأمول من غوث لديه عن نصفه
النائي محمد صادق صورة ما قلته على لسان الاستاذ مجيبا للخط
السابق نحمد الله الذي جعل الدنيا سجنا للمؤمنين وجنة للكفار وابتلى عباده
بنقص من الاموال والانفس والاثمار ونصلي على محمد وآله الاطهار الصابرين على البلايا المحيو
باعظم الرزايا صلوة دائمة ما تعاقب الليل والنهار اما بعد فقد اتى الينا كتاب بهيج ومرسوم سني
من الفاضل الزكي المتوقد اللوذعي المهذب البلغي الاديب الالمعي الورع التقي الصديق الصادق
السمي للامام ابي عبد الله الصادق سبط النحرير الكامل الاحوذي مولانا فضل علي اسبغ
عليهما لطفه الخفي والجلي وهو مشتمل المكتوب على التعزية والتسلية عن مصاب اخينا ونجم
[illegible] قمر [illegible] في [illegible]

وكادت الكبود ان تذوب بشعر خرجوا بروالكل باك خلفه صعقا موسى يوم دك الطور والشمس في كبد السماء مريضة والارض باجعة تكاد تمور حتى انوجدنا كان ضريحه في قلب كل وقد تحفر ولقد بعثها مضاء الشوق واضحى ترثى الاطفال صغار باتوا محيرين واصبحوا مقربين حتى تكسرت النصال على النصال ومهبت القلوب قبل الابدان عظم الله نفعهم الاجر العظا وجعلهم لنا فرطا شعر سلامي من الدهر حزن طويل رجائي من الله اجر جزيل مضى اب جزيل وقلب عليل وحسبهم كليل نصبر جميل واما ما اقتضيت من حال اهلي بالادلك المحبوب سابق الاشجان بطوارق الحدثان فهي بقضاء من الله الجليلة ولا سيما عند اشتداد الابتلاء وعليكم الرضا بالقضاء والصبر في هذا البلاء كما صبرنا على اختها الاولى عسى ربنا ان يجزينا واياكم الجزاء الاوفى ولا يخفاك ان الدهر خوان والمطل والعشل من يد اخوان الزمان واني معزل عن الحضور في نادي السلطان منقطع عن العمائد والاركان الا ما شاء الله وعليه التكلان ولست فهم ممن يستطيع ومع ذلك فاني ساع سعي قصر الباع والله ولي التوفيق ومقدر الاقدار وهو المستعان عند الاقتدار والاعسار واما ما التمست من ارسال كتاب بهادر خاني فلم يصل كتابك السابق فيه الى العبد الجاني والمسؤل غير مسموع واذا تيسر فلا ارضى في اتحافه اليك بالمقصود والله مدبر الامور وما ذكرت من حديث التوكيل فاخر المكتوب الجميل ففهمت مفاده ودريت مراده غير ان هذه السطور كانت مكتوبة بخط يوهم انه ملحق ومضمونه مختلق لكونه مغاير الخط السابق وبالجملة فسا فيه بما يقتضيه التامل الصادق وحسن الختام هو السلام الحفي بالاكرام ومن حسن الختم الموافقة بلمات الكرم

صورة ما كتبته من جانب سيد العلما مولانا السيد حسين مد ظله الى الفاضل الزكي المولوي رجب علي سلمه ربه

سلام ارق من نفحة الصبا واشهى من بلهنية الصبي واحلى من العسل المصفى والذ من الكلام المقفى وابهى من الجوهر الفريد والطف من العيش الرغيد وابرع من الشراب الرحيق وانضر من الورد الانيق واعطر من المسك الاذفر الطيب مثل الكافور والعنبر على الحبر الهمام فانا جد شريف حسن الطينة الزكية والفطنة الذكية الكوكب السنية وفلك العلى المستجمع المرتضى ذكا الهدى من بلاد الادبا وصنفيع الخطبا

وعزيز النفساء المفلق الماهر في فنون الادب العارف بلطائف العجم والعرب المتكلم بما يزري بالجوهر و
الذهب الناطق بما يجلي عن حلاوة الرطب الحبيب اللبيب الحسيب النسيب الكاتب الاديب البليغ
اللوذعي الاريحي السعيد الارشد المولوي السيد محمد علي زاد الله فضله مجده وعلاه اما بعد فلا يخفاك
ان الود الايماني والحب الروحاني اوثق عرى من التعارف الجسماني والعلم الظاهري ولذا ورد في
الكتاب الكريم والقرآن العظيم انما المؤمنون اخوة وفي الدين الحنيف الحديث الشريف ان
الارواح جنود مجندة فمن هنا ان كان طباعنا ادركنا اليكم من قديم الازمان وفوادنا راغبا
فيما لديكم من سالف الاحيان ثم قد تأكد هذا الوداد بما ترشح صبا منا من محاسن خلال الكرم و
محامد خصال الكرم التي نشر نفحاتها وذكر مزاياها الصديق الصفي السيد معصوم علي
عصمه الله العلي عن المهالك بلطفه الخفي والجلي فهنالك انعطفت القلوب الى لقياكم
اطال المصطفى بقاكم وحيث ان اللقيان لا يتيسر في مثل هذا الزمان اقتنعنا بتسطير الكتاب
في هذا الباب عملا بما قيل من ان المكتوب نصف الملاقاة واطراف الالف والمولاة وهو
لوجيب القلوب من انجح المداواة ولقد بلغني انك تريد المسير من قصبة البلاد وتروم السفر
الى الاكبر اباد صانها الله عن الشرور والفساد والمامول ان تتوجه عنان العناية
الى هذه البلدة الطيبة وتقر عيوننا بزيارتك المطربة وتشنف اذاننا بجواهر كلماتك
المعجبة ولقد بعثنا اليك كتاب الشهاب الثاقب هو كاسمه رجم الشياطين المردة شهابا
في اطراف قلوب الملحدين حجبات كتبه ووشحت بشحاحات اقلام الوالد العلامة النحرير الفهام
صفوة العلماء الكرام اسوة الفقهاء العظام مستند المسلمين عماد الاسلام اجله الله
دار السلام وانكتب سابقا الى جناب المعظم المولى الافخم الاورع الامجد المقدس السيد مولانا
السيد علي اعلى الله قدره بالنبي والولي فقد تشرف بمشهد الرضا عليه السلام الاصفى ثم رجع الى
الطهران وابتلي بنوائب الزمان فرج الله عنه بفضله العميم ومنه الجسيم ثم الملتمس منك ان
تواظب على ارسال المكاتيب التي هي مناجين مفرحة للقلب الكئيب شعر ان الكتاب اذا اتى
النوي ببعده كان بجاه رضي بها الداعي والسيد الود والاخ السيد معصوم علي يسلم عليك ويدعو على احبك الكرام

المحترم السيد رستم علي وصديقك الاديمي الشيخ كرم علي والسلام صورة ما كتبناه عن
لسان سيد العلماء مولانا السيد حسين دام ظله الى الشيخ سليمان
البحريني سلام ارق من النسيم واسلس من زلال التسنيم واشهى من عهد الشباب واحلى من
مؤانسة الاحباب وانور من وجنات الحور العين واعطر من ريا الورد والياسمين وانضر من
رياحين البساتين عند هبوب الرياح واجمل من قلائد العقيان على جيد الملاح والذ من ابتهاج الوصال
في فصل الربيع واسنى من قناديل الكواكب على سقف الرفيع اخص به جناب الفاضل البارع
الماجد الورع النحرير الفهيم المرتضى العليم الاوحدي اللوذعي البدل الالمعي ممدوح الاقاصي و
الادانى مولانا الشيخ سليمان البحراني حصل الله الاماني بالسبع المثاني وبعد فما اجد عندي تحفة
وهدية تليق بالاتحاف الى جنابكم الحائز لمحاسن الاوصاف الفائض جنابه بالالطاف والاعطاف
المستجير بها اشراف الا طرائف التعلل صبيته في الارجاء والاكناف سوى نقود المحبة والابتلاء
وجواهر الادعية المعقبة بالنون والكاف الضامن سهامها بالاهداف وان هي الا بضاعة مزجاة
ان تلقيتموها بالقبول فهو كمال المسؤول وقضاء المأمول والباعث على ارسال الصحيفة الى تلك
الحضرة المنيفة والذروة الشريفة المحفوفة بالملائكة المقربين هو سائق الشوق والحنين
ونتائج الوداد المكنون وانه لما خرج الصديق الوفي الصفي الحاج مرزا علي سلمه الله وابقاه
وبلغه ما يهواه عازما للسفر الى البيت الحرام وحاجا الى مزار المشعر والمقام زادها الله تكريما
وشرفا وفقنا لزيارتها بنبيه المصطفى وسينتهي طريقه انشاء الله الى ما يليكم ويتيسر
عن قريب بالوفود على جنابكم اردت تجديد العهد الحميم وصلة الصميم ان يجدد العهد القديم
وينشئ التجميل والتكريم واملي منكم ايها الحبيب اللبيب والحبر الاديب ان تمن علي بامداد
المكاتيب ليسلو القلب الكئيب فان في جلب النشاط عجيب وان الصحف انجح المداواة
وانضا الملاقاة تتحرك لها الطباع وتنعطف اليها الاسماع وتقر بها الاعيان وتزيح بها
الاشجان وانها مفاتيح الوداد ومصابيح الفؤاد وسرج في ليل البعاد فتفضلوا علينا
بارسالها متترى الى ان تنقضي بفضل الله ايام النوى وينجلي ظلام الفراق ويتفرج حبل التلاقي

وعليكم بالتشنيف فان لا تعدهان تصدقاتكم السامية على الياقوت والرجان الفائحة بنشر روائح
المآثر المتعلقة بها مطامع الجمان ثم آخر دعوانا ان الحمد لله المنان * صورة ما كتبته
على لسان مولانا السيد حسين الى جناب الشيخ محمد حسن في الشفع
لاسعد ما شئت ارادوزيارة النجف والكربلاء نائباً عن الوطن
انهى درة يتيمة لها اهل الشرف ولا يناولها كف الصدف * واسنى بهجة انارها صباح
اسعاد الوفاق * ولا طلعت على السماء في الآفاق * وهي التسليمات الزاكيات * والتحيات النامية
التي اشتملت غلاها واعلاها واشرف اسناها واسماها بكرة وعشيا وغدوة وعشيا بحضرة
الفاضل الكامل * والعالم العامل * النحرير العريف السميدع الخطير * البحر الخضم والمدره
المعظم حاوي الفضائل السنية صاحب المناقب البهية * مجتهد الانام فاطورة الايام العائر
في دائرة الكمال على جواهر الكلام * والدرر الايتام * القيم باشاعة الفرائض والسنن *
شيخنا الشيخ محمد حسن حرسه الله ذو المنن عن الصنا والمحن * وبعد فان هناك اشواقاً لا تتناهى
ورغبات لا تستقضى فلو ان جالت بها الاقلام على افناء الاوراق لضاقت وان نطقها
اللسان ببيان السيال لما وسعها النطاق * فالحري اذن نعرض عنها ونطوي * ونقتصر منها على
ما يقدر عليه ونقوى * والحرى ان نحسن تسطير الكتاب * الداعي على توجيه الخطاب بعد ما ذكرناه
وبرناه من الحنين والغرام * والوجد الكامن في قلب المستهام * ان المحرر الكاتب صاحب المناقب والفضل
والسؤدد السيد [illegible] المجد النشيء عبد الله حسين ابقاه * فقد حداه حادي التوفيق الالهي وهداه
هادي التأييد السماوي الى شد الرحال ونقل الاثقال الى خير الاماكن والاصقاع واشرف
البقاع * فسلام الله على من عمرها وحل بناديها فاحببت [illegible] المعهود القديمة وانعاش
المحبة القويمة * وحمامة روايات الهوى وحكايات الجوى * وهو من الشوقين اليك الوافد
عليك مؤمل من جنابك ان تكرم مثواه * وتواسيه حسب ما يتمناه * صورة ما
كتبته الى بعض اهل الاخاء من ابناء هذه الاعصار حين
التمس مني انشاء جملة من الاشعار في الثناء على السلطان

واجد علی شاه قبل ان ینال سلطنة هذه الدیار * سلام اشوق

من ساجعة الربی واروق من واقعة السبا * وارق من نسیم الصبا والنمی من وسم الصبی واشهی
من مشی الظما وابهی من وشی الادباء * علی نخبة الاحباء وزبدة الاولیاء * وبعد فقد
انشارت القریض حبا ورغبا واجابة للملتمس الذی لا یسعنی عنه الاباء * وکنت کما دار
بخلدی من عزان اکون محاسبا فلما استذب النظم عددت فوجدت اشعار التشبیب بعدة
الانبیاء وابیات الثناء والدعاء * بعدد المثانی او الکواکب السیارة دبا ونصبا وقد کنت
خیرتنی بین خمسة وسبعة فاتفق الجمع بین الامرین عجبا واکمل من المجموع عدد الائمة النجبا
فهاک بها وانام تنسج علی منوال العرب العربا * وهی اشعار اتانی غدوة ریح الشمال
مفرحة مفرجة الملال * معطرة بریا یاسمین مبشرة بافراح الوصال * فقلت لها کانک
قد جریت علی الاصداغ من ذات الدال * ام ملک فیاک ام نفحات ورد * نکل السکر من هذا
النسیم الی ثعالب لا ولکن فی نسیم عبیر من جناب ذی جلال * ولی المهد قمقام البرایا وبدر التم
فی فلک المعالی * ومن طاف بحضرته وجهت الیه امال اهل الکمال * ومن فی نظمه حسن انسجام *
یحاکی رقة الماء الزلال * ومن فی نثره لطف عجیب * یسرق القلب بالسحر الحلال * لیطمع یهون
کل معنی یدق خفاه عن طیف الخیال * وکف کلما ابسطت افاضت * دنانیرا علی زنة الرمال
حماه الله عن شر الاعادی * بسیدنا وال الخیر ال * هذا ما جری علی لسان القلم فی ضیق المجال * وتوزع البال
وانا من الاستعجال بحیث لا ادری الیمین عن الشمال * ونلتمس منکم الدعاء باصلاح الحال * وزوالها
عن الصبیة الرضیعة من الحمی والسعال * والحمد لله المتعال * والصلوة علی محمد واله بالغدو والاصال *

صورة ما کتبته الی الفاضل التقی السید غزنی نقی شاکیا من مطاله
فی اهداء ما وعدنیه من لطیف مقاله * من العبد الضعیف الی الجناب

المنیف * المختص بذی الطبع اللطیف * والذهن الشریف * الغنی عن التلقیب والتوصیف
المستغنی عن الاطراء والتعریف * دام علاه وبلغ ما یهواه * من الجنة والجاه * ایا طویل الالم
وعزیز المتاع وکثیر الاطلاع * وقوی النزاع وحید الاصقاع * ختام الامتناع عن ...

بظواهر المباني البديعة والعرامن شق ارلحة النفوس بالقاء المعاني المستعذبة والالام بعيد الاحباب
عن مناظر الالحاظ والصدود عن تشنيف الاسماع بجواهر الالفاظ والى منع العطاش عن العذب الزلال
وطرد الظمآن عن الرحيق السلسال فهيهات هيهات ما انت هكذا ولا نحن نتخوف هذا الجزا فقد ضعفت
الانظار بالانتظار والالسنة عن التذكار وطلا البث القلوب لديك فحنانيك حنانيك والسلام
عليك دعنونه يقول ـ ه مكتوبة العباس البتلى القلق لمكايد الوسواس الدمع عند البائس
والهم بعد اليأس المقتوى عن الراس والعين الانفاس لجناب مولى ناس لا بل مولى الناس هو سيد لا كيا
حبر عليم اس الدين كالنبراس صورة ما كتب جناب الشيخ محمد حسن النجفي
صاحب جواهر الكلام الى مجتهد الزمان عنوانه باخير الحافظين
الى الكتاب و وصل كتاب المودة ويحظي مطالعه فخر العلماء وزبدة الفقهاء وعلامة النبلاء صدر المحققين
وبدر المدققين مروج شريعة سيد المرسلين الاجل الاوحد والاكمل الامجد قرة العين جناب
الاجل السيد ... دام علاه وطول الله بقاه بالاقبال الكامل هله الكتاب ماجدا او ذات بهجة
تفتحت عيون اكمامها ولا بواسق زهر قد زانها حسن ابتسامها باز هي انوارا ولا اسنى انوارا من
عبارات دلت على مكنونات الوداد وفقرات افصحت مخفيات اسرار الاتحاد اعرب عن تحيات
اخجلت نسمات الشمال برقتها وعجزت البلغاء عن تدبير وقتها ودعوات قرعت للحجب ابوابا ولا ترى لها
دون الاستجابة حجابا الى غصن الشجرة الاحمدية وفرعها السامي ومروج الشريعة المحمدية و
عينها الهامي البالغ مراتب التدقيق في التحقيق والمؤيد بكمال التوفيق وعويص التدقيق
علامة العلماء الفضلاء فقهائها ونقلياتها وموصل اولها في فرعيات احكامها واصول لبابها حيث
الشيعة وحامي الشريعة غرة النسب الشامخ وشيخ الحسب الباذخ ـ ه نسب كان عليه من
شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا نور العين جناب السيد حسين ادام الله مجده وكان
الامصار بالبلاد الامر وبادية ائمة الانام الاروع ببيانه هاديا للضلال واوضح برهانا ساطعا
للمطالبين الدالسامرين اما بعد فان الا اذاني صغى لاستماع اخباركم وانصبت لتلاوة
اثار ذكره حتى اخضر ريحان الوصل ربيعه ورح في العمل والتمهل بورود كتابكم الكريم

الحالي [illegible] ليل الهجر البهيم فاحطنا انظاركم بواديه وخوافيه وصار معلوما ما ذكرتم فيه وعلمنا
بمقتضيه ما اشرتم اليه من قبض الدراهم التي مصرفها كري النهر فقبضنا الجميع لسنا [illegible] والاخر
[illegible] الك ونصف بالسكة الهندية وقد ذكرنا لكم مرارا انا قد جمعنا الاساتيد المقتنين واسينا
معقد ما العمل في الاثار الضرورية بعد ان وزنا الارض وسبرناها وتفحصنا عن صلاحها وخرجها
واخبرناها وان النهر لا يجي مكشوفا الا من ثلاثة فراسخ ولكن وقع حوادث في شواغل في
العراق اقتضت تاخير العمل للاستيثاق وبسبب خروج وزير بغداد الى جهة سكان النهر لا يصفي
[illegible] عن جبل [illegible] وذكرنا ايضا ان المبلغ المذكور لا يفي الا بنصف المسافة المذكورة لكم [illegible]
العمال ان لكل [illegible] ذلك من غير اشكال وحيث اتضح مكتوبكم ان الدراهم مفصلة مقطوعة
لا موهومة ولا متنوعة بنينا [illegible] من التاخير وعدم العمل الغير المثمر وكان ذلك
من حسن التقدير ووجدنا [illegible] الاناة وصار ابناء على حصره بطريق القضاة وحيث كانت
اقل من النهر المكشوف مصروفا لعدم ترتب بعض الثمرات التي اشرنا اليها سابقا ولكن في ترتب البعض
كفاية كان هذا المبلغ في المشاعر والمساجد القديمة المعظمة فانها بسبب تطاول الايام وعدم
توفيق احد لاصلاحها اصابها بعض الاختلال او الانهدام فالذي ينبغي السعي في اصلاحها
لنا باصلاحها ان زاد على امر القناة شيء ثم لا يخفى عليكم ان خصوص مادة تعمير حضرة الشهيد
الجليل مسلم بن عقيل انا قد قبضنا منها اربعة عشر الف روبية [illegible] لكنا [illegible] الاكسير
[illegible] في الاشتغال باسسه وبنائه وجعلنا الكل عمل من يصلح لاتقانه وهاهو [illegible]
[illegible] وحسن [illegible] قدم او قارب التمام في ذا باب [illegible] واصلوا [illegible] مراجاسها وفصوله وقد
ارسلنا لكم في السابق كيفية البناء [illegible] في صحيفة زيادة على ما يعلمكم على السن المترددين الى
الطرف وللشاهد [illegible] من زوار النجف [illegible] ثابت ما بقيت الرواسي الشم وانتشر الثناء
[illegible] حتى اسمع الصم وانطق الالسن البكم حيث ان سائر الزوار والمترددين واهل الاخبار
والمجاورين كل قد اعجبه حسن [illegible] ووقعه ووضع كل شيء منه فيما ينبغي له [illegible] متى
موافقة عام الانتفاع للتعبد بين العاكفين في موضع معلوم [illegible] مشتملا على صحن [illegible]

بين مبنى مسلم وهانى اللتين تقابلتا فى طرفيه جنوباً وشمالاً ورفعنا بقوة الله قواعدهما ورسّت
دعائمهما وبذخت مصاعدهما بحيث يبلغ صحنها مساحة مائة ذراع فى مثلها فهو قريب من مساحة
نفس مسجد الكوفة فى سعتها وشكلها مستديرة حجراته من الاربع جوانب واضحت ايامه فى المشارق
والمغارب محوطا بسور سامكة اعلامه متناه احكامه مستقيمة اسطواناته متقنة الامه
فلعمرى انه لنعم الاثر الباقى مدى الازمان والشعار المستمر فى ساير الاكوان والذكر المخلد على مر الدهور
والاجر الحارس يوم النفخ فى الصور والعمل الصالح الانيس فى القبر والوزن الراجح يوم العرض
النشر ولا عجب من ذلك اذ هو من خيرات شارع الخيرات ومناهج سبيل القربات بالمابات الفارقة
بين الطاعات والتطبيعات مجدد ربوع الحضرات الشريفة ومحيى رسوم المشاعر المنيفة المطوق جميع العباد
بوافر فضله والخالع على البلاد بجلائل سيبه وسيله غوث الفقراء وغياث الاولياء المرحوم السلطان
الاعظم محمد على شاه قدس الله روحه وافاض على تربته شابيب الغفران وسقاها صيب سحائب الرضوان
كما ان احسن الوجوه اتمامه وشمل نفعه وعم بيانه من قبل سجيته وحمده وقوع شجرة الملك المقدس ولى
الانعام وغوث العباد وغياثهم فى كافة الاعوام والباذل نفسه بمحض مرضاة رب الانام الصارم على الطلائق
رواق الانعام والافضال وسائس المخالف والموافق بسديد رائه البعيد المثال الخافقة بالنصر
عذبات الوائه والمدبر للممالك بصائب ارائه مغيث الاسلام والمسلمين كهف الفقراء المستضعفين
السلطان العادل الافخم والخاقان الفاصل الاعظم امجد على شاه ابده الله تعالى بكمال التاييد
ووسم ايامه بدوام التخليد ولا برح السعد المضى يقيم بفنائه دهره والزمان ذاهبا داعيا من
ونفعه امين لا ارضى بواحد حتى اضيف اليها الف امينا ثم من المعلوم لديكم ان جميع ما
عمرناه اختراع جديد وتاسيس لم يكن فى الطارف والتليد حيث انه لم يكن فى السابق شىء من المبانى
للشهيدين مسلم وهانى اما بنى سوى مسجد قبة لخصوص مسلم متداعية ودائرة حافظة حال
عن انحجاب بالية لا يزيد مجموعهما على عشرة اذرع طولا وعرضا والان صار حينما ذكرناه من
المائة ذراع فى مثلها واصلا ذلك بين القبتين فجاء بحمد الله تعالى وحسن عنايته بهذه الطاعة
راسية الاوتاد محكم العماد وقد قارب كل ذلك فى التمام ولم يبق فيه بعض المهام مما يكمل به القواعد

ولا لبعض الجهات الخارجية ولا عمات الحوز الكاربية ولما كانت الكيفية على ما وصفناها لم يكن
الباقي من ما وصل الينا وافيا بمجموع ما بقي مما لديه منه ولا محيص عنه بل يحتاج الى تتمة مقدار
خمسة آلاف وبيتر سكة كونيتي فالرجاء من همتكم الجد في الاكمال فانه هو النجاح لنا ولكم
بسبب المباشرة فيه صلاح وليكون عاقبته ما قاسيناه من التعب اكمال نفع هذا
المشعر وانشاد جميل حسن الذكر هذا ولا يخفى على الاخ الشفيق والحبيب الرفيق حال الفقراء
في حال السنتين الجدبتين فقد اصابهم من الشدة والحاجة ما لا استطيع له وصفا ولا
اطيق له كشفا وقد سامتهم الاوقات بسبب تلك المجاعة خسفا مضافا الى ما اصابهم من
الخوف والاهوال والقيل والقال والحاصل ان الامر اعظم من ان يبين وازيد من ان يخفى موقعا
وما راء كمن سمع ولا بد من شكوى الى ذي مروة يواسيك او يسليك او يتوجع
وان شئت بيان تفصيل الحال فاسئل من قبلكم من المترددين الى تلك الناحية فانك تطلع
على حقيقة الحال ويتبين ذلك وانه ليس من المبالغة في المقال خصوصا اهل النجف فانه اجتمع
فيها بقايا الفقراء من اهل كربلاء وغيرهم فلو تراهم وهم بين ارملة باكية واخرى الى
ربها شاخصة شاكية وبين معيل لا يجد لعياله قوتا وآخر يتمنى في كل ساعة موتا ونحن و
انتم المخاطبون برد روعتهم واغاثة لهفتهم فالرجاء من كعبة الرجاء الاهتمام باعانتهم
فانت من اهل الرأفة والجود لا زالت خير الوجهة فان السكوت عن مثل هذه النازلة غير محمود
والتسامح فيها من امثالنا غير معهود ثم المأمول منكم ارجاع الجواب لهذه المطالب الثلثة المسطورة
في هذا الكتاب على وجه الاستعجال فانها امور لا تحتمل الاهمال كما ان المأمول من جميل لطفكم و
احسانكم ووفور امتنانكم ابلاغ جزيل التسليمات الزاكيات وجميل التحيات الناميات
الى سيد الاشراف وجرثومة المجد من آل عبد مناف قدوة العلماء الاعلام ونخبة المجتهدين
البررة من الانام فرع الدوحة الزيتونية الاحمدية الناضرة وكافي الشريعة الحنيفية مصير
بصيرته الناظرة الرافع عنها انتحال المبطلين والدافع عنها جهالة المضلين الذي لنا
قال البديع فيه قائل ولا ذ طال الروايات غير بطائل خالص الوداد وفي الاتحاد

من أشتغل علاه الفرقد واعلى مجده الى الثريا السيد الامجد المجيد جناب الاخ السيد محمد لا بقاه الله
لا زالت كواكب سعوده مشرقة واعضاد اقباله موثقة بمحمد الامين والائمة الميامين والتمسنا
لكم تقبيل وجوه اولادنا الانجبين واعواننا الاكرمين التي هي الحافة تبدو بها وقلادة
المعالي المحلية لنحورها سلمهم الله تعالى واقر عيني بهم ووصل الحبل بيني وبينهم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

صورة ما كتبه السيد محمد عباس عفي عنه في جواب الكتاب السابق على لسان مجتهد الزمان

لا اقسم بالمحبة وشذاها
والمودة ولظاها والفرقة ودجاها والساعة ومساها والشمس وضحيها والقمر اذا تليها
والنهار اذا جليها والليل اذا يغشاها ما جلي بن الجادي ولا نسيم عبير الداري ولا مشي الارام
الصحاري ولا انهما القطا السواري ولا لمعان الكواكب الدراري اذا جرت بهن الجواري
ولا دوحة عليا فوق غصونها [illegible] وسجع هزار ولا جنة علياء
في عرصاتها تهادت على زهر الحسان قماري ولا حاجب من فوق عين كحيلة بل اهلة
او كقوس نضار باجمل وازين ولا بابهى واحسن ولا احلى بالعيون ولا انفى بالمشوق
من تسليمات زاكيات وتحيات صافيات تفوق في الصبيص رجحانا ويباع عندها
الياقوت مجانا من اشواق كامنة ومحاب في بلاقع القلوب قاطنة اذا ظهرت
آثارها اوضحت للناظرين برهانا واذا تليت آياتها زادت السامعين ايمانا وعنا
وافرة واعية كاثرة تنبعث في الصبح اذا تنفس والليل اذا عسعس الى حضرة صدر الجد
كريم الانفس والجناب المقدس الامام الهمام فخر العلماء العظام وعين البلاد
الفخام وغطريف الفضلاء الاعلام شيخ الاسلام المجتهد القمقام الغائص في ذخائر العلم
بالاحكام وعباب شريعة سيد الانام عليه وآله افضل الصلوة والسلام علم الله الايام
وجواهر الكلام صفوة الاكابر وعيبة المفاخر ومن تنتهي له المفاخر الذي ادعى لجن
كل بادئ وحاضر وقذف قاموس علمه الزاخر بالجواهر الزواهر وحيد [illegible] المعالي [illegible]
ابي الحسن شيخنا الشيخ محمد حسن [illegible] والحق [illegible]

اما بعد فحيث ان القرطاس لا يحتمل ان ينطوي على لوعات الفراق واجياد الوداد غنية عن اطواق
الاشواق فالحري بنا ان نضرب عن ذكر الحنين والصدود صفحا ونعرب عن اصل المقصود
فبينا نحن نتربص بورود الناشرات من تلقاء النجف ونتفحص عن صلة المبشرات عن تلك
الطرف اذ وافى الينا صحيفتك التي هي اكرم الصحف الطرف واشرف التحف فياله
من كتاب غير ذي عوج فاح من طيبه الارج اراح الطباع والمهج لاحتوائه على اسمك وايمائه
على صحة نفسك وجسمك وتضمنه بعبارات ادق من الرحيق واشارات ادق من فتيت
المسك الدقيق وخطابا فاصلا وبيانا مبطلا لسحر بابل فاما ما ذكرت فيه من حكاية
القناة المفننة فما اطيبه وما احسنه وعليك ان تخبرنا بمقدار ما عسى ان يفصل
من مصارفها من الدراهم كي نضع لصرفه مواضع من كل امر مهم وخطب اهم واما ما وصفت
بناء المباني المسلم وهي ففي ذلك من مساعيك الجميلة المعلية لدرجاتك الجليلة الموصلة
الى المثوبات الجزيلة واما ما بينت من انها يحتاج الى تتمة مقدار خمسة الاف وان الينا
ما وصل البذل غير واف بها ولا كاف فهممنا على ما التمست الجد في الاكمال ولكن صرف
الاحوال منع من الوصول الى الامال وقد نبأنا بذلك اركان دولة السلطان الاعظم و
الخاقان الافخم السائل للامم بالنوال والكرم الخاضع لدى ذروته الاعناق الشرق
بغرة عزته الافاق الرفيع سرادق جلاله السامك رايات اقباله خلد الله ملكه مصونا
عن الزوال محفوظا عن طوارق الليال والله مقلب القلوب وكاشف الكروب واما ما
اقلقتنا من ذكر نقصاء ارض الغري والكربلاء وابتلائهم بالخصاصة والبلاء فذلك مما تشتد به
الاطواد وتتفتت له الاكباد والله رءوف بالعباد لكنه شكوتم الينا حال اهل
بلادكم فادركنا مما شكوتم تحجج لهم اسوة في مراقد في جوارهم ومن لم تزل دراعة منه
ترقع فقل لهم لا تخرقوا ثوب صبركم فتحل من رحمة الله فاطمعوا فانا جامع بين
التسلية والتوجع المذكورين بايراد الفاصلة في الشعر المتمثل به في هذه فتلك الفاضلة
بان بين الامور ثلاثة المودعة فيه باسرها بيلاد المواساة … سادتها … عن ذكرها فهو

خمسة آلاف روبية هندية * مرسلة إلى السدّات السنيّة * ثم لا يخفاك أن من ريب المنون * وغير الدهر الخؤون * وفاة الفاضل الزكي محمد مهدي بن المولى محمد شفيع الاسترابادي المازندراني * حشرهما الله مع ساداتهما في اليوم الثاني * وإني بعد ما بذلت الجهود في جميع متروكاته * وبيع مخلفاته * أرسلت إلى جنابك عشرة آلاف روبية لتفرقها في من تجده من ورّاثه بعد الفحص البالغ حسبما اقتضاه القسمة الشرعية * وقد بلغني أن من يشتهر أخاه البليغ فلان وهو من تلامذتك الحاضرين بحضرتك فادفع سهمه إليه * وأنبأني عن والده ممن يرثه بعد ما تظفر عليه * والسلام عليكم وعلى مجلسكم * وتقرئكم السلام أولادي وأكابري * فإني أخي الكبار الذي عليه عمادي وبه استنادي * صورة ماكتبه

علي لسان سيد العلماء * إلى مولانا السيد إبراهيم وهو في كربلاء *

سلام مشحون بالتكريم * مقرون بالتعظيم * محفوف بالتفخيم * معرب عن الود القديم * حاك عن زلال التسنيم * راو عن لطافة النسيم * أخص به جناب الفاضل البارع الحبر العليم * محيي الشرع القويم * مهد الدين المستقيم * حجة الإسلام مجتهد الأنام * وارث النبي الكريم * صاحب الخلق العظيم * الداعي إلى جنة النعيم * مولانا السيد إبراهيم * أدام الله معاليه * وبارك لياليه * أما بعد فالأشواق كثيرة لا يحويها عدد الرغبات وافرة ليس لها أمد ولا حد * ثم الحادي على تسطير الكتاب * والداعي إلى توجيه الخطاب * بعد ما أومأنا إليه من إبلاغ التسليم * وابتغاء مراتب التكريم * وإحكام أصول المودة * وإبرام عهود المحبة * هو أن السلطان الأعظم * والخاقان الأفخم * مؤيد الشرع المبين * مغيث الإسلام والمسلمين * كهف الضعفاء والأيتام * مروج منهاج الأئمة الكرام * الحاكي كفه على السحاب * الراوي عن العباب المزري جوده بالبحر الزاخر * المزدري سخاءه للغمام الماطر الكاثر * شوكته صولة كسرى وقيصر * والمسقط الهيبة رفعة فغفور عن النظر * أعلى السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان أبا الظفر مصلح الدين شاه جم محمد أمجد عليشاه * لا زال متكئا على أرائكه السامكة مقرونا بالعز والجاه * ما ساعده رائد التوفيقات الربانية وقائد التأييدات السبحانية * وأعانه ربه على إيقاع الطاعات * ووفقه للازدياد من الخيرات * في

اكثر الساعات ارسل بعض حصته قيمة المالية الينا وحوّل الينا الى المستحقين علينا فاذا اتانا صرف

شيء من المبلغ المبلغ لدينا الى اهله بلا ادكم ان التقسيم على ما ذكرتم يا ارى كم احرى لكونهم

اصحاب الشرف حقا وبالمواساة والاعانة حقا فهنالك ولنا التسليم كذا رونيه لوساطة

الانكليسية وسنذكر في كتابنا هذا بعض الاسامي وتسمية المستحقين ببلد لكنا

وامر القسمة موكول اليكم والسلام عليكم وعلى من لديكم وهذه نسخة ثانية من الكتاب

المرسل حوالي جنابك المستطاب ذكرناها عند اهالي الدلالة في الباب ومعها الشهاب

الثاقب للوالد العلامة في الرد على المتصوفين الاشتاب ولقد ارسلنا الى اعتابكم

حسين الهند وفيه هندية بعد وفات السلطان الاجل المرتحل الى الجنات العلية

وبعثناه الى حضرتكم السنية ولكن لم يصل الينا قبض الوصول والمامول التعجيل

في ارساله وايصاله وكذا الملتمس منكم الاعلام بكيفية حفر النهر وحالة المستريح

القلب عن قلقه واشتغاله وآخر الكلام الحمد لله على جزيل نواله والصلوة على محمد وآله

صورة ما كتب السيد غنى نقى طاب ثراه الى العبد الضعيف

في زمن صباه سلام الله ما هب النسيم على من عنده قلبي مقيم وهو سيدي بهاء

السمو ومظهره مظهر الفضل ومحموده سلالة احاد السادة والاعلام مميز انصبتهم

على سنام العريف الفائق على اياس المولوي بالفضل الاولى السيد محمد ابو العباس ابن حسن

عيون افاداته جارية بما شرق فبارق وجرى جاريه ويرجو عبدك المحتاج الصحيح وفا

المنهمك في ذمائم الجرائم والعثرات انزا خيرة الاغلاط الواقعة في الورقات المطوية

على فاتح الصفو المهدية الى حضرتك الحاضرة لديها محاسن المزايا والصفات الموسومة

بمحامد الكمالات السنية وجزالة السنا فانه يحق صفوتك العنادية تميم تحت لواءك

طالب لانطفاء نيران جهله بمائك فيسئل سؤال الواثق بودك [illegible] ادركه ان

عنان نظرك العميق الى اصلاح ما فيها من الاختلال وتنحو بحكم رفع [illegible] من مزلة

القدم على اسرع الحال هذا وانا داعيك الذليل الضئيل [illegible] يوم [illegible] وكان

مبتلىً بالامتلاء والحرارة ۔ وصار متشتت البال بالصداع والمرارة ۔ والآن خفت الاثقال لكنه لعدم الاشتهاء وفقد الاغتذاء مرتمز الحال ۔ فان وقع في هذه المراسلة عثرة فالغفو العفو والاصلاح الاصلاح ۔ فانه من شيم الاخيار ارباب السداد والصلاح ۔ والسلام البهي ختام الملتمس احقر الافراد موتان الفؤاد المرتجي منحة ربه القوي عفي عنه الرضوي

صورة ما كتبته في الجواب عما سبق من الكتاب الوارد علي في ريعان الشباب

كتاب من مشوق مستهام ۔ الى الخدام مولاه الامام ۔ كتاب سوف يلثم عن محب ۔ انامل خلته البدر التمام ۔ ايا ريح الصبا بالله سيري ۔ الى مولاي واقرأه سلامي ۔ سلام من عليم الحب لا يبلى ۔ تحيات من الملك السلام ۔ سلام لا يماثله نسيم اذا هبت على دار السلام ۔ سلام مستلذ كالحميا على ايدي الاحباء الكرام ۔ سلام فيه اظهار لما في الضمير من الكآبة والغرام ۔ سلام مطر يحكي ملالى كسجع العندليب والحمام ۔ على من حبه قد شغف حبتي ولقيا وجهه قصوى مرامي ۔ على من منذ هاجرنا جفاه ۔ ظللنا في الصلاة والصيام ۔ على من لا ينام العين في هجره حتى اراه في المنام ۔ على من فاق اهل الفضل وفضلائهم ۔ ونال من العلوم ذرى السنام ۔ على من لو رآه الفلسفيون خروا سجدا للاكرام ۔ على من سيد الفصحاء توقا الى منثوره لا النظام ۔ على من في عبائره نكات كمقصورات حور في الخيام ۔ على من نظمه قد فاق عقدا اللآلى والثريا في انتظام ۔ على الشمس المضيئة للبرايا ۔ وداعيهم الى دار السلام ۔ على من ناله ميراث فضل ۔ وحسن الخلق من خير الانام ۔ على من ود ان تهوي اليها قلوب الناس كالبيت الحرام ۔ ويفرض حجها ابدا على المستطيع بغير توقيت بعام ۔ فلا زالت لصاحبها اماناً ۔ بزمزم والحطيم والمقام ۔ ولا برحت قطوف العلم منه ۔ مقطوفة عند الكلام ۔ ودام مؤيدا من عند ربي ۔ باجلال الوصيين الكرام ۔ سراجا في دجى ليل العمى ما ۔ اضاء النور من تلو الظلام ۔ ومحفوظا من صروف الدهر ما كان ۔ يشكو عاشق ترح الغرام ۔ وما شدت البلابل حين الفين ۔ ازهار الحمى في الابتسام ۔ وهو المصفح الغطريف ۔ البدر المنيف ۔ تمام الفضائل ۔

جحاجح النبلاء سميدع السادة غرنين القادة مركز الكمالات قطب السعادات المتمم لمكارم العادات الحاوي لمحاسن الصفات صاحب الخلال الموثوقة والخصال الحميدة الموفورة الذي لو حل ارسطاطاليس في حضرته لبهت عن عوائد حكمته حدة فطنته يجد بيده ما في السماء قبل الاظهار ويكاد يتها يضيء ولو لم تمسسه نار الورع النقي المتقي البارع اللوذعي الاحوذي ذو الطبع النقي مولانا العلامة السيد غني نقي لا زالت نمارق افاداته مصفوفة وزرابي فيوضاته مبثوثة اما بعد فيقول النحيف المتحير وحليف الحزن حب الضيم ومخلص الجحيم الجاني الاثيم المستعطف من ربه الرحيم انه القي الي كتاب كريم فيه شميم من خلقك العظيم اي كتاب كانه سحر حلال او ماء سلسال كتاب لو تاملته ضرير لعاد بصيرا بلا ارتياب ولو مرت حوامله بقبر لصار الميت حيا في التراب فلما اطلعت على مطاويه وظهرت على ما فيه اعجبني ما اوردت مني من امعان النظر في هذه الطريقة الحاضرة لديك واصلاح كتابك الذي ارسلته الي المعمول في الفرق بين المعاني المتقاربة والمفهومات المتشابهة المتناسبة وقد كنت التمست مني هذا الخطب قبل المشافهة وكلفتني بما لا يطاق عند المواجهة ثم اسست في هذا الكتاب بنيانه وشيدت لهذا الخطاب اركانه بكلام معقد مغلق طويل العولق فهيهات هيهات من ان اباخني اصلح فيما كلامك وامير صحاحك عن سقامك وانما اجبت لك حينئذ لعدم اجترائي على منازعتك ولما كنت احبك عن مراجعتك وما فعلته في الكتاب من احالة ازاحة الاغلاط الى فكرتي الضعيفة فانما هو هضما لنفسك النفيسة الشريفة وقد تنزلت من اوج مرتبتك الجليلة الى حضيض التذلل وهبطت من السماء الرفيعة الى الارض خافضا جناح الذل ولكني عند ورود هذا الكتاب كنت عازما على ان استفيض من رسالته الاستيفاء غير متحاش من تغيير يسير وتصرف نزير من التقديم والتاخير ثم بدا لي الان ان ارسلها على ما هي عليه الى عبيدك الذين يلعقون العلم اطوريهم فليست اولى بدفع ما لعله فيها من العيوب بلى ومامسك بهذا التاليف من لغوب ولعمري ان رسالتك هذه محتوية على فوائد زوائد ومنطوية على عوائد زوائد فيها نوادر الطباع وجواهر تشنف الاسماع حدائق نضرت ورودها وعشائق تورد خدودها

اسلس من زلال التسنيم * وانضر من جنات النعيم * والطف من عرف النسيم * واعطر من نشر
اخلاق الكريم * وارق من ناشرات الصباح * وانور من جباه الصباح * واحلى من بلوغ الامال واشهى
من ثمرات الوصال * ومعانيها ابهى من الفرائد * واسنى من وجنات الخرائد * سوادها انسان العين
وبياضها سبيكة اللجين * خطها كانه ريحان * او خضرة شوارب الغلمان * ونقوشها كانهن
الياقوت والمرجان * او طوا دي لجان ميماتها عقود الجمان * ونوناتها قلائد العقيان * وسينها
ثغور الحور العين * ولاماتها طرر ذات ترتيب * نقطها كاثمار تبدو على الغصون * وشكلها كامثال
اللؤلؤ المكنون * سطورها افنان بلابلها تغرد وتشدو * وبستان ازهاره تبسم وتزهو * جنة
عالية قطوفها دانية * فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من عسل مصفى * كان على
ارجائها عساكر محتجبة في الحجاب * وعرائس مختفية بالجلباب * وكان الفاظها اغصان بان تميل
وتنثني * وعقد لآل علق على جيد الغيد * وكان نكاتها الدقيقة * في عباراتها الرشيقة جوار
مستدلة نضرنا بالحواجب عند الخطاب * او حسان انفاتيهادين في الفاخرة من الثياب * وكان فوائدها
القيمة صالحون يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا * او ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا * وبالجملة فكم فيها من بدور طلعت * ونجوم سطعت * وما لا عين رأت ولا اذن سمعت *
ابقى الله سامك سمائها * وسوري بانها في عيش رغيد الحوالي * وصانك من نوائب الايام وطوارق الليالي
ما حن شائق * وحن عاشق * واملى من منك يا حبيبي تخرجها من السواد الى البياض وشكا كي
اكون في الاستفادة بها مع تلامذتك شريكا * وانك اذا القيت في تنميقي هذه شيئا من اللغو
او السهو * فتفضلت علي بالعفو والمحو * غفرانك وحنانيك يا سيدي فانك مستندي ومعتمدي
مسود القرطاس * ومؤسس اساس الاستيناس * العبد الجاني المنتشر الحواس * الضعيف الاحساس
محمد العباس * اعاذه رب الناس * ملك الناس اله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس * كتبها يوم الثلثاء آخر النهار لاربع وخمس بقين من شهر الربيع الاول في سنة
وماتين و ست واربعين من هجرة الرسول المختار صلى الله عليه وعترته وتحية الاخيار الاطهار * ما تتابع
الظلم والانوار * صورة ما كتبه الى السيد غني نقي في جواب الكتاب

المرقوم بسم الله وبه بدينا فاني عبدنا غيره شقيقنا ـه كتاب من محبين مشتاقين كل الفلك بهموم حزين

كتاب كله حب وشوق منه الى العلامة الحبر الفطين نسيم كصبح بلغه سلاما منهما حب كالدر الثمين

سلام طيبة نسيما الحاكي نفحة عن ياسمين سلام ليس يحميه كالآه ولوج الروح في جسم الجنين

سلام عبيره يحيى حسنا تبهج الكرب من قلب الحزين سلام من البعيد السقيم طرا الى الباع سبة تاب ضمير

سلام حف بالاخلاص كلامه على من علا علم اليقين سلام مستنير لا يضاهيه شمس في الاضاءة والتنوير

كلون الورد لا بل عين تبر على محبوبه ذاق المجون على من لو يتحدى جوهر الاقرين حسن حوهوا الرديف

على الانس انيس ذي انجاب صديق صادق خدين على خلص ابتغى حليف الفضل

والجاه الركين على قطب الجلالة والمعالي سما المجد العز المبين على من دار هو حل لبها الالاف

الصراعة والجبين على من اب ابو دويب هوى بخد التراب على الجبين على من في لطافته معا

نفوق الورد بل خد الحسين هو كعطر نفيس العاطر الذي يحكي سحيا التنجون يحسب

كالاق في علم ظهيرية ومعين ديريه يا محيط المزايا محاطا بالصنوف من اليمين

هو دري سما الشما والسمو ودائرة الذكا والعلو واحد الدهر ونادرة الاعصار الجوهر الفرد

الذي لم يأت بمثله الفلك الدوار البليغ المؤلف البليغ الجليس بكمال الحذق الصحوح

السرور الجلاحل اللاهي في الاسنوية صاحب البرهان الواثق مليك ما لذهن الصافي ذو

الطبيعة المستقيمة التي تعلو بنتائجها الرشد والجنان يباع عند صاحب نقود الدر البهي مالجنان

المستوفي فسطوا فوا من المعقول والمنقول القامر بالقلم المعلى على الفروع والاصول الخليل

الجليل الفائق على اياس الصديق الصديق الاديب مولانا السيد محمد عباس لازال محميا

ومابرح مجيدا وبعد فقد هبطت الي مهرقة كريمة ومخاطبة بامر عظيمة منطوية

على دكه تال الاعجاز تحوي طرائف الحقيقة والمجاز كأنها جواهر منضدة وفريدة سنية

تحتوي على فلوات رائقة تنشط الاذهان وتتضمن على بدائع شائقة حسنا توشح

الاذان محلاة بحلي لم ترها عيون البصائر ومزينة بقلائد لم يخطر مثلها في الضمائر

حروفها اسنى من ادارة الكوكب وخطها احلى من اصحاب الشموس لطائف السمائية تقيه

عن لطف معانقة الشائق بالمشوق * والفاظها الحسان الحسانية اشهى لدى الملدنف لمد فوق * مثل سطورها كمثل جنات تجري من تحتها الانهار * فيسبق ما فيها من المواد رحيق الجنان قبيل الانهار * كلماتها الطيبة اعذب من الوضاب * تشتمل على فصح مستعذب اشهى من مواصلة الاحباب * تسجع حمامات البراعة بمطالع معانيها * وتترنم عنادل الفصاحة على افنان مبانيها * محاسنها بما لا يليق لها في حسنها نظير * بالنسج على منوال الحريري هادي التحرير * اشهد لصاحبها المسلاة وحيد الاعصار البلغاء والادباء الامصار * ليس احد يجاريه في شذوره فرقوا بكلمه من النظم والنثر * من دائما كالآن في هذا العصر * فاستلذ العبد المحول ثمراتها * واستحلى من حلاوة نكاتها * لكن لما كانت تنبئ عن عدم التفات سابكها الى تصحيح ما في الرسالة من الخلل * وحذف ما فيها من الزلل * كدت ان احترق بنيران الملال * واستغرق في بحر الكلال * لعله عدني ممن لا يستحق بلطفه العميم ولا يستوجب بمنه الجسيم * ليت شعري هل ادى الوجد بهم لم يصلح فسادها * ولم يزل كسادها * هل لست من المتمسكين به * لا * ام لست من المتمسكين تحت لوائه * ام لا استحق لاستتاب الهجنة بذيل رداته * ما الباعث على ان لا اتروى بمائه * والى اعلم من قبل ان جنابه مبرّ الصحاح عن السقام * من كلام بعض الاشعرية الماتريدية بوجه استقام * لا ادري ما منعه عن عد الحاشي من التعبير والتصرف التي يوهن التقديم والتاخير فاني اريد ان ارسل الرسالة العلوية الى الحضرة ثانيا * ولعلنا الالتماس في استصلاحها ثانيا * اذ المرء لا يعرف ما في نفسه من العيوب * ولا يتجنب مما يتنا من العيوب * هذا ما جرى عليه يراع العبد المهموم المهموز الافعال * على سبيل الاستعجال حالة كثرة الاشتغال * وتوزع البال * المحرر اصغر الافراد * موتان الفؤاد * المأسور بسلاسل الآثام * المرهون بايدي الاسقام * المعتصم بفضل ربه القوي * السيد علي نقي الرضوي * اغناه سبحانه من الجسيم * وصفح عنه سقطته بفضله العميم * ٥٥

صورة ما كتبه عن سيد العلماء الى جناب الشيخ العلامة حجة الاسلام مولينا الشيخ محمد حسن النجفي

سلام كالمطر اذا انسجم * وكالعقد اذا انتظم * سلام كالطيب اذا فاح * وكالبلبل اذا صاح * سلام كزلال التسنيم * وعبير النسيم *

سلام كالطير اذا غرّد، وكالثلج اذا برد، سلام مشحون بالصلاح، محفوف بالنجاح، سلام احسن
من العروس، وازين من الطاووس، سلام يحاكي اللسيمان المرصعة بالياقوت والعقيان، على
المولى الاقوم، والعالم الاكرم، الشيخ الجليل، المستحق بالتبجيل، البارع الورع النطر
العريف الاحوذي الاريحي، محط رحال الافاضل، وموضع امال الاماثل، منبت شجرة
الفروع والاصول، مجمع بحري المعقول والمنقول، الشيخ [illegible] دامت افضاله على الدهر والايام
وجواهر الكلام، فقيه الانام، مجتهد الانام، ناظورة الاسلام، الذي بظهر اسمه المشهور
بين الاعلام، من بالنفي واحد الفقراء المسبوكة في تعريف السلام، والصلوة بعده على المعصومين
الكرام، عليهم السلام ما اختلف النور والظلام، اما بعد فقد تضاعفت بواعث الاشواق
وتكاثرت دواعي الاشتياق، الى الحلول في تلك الاماكن الشريفة، والنزول في هاتيك
الاعتاب المنيفة، والفوز بوصالكم، ولقاء جمالكم، ولكن الدهر الخوان، عائق عن تلاقي
الاخوان، وكل امر رهين بوقت وحين، ثم ان السيد الجليل، والفاضل النبيل، السيد
حسين حياه الله بما تقر به العين، قد ورد في سالف الايام، على اقل الانام، واشتغل [illegible]
بعض الكتب الدينية، وقرء علي شطرا من كتب المعارف اليقينية، حتى اذا احرز نصيبا
صالحا وحظا وافرا، صمم العزم على زيارة العتبات الطاهرات، على اصحابها افضل
التسليمات والتحيات، فلما ركب متن العزيمة، الى تلك المحال الكريمة، اردت ان ارسل معه كتاب
الود القديم، وصحيفة الحب القويم، منبئا على بعض صفاتنا الجليلة، ملتمسا منك تعظيمه
وتبجيله، وانه لحقيق بذلك حري بسؤالك، والسلام خير ختام، صورة ما كتبته
عن سيد العلماء الى بعض علماء العراق سلام من الله الكريم، محفوف
بالتبجيل والتعظيم، يحكي عن شميم النسيم، وزلال التسنيم، على السيد العظيم، الشيخ القويم، نتيجة
الافاضل الكرام، سلالة العلماء الفخام، الفائز من العلم والفضل بالمعلى والرقيب، المحرز
من المجد والشرف اوفر نصيب، صاحب المناقب الجلية، والمراتب العلية، محط الرحال، موضع الامال
نجل المرحوم المبرور المنتقل الى رحمة ربه العلام الشيخ محمد مهدي، ايده الله المتعال، وصانه عن طوارق

النائل * وبعد فاني قد اطلعت في سالف الزمان على بعض مصنفات في الدراية المشمول من الله بالطف
وحسن القبول * وعثرت على شطر من اشاراته في الاصول * وكان ذلك سببا زائدا في المعرفة الروحانية
والمحبة الايمانية المتصلة بيني وبينك في عالم الارواح انه لما قربت بالتائيد الالهي والتوفيق السماوي
على المحب اللبيب * والحبيب الاديب * السيد الفاضل اللوذعي السيد حسين المشهدي غامره الله بلطفه
الخفي والجلي * فبعدما قد اشتغل الذي بالمباحث العلمية * وقرء على بعض الكتب الفقهية * اراد السفر الى
زيارة العتبات على اصحابها افضل الصلوات * ثم الرجوع الى وطنه الشريف الذي هو بلد الفيض وهو
من بلاد الهند جاءك المشوقين الى بابك * المستحقين لعطوفاتك * ونوالك * وكرمك وافضالك *
فالمامول منك مواساته بما لك واقبالك * والسلام والاكرام * صورة ما كتبته
على لسان سيد العلماء الى بعض افاضل العراق الى السيد الاقوم *
الفاضل الاكرم * البارع النبيل الكامل الجليل ذي المراتب العليا واليد الطولى * في احراز
محاسن الاخرة والاولى سلالة العلماء الكرام * ونتيجة الفضلاء الفخام * مجتهد الانام * رفيع الاسلام
سمي اسد الله الغالب * بلغه الى اقصى المطالب * اما بعد السلام المشحون بالمدح والثناء والدعاء
الخالص المرتقي الى حضرة الكبرياء * غير مشوب بالسمعة والرياء * فالتحفة السنية * والهدية البهية
الحرية بالاهداء * هي اشواق الزيارة واللقاء * ثم اني اعزيك في مصائب فقد السيد ع
البارع المتورع * المرتحل الى جوار رحمة ربه المنعام * فان مصائبه من الرزايا الجليلة التي وقع بها
ثلمة في الاسلام * فاحسن الله لك العزاء * واجزل لك الجزاء * واني قد شغفت في سالف الايام بمعرفة
مصنفاته الشريفة * وعثرت على شطر من تحقيقاته المنيفة * زاد ذلك زيادة في التعارف الروحي
والتحابب الايماني الحاصل بيني وبينك في عالم الارواح * قبل حدوث النشأة والصباح الى ان حدا
حادي الوداد الروحاني وساقني ورق الشوق والحنين * على اني اكتب من حكايات الود طرفا
وادرسم من دفتر الحب حرفا * ففعلت ما حاولت واجزت روايتها للسيد الاكرم الحسيب النسيب *
الزكي اللوذعي الكريم الاديب السيد حسين المشهدي * حيث تصدى في هذا الزمان لزيارة المشاهد
المقدسة والاماكن المشرفة على اصحابها افضل السلام من الله الملك العلام * وسينتهي طريقه الى

بابكم ويستسعد بالحلول بأعتابكم، فعليك أن تلقاه بالاعزاز والاكرام، وتسره بحسن السلام والرفق في الكلام كما هي شيمة الكرام، وتواسيه في المال حسبما اقتضت الحال، وتكون له عيناً ومرآة ودليلاً في جميع الامور بقدر الامكان كفيلاً وقد قال الله ومن أصلح من الله قيلاً ان الله لا يضيع اجر المحسنين وكفى بالله وكيلاً والسلام خير ختام

صورة ما كتبته عن سيد العلماء الى العالم الزكي جناب الميرزا علي نقي الحائري

سلام عليكم والعهود بحالها، وقد بلغ الاشواق حد كمالها اما بعد فالملتمس من السيد الكريم، والفاضل القويم، المروج للشرع المستقيم القيم بافاضة الشرائع على الامم، نتيجة العلماء الكرام، وسلالة الافاضل الفخام، النقي التقي ميرزا علي نقي ابقاه الله عن شر الزمان، وبقيه في الامن والامان انه قد حرك فاتك التوفيق الرباني، وسابق سائق التأييد الصمداني، السيد الحبيب اللبيب المشتغل عندي بالمباحث العلمية، ومذاكرة الكتب الدينية، الاريحي الالمعي السيد حسين المشهدي وفاه الله الشرور فركب مطية نيته الصادقة، والعزيمة السابقة الى الحضرات العاليات السامية الطيبات، على مشرفها افضل الصلوة واكمل التحيات، وسينتهي طريقه الى بابك ويشرف بجنابك، فالمامول ان تلقيه بالاعظام والاجلال، وتشرفه بالاكرام والنوال والله المعين وعليه الاتكال والحمد لله والصلوة على محمد واله خير آل ما تتابع الايام والليالي، والحرور والظلال والسلام خير ختام

رقعة كتبتها الى الشيخ ناصر من العبد الفاني

الى الشيخ الكامل مولى المفاخر مولانا الشيخ ناصر زيد الله امّا بعد السلام والاكرام فقد بلغني ان ما عندكم البنات يفرق شيئاً من الرونية على السادة الاطياب وقد علمت يا شيخ ان من اخواننا الذين سادة مساكين وقد كتبت اسامیهم في رقعة وارسلتها الى سيدنا المجتهد دام علاه فالله عليك فعليك بالسعي الجميل وتحصيل الاجر الجزيل في انجاح مرامهم استرضاء لرب الارباب واجدادهم الاطياب

صورة ما كتبته عن سيد العلماء الاعلام الى الشيخ محمد حسن النجفي الملقب بحجة الاسلام

سلام محفوف بالتعظيم والتكريم وتسليم حالك عن ماء الكوثر والتسنيم وتحية مزدهرة بالدر النظيم ناضرة

بجنة النعيم * لحضرتها جناب السيد الاجل الانور * والشيخ الاكرم * بحر الطمطام * وبحر القمقام * مرجع اهل
كهف الانام * ملاذ الضعفاء والايتام * حجة الاسلام * العالم الفاضل في ذاته الكامل على جواهر الكلام
الظاهر من نتائج افكاره لاهل الاحكام * الجليل الجليل سمي الخليل سيدنا ومولانا السيد
ابراهيم الحائري القزويني ادام الله افاداته وافاضاته * الشيخ المؤتمن مفيض الفواضل المحسن
اوحد العصر والزمن * جناب الشيخ محمد حسين دامت افاداته وزادت افاضاته اما بعد فالهدية
السنية التي يجب اسرافها في شرع الوداد * ويستحب اتحافها في طريقة الاتحاد * هي الادعية الكاملة
والاثنية الوافرة * والاشواق التي لا تحد ولا تحصى * والرغبات التي لا تكاد تستقصى * ثم الخادم
يستظهر على هذا الكتاب المستطاب والداعي الى توجيه الخطاب هو ان الفاضل الماجد سلالة
الاكابر والاماجد * صاحب الطبيعة الوقادة * والقريحة النقادة * ذو الفطنة السليمة * والفكرة
المستقيمة * حليف الجودة والذكاء * اليف العزة والعلاء * العارج معارج التحقيقات
الكلامية * والحارس لثغور البيضة الاسلامية * زينة المتكلمين * اسوة المتالهين * الذي هو
لكل غوي ناصب كالعذاب الواصب * والشهاب الثاقب * والبرق الخاطف * والرعد القاصف
نخبة الاجلاء الاعيان * سبط افضلي ابن لازال محروسا من نوائب الزمان * وطوارق الحدثان
لما اراد ان يتوجه تلقاء مدين العز والشرف * ويصل الى عروس البركة والاناقة *
ويركب متن مطية ارادته * حتى وصل الى الدنيا ... وسادته عليهم الصلوة والسلام مدى الليالي و
الايام * وسيتهيأ طريقه الى بابك * ويستسعد بالوفود على جنابك * رايت ان اتلو
عليكم ايات فضائله وكمالاته * واروي احاديث فواضله وسعاداته * فاقول من رؤساء اهل البلاد
وعظماء الامراء الانجاب ومن الذين شاع ذكرهم في الاغوار والانجاد * وانتشر صيتهم في كل حاضر
باد * وقد قرأ بعض الكتب الكلامية في سالف الزمان على النحرير العلامة والحبر الفهامة
سيد الفقهاء ناظورة الاسلام والدين * خاتم المجتهدين * والدكم المرحوم المغفور مولانا
ضاعف الله قدره ولما كرع من حياض افاداته على الله ... وعمل بعد ذلك بركاته في هذا
الفن الشريف ولم يزل معينا للدين الحنيف * بافاضاته المطالب * ملاذا للخائفين وقد صنف

في ذلك رسائل وافية مشتملة على دلائل شافية والف كتابا انيقا مشحونة بمطالب دقيقة في
عبارات رشيقة فالمرجو من جنابك العظيم والمأمول من خلقك الكريم ان تكرم مثواه وتبذل
المجهود في اصلاح امور دنياه ودينه لئلا يضطر الى الحاجة واماله حسبما يقتضيه لطفك الذي على
امثاله ابتغاء مرضاة الله الكريم ورغبة الى جنة النعيم فان الله لا يضيع اجر المحسنين واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين

صورة ما كتبته على لسان سيد العلماء الى العالم الديني السيد ابراهيم الحائري

سلام محفوف بالاعزاز والاكرام على السيد الهمام العاصل القمقام
العالم العلامة بهجة الايام مجتهد الانام مستحفظ شرائع الاسلام ومستنبط دلائل الاحكام
النحرير الالمعي والحبر اللوذعي ذي الحسب النبيل والمجد الاثيل والفخر الاصيل الخليل الجليل سمي
الخليل عليه السلام العالم الرباني الديني مولانا السيد ابراهيم الحائري لا زالت سبل
امال العارفين اليه مشرعة ومناهل الشرع المبين بافاضته مترعة اما بعد فقد وصل الينا
كتاب من جنابك المستطاب مخبرا بمصابنا الذي مضى واقلقنا بوفاة السيد المجد المكرم المعظم الاخ
الاودّ السيد على اعلى الله مقامه وزاد اكرامه اختم له بالشرف واقبره بالموضع الاشرف وقد الله
حطت اسرار اهل الحجى لهذه الرزية المفتتة للكبود وارتحل السرور من اكنة القلوب وتحولنا
ذلك فانه كان من اهل المقام تحياه دائما وتترقب ايابه سالما غانما فكان يوم توديعه
عندنا هو السعد واليوم الذي دنت فيه عامة الكروهو مختصر وهكذا الزمان يمضي على العبر
والدهر من بلاء وعلى البينا بعد العفاء فانا لله وانا اليه راجعون انما اشكو بثي وحزني الى الله ولا
حول ولا قوة الا بالله وما جرى على لسان القلم اقتفاء بمراعاة الاوهام حب الدنيا
لا انها هنيئة ولكن ابناء الزمان بئر وناع ابا يامر طفوف شعر تهد فلم نسبق فيها اجر جمام
في سيد اجر اصلنا لمجاهد اسد الله الموصلين مقام الى حابل من هدما ظل حاتم
فو منه نوم الحمام حمام بخبر كتبه ناتج عن عيادته عليه من اسقط السلام سلام كتاب ابانا

فاحيا وهو باقع ففيه شغل لمن سغل وقد اسبلت تلك العبرات على فراق فكرت فيها و
المدوح بحمامه لعمري ان الرزء والحزن لاسف جليل اجر بالله الجليل عصامه فمن بعيد والصبر
ضعيف وضعف جميل والسلام اختام فاما ما طويت عنه الكشح من القصائد التي رثاه بها
الادباء الكرام بمعاضة اختلاف الليالي وارديا دلالام فليت بعث بها الينا ليكون
تذكرة لصلة عند اقربائه واحبائه وتذكرة للجمال الذي لا يمحوه الايام واما ما اوما
اليه من تكفلك بنفسك النفيسة لامور ولي والده في حياته وبعد ارتحاله فهو من تلك
الجمال التي توجب الشكر على الدوام وجاء بك حقيق بذلك ومخصوص لامثال هذه الهمام
من عند الله العلام ومما يجب عرضه عليك ان الاخ المرحوم قد كان مديونا بعض الديون
واستقرض من عمدة التجار الحاج عيسى الملقب بالكبه من تجار بغداد نحوا من العشرين دراهم
صديه وكان التاجر الممدوح وعد باعطاء القرض اخرين بعد ذلك الى ان قبلنا حوالة الاخ
الاول فجهنا بلغت الينا حوالته قد ارسلنا في حياته اربعة الف وفيه سهمين لاسهم واسم
مقرضه استخلاصا للذمة العلية ولم ندر بعد حقيقة الامر بالتفصيل وانه ماذا صنع
بما ارسل اليه بعد الوصول فعليك بذل الجهود في استكشاف حال الصدر والورود
والسعي في ابراء ذمته من القرض استيفاء له من تلك الدراهم بعد التبض فان بقي فيها ما يقع
ولو بعوض بعض المصارف التي اوقفها من عند نفسه فضليك بالمقاصة وان بقيت مساواة
له فهي لك خاصة وان زادت ونقصت فقص علينا القصة واما ما ذكرت من امر
النهر واصلاحه بعد ما تطرق اليه من الافة وما اوضحت من وقوع الضيافة في شهر
الله الاكبر على احسن ما يقصد فخير طار صيتها في الانجاد والاغوار واخذ العضاء
فيها الاشعار وما بينته في باب تكميل البنا المفضض واكماله كما يروق الانظار ويتفرد
في الامصار فكل ذلك من حسن مساعيك الجميلة المستوجبة للاجور الجزيلة والمثوبات
التي لا تنفد ولا يحيط بها عدة والمسرات التي انجبر بها الخاطر المكسور واورثت
الفرح بعد الترح والله ولي الامور واما حديث السماك وبقاء كتاب السامك في

بلغته من نير ضياء ونقصان ثمن الجاثب التي قلما تقع في الاعيان والاكوان ولا غرو ولا عجب من قدرة الله

المالك لملك والملكوت الحافظ ليونس عليه السلام في بطن الحوت ولعل هذا من كراماتك اذ الله اعلم بمقامك

قصيدة ارسلها حجة الاسلام الى مولانا سلطان العلما وسيد العرفا

ملك اعاد لنا الزمان شبابا * اعظم به ملكا اعز جنابا * سلطان ارباب الممالك اصبحت

خضعت له الصيد الملوك رقابا * هو قائد الخيل العتاق شوازبا * بجلائل امثال العقاب هضابا

والمنجز الامال لا يلقى له في الوعد تاجيل ولا اضرابا * ذو همة لا تنتهي عصمت له

رايا يسوس به الامور صوابا * وعزائم لو كان نار بعضها * لحجى الاصم والحديد لذابا

الفي المحرائر بالمواهب فاغتدت * للوافدين وللعفاة هضابا * حجب الجلال محله لكنه *

لم يحتجب عند السؤال حجابا * اسد ولكن الصوارم والقنا * ضربت له يوم الكريهة غابا *

عمت مكارم فضله تهامة * مطلت على وادي الغري سحابا * اجرى بظهر الارض منه جداولا *

اضحى لسكان الغري شرابا * شاعت موارده فطبق صيته * نجدا وهند بها استغرابا

حيا ربيع شائق به وطالما * عهد الظماء القراح سرابا * انست به ارض الغري وقبله

كانت معاهدة القفار يبابا * فكانما موسى الكليم بعزمه * ضرب العصا فوق الثرى فلنجابا

او جد من ست الخليج بامره * محتوية تلك الصعاد ترابا * يا ايها الضرغام يا ملبس *

الاسلام من عز الجلال ثيابا * يا امة لا تسمع مقالة جاهل * ازرى على فعل الجميل دعابا

لا زال يمشي في الضلال وطالما خابت مساعيه عليه وخابا * واسمع بلا كمال واعد *

دعوات نحوه السؤال جوابا * طهر تكلف الوصي مكلفا * تجلية في اكماله فاجابا *

لسبيل الفرقدين السنيرين الشارعين الى الهدى ابوابا * احمد يا نوح ذو وشاح *

من موسوي خير الالباب * يا نور مشكوة العلوم وسيدها كم قد كشفت من العلوم صعابا *

نذر نشاهد عن علاك مكارما * لولا العيان لخلتهن كذابا * شيدت مجدك في حسين ابنه منه

وهو منك مآثرا انسابا * هو صنوك العلم العزيز ومن له * اولاه ذكرتو من المحرابا *

وصفا فضل لست احصيها وهل * احصى امرؤ عدد الرمال حسابا * اخويين صحب ما ترجل *

هو نجم من لبس العلى جلبابا * يا من شرعت مناهج لتدقيق كريمة فيما هممت الى الشريعة بابا
اوضحت منهج حديث المختار للمسترشدين فلم تدع مرتابا * ومحضتما المجد المحسن الوفا
للمرتكى وذكوتما احسابا * علامة العلماء طراً الا ترى الا النبيل الذى العشاوما بابا

صورة ما كتب حجة الاسلام الى العالمين العاملين جناب السيد
محمد و مولانا السيد حسين ادام الله تعالى ظلالهم

لا يخفى على من محضتهما ودادى * وعليهما بعد الله والائمة اعتمادى * نور انسان العين
والروح التى بين الجنبين * سلطان العلماء الامجد جناب الاخ السيد محمد و
سيد العلماء فى الخافقين * جناب الاخ السيد حسين * ادام الله ظلالهما وصانهما
من كل شين * انى لما كنت احبكما فكما تحزنانى * واهديكما تمكنونانى * وكان من جملتهما
ومن صفايا ها الدينا ادبنا ولدنا العالم العامل المتبحر الفاضل * محرر الفروع والاصول
منقح الدليل والمدلول * فخر اقرانه جناب الشيخ ابراهيم نجل العلامة الفهامة زين
المجتهدين الخبير المتبحر اللسن جناب الشيخ حسن * النجفى المعروفين لقبا بقفطان
سلمهما الله تعالى واقر عينى بهما فانه ولدنا المومى اليه ممن اتخذته لى ساعدا * وفى مهماتى
مساعدا * وقد بلوته فى اختبارى * وجعلته عيبة علومى واسرارى * وهو ان عد فى
سلك العلماء * ونظم فى سلسلة الفقهاء * وشغله التدريس والبحث عن تمرين الشعر والنثر
غير انه اذا انتدبناه لفعل شئ ندبه * واذا دعوناه اجاب واعرب * فاذا انشاء لم يترك مقالا
لقائل * واطال المرثيات غيره بطائل * فندبته سلمه الله الى نظم ابيات تنبئ عما هو الواقع
من حسن هذا النهر وظهور العناية بمرقد امير المؤمنين عليه السلام فاجاب الى ذلك كما اجابنا الى
الى تاريخ تعمير مسلم بقوله مستفهما ارخته يا محمد المقام مسلم فذا رخت فى قاعدا
امتثالا منه لامرنا وشكرا لايادينا عليه الذى منه تموه بها فى دفتر نوالكم ونظم هذه
القصيدة المرسومة المشتملة على الثناء على مصدر هذه الخيرية كقصيدته الاولى تشرفت
بانظاركم وقارنت بنوالكم * وضمن هذه ايضا بمدح الملك المنصور الكائن تربتها

اجابا محمد علي شاه ادام الله ايام دولته فاني بتمام الكمال وطوي بها جميل صفات
بها لكما وثناء منه لبعضكما ولاجل الغرامنا ليضا وبثبات مقتضيها ولو قصته دفعة والا
سلمه الله عندنا وعلمها وفضلها ومجلسهما في بيوت اهالي النجف الاشرف امرنا برسمها
ليفوز بتشرفها بورودها عليكما وليكون معلوماً لديكما انها ليست كغيرها مما رسما
وصلكم من هذا الطرف وقد امرناه سلمه الله تعالى سابقاً برسمها وبعثها اليكم صحبة
مكاتيبنا السابقة ولكن حيث نشرفها بالاطلاع كررنا رسمها هذه الدفعة لتفوز
بنوالكم كما فازت اختها وحيث انا منكم اكرام مشوقها ومرسمها والدعا بالصلة المستمرة
والعائدة المستقرة تحظر اليهما بالكما وتختص انها بزيارة خيالكما وتميزوهما
عن غيرهما وتستجلبان دعاهما ولعل انا في هذه القصيدة على جناب الوزير الاعظم
والدستور المكرم امين الدولة لحبه ودام اقباله لما ظهر لنا من اهتمامكم بامره و
الاستحكام مباني وداده فليكن ذلك معلوماً لكما متعنا الله ببقائكما ولا اخلا
دعوتي من نيلكما اذا املنا بلاغ انجالكم الكرام وفروعكم العظام دعائي لهم اقر الله
بهم عين عيني السلام صورة ما كتبه الشيخ الاجل والعلامة
الابجل حجة الاسلام الشيخ محمد حسن النجفي ايضاً
انهى الى الحضرة التي شيد على العز اركانها وعلا على هام السماك بنيانها مضمون تحيات
تعطرت الافاق من شذا افتراقها ومكنون تسليمات تعطرت الاوراق بضيوع صدق افتراقها
الى القمرين البازغين بافلاك العلوم والمتصرفين في استخراج الاحكام من المنطوق والمفهوم
الفرقدين الهاديين للضالين والنيرين الدليلين للمتحيرين والعلمين المنصوبين للمسترشدين حجتي
الله سبحانه على العباد الواجبة طاعتهما على الحاضر والباد فتي الشجرة التي تثبت بالعلم والفضل
اغصانها وسبقت بالحلم والبذل اقرانها المضطلعين باثقال التكاليف في هذه الامة
والقائمين باعباء علم النبي والائمة من لا تلوي الخناصر الا عليهما ولا اشار بالاكف
الا اليهما ولا يفض ختام المشكلات الا لديهما نور العينين وفرحة التي بين الجنبين

الاخوين السيد بن السند بن المجتهدين جناب السلطان العلماء السيد محمد وجناب الاخ سيد العلماء

السيد حسين فسح الله بقاهما ونشر على كل شيء ظلهما على العلمين ونشر على الشيعة ابناءهما ولا برح نفع

نفعهما عائدة على عفاة الفقراء كما امينين بحق آله الطاهرين وبعد فلا يخفى انى لم ازل

ادرج ذكركما فى فوادى وانشر حديث فخركما فى كل نادى وكم احررت رسالة الوداد واكرر اكده

الاتحاد واردف الرسائل واتابع بينها واواصل واتانى فيها بالاثره منقبضا عن اكمال

دراهم النهر ولم تزل كتب الحكم تترى واخبر بان الجواب مرة بعد اخرى وارتجى بشارة كتاب

يتلو علينا منه ذكراه فلم اظفر بما ثنى ولم اعثر بحصول رجائى لا سيما فى هذا العام الذى

ابتلى الله بطارقة الوباء جميع الانام فى مشاهد الائمة الاعلام وقد خشينا ان يعم

الاطراف فدفع عنا سبحانه بالدعاء فى الصباح والمساء واجرتكما منه من كلسوء بيد سيد الاوصياء

وبحق ابنائه الاصفياء عليهم افضل الثناء واستوهبكما بشفاعتهم والجائكما الى كلاءتهم

واقسم على الله سبحانه ان يديم بكما البقاء وبكيف حسنكما بعدا البلاء وبعينكما كهفا للفقراء وظهيرا

للشريعة الغراء وقد عودنى سجيتكما الاجابة فى التضرع اليه الا انه قوم ازل على هذه السنة من

عدم مجيئ الجواب حيرة حيث انكم ذكرتم فى اخر ما ورد على من مكاتيبكم المتعلقة بمسئلة اتمام

النهر وان السلطان العادل والحاكم الفاضل خلد الله دولته قد سأل الصرحة الى اتمام الدراهم بين يديكم

وبعد لم يحصل منكما ما يوضح عن انجاز الوعد مع ما اشرح لكم حال هذه النهر زيادة على

ما اسلفناه فى مكاتيبنا المتكررة الذكر فانا سققنا منه القسط الاعظم على الوجه الاتم

وما كدنا بيانه يديم نفعه الاعم وذلك تاريخ ربيع الاول من سنة ١٢٦٣ بتكرر مرة العمل الشوت حيث

اشرفت الدراهم التى قبضناها على النفاذ وقد احببنا التدريج فى العمل ليستمر اتمام الدراهم

فيستمر ويتصل ولما رأينا الصلاح عدم الفترة فى الاشتغال المفسد بسبب هبوب الرياح

النافلة والسيول الى مهابط الارض ولذا رأينا الاستعجال بالاكمال من الغرض حتى لا يضيع

عملنا فيه وتمتع عنا وعنكم الستر من تتبع الزلل ولا يخفى انهما سنا مرهذه الصدقة الجارية

التى ظهر لنا من كرامات امير المؤمنين عليه السلم ازاله العناية الكافية وحصول الاثر الجميل بذكر

والعمل الصالح الذي يجري ويدخر وخير ما يقبل المرء بعد حلوله في القبر والخير المستقر المستمر لكم ولنا
ولسد الفيض والفخر الذي كم حاول الملوك السابقون ان يكون لهم في نصيب منه
هذا النهر العزيز وكانه مذخور بتوفيق الله تعالى مع امثاله من الخيرات لسيد الغربا ومسد الطاعة عليه
حتى اذا كانتا ولديكم المساعي الى الاهتمام بما يتعلق بكم ولدعاء الشيخ عبد الحسين بقاه الله تعالى بان يعطر
على محبته عند رتبة ومباشرة تمشية لانه وجد هذا النهر الوفية خصوصا فيما يرجع اليكم وامر باه بما حظه
مصاريف العملة لانه يتسامح في القليل فضلا عن الكثير واتكلت عليه لانه عندي الامين الخبير البصير
وفيما مثل هذه السنة التي استولى علينا فيها الوباء واشتغلت بنفسي محافظة عدم
الاستعداد للحلول فيه حتى انكم سألت الله سبحانه باتمام هذه الخيرية التي اعددت سعيي فيها
جهدي على بادي البرية وكلفت ولدي المشار اليه صرف اليه جميع همه وطوى عما سواه عنان
عزمه وحيث صار معلوما ما ذكرنا وجب كمال السعي في تنجيزها وعده السلطان المؤيد فاتم
سبحانه ذلك البحر باجرة العمر فانه صعب علينا رفع اليد عنه بعد ان جاء بحمد الله على احسن موقع
وبالدين اذا اهمل الماء الحسنة على الطف المسالك فلا بد من الاهتمام بهذه الخيرية ولا تفوتنا
هذا الثواب الجزيل والشكر الجميل ولكنها تمنون بمن مقدار اوافيا باكمال النهر وما يتبعه من
التعميرات العائدة اللازمة لمثل هذه الخيرية من ايصال الامراء والحكام فان مثل هذا العمل
لا يتحقق الا بالاستعانة بمبسوط اليد من الوزراء والامراء والولاة وقد عمل والي العراق
ومن ولاهم خصوصا وولاة البعيد الاشرف غاية التعارف بردع العتاة المتمردين ودفع
من يتعرض للعملية من المفسدين فمن الواجب البادي التعارف معهم بما يليق بهم فالمأمول ان يكون
ما تشتغلون بارسال هدية وافية بجملة كافية لبذل مراحمكم في هذا الامر واجراء هذا النهر كما ان المأمول من
عظيم همتكم اتمام عمارة الشهيدين مسلم وهانئ فانهما واقعتين على حسب ما فصلناه غير مرة
وهو الان محل الانتفاع الشديد فيه كمال الاشتغال بالسيد الجليل الاديب فيه بعض
الخزر كاربات الحسنات في اشياء نهاية مرامه ويتجدد كره بمرور الاعوام كالواجب لاهل الذي
ينبغي من اجر الكاشي والابواب والاخشاب والاعمال واتصلة لخدمتهما المتعهد من تعاينهما

ونحو ذلك فانه رحم الله من عمل عملاً فاتقنه ولاجل هذا افترضنا مقداراً من الدراهم اكملنا بها
ولجبا التي لا يسعنا تأخيرها ومع ذلك بقيت فيه امثال هذه الاشياء التي قدمناها اوقيدنا باكثر
الى انجاز هذا المطلب الجزئي الذي به تمام هذا النفع الكلي في جميع كتبنا المتواترة التي لم يتبين لنا
جوابها ثم ان الالتزام بتدبير هذه الجزئية التي بكمل هذه الخيرية وعدم التهاون في امرها فان
اعتقادنا بشفقتكم على الداعي كما ان عليه مجرد التنبيه من غير تأكيد في هذا الامر لاكيد
لقد كلفت ولدي المشار اليه بمباشرة امر هذا التعمير لانه هو [illegible] ومساعدي ومن اودعته علومي
عندنية من ثمار تحقيقاتنا وذخيرة لا يكون القائم بالاحكام الشرعية بعدي فانه ولي عهدي
وهو اهل لذلك فباشر ايضاً امر التعمير وقد فصل ما له تعلق بجميع ما اجملناه بمكتوبه الكريم
ايضاً المكتوب هذا كما ان لما ذهبت لدينا العالم العامل الفاضل الكامل المحقق المتبحر المتقن
المؤيد من الله بالسداد والبالغ رتبة الاجتهاد الصاعد الى الاجتهاد في العلم حسن النظم الذي كلفته
بتاريخ تعمير قبر مسلم وهو الشيخ ابراهيم نجل العلامة الفهامة الوحيد المحقق للسنن جناب الشيخ حسين
النجفي المعروفين بقبا لقفطان فادخر بقوله مستتمها ارخته ابا جميل لمقام مسلم قد اتمت
قواعده بشيراً ايضاً الى ذكر حسن هذا النهر وبيان افتتاحه فنظم ابياتاً مصدرة بمدح ابي الظفر
عالي جاه محمد امجد علي شاه * وكشاه عليكما وامرناه برسمها في ورقة مستقلة وها هي واصلة اليكما
صحبة مكتوبنا هذا ليكون داعية الى اسمه في خزانة شفقتكم ثم ليكن معلوماً لديكما انه لم
تزل في سابق الزمان نتمنى ان يكتحل نواظرنا بما سمح به السيد اني وابراز في قالب التصنيف
حتى ظفرنا بحمد الله تعالى بمنى واشرق علينا من تحقيقاتكم لامع اسناد وصل الينا الكتاب
الذي هو تاج الشيعة الاثني عشرية * الموسوم بالضربة الحيدرية * وجملة
رسائل وكتب غير ما افدتموه في السابق من ارسال بعض مصنفات العلامة
الفائق كتاب الله الناطق خاتمة المجتهدين شمس الاسلام * ومصباح الظلام من بهر العقول
بفائق انواره وافكاره * وانار دشتها العقول بكواكب انظاره رحمه الله على العالمين * وابنه العظيم في الاولين
والاخرين من فصلت الفضل والاحسان عن [illegible] حافظ بعلومه * والموضح عن امض اشكال [illegible]

بيانا منطوقه ومفهومه المرحوم المبرور الوالد قدس الله روحه فاصنعتم الى النور نوراً وشرحتم ما
اهديتموه الينا صدراً وكذلك كتابكم الموسوم بمناهج التدقيق الذي هو كاسمه منهج التدقيق لمن اراد
اليه سبيلا كيف لا وهذه المصنفات من فروع تلك الذات الملكوتية واغصان تلك الشجرة
الزيتونية التي اصلها ثابت وفرعها في السماء والتي تؤتي اكلها كل حين ونحفظها بجميع
العلماء المحققين ونتبعهما من بعض والله سميع عليم فاعجب الخواطر في تحقيقاتها الزاهرة
وبهت عيوننا وسائر العلماء في رياضها الباهرة فاتعجب بعقليات الحكم بين تلك الطرف
حجة وعامل عليه خبراً ودليل على سبيل نجاة لتلك الاولاء الاقليم الخضير واما ما امرتم به من مسلتمو
ووقع لعين رضاكم الجميلة التي هي عن كل عيب كليلة من رسائل تصانيفنا الكبيرة المعروفة بعلم
الكلام فعندكم جملة من مجلداته ولكنها موقوفة على تصحيحها وصار عندنا مقابلتها على
النسخة الاصل التي هي بايدي المشتغلين يستحسنون منها ويقابلون عليها حتى تكون نسخكم
في غاية الضبط والآن امرنا بتصحيحها بعض العلماء المعتمدين وهم متشاغلون في
ذلك ان شاء الله نرسلها اليكم بعد اتمام والاطمينان التام الذي هو محل مرام ثم لا يخفى على
محيا اعتمادي وصادق ودادي اني احببت ان اطلع مناظركم المنيرة على بعض مطالب ضمنت عند
في الضمير لم يسم بمرآة شفقتكما وتكون في محل التفاتكم منها ان جناب السيد الجليل والفاضل
النبيل امام العلم وابن الامام والهمام وابن الهمام وهلم جرا الى ان يتجاوز المجرة مجرى الذي كل
يقف من الفضل على حد حتى ينتهي الى انه ذو الفخر الاصيل والشرف المستطيل
جناب السيد محمد تقي محل نادرة زمانه وناظورة دهره واوانه ذو التصانيف الجليلة و
الآثار الجميلة جناب المرحوم السيد رضا نجل المولى الاعظم والاستاذ الاقدم والبحر الخضم
السلسبيل الشريف الغني عن الثناء والتوصيف المرحوم بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي
قدس الله تربته فلما قدم بساكم عليه في مكاتيبنا السابقة وارتسم في ديوان شفقتكم الفائقة
ولكن مقصودنا الآن انه حيث كان من العلوم انه من خريته العلامة في السلوم الذي له
الحقوق الوفية على سائر علماء الفرقة الاثني عشرية وجب علينا بمقتضى الوفاء ان نريد

في تقريبكم حال حيثية قد علينا الديون لانه اكثر اخوته ورجع بكافتهم بل المرجع للفقراء
سائر الملمات والوسول عم في النائبات وقد اتخذ مسكن جده المرحوم مسكنا الرواية
شعاره ومحله ويحوقناتي ما نفيسا الذي يحوجه الزمان الى بيع هذه الدار التي باعتقادي وقلم
دينهم الا علمها ان الحرام ان تصنعوا اليه جميلا وتسددوا من الحجة المرحوم خير احتياله
ويستجلبون به ثناء جزيلا بان تجمعوا ابنية وفاء دينه وبقاء شعائر جده المرحوم الذي
يحصل الا ببقائه فيها وسكناه بها والوبان ينشر واضعه الدار ويدفعوا ثمنها اليه ويتفقوها
عليهم وعلى ذريته وقفا يحصل لكم ثوابه وكثير يجوز به عاتيه ويكون ذلك لكم ايضا من
الصدقات الجارية والاثار المستمرة الباقية ومنها انكم جود ثم الفقراء المحتاجين والضعفاء
المجاورين ان يحظل عليهم سحاب جودكم وان لا يخلوهم من ايادي سعودكم بهامة في هذا
العام فقد تقدد واذ ذلك لان الذي يصل الينا من سائر اطراف العجم في لا يفي بحاجتهم
بل هو بالنسبة الى ما يحتاجون به كالقطرة في البحر لان الذي يصل الينا منهم مقادير جزئية
تدريجية وهم هو مما ستنشعوا غير مكارمكم مستمطرين سحاب مكارمكم ومراحمكم و
لا انهم يتمهلون الا في بقيتكم الذي هو بقائهم املين ان يكونوا ملحوظين بتفقدكم
وعطاياكم مستمنحين ذويكم ولاسيما كان الواجب علينا عرض حالهم لديكم لتحققوا املهم
فانكم المخاطبون في اعانة الشيعة الكرام حيث انكم القائمون مقام اجدادكم العظام
والنائبون مناب الامام ودفع ما ينوب الشيعة واظهار منار الشريعة ومنها انا قد حررنا
مكتوبين احدهما لحضرة الملك المقتدر والواجب شكره علينا رضا موري ابا المظفر ثريا جاه
امجد عليشاه خلد الله ملكه والثاني للوزير الاعظم جناب امين الدولة حسين خان بهادر دام اقباله
العالي فان تجشم ايصالهما الجد منهما او تاخيرهما الى وقت يصلح لذلك او عدم الايصال
اصلا فانتم المختارون فان الحاضر [illegible] لا يراه [illegible] ههنا ولما استوحشنا في هذه المدة
لانقطاع مكاتبتكم وعدم مجيء الجواب لنا [illegible] بما تقرر منه في اتمام مسألة النهر [illegible]
مسلم [illegible] ولم [illegible] انقطاع الورود ما [illegible] صاحبنا [illegible] فيما نحن عليه الحال

اذا قدم علينا جناب الورع التقي والمهذب الصفي والسخي الوفي طيب السيرة المرتقي من المكارم الى اعلى
ذراها والجامع من الفضائل اولاها واخراها المرتقى الجليل جناب ملا اسمعيل وذكر تشرفه
بمشاهدكم وما اظهرتم المبين من اعانته فقد صنعتما معه ما نفتخر عليه وحيث اطلعنا على انه من ذوي
الهمة والوفاء والحرم واللياقة لوصول تلك الاطراف ويقوم مقامنا في مشاهدة سادات الاشراف عهدنا الى
النماسه والزمناه بالوصول الى طرفكم بعد ان اخرجناه الى ناحية تشق هذا النهر واطلع على حسن محله
ومعتله وما شق منه وكيفية جهته ليخبركم عما شاهده بالعين فان عند جهته للخير المتقين زيادة على ما
وصلكم من المترددين والزائرين فلقد كلفناه باستصحاب هذه المكاتيب معه ليا ينبئكم انه لم نزل اقتناه
ولم نترجا من الجواب الشافي وقد استخصصناه لذلك اليكما وقد جعلنا له على ذلك جعالة فاجابنا
ونوجه هذه المطالب اليكما فالمأمول من جنابكما الاخوين ارجاعه الينا بالجواب الحتم على وجه الاستعجال
لانه ذو عيال في هذا الطرف والطفل يصعب عليه طول مفارقتهم لكنه لاجل محبتنا لتكليفه فاجابنا
وان لا يجي الينا الا بما نبتغيه من كمال النهر وبحيث هذه المطالب التي عرضناها لشفقتكم التي اهمها اليه
اكمال النهر واتمام تعميره وقد انتهى الجليل مسلم بن عقيل والى احسن فيه كلفنا هذا الشخص الجليل ملا
اسمعيل ليتم هذه المطالب التي هي بالنسبة الى همتكم اقل قليل فلا تصدوه الينا الا بالجواب الشافي
فانا كلفنا باخذ الجواب الذي يفيدنا حقيقته والعهدة ايضا ان يكون ذلك على سبيل الاستعجال
حتى لا ينقض علينا ما اتعبنا به انفسنا من هذه الاعمال كما افدناكم حقيقة الحال في فصل المقال
وقد احلناه بالجعالة التي جعلنا ماله لنفقته طريقا ذهابا وايابا عليكما ليكون ذلك ادعى
للوصول الى علمكم المعهود واوفق بحصول المأمول من جواب المكاتيب التي هي غاية المقصود كما ان المرجو لهذا
اصداره بالجواب الزاهر وايضا بعد التعطيل بحسب ما يمكنه فان امر هذا النهر اضيق من ذلك ثم بعد هذا كله
المأمول البلاغ ابلغ الكرام وفروع وختم التي لا تزال تمام التحية جزيل السلام ثم السلام عليكم
وعلى من حل بناديكم المعمور دمتم سالمين ثم ليكن معلوما لديكم ان جعالة مستصحب كتابنا هذا التي
تعهد فيها له الفان وخمسمائة روبية سكة وقد التقط بعض من تعهد عليه دراهم خفيا وقد اعددنا
لانفسنا ولكن لا احب الينا ان يكون جوابكم بايديكم من تعجيل وليكون مذكرا لشفقتكما ثم السلام

ثم لا يخفى عليكما وصل الله نعمته لديكما ان هذا الشخص الجليل اعني مستصحب كتابنا هذا جناب ملا اسمٰعيل
من المعتمدين لدينا وممن يوثق به بلا توقف في ذلك فاذا اتفق حصول النيابة لزيارة الائمة عليهم السلام
او لاداء مناسك الحج فهو محل لذلك بل رجاؤنا ان تجعلوا ذلك له من جهتكم واذا حصل اذن ذلك
تكتبون لنا به نحن تمشيه لاطلاعنا ونكتب لكم ذلك ليكون وثوق بزيادة الاطمينان هذا ومن
جملة تلامذتنا الذين في طرفنا جناب العالم الفاضل جناب ميرزا زين العابدين من الفضلا
المجتهدين والعلماء المعروفين وهو في حال ليس لديه من عدة الكتب ما يحتاج للاشتغال فان
رايتم ادبكما له بما يستغنين به عن ذلك وتفصيل حاله موكول الى لسان جناب ملا اسمعيل مستصحب
المكتوب ولا يحتاج الى التاكيد في امر جناب ملا اسمعيل وايضا له من وجوه النيابات او غيرها فان سروره
سرورنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من الراجي عفو ربه العالم خادم الشريعة محمد حسن بن الشيخ
باقر قدس سره بنظير تهنيت صاحب مرحوم نوشته شد يا من علي على الاعيان *
فيهم كالعين للانسان * خوش چون عطا كرده است فرزندی ترا * كه بقاى او حيات جاودانی
وكان طلع به قلوبنا نسيم السامي على الريحان * ماه اسمانش شرافت علم وذكا * گل نو شكفته گلشن ايمان
سید محمد نو درس شاخ امید گو جاودان * حتى عالم زبانش گشت الزمان * جوّ عليك قبلة * فاعف له الثامن في الان
گفتمی کن دعا کنی درحق او * یکی صبح تاریخ هم بر خوانی * فاقول فيه داعيا ومؤرخا له الله يحفظه مدى الازمان
عیبم مکن نظم اگر خوش نیاید * که دل او تمام عندارم میدان * هادی هدیه سید کما اهل بیت نبی الرحمان
هذا فاما التسمية فاشرف الاسماء * اسم اشرف الانبياء المحمي في الارض والسماء * حسانات شهيه
بتجهيد حيدة شرعية جلية * واما التكنية فكنيته بابي الحسن * ليحسن الله اليه بالمن * وابشر بالبشارات
الحسن * واما التلقية فبجمال الدين * وهو لقب العلامة اية الله في العالمين * والمرجو من الله ان يجيء
بيحيين سعيد ونعيمه في عيش رغيد * ويجعله من باقيات الصالحات كما تريد انه حميد مجيد *

صورة ما كتبته انا الى المولوي سعد الله كاتب من العبد الحقير

بانزيرته المشتري * عباس بن السيد علي اكبر بن السيد جعفر الشوشتري الى الحبيب الموافق والصديق
الصادق * ذي النظر الصحيح * والمنطق الفصيح * صاحب تهذيب الاخلاق * وضياء شرفه في الافاق

جامع ضروب الحكم من الكيف والكم * والذى عمت اختلاط الاركان ان يتيحن مثله فى الاعيان فلا
يقاس عليه احد من النظراء * ولا يمثل به فطن بالاستقراء * خصصت طبيعته ببعض انك
محصورة حصلتها وما عذلت قريحته عن طريق الحق وما اهملتها * اعنى العليم المحقق الاوحد
المدقق السعيد الساعى فى سلم التحقيق على اقصاها * المولوى محمد سعد الله * اسعد الله وايد وابقا
وابد * اما بعد فيقول ايها اللبيب الحبيب * ما اهديت الى من نتائج فكرك البكر فى شرح ضابطة التهذيب
فوجدتها عرائس خرائد تبسط بحلولها حجور الاذهان * ونفائس فرائد تنفتح بنزولها اصداف
الاذان يتهادين فى فاخر الحلل * وقد عقدت بعقد لا يكاد تحل * فلا ادرى اخيرات حسان الربائق
والحسان احور مقصورات فى الخيام * لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان * فلله درك من تدقيقات
لا نزام * وتدقيقات بالهام من احكام * ولعمرى انه كما تفرد سعد تفتازانهم بضبط لم يضبطه احد
من السابقين باتيانه * فكذا استاذ سعدنا هذا بترجيح اتقانه عن اغراض المتقدمين على زمانه
هذا والذى استصلحته باصلاح فهو من صالح الكل كل الصلاح * ولا يصلح ايضا الا الاصلاح
ونعم ما قال بعض اهل الصلاح * صلاح كار كجا و من خراب كجا * ببين تفاوت ره از كجاست تا بكجا
وعلى تقدير التسليم فهى كما اسافلك حور عين كامثال اللؤلؤ المكنون لا تفتقر الى التحسين
والتزئين * كما قال شيخ العاشقين ع حاجت مشاطه نيست روى دلارام را * ولما
تنزلنا عن ذلك كله فنقول الحبيب يرى المساوى على عيوب المحبوب المقبول محاسن * قال
بعض من سئل عن المحبة من اصحاب القلوب انها العمى عن قبائح افعال المحبوب وينظر اليه
افاده بعض الاعاظم من شعراء الاعاجم * زهر تراود وست چه خوانند شكر * عيب تو ادوست
چه الله هنر * والسلام خير ختام صورة ما كتبه سيد العلماء مولانا السيد
حسين ابن امر الله تائيده الى اضعف الناس عفى عنه الخ
السيد الاجل الاكمل الاثبا والشرف نفقتنا بين الناس السيد محمد عباس حرسه الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان حاوى المفاخر اعاظم * سلط العافر بود مرات بذل
نفسه فى عداد تلامذتكم * ويستفيد من خدمتكم * فان امكنكم فامنوا عليه بذلك يسر الله

واحسن الله اليك والسلام خير ختام وكتبه السيد حسين صانه الله عن كل شين منتصف شهر شوال سنة ١٢٦٢

صورة ما كتبته في الجواب ولكن لم يرسل الى ذلك الجناب سيدي

معتمدي مستندي ولدي خليلي في خلد عيشي وهو قرة عيني صانها الله عن الشر وعافاه من الضر وابقاه مدى الدهر ولقاه من العيش مسرة ومن النفس مناها بياسين وطاها وصل المهرقة الطيبة والنفحة الرائعة الرائقة اليوم الى العبد وقد كان حزينا وفي القلب سجينا فقراها وتلاها فهو شمس وضحاها ونور العين سناها ولقد فاح شذاها واراحت رمقي ثم ازاحت قلقي بكلام عبق فقطعت لما اوحى بها رغبا من معان كلالي في درج عقد صبي فمن كولال وهو يجري كصبا وكنحل ابنة عمران متى هزها الجرع تسا قط رطبا ومطر وشرفت في فقرات لطفت وهي تحاكي ذهبا فسحرت والطفت رهبا بل ادبا معاشرتك بالى من يحكم الطلبا زادك الله الى عزك عزا ولك جاهك جاها مثلما فرت من الفضل بما لا يتناهى

صورة ما كتبته الى بعض الاكابر من الاصدقاء

سلام وقلب السلام بصاحب الحج اما بعد تحية وسلام محفوفين بالاعزاز والاكرام والشوق والغرام بما لا يحمله الدفاتر العظام والصحائف الجسام وبعثنا الى تلك الافاق البهية وميول الى العيان كالذي قد طال ليلته باوساما من انقام لا يحصى يسيرها ولا يحصر نزيرها ولولا ان العيون تفيض بالقطرات لذابت الاحشاء بالزفرات وتفتت الكبود بطارق الصدود وابن الفرقة عن العرفة وانى الوصلة الى الوصلة غير ان الامور مرهونة باوقاتها والنفوس باقواتها كيف وان الخطا لا يدرك بالمساعي مع شدة الدواعي فكذا الوصل لا يتاتي بالحيل والاجتهاد من غير غيابة العنا بل الوصلة بذوق الطيف ونزل الطرف وفري اشرف اذ الروحانيات اعز من الجسمانيات فهي بين الوسع احرى واليق وبضيق الذرع اولى واحق ولا وصول الى مقامات العلا الا بقطع الليالي ولا تصعد الى معارج الارتقاء الا بعد تنفس الصعداء وترك الجزع على جرع كاس العناء ومن طلب الدر شرب المر واني قد كنت اسمع على طول الازمنة صيت فضلكم بافواه السفر ولا سيما على لسان الاخ الاعز الامجد والحبيب اللبيب الارشد الكاتب الاديب الصالح الاريب

السالك في جادة التسليم والرضا، اقا على رضا سره الله وابقاه فاشتعلت بتواتر الاشواق في
الضلوع وان الود كما ينبعث من البصر يحصل من المسموع فاردت اطواراً ان اكتب طوماراً
ليشعركم بما استكن في قلبي من الوداد وما سكن فيه دوحي من مضض البعاد ولكن الدهر لم يعطني
فرصة ولم يمهلني مهلة لكثرة الاشتغال وتوزع البال حتى ان الاخ الممدوح زاد في اليوم وحملني
بعض اللوم فما وجدت الى التنصل وسيلة ولا الى التأخير حيلة فكتبت ما كتبت واقتصرت
عما اطنبت وانا معترف بقلة البضاعة وقصر الباع وكثرة العثار في هاتيك الاسطار فكيف
والبال الان حوالي جماعة من المخلصين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجتمع الحواس في مثل هذا الجمع
ليس من [illegible] من لا يشغله سمع عن سمع فاملي منكم ان تخوضوا لجة العفو وتجروا الذيول على المحو
ثم ان ترسلوا الي كتاباً دائماً وتحفوا الي طروساً شائقاً يداوي القلب المريض ويجبر العظم المهيض
لصاحبه ان الكتاب اذا يوافي في النوى يبدو كالبحبال مظلم وليكن هذا اخر الكلام
واول الختام وخير الاختتام ما افتتح به الكلام من التحية والسلام فالسلام عليكم وعلى
من ينتمي لديكم وبالخصوص على اخيكم المبجل الرفيع الشأن الميرزا محمد عليخان ووالدتكم [illegible]
المكرمة المترددة في سماء العظمة نيرة المجد والعلى وزهرة الرفعة والاعتلاء وولدكم الشبل
السعيد الزكي اقا محمد تقي والذي الماجد الكابر الاكبر البازغ الازهر السيد علي
الكبير يبلغكم السلام جميعاً لا زال شأنكم رفيعاً ومكانكم منيعاً وانا العبد العيوف الذي يسمى
برده المشتري اضعف الناس عباس الشوشتري صورة ما كتبته عن سيد
العلماء الرفيع الشأن المولى عبد السميع سلام ارق من النسيم و
اسلس من زلال التسنيم واطيب من الكافور واصفى من البلور وانهى من اللحم الطري
واشهى من الحسا العبقري واحب من الشباب واسوغ من الشراب والطف من الحياة
وادق من [illegible] والذ من الكرى واضوء من الشعرى على الفاضل الزكي والنجار
الذكي والمهذب الاريب والبارع الاديب الفائق من افضل [illegible] الرقيب [illegible] من المجد
[illegible] نصيب [illegible] الطبع الوقاد والفكر النقاد [illegible] في [illegible] البلاد [illegible]

المعمعى الطلق الاديب الذلق الحسيب صاحب الشعر البديع والشان الرفيع المولى علي السميع بلغه الله الامال وصانه عن عرض صروف الاحوال اما بعد فقد وصل الي كتابك والحالية كالرطب الحاكية عن علو كعبك في الادب ولا زلت اسوف تحرير جوابها وارجو ان افرغ لما لها الى ان وفي الي كتابك هذا الذي تشكو فيه قلة الالتفات مني وتذكر وقوع الغفلة والنسيان عني لاخي المودة وذمام المحبة بل هناك شواغل اخر وموانع لا تحصى ولا تحصر من الآلام والامراض والسوانح والاعراض والاشغال التي تعرض مني اطراف النهر وآناء الليالي والخطوب التي لا محيص عنها قط لامثالي ولقد اطربني ما ارسلت الي من نظامك المفصح عن فصاحة كلامك ورشاقة ارقامك المترشحة عن اقلامك فلله درك ولا شل عشرك ويا لها من بديعة عقيلة وفريدة جميلة وفكر بكر لعب بالعقول وذهب بالفحول وحيث ان الاتحاف يزيد المحابب والتهادي يغنيك للتقارب وقال عز من قائل واذا حييتم بتحية فاحببت ان اتحف اليك منظومة لطيفة ومجموعة طريفة سمح بها بعض تلامذتنا المحبين واحبائنا الانجبين وهو فلان ونعلت ذلك رجاء ان تكون في ذلك مصانا هذه للابصار وهدية باقية مدى الاعصار وعليك بالتدبر فيها والتفكر في معانيها والتلذذ بمنطوقها والتذكر بالفاظها وحروفها وعرضها على استادك العليم الكامل الفخيم مجتهد الانام مولانا السيد ابراهيم ايده الله الكريم وادام عزه العميم فقد جمع فيها كل شيء بين حكمة ايمانية وفصاحة سبحانية وطلاقة حسانية ولهجة ايمانية ولصاحبها رسائل اخر انيقة وصحائف دقيقة ومولفات حميدة في فنون عديدة سوف اهديها اليكم والسلام عليكم

صورة ما كتبته الى

اوحد الزمان ميرزا عليخان الى المولى الاولى الاقوم الاكرم السميع الشفوف البارع الغطريف عين اعيان الحكماء وفقهاء العلماء ملاذ الفقراء وملجأ الامراء صفوة الاعيان ومن السلطان فصيح عهده وشيخ وقته ومسيح مهده وجالينوس الدهر وبقراط العصر وبقية الزمان وترجمان ميرزا عليخان لا زالت عوارفه مصفوفة وزرابيه مبثوثة اما بعد فاعلم ايها العزيز الحر ويا سلالة السادة الغر وقد مسنا واهلنا الضر

وان العبد المشتاق الى دير الوفاق الحكيم على الاطلاق قد ابتلى بالاشتياق الى الارواق في التراب بالساق وطن ابن الفراق وبعد المنير ما ... وصافقت على الارض بما رحبت الصدر ... حرجا وامرى لا ابتهج حرجا دين كثيرة وتعب كبير وبلا صغير ودار غير وقال ابو عبدالله ... واموال شيئا بحيات وقال عز من قائل في القرآن ولا تقتل لهم الا في وعيال اولاد ... كالكم راع وكلكم مسئول وقال الله عز شانه ان في القرية ... واخوان علمان قد ادركوا واحيا جوار قد ادركن وقال ... وانكحوا الايامى منكم وبالجملة فقد جلت البلايا وجمت الرزايا بعيث المطايا وقد كان في الازمنة الماضية عيش رغيد وعيشة راضية والان فقد حلت لا مرات العلل و الاسباب والعلل وانقطعت الوسائل والحيل ومع ذلك فقد امرنا بالصبر والرضا والتسليم بالقضاء وصغنا عن الضجر عند ضيق الحال والسؤال عن الاشكال سمعا وطاعة وحبا وكرامة انما اشكو بثي وحزني الى الله ولا اتوكل الا عليه ولا استعين الا اياه والله احمد ان الطبع قانع وللحياء مانع ولقد لبست عمرا وما عرضت عليكم امرا اما ما ورد في فضل البر والمعروف والسعي في حاج كل غريم وضعيف ومؤمن شريف فذكره بمحضر جنابك المنيف عسى ان يكون كتعليم الجاهل العالم العريف او كما هنا الصدف على البحار الزاخرة وكالاسراج في صبح مستطير او ليلة مقمرة لكني احببت ختم الكلام بكلام الصادقين عليهم السلام قال رسول الله اول ما يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد على الحوض و الدال على الخير كفاعله وقال مولانا ابو جعفر لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيله وقال الصادق ... المعروف ولا يصلح الا بثلاث خصال تصغيره وستره وتعجيله وناهيك بما شاع في الامثال ولا النار بالنوال ازهدهم عن السؤال واني لا ابسط المقال في هذا الحال وقاضي امر ... الوجيه ... نار الملال والحمد لله المتعال في كل حال والصلوة على النبي والرحيل ما تعاقب العشي والاصال و منها ما كتبه ... الشيخ ... الشيخ الجليل والحبر النبيل الذي ... في الاقطار وطار اسمه في الامصار ولم يات بمثله الفلك الدوار ولا يحصى محامده الدفاتر الكبار دام علاه ... الناس هداك فهل تذكر من كتب الشيخ ... الاكابر ... الزيارة الذي ... بقوله ... الرحيم ... الغري ... على الانوار

وهو العبد المعيل الذي يرده المشتري * محمد عباس بن علي بن جعفر الموسوي الجزائري الشوشتري نور الله
السلام * المحفوف بالاكرام * ثم يقول ان المنظومة الموسومة بالدرة للسيد المهدي الطباطبائي اسكنه
الله بحابح الفراديس نظم نفيس وفريد انيقة * جمعت بين اللطائف الشعرية والمسائل الشرعية الدقيقة *
فانبغى ان تشرح شرحا ينحل به صعابها * ويكشف نقابها * صورة ما كتبت على لسان

سيد العلماء الى الشيخ الاجل حجة الاسلام الشيخ محمد حسن النجفي

البهي الذي تزان بها الصحف والدفاتر * واشهى خيال يجول للمحب في الخاطر * واسنى مقال يدوم
للحاضر والغائب * والطغرة تعرفها العيون النواظر * واطرف بردة خلعت عنها الجمان النواضر *
تحيات مزينة بالجواهر * تزف كالعرائس في اللباس الفاخر * الى البحر الزاخر * صاحب المفاخر * مرجع
الاكابر والاصاغر * صفوة الاوائل وذخر الاواخر * وارث المجد كابرا عن كابر * المجتهد العمدة
الماهر الماهر * شيخ الاكابر صاحب الجواهر * التي هي كالسحاب الماطر * ملاذ الشيعة في الموارد والمصادر *
ناشر مآثر السادة الاطاهر * ناصر المذهب الحق الباهر * مولانا الشيخ محمد حسن الحجة المحلى
المرحوم الشيخ باقر ايده الله رب العالمين في الباطن والظاهر * وانصره بالبراهين من خير معين و
ناصر * اما بعد فالداعي الى تسطير كتاب المودة وتحرير خطاب المحبة * هو ان الحبيب اللبيب *
الاديب الحائز من الشرف اوفر نصيب * الموفق بالتائيد السماوي * المسدد بالتسديد الالهي * السعيد الازلي
ميرزا عبد العلي * لا زال بالعيش الرغيد محظوظا * وعن الطوارق والبوائق محفوظا * وبعين الله ملحوظا *
حيث قدر في المسير الى المشاهد المقدسة * وزيارة الضرائح المشرفة * على مشرفيها افضل
التسليمات واكمل التحيات * وهو من اماجد كشمير * ونجباء الشيعة من اسير * رايناه لسلوك الوادي
ودواعي التقرب الى رب العباد اجل واحرى بان نحثك على اعظامه واكرامه * ونلتمس منك السعي
في استعلام امره * والتكفل لقضاء حوائجه المرفوعة * وانجاح مقاصده المرجوعة * ابتغاء
مرضاة الله الكريم * واحتسابا للاجر الجزيل والثواب العظيم * ففعلت ما رأيت وصنعت ما حكيت *
حياك الله وبياك * ووفقنا لمرضاته واياك * والسلام خير ختام * صورة ما كتبته

عن لسان سيد العلماء الى العالم التقي الميرزا علي نقي الحائري

الطف نفحة تحكى الرياح السحرية * والروائح العنبرية * فوائح تسليم وتحية مزرية بالجواهر السنية * تهدى الى السيد السرى * والعالم الذى * المشمول بلطف الله الخفى والجلى * الناصر للمذهب الاثنى عشرى * القيم باشاعة الدين الجعفرى * زبدة الاماثل الاعلام * وصفوة الافاضل الفخام * مجتهد الاوان * ميرزا على نقى الحائرى * ايده الله وابده * ووفقه وسدده * اما بعد فالباعث على كتابة الرسوم المهراق * بعد كثرة الصبا والاشواق * المنبعثة من صدورنا الى تلك الافاق * هو ان الاديب الحبيب * النائل من الشرف اوفر نصيب * الود والخالص المخلص * والصديق الصادق المحبة * السعيد الذى ميرزا عبد العلى * صانه الله عن طوارق الايام * وفرج عنه غمة الهموم والالام * حيث قد صمم العزم الى زيارة المشاهد السنية * والقبة الحسينية * على صاحبها افضل سلام واكمل تحية * ارسلناه الى الكتاب * وجهنا اليك الخطاب * ملتمسين فيه من جنابك * انه اذا وفد على اعتابك يزود سواد الالطاف الباهرة من الاعيان الاشراف * وتبذل له الاخلاق الكريمة * والاعطاء العظيمة * وتكون له فى هو الحجر ساعيا * وللحقوق الاخوة الايمانية مراعيا * والسلام خير ختام * من السيد حسين بن محمد بن تكشبين *

صورة ما كتب عن سيد العلماء الى زبدة العلماء الاعيان جناب الشيخ سليمان

الم يحكى عنبر اشهيا اذا * بدا منه فى كافور صفحتنا سطرا *

سلام اذا قرئ على المحبوب * ازال عنه الهموم والكروب * سلام اصفى من الدر والياقوت * فيه نفحة من نفحات الملكوت * سلام ادنى للسمع من الرعاث * واحسن من الغيث اذا غاث * سلام الارج ابرد من الثلج * سلام اشهى من الراح * والنسيم الصباح * سلام اعذب من الماء القراح * يستلذ الفرع الصباح * سلام يحكى لطافة الورود * وصبا الخلد * سلام مفاده للقلوب الالتذاذ * ومن سجون الشجون الانقاذ * سلام كسجع الهزار * على اغصان الاشجار * سلام كرون بالاعز اسرع سيلا من الجماد * سلام رصين الاساس * فى الايناس والاستيناس * سلام يفيد الانتعاش * ويزيد الهشاش * من المحب القديم الاخلاص * العظيم الاختصاص * للعين الرابض المبتلى بالاسقام والامراض * على القدس المحاط * الذى فضله الاحياط * الفائز المحظوظ من العلم باوفر حظوظ * العالم البارع القادس الورع التقى البارع * ذى المنح السابغة الواصل العارف بالحقائق

والمعارف الشهير الآفاق الكريم الاخلاق الناهج للسالك في امتن المسالك قدوة الاماثل زبدة
الافاضل مولانا الاوحد الشيخ سليمان المحترم حرسه الله عن صروف الزمان وطوارق الحدثان وبعد
فالمعروض على جنابك الذي هو المفضل جاد وعز به الكرم ساد بعد بيان الشوق البالغ الى منتهاه والحنين
الساطع رياه ان تشتري لنا كذا مثقالا من العنبر الجاري في الجودة كما لا وترسله الينا بعد الاختبار ولو
مسبا للقمر والبهاء حماك الله عن الاعادي واسبغ عليك الايادي صورة ما كتبته

الى مولانا الشيخ ابراهيم بن حسن القفطان النجفي في جواب كتاب منه س ه

كتابته ايوان الفؤاد غرام وعنوان ديوان الوداد سلام كتابي خوان المعاني فواكه وشعري
زجاج والمعاني مدام كلوا واشربوا حلوا هنيئا والتقطوا عيون المنى ان السمان نام سقى الله
اقلاما اسقت بفيوضها بساتين خواطر هن كرام تراها قلوب بالعيون عيونها اثمارها يوم الحصاد
عظام وصبغ مداد كما الاخ لونه بدا فيه من صبغ الحبيب ظلام بنفسي كراما اقعدني هينا
وهم بالبلاد النائبات اقاموا ولو كان حبر من سواد نواظري لما فاتني بعد الكتاب مرام
فيا حسرتي في حل الكتاب بقربهم وكانه بالبعد [illegible] نصار ويا اسفي فاز البريد بوصلهم ولي البعد
بين الفراق [illegible] وماني زماني بالسهام من النوى وعيني لما حرمت سهام اتمال [illegible] النجف زمامهم
ومولاه في ارض الغري امام طويت فؤادي في لفاف صحيفتي والقيت حبيها قد حواه سقام
سيروي لكم عني حشاي مسلسلا احاديث ذل ليس فيه كلام رجوت طلوع الصبح من غيب الدجى النوى
فصبر جميل والقنوط حرام وانا اتل قبل المنية منيتي فمالي بها دون اللقاء مرام وهذا كتاب
ربيعه مسارح عليه من المسك العتيق ختام يفوح شميم الورد من نفحاته ولكن بانواع الغناء
نظام فواني البحار درة يعدل بها العادل امن في الرياض زهرة يفرقها العاقل بجواهر تسليمات
وازاهير تحيات يهدي بها الشمال المدنف ويحفها الخالي الطرف الى البحر العميق والروض الانيق
واللج اللجي تغشاه موج والسماء الذي حضيضها اوج الساطع الوضي والطالع المضي التام
كسيع الكميت الصادع بمدح اهل البيت [illegible] الشرف القاطع بالسيف المهدي الينا
الهدي التحف وطرف الطرف الذي يحلى في خطاب الاحباب ووسم في كتابة [illegible] المغرب عن [illegible]

حسناً وتلاحم محطات مولانا الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن بحر وتقطات صانه الله عن طوارق
الحادثات وبوائق الزمان وبعد فقد وافى الى من ناديك الحاوي للفخار نميقة انيقة في الانظار
ومهرقة مونقة للحصار والوكر مستوكنة كالنضار فاطربتني مطاويها واعجبتني معانيها واورثت لها
الطباع بما اتصفت من الانسجام وادبرها على اولي الاسماع من شراب الاريحية كأس جام غير ان ما
حكته من بليته التي من العهود انتجاني وما حوته من شكية نقص الحظوظ نادانجاني واي نازلة
اعظم امام نائلة الفهم من ادراك حبيب كئيب في وجع وحبيب من غير اهتداء الى دواء ولا دليل
على الطبيب وفي ذلك دلالة ان كتابك المنبئ عما اصابك من الضيق المخصص العامة فيما بين الخاصة
وورد على والمياه ناضبة والهموم ناصبة والليالي متعبة والسماء معضبة والارض مجدبة والارواح
تحت الحناجر والقلوب لدى الحناجر اذ رحل الذين كانوا يحملون الصلاة ويقيمون الصلاة ويؤتون
الزكوة مدفونين في الاموات مرهونين بالفلوات فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فتنكر المعروف وتواتر الصروف ودرست اعلام الهدى وهجمت مكاره الفتوق ودبت
كراهة الامور وقلب الزمان لنا المجن واولع فينا المدى وتتابعت علينا المحن وطالت فيها المدى فاما
اصحاب الفقر فكالسفر في القفر ثياب رثاث وبطون غرثات وقلوب ثابتات بكل هيئة تغيث فلا
يغاث واما اصحاب العيش الرغيد والبخت السعيد فالناس حولهم عن اليمين وعن الشمال قعيد
وهم ينادون من كان بعيد وقلما يخافون يوم الوعيد فما زلت قاطعاً الجادة المداراة واداً
للمادة المداراة وانا ممن جبل على تلك الانفعالات من الخصال واردا وصادرا وعاجزا وقادرا واني
لست ممن يصولون وفي ذلك اقول شعر رايت دهري على عهدي ليس يكثر اذا ادى نوبة
ممن جاد انعم ابو عجزي ومالي فيه من ظهر امر اقتداري وفيه للاجل الكرم وبالجملة كما
الدنيا اطلابها وطرحنا الجيفة لكلابها ومنعني الحياء من ان اكتب اليك الكتاب مواشيا موحشيا
اورد الجواب مبسوطا مدهشا وطفقت ادبغاني كيف لا اجيب في بدء دعوة ام كيف اشكو العوج في
اول خطوة فلجأت الى من يتوكل عليه المتوكلون وكيف لديه المؤملون حتى اسفر الصباح
وجاء البشير بالافراح واترعت الاجاج عقيب جفافها وطلعت الابحار من غب انفصال دفعها

وتبليغ الورود بعد الذبول والجدب * وتيسير الورود الى المنهل العذب * وكان الزمان يعز ويهين *
يخذل ويعين * ويعد الكدر يصفو ويعد المطر يصحو * وذلك ان السلطان الاقوم الاكرم العادل
باقتدار مترقي سما المجد والعلم * باسط بسط العدل والاحسان * ماحي ابنية البغي والطغيان * السلطان
ابن السلطان * واجب علينا سلطان الزمان بارك الله في ملكه وايده بجنود نصرته * اخرج الزكوة من ماله
وابقى مرهما في الظاهر على حاله * فلما ان وصلت الدراهم الى صاحب المكارم والمراحم * السيد العلامة والنحرير
الفهامة * مجتهد الانام * الكافل للارامل والايتام * الوحيد الذي من اقسم برحمن على كونه افضل
علماء الزمان لم يكن حانثا * والشهير الذي من اثنى على شايله وما الاشهار فضله كان عابثا * استاذ
استاذي مولاي السيد حسين ايده الله بالسعادة المصطفى خلوت للفقير اياما * ودفعت منها
توسيعا * فبذلت الوسع في استعمالها * ومحضت النصح في انجاح مطالبكم * ولا عجب اذ الاخلاء
في اجسام متباعدة ... عين لكم ايدكم الله مائتي روبية وها هي مرسلة اليكم بوساطة ...
والملتمس منكم الدعاء لي ولآبائي انا احتاج الشديد لولده * ثم المأمول منكم قبول هذه الهدية * والرد بالحسنى
تحية * واصلاح ما فيها من عبارات سقيمة * وكنايات ردية * فانما كلمي بالعربية * كنت كلكم بالهندية *
ولكن لا يخفاك دام علاك * انه لا يجيء تولدي في عنوان الكتاب ... فاما ... الذي ... ترجمة
عند * كيف لا وان هذا بنسبة البهاء ... ونحن بنو الزهراء و الاسعد ولا فخر * امر ... وان
ارومتي من اقحاح العرب * وانا من اهل بيت العلم والادب * والسادة النورية العالية النسب * وهي
قبيلة نبيلة كانها سلسلة ذهب * وجدي السيد نعمة الله الجزائري ... الحديث * وها انا
اقول في منعة الله ... * شعر اما انني من اشرف الخلق محتدا * وحسبي ... ذا ان ... ا *
ومنا علينا افضل الناس سوددا * لنا دانت الدنيا على الرغم للعدى * وكان لنا قوم يجزون سجدا *
وانك ادنا قوم اصابهم الردى * وقد كان جدي نعمة الله سيدا * فقيها نبيها بالجزائر مقتدى *
واني ... الله ... على الهدى * الذي بتوفيق الاله مسددا * على الخصم ليثا حيدرنا ملبدا *
... سادات كعبينا مغردا * اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا * وحاكى كلاما عنبرا لبيبا اذا شدا *
فلا ضير انكان في الهند مولدا * اذا السيف امضى ما يكون مهندا * وما في يزيد بدا اذا ابدا *

ولا معنى للترتيب من غير مخصص عجيب جدا ثم ان هذا الكلام اريد به التفريع لا الترتيب والتطبيق لا التأنيب
فانما هي ما زخرت في لطيف اشارة ومغالطة في شريف عبارة وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة
ثم اعلم ان محياك الحزين قد ابتلي بضعف المعدة والبصر منذ سنين فكان ذلك سببا لهزاله وتغير في
حاله واشغاله وهو لا يرى شيئا انفع له من الدعاء والتوسل في الاستشفاء الى آبائي الائمة النجباء
فبالله عليك ان تخطر في بالك وتدعو لي هنالك ثم المأمول من جنابك ابلاغ سلامي و
غرامي واهداء صيامي ونوامي الى البحر الزخار وكهف الابرار والسماء المدرار حجة الاسلام
مجتهد الانام العلامة الاوحد الارع الامجد المستغني جميل جلالته عن اطراء البيان
ولقائه جواد بالله حسن سبق الرهان حجة الله على العباد ومنارة في البلاد شيخنا محمد حسن
المبرور المرحوم ان لا ينساني في شريف اوقاته عن الدعاء بحصول القوة في الاعضاء و
الجودة في هضم الغذاء والسلام خير ختام عنوان الكتاب من الكتاب الى النجف الاشرف
سبيل ما في على الكتاب الحبيب الاديب الاريب الا[illegible] الوضي الطالع المضي
الشامخ كبيت الكميت الصادع بمدح اهل البيت النبي [illegible] الانيق المعرب عن
فصاحة حسان وبلاغة [illegible] مولانا الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن المعروف بالقفطان
حرسه الله عن طوارق الزمان صورة ما كتبته من قبل سيد العلماء
دام ظله على الغبراء الى السيد علي بن السيد حسين الشبر سلمه
ربه الاكبر سلام يسكن الفؤاد وينيل المراد ويونس الوحدة في ايام البعاد على ذي
الفضل والرشاد [illegible] الصداقة والسداد سلالة الاكابر الاماجد الممتاز بين الاقران في
الانتقاد المرجح على لسان الحاضر والباد العالم الفاضل [illegible] الاديب الكامل الكوكب الانور
السيد علي بن السيد حسين الشبر حفظه الله الاكبر [illegible] حاجتنا الى ذكر الاشواق
المكنونة وبكائف العبارات المرسومة فان الحالات الروحية [illegible] والقلب [illegible] القلب
والوجدانيات غنية عن الايجابات عن السبب الاولى والاحرى [illegible] عنها ذكرا
ونتوجه الى ما هو الاهم ونتكلم فيما يجب [illegible] ورد الينا كتابك [illegible]

ورسائلك مرة بعد اخرى، وكانت متضمنة لشكوى الدهر الخؤون، مشتملة على ذكر الفتور والديون
محتوية على الاحزان والشجون، ولا غرو ولا عجب فان الدنيا طالما يكون فيها التعب، وقلما يوجد فيها الصفو
وشانها الاساءة الى العجم والعرب، سيما اهل العلم والادب، وان الزمان شانه كالميزان، يرفع اهل
النقصان، ويخفض اصحاب الفضل والرجحان، والامراء الاعيان، ورؤساء البلدان، في قلة المواساة والمراعاة
كاسنان المشط سواء، وفي الاسماع عن الاصغاء الى نحو حاجات الشعراء والادباء عميا صماء، وكنت انتظر وارتقب
ان يحصل ما يزيل الكرب، فاكتب جواب كتابك عند حصول المطلب، ولكن اين وايان، واليوم والغابر و
الحاضر سيان، ومع ذلك فلا اقصر في السعي الجميل متوكلا على الله الجليل، واكتساب الاجر الجزيل، وهو
سبحانه نعم الوكيل، شعر: فاصبر قليلا فبعد العسر تيسير، وكل امر له وقت وتدبير، وللمهيمن في حالاتنا
نظر، وفوق تدبيرنا لله تقدير، والسلام من العبد المشعوف بلقاء ابنائه المصطفين السيد حسين عفي عنه

صورة ما كتبت الى الفاضل المبجل السيد محمد الجونفوري ايده الله

التسليمات الناميات والتحيات الصافيات، على جناب العالم العامل والحبر الكامل، استادنا
الاعظم وعروقنا المكرم، اشرف الاكياس جناب السيد محمد عباس ادام الله ظله العالي على رؤوس الناس
وبعد فلما تخصصت من جنابكم المستطاب وركبت مطية الاغتراب، هممت بجوانب القرية المسماة
بالكرسي، معتصما برب العرش والكرسي، فلما دخلتها الفيت هناك الشيخ الجليل الحاج شيخ
عبد ربه حرسه رب الارباب فاشار لي بالمسير الى [illegible] فقصدتها مرتجيا بالله نصرة فلما وصلت
هناك لقيت باخي جناب المحسن المكرم مرحبا [illegible] وبالغ في التبجيل والاحترام، فالحمد
لله المتعال المنعام، ثم سافرت بحمد الله الى محمود اباد، ولقيت جناب المحسن المكرم حرسه الله
وسلم، فواساني بالاعزاز والاكرام، ورفق في الكلام، فاردت ان ارسل الى جنابكم المركوب
[illegible] الذي استعرته من جنابكم المستطاب بيد [illegible] هو مرسل اليكم وسيصل عندكم وهذا
اجمال ما كتبته في حالة التعجيل، وساطلعكم على ما جرى علي على سبيل التفصيل، وهذا اوان [illegible]
[illegible] واسئل الله من الله اليسر والدعة، والمطلب الاعلى استطلاع اخبار احكم الشريف فاطلعونا
عليها في اسرع الاوقات [illegible] كتبه السيد محمد عفي عنه من محمود اباد [illegible]

صورة ما كتبته الى الفاضل المبجل السيد محمد الجونفوري اما بعد
التسليمات الوافرة والتحيات المتكاثرة الى الآن اعرض عليه احسن منهما ولا يخفى على الحبيب منها
على الاستاذ المكرم في ورقنا المعظم ذي النفس الابية وصاحب القوة القدسية وذي المجد
الشامخ ذي الشرف الباذخ العالم الراسخ الذي لا يحد فضله بفراسخ عمدة المتفقهين وغطريف
المتألهين اشرف الاكابر عن جناب السيد محمد عباس ادام الله علاه وعجل لنا لقياه فاني كتبت اليكم
كتابا وما اتلقيتم له جوابا وكان باعثا على كسر القلب الكئيب وموجبا للحزن الواجب فان الفقير في
اسر حال وانعم ما انا مشمول برحمة الله المتعال الى الان فوات ما كنت اعتقد في برهة من دهر
وصرفت فيه شطرا من عمري مما يقلي الكبد الحرى ويهيج لهيب الاسف في الحشا مع ان جناب المحسن الكريم
راحة لنواب عليخان بهادر محام له الاقبال والتفاخر يبالغ جدا في التبجيل والاحترام والاعزاز والاكرام
ويراعي لنا ما يجب من رعاية ويبذل في اموري من عناية فالحمد لله ثم الحمد لله وكثيرا ما يحضر في الجماعة زاده الله
توفيق الطاعة ثم المأمول ان تطلعونا على صحة مزاجكم الشريف واعتدال طبعكم المنيف فان
ذلك اقصى المنى وانه هو البغية العليا ادام الله بقاكم ما دامت الارض والسما والرجا اهداء التسليم الى
العالمين الكاملين السيدين السندين شمسي الخافقين جناب سلطان العلماء وجناب سيد العلماء ادامهما الله
بدوام الملوين وها انا كتبته في العجلة فالمأمول عفو الخطأ والزلة * صورة ما كتبته
الى الفاضل المذكور اسمه الى الفاضل الكامل العالم العامل ذي المجد والسعادة
ولي السودد والسيادة صاحب الفكرة النقادة مالك الفطنة الوقادة الحبر اللوذعي و
الاريحي الالمعي الذي صرف في الايام والليالي في كسب الفضائل والمعالي الاعز الارشد المقدر الامجد
نخبة الاحباب نقاوة الاطياب السيد محمد اصلح الله امور دينه ودنياه ورزقنا على الوجه
الاحسن لقياه اما بعد فخير ما يفتتح به الكلام هو التحية والسلام البالغان مبلغ الوفاق
الحاويان لمجامع الاشواق ثم ان كتابك اللطيف ومرسولك الشريف قد ورد الى مرة بعد اخرى
واحاطني بما فيه خبرا فحصل الى السرور بحصول الحبور بما فيه من السطور الحاكية عن صحة جنابك
وجنابه وصدور المطلعة على ما وقع من الامير الكبير بالنسبة اليك من التعظيم والتوقير وحضور

في مشاهد الجمعات والجماعات واقامة لشعائر الطاعات فجزيت الله على ذلك ودعوت له بتوفيق السلوك
في هذه المسالك والتمس منك قرائة السلام عليه وابلاغ الشكر مني اليه واما انا فلا اشكو الى الله
ما اجرى علي وقضاه من ضعف العدة ونحافة البدن وقلة الاشباه او كثرة الشجن وهو الذي
عافني حين نجني من الهجران لما اتحفني من الكتاب واما ما اومات اليه من تسطيرك المكتوب بغير سبق
تسديد فهو كذلك ولكن الكتاب مع ذلك واقع على نمط سديد من غير ان تفطن بتناتج فعل
لازم [illegible] وقرائن المعقول الا انه واخي الحفي السيد هادي مشمول من الله الايادي و [illegible] ولد
السيد محمد والشيخ امراؤ علي محفوظان بلطف الله تعالى يبلغونك السلام وهو خير ختام

صورة ما كتبه الى الفاضل الجونفوري [illegible] سيدنا وسيد [illegible] مولانا

اليه حيانا [illegible] جاءنا كتاب من رفيع محله وفاق بعلمه على الجهابذة الاجلة بزغت بدور
افاداته فجليت شموسا وتفاخرت بدقائق تحقيقاته فاحليت لنا عروسا القيت اليه مقاليد
الظنون بطرفها [illegible] واطاعته رقاب العلوم حرها ورقيقها * شعر
هو ذو الفضائل بالنهى [illegible] العلى [illegible] الفضائل والنهى [illegible] اعني شبل
المحترم ولسان دنا المكرم البحر [illegible] والعلامة [illegible] جناب السيد محمد عباس التستري اداء الله
ظله الوريف [illegible] الشريف اخصك بالتحيات اللائقة [illegible] الرائقة التي اخلصت
اوائلها واواخرها وصفت مواردها ومصادرها تحكي بشذاها عن المسك الاذفر وورد
برياها عن الكافور والعنبر تحملها انسام الاشواق الى جنابك السامي على [illegible] والعيوق
وتغرد بها حمائم الاوراق الى ناديك الذي هو مطلع الانوار والشروق وبعد فقد وافى الي
مكتوبك [illegible] من مكتوب ما احسنه واحسن مبانيه وما ارق نظامه والطف معانيه كانه روضة
غناء او جنة خضراء قد ترنمت سواجع الفصاحة على افنانها وتغردت طيور البلاغة
على اغصانها [illegible] حمائل البيان [illegible] الخزامى
وتفتقت [illegible] انفقضت عن المسك ختاما وكنت اذ ذاك [illegible] الابصار
الى البشائر السائرة [illegible] الامصار فلما سرحت بريد النظر في حمائلها وشققت

الاسماع بالاستماع بلاديها * استنشقت من جنبر روائح العطوفة القديمة * واستشممت من
نسائمها نفحات الشفقة المستديمة * فابتهجت بمجيء هذه الموهبة السنية * وشكرت الله على
تلك النعمة الهنيئة * ولكن الذي اوهم امر المرض ضعف العلة وتجاوز البلية * فهو مما اقلق
الاكباد ويورث الشجن * وقاكم الله من ريب المنون * وحرسكم عن الاصابة بالعيون * وابقاكم حليف
المسرة عوض العائضين * ما دارت السموات حول الارضين * وهذه دعوتي الى الله رب العالمين *
في كل وقت وحين * واما حكاية الاشواق * وشكاية الفراق * فمما لا يستطاع اداؤه ببراع
كاتب * وانكلف بانفاق الاسهاب على المراتب * الا ان الجسم وان كان مبتليا بالبعاد والبين
بالهجر والنوى * لكن الروح تنال المراد * من ناديكم خير ناد * فكانكم سكنتم من الفؤاد سويدائه
احسن الاماكن والربوع * وانتم بين حشا الضلوع * ثم اني لما هممت شطر هذه الناحية * وتحركت الى
هاتيك القرية * لم يتيسر لي التوديع لجناب العالم العلام * الخنذيذ الفهام * قطب سماء النهى وبدر
برج التقى * العالم الاوحد * جناب السيد احمد علي * لا زالت غصون افاداته موفورة * وشموس
حقائقه مشرقة * فكنت احسست الندامة في نفسي من هذا التقصير * فان الانسان على نفسه بصير *
فاردت الاعتذار بجنابه [illegible] بالمراسلة بالاغ مضمضة الخضوع والضراعة * وها هي ملفوفة
في هذا المكتوب * فان تصلحوها وتنقدوها باحسن اسلوب * فذلك منتهى رغبة القلوب *
وان كان مما لا يصلح مسوقه * فردوها حتى ابيضه * والقوا الى جنابه هاتيك المبيضة * وهكذا
المكتوبان المهديان الى [illegible] الكاملين سلطان العلماء ادام ظلهما * ولكن انفاذ المكاتيب الثلاثة موكول
الى رايكم فان رايتم ذلك فعلتم * والا فانا متبع لامركم * ورضائكم * واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
والرجاء اهداء التسليم الى الطبيب الحاذق * والعالم الفائق * ذي المجد الاثيل جناب الشيخ محمد علي [illegible] ادام
الله ظله * واسبغ عليه فضله * ثم الى الشيخ الصفي * والشاب الوفي * الشيخ ابو علي * وبحضرة الاخ
السيد محمد * والحكيم المنتسب الايادي * السيد هادي سلمهم الله تعالى * عبادة العاصي
[illegible] حفظه الله سبحانه الى العالم [illegible] اقدوة الا[illegible] والاماثل سيدنا جناب السيد محمد عباس
دام ظله العالي [illegible] السيد محمد [illegible] في يوم [illegible] ربيع [illegible] شهر الصفر سنة [illegible]

صورة ما كتبه الفاضل المجد السيد محمد الى سلطان العلماء مولانا
السيد محمد دام ظله خير الكلام وابلغ النظام واحسن ما يفتتح به المرام تسليمات
زاكية وتحيات صافية حاكية بصفائها عن صبيص الندى ومزرية بروائحها العبير الذي
خجلت بوارق النجوم من ترقرقها وفاقت على شوارق البدور بتألقها يفوح منها روائح
الاخلاص وينشر عنها اريج الاختصاص على العالم الرباني والفقيه الصمداني الذي
تحلى بوجوده جيد الزمان وتغلغل صيته في اقاصي البلدان تخضر به رياض العوارف
واسفر به وجوه المعارف رئيس الفقه والاجتهاد قامع بنيان الكفر والالحاد وارث الانبياء الامجاد
صلى الله عليهم الى يوم التناد سيد اوصافنا لم نرده معرفة انما الله ذكرناها وهو المولى الاقوم
الكهف الاعظم ارفع العلماء رتبة ومكانا واكرمهم مقرا ومعانا شيدنا ومولانا المعتمد الامجد
سلطان العلماء جناب السيد محمد ادام الله علاه وورد قالته ذرا انتم ان احسن ما ارجوه من الله
العزيز الغفار وادعوه آناء الليل واطراف النهار هي نفسكم الزكية وصحة ذاتكم العلية وان
يبشرنا الله بها في كل وقت وحين ما دمت حيا في الغابرين بمحمد وآله الطاهرين صلى الله عليهم دهر الداهرين
وانكم تسائلين عن المملوك فانه بحمد الله في نيمه سعة وسرور دود هم مشمول بنظر الامير الكريم
ذو المجد والحشم مفترش اساد الشرى لعزائمه ومخجل فيض الغمام بمكارمه ذي الاقبال والافتخار
راجه نواب عليخان بهادر ادام الله علوه وكبت عدوه فانه يا مولانا قد صنع بي المعروف
كاحسن ما يصنع الشفوق العطوف وبالغ في التبجيل والاحترام كما هي شيمة الكرام ولكن لا
بجنابكم السامي على الفراقد واستلذ بابكم الذي هو موقر الاقارب والاباعد احب الي من كل هوية
هنيئة واشهى للعين من كل نغمة سنية فاني مذ نأيت الافلاك من حرمكم المأنوس وابعدني
الدهر الغدار من بيتكم المعمور لا ازال ملجا في بحر الغرام مقاسيا للاحزان والالام يقلقني
تذكر الحال الذي كنت اتشرف بتقبيل مسندكم الشريف واتفيأ من ظلكم الوريف فعسى
الله يهدي الحزين وتبا للتصاديف الزمان كيف رماني بها الكربة سلبني بديار الغربة
حرمت من الاستفادات التي تزيد بسطة في العلم والعمل وعصمة عن الخطأ والزلل

ماكان ينبغي المزيد كره . بكن ما يقتضي فنون يكون والرجاء من كمال اشفاقكم ومحاسن
اخلاقكم ان لا يمحو من صفحة الضمير المحفوف بالتنوير والحمد لله العليم الخبير والصلوة على رسوله
البشير النذير وآله الصفا التطهير ما سمر ابنا سمير عبارة اللفافة [illegible]
يد العالم الرباني والفقيه الصمداني الثقة المعتمد سلطان العلماء جناب السيد محمد ادام
الله ايامه وانفاسه ادامه من العبد المذنب السيد محمد عفي عنه يوم الاثنين لاربع خلون من
شهر الصفر سنة ۱۲۶۲ صورة كتابة الفاضل المزبور الى سيد العلماء آية
دام ظله الحمد لله الذي شيد اركان الايمان وحسم افنان البدع والطغيان بوجود العلماء
الهداة لحقائق الدين والفقهاء الدعاة الى طرائق اليقين بعدما استترت حجته عن العالمين
وارتخت محبته على السالكين فمن اجلهم قدرا ومنزلة وارفعهم قدرا وتركة واتسعهم علما وحلما
واكثرهم جودا وكرما جناب سيدنا الاجل ومولانا الابجل الهادي الى الطريقة السمحاء
بافاداته المتقنة والداعي الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة الذي شموس فضائله
طالعة في جميع الآفاق وبدور فواضله لا يعتريها المحاق وهو العالم الراسخ الذي
يحيل فضله بفراسخ الفقيه الزاخر الذي لا يستطاع وصفه ببراع ناسخ اعني به مولانا
ومولى الخافقين سيد العلماء جناب السيد حسين بسط الله ظله الظليل ما دامت
البكور والاصيل اهدي الى حضرته الشريفة وسدته المنيفة تسليمات زاكيات وتحيات
صافيات تفوق برياها على العنابر والعباهر وتفوح شذاها من خلوص الباطن و
الظاهر مع التكرمة اللائقة بعلو رتبته والحنين الكامل الى استلام عتبته وبعد
فان احسن ما تحن اليه القلوب واشهى ما يرتفع به الكروب هي البشرى بصحة ذاتكم
وسلامة نفسكم القدسية فانها هي نصب العين في كل حين واهم المسؤولات من
العليين بلغنا الله الى هذه البغية وحقق لنا هذه المنية واما العبد المستهام فهو بحمد
الملك العلام في اجمل حال وانعم بال مشمول بعناية الامير الكبير ذي المدح الخطير والمجد
العزيز المتوسل بوسائله الفاخرة راجيا نوالجليلة انها ذخر حقوق [illegible]

مقرونًا بالعز والجاه فانتم يا مولانا قد صنعتم بي الصنع الذي يليق بجنابكم مع التبجيل والتوقير اللائق
بامثالنا وانما هو مقتضى حسن نيتكم وصدق طويتكم وانى مع ذلك لا انسى العهد الذي تشرفت بطواف
حرمكم المنيع وحالت بينكم الوشيع الذي هو منهل عذب لكل ناهل ومورد كريم لكل مغتبط وسائل
لست انسى رقة العيش الذي ذاق في الرفقة حتى انقطعنا اسفا يا مولانا على ما فات من زيارتكم الذي كان في الحقيقة
ولا كمال لطلعتكم الحسنى نعسا الدهر الخؤون ونبا لهذا السيء الجون حيث يحول الدهر وحال بينه وبين وبعد
ان اصل الى كعبتكم اردت ان استفيض مغانم آثاركم واستطلع من طوالع انواركم فلم يتيسر طرفة عين الا
اللقاء وهذه الاربعة منعني ان اكرع من دلالة ماء الثجاج عن حصرة فيضه ولكن مفارقة الاشباح
لا يستتبع مباعدة الارواح والخطوط التي تلاصق البين ما ينوب عن الزيارة بالعيان
انت نصب العين مني دائمًا لم تزل في لحظة عن منصبك ولا رجوت من الله سبحانه ان يلحقني بالصالحين
ويجعل لي لسان صدق في الآخرين فانه ولي الثواب واليه المرجع والمآب ثم المأمول منكم ان لا تنسوني من
صالح الدعوات وتدعوا لي بحضرتكم العلية باحسن الحالات كي اتشرف بحمد منكم واستفيد من
افاداتكم بحول الله ميسر الامور ولله الحمد في الآصال والبكور والصلوة على النبي المحبوب وآله التسعة اولي النور الذي
ابتهاجات اللقاف سيصل بفضل الله الى جناب العالم العلامة المجتهد الاجل الامجد مولوي الحافظ السيد العلماء
جناب السيد دام ظله العالي اسلم الله من اضعف عباد السيد محمد عفي عنه الالباب
لا يخلون من الصغر سنة ١٢٩٠ صورة ما كتبه الفاضل الارشد السيد محمد
الى مولانا السيد احمد علي ادام فضله الى الحشر ما يتحلى به اجياد البيان وازين ما تنطلق
بحور البيان احمد الله المنان وصلوة الله على سيد الانس والجان وعلى آله امناء الرحمان ثم ابلاغ التسليم
مع صنوف التبجيل والتكريم خاليًا عن شوائب الكدورة والتسليم مزريًا برياء المسك وعرف النسيم حاويًا
لمجامع الاخلاص والولاء صافيًا عن اكدار السمعة والرياء على جناب العالم السميدع والفقيه
البارع الاورع ذي الفضل والنهى حليف العلم والتقى همام الاماجد الاكابر حاوي المكارم والمفاخر
الذي ثبت له ذلك في البراعة على ارفع الذروة وتزينت به انظام الوسائل والدروس
لا يدرك الانسان وصف كماله والعقل في احصائه متضعضع الشمس غارت من ضياء جبينه

والمسك من اخلاقه يتضوع، وهو لعلم الدين والكوكب الدري، ذو الشرف الجلي مولانا السيد محمد علي
لا زالت كؤوس افاداته دائرة في محافل الاقطار، وشموس افاضاته سائرة في السماء المدار
وبعد فان العبد المشتاق قد توجه الى جنابك فواداً باعتابك معترفاً بالتقصير الذي وقع منه
الحقير واعتذر اعتذار الخائف المستجير فانه اذا عزم الى هذه القضية وخاصين الكريم وتوجه
وركب على مطية الاغتراب بالعجلة ولم يودع كثيراً من الاكابر والاجلة لضيق الوقت ووفور التاسف
وبالاعتذار يحيى اليوم فهذا السلام وهذا وان وقع على سبيل الاضطرار الا ان الندامة
لها حاصلة في نفسي من عدم تودعكم مما يحملني على الاعتذار فالمأمول من جنابكم الكريم ابتغاء
سؤال العفو على هذا الذنب العظيم فان ذلك من اداب الكبراء وكعبيدكم لا يخلون من الخطاء
ه من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط وان كنتم سائلين عن الملوك فنحمد الله حسن البنية
ومحفوفون بالبهجة الهنية مشغول بخط الامير المكرم مفترش الصنيع وبجل البحر العظيم ومجيز
السبيل العزيز وهل الابراعة والمفاخر راجحون بعليا بهادر ادام الله ايامهم واما اعلامكم الا
ان الحرمان عن لقيكم ذاكم واكحال الناظر بتوجهاكم مما يوجع الفؤاد ويقلق الاكباد رزقنا الله مرافقة
الابرار وانقذنا من شفا حفرة النار والمرجو من الطلبات في جميع الاوقات والاحيان للالتباس
الاتية من حضرتكم العالية فان في ذلك راحة الارواح وازاحة الاتراح وهذا اهم المطالب
المسؤلة واعظم المآرب المأمولة ثم المأمول من جنابكم ان تذكروني في صالح الدعوات في اوقات الخلوات
واعقاب الصلوات وان لم اكن حريا بذلك لكن هكذا تقتضي نوالكم وترجا قراءة السلام على
مجلسكم سلمه الله تعالى **عبارة القاف** سيبلغ بعون الله بين يدي العالم الذكي والسيد السري
ذي الشرف الجلي مولانا السيد محمد علي ادام الله ظله وأسبغ فضله من العبد الذليل السيد محمد غني عنه يوم الاربع
لاربع مضين من شهر الصفر سنة ١٢٦٧ هذه الخطوط الثلاثة اوردناها بعينها ابقاء لذكره وتتميما
المرحوم ولانه قد ذكرها في كتاب السانح المرقوم وسائر رسائله ايضا فيما يلو صورة

ما كتبته ارتجالا الى الفاضل الامجد السيد محمد جعفر

ايده الله سلام ... على الوداد ... الا تكميل على

السيد السعيد الفاضل الرشيد الولي السديد المحمود الحميد البارع المجيد الاديب المجيد جامع
المعقول والمنقول الكارع من حياض الفروع والاصول الورع المتقي السيد محمد لا زال موئلا
برية الصمد الى ان قطع الامد وبعد فقد وصل الينا كتابك الشريف الجاري على نمط لطيف وسنن ظريف
في معانيه واطوي مبانيه وحلي بعيني كما قيد من الالفاظ الرائقة والعبارات الفائقة في
الانباء والانشاء الشائقة فشكرت الله سبحانه على وفور نعمائه وتكاثر آلائه وسئلته ان يزيدك فوق
الجم بسطة في العلم واما انا فحالي كما كان والله المستعان واليه اشكو الاحزان فاما الكتب
المطوية في درج كتابك فكشفتها واخذتها وعلى احسن اسلوب جعلتها فاوصلتها الى
اصحابها المخاريب بعد تغيير يسير ثم ان الداعي على تسطير الكتاب مضافا الى الود والشوق
والتفحص عما كان علي من الجواب هو انه لما توجه المستعد الارشد السيد جعفر علي تلقاء مدينتك
طالبا للمعيشة متشبثا بكل حشيشة والتمس مني ان اكتب اليك كتابا في بابه ليكون وسيلة
الى فتح بابه فعلت بما اراد والله قريب بالعباد من ضعفاء الناس السيد عباس صوره

ما كتب الى السيد محمد الجونفوري زاد فضله من بلدة لكنهو

السيد محمد الى جناب العالم العلامة النحرير الاوحد الفهامة اسوة العلماء العاملين وقدوة الفقهاء
الراسخين استادنا المحترم وسيدنا المكرم فخر الافاضل وشرف الاماثل اشرف الكاملين
جناب السيد محمد عباس ادام الله معاليه وبارك لنا في ايامه اما بعد التسليم المحقوق في صنوف التكريم فالاولى
في الباب والداعي الى تسطير الكتاب هو الاستبشار بالبشارات الاتية من حضرتك
العالية من صحة ذاتكم العلية واعتدال نفسكم القدسية وقد وصل الينا كتابكم الشريف ومكتوبكم
المنيف مع السيد الجليل ذي الفضل الجلي السيد جعفر علي سلمه الله فانشرح به صدري
وارتفع قدري وضاعف سروري وتضاعف حبوري وارسلت جوابه مع السيد الاجل و
ثم حسنت حاله على الوجه الاكمل ثم الحاج الامجد والسعيد الممجد الحاج اكبر عليخان صانه الله
عما شان سيتشرف بتقبيل عتبتكم العالية وحضرتكم المتعالية وهو من صلحاء هذه القرية
وسعيد بلا ريب مريب وسيذكر لجنابكم العالي تفصيل حاله والى ان يثبت الله اذن

بمجيئكم قريباً من النيروز والله ميسّر الامور والتسليم والرضا عادة اتمّ السلام الى الشيخ الجليل الشيخ
امراو علي والحاج الاكرم الشيخ عبد الوهاب وسائر ربّنا الارباب* جواب الكتاب المذكور
وقد اسقط فيما ارسل منه عدة سطور سلام هي من القلائد الابريزيّة
واشهى من النسائم النيروزية* تفتق منه روائح الود الرصين* وتنفح فيه روح ولوح الروح في الجنين
يتبلج الشجن والحزن* ويدخل من غير اذن في الاذن* على من حلّ في الفؤاد فوق سويدائه وسلك من
الفؤاد كل ارجائه* ارتقى من المكارم ذروة سنامها* واستقى من الفضائل رحيق ختامها
الفاضل النجيب سلالة الاماجد* الاعز الارشد* والمسدّد المؤيّد* السيد محمد* لا زال ملحوظاً
بعين عناية رب الصمد* اما بعد فقد وصل الى الكتاب اللطيف* وطرسك الطريف* منبئاً
عن اعتدال الطبع الشريف* مصحوباً بالحاج الحرمين سعيد الكويتي* الحاج اكبر علي حفظه ربّه
العلي* فاستبشرت بالكتاب والبريد* وفرحت بما فيه من بشارة اجتماع العيد الى العيد* حيث
انك تسير الينا قريباً من النيروز* فتشرف بلقياك ونفوز* متعك الله بالعيش الرغيد
والعمر السعيد* واما ما شافهني به الحاج فقد اورث الانزعاج* والازعاج* ولكن لكل امر علاج
وطلوع صبح بعد ليل داج* وعن كلام الله الناطق [illegible] الى عبد الله الصادق [illegible] اليه
سلام الله عليه* شعر كن عن همومك معرضاً* وكل الامور الى القضا* فلربما
اتسع المضيق وربما ضاق الفضا* ولرب امر مسخط لك في عواقبه رضا الله
عوّدك الجميل* فقس على ما قد مضى* فلا تضق بذرعه* ولا تشتغل به تشغا
واما ما كتبته الى السيد اصغر حسين فقد حل مني بالعين لكونه من السلاسة واللطافة
كما ينبغي ما وجد السلافة* يروق الناظر ويشوق الخاطر* واخر الكلام كما اوله في
ابلاغ افضل السلام* واكمله مني ومن الشيخ السعيد الازكى الشيخ امراو علي* ونلتمس
الدعاء جميعاً ومن الله الاجابة سريعاً* عبارة اللفافة بعونه وصونه الى
الفاضل المجد المؤيد المسدد* الاعز الارشد* السيد محمد صان عما يشين بال
يسين صلوات الله عليهم اجمعين من ارذل الناس عباس نزهه الله عن الارجاس الثلثة [illegible]

سنة ١٢٦٢ الهجرية النبوية على صاحبها الصلاة والسلام وعلى آله الأطهار * صورة ما كتبه الفاضل المجد
السيد محمد الجونفوري إلى الفاضل الرشيد السيد أصغر
حسين متعهما الله بالعيش الرغيد وهو المكتوب الرائق
الذي جرى ذكره في الخط السابق * سلام وهل يشفي السقام سلام
على البعد أو يطفي بذلك أوام * على أوحد قد حاز فخرًا وسؤددًا * فدانت له طوعًا أعالي الأعلام
ويعبق في نشر سرت وسوف كتابك * منبئًا عن حسن خطابك * مبهاديات مما اللآلي لا تفني
في آية المعاني الدقيقة كأنه حسان عبقري أو زلال كوثري عما يخجل العبهرية تقسما بسم
وتفرقاته العنبرية فاقت على صفاء اللؤلؤ الفاخرة فصيحة * واستعاراته مليحة * حاكية عن
الصحف * مضاهية لسلاسل الذهب أنعش الأرواح * وارتاحت به الأشباح وراح إلى القلوب
الأفراح وارتاح الراحة في الصباح والرواح * وكيف لا وهو من حبيب قلبي روى رياض الوداد
وأنوار حياض الاتحاد * حماك الله صديق جل قدره * وطلع من أفق الكمال بدره * استقر معالم
العلوم العقلية والأدبية * وذللت بفكرك الصائب كل صعبة أبية * فزت بالقدح المعلى وحزت معالم
لا تحصى * سلكت مسالك التحقيق * وملكت ممالك التدقيق * سكنت مغاني المعاني والبيان وبانت
في ليالي بديع الزمان * فلله در من مكتوب يشهد ببراعتك * ويخبر عن طول باعك * تبسم صباح محي
وروده * وفاح نشر المودة من نفحات وروده * فالحمد لله على هذا التفضل والمنة في الغداة والآصال
والصلوة على أبي ذريته * بيان قد نقل على محمد سيد الرسل * وآله هداة السبل * وقد صار معلومًا لدينا
ما كتبتم فيه ... وما السيرات الأحباب قد صرفوا همتهم إلى التجارب وأبلسنا العرب وشتو
إعناقهم إلى الفنون الأدب فأوصلهم الله إلى ما قصدوا * وأظفرهم بما عمدوا * ولا سيما الشاب
... بينهما حظ وافر وأنا قليل * وأما أنا فكيف أوفي للحال * وكيف أذكر عندك
... بحصته قلب كسير حزين متكسب الأحزان والمشقات * وفوت حظ الملكات * ما أدري
... ومالسان العرب * ولو أسوق الأزمنة الأوائل الأوقات قال الكل ...
... السلطان الملجئ * وأنتم بحمد الله تعالى شديدون في الكمال * وإذا طالعه ...

والزوال، وما عندي رسالة ولا كتاب في هذه الفنون العجاب، فكم بين من يسقى الراح المعتق ومن
يتعطش لماء موثق، وبين من يرتقي إلى عنان السماء ومن ينخفض إلى حضيض الثرى، فأنى لهذا العبد الجليل
البعيد أن يتجاوز ويلبس لبوس المجيد، ولكن في جدا امرك المقرون بالاطاعة إلى أن أجاوب بأسلوب العرب
بقدر الاستطاعة مع قلة البضاعة وضيق الباعة، فإن عثرت على الخطأ والخطل فحيث
عليك بذيل العفو والعطاء، أما الكتب المطلوبة في صحيفتك البهية فقد وافت إلي حين أني كنت
استنشق نسماتها استنشاق الغريق الهواء وارتقب إلى وصولها ارتقاب المحب إلى قطر السماء
ثم بأيدي الرغبة كشفتها وبعين الشوق شفتها (?) فأبكاني وأشجاني ودمع أجفاني نعيا بعض الإخوان
تغمده الله بالرحمة والرضوان، فإن وفاته أوشى (?) الصحيح بالعويل، ولا بد من قضاء الله فصبر جميل
وأن الشيخ الكريم الشيخ خادم حسين المحترم قد استطلع من غرضه التي كنت عرفت بتوقيع العلامة الأوحد
والفقيه المعتمد مجتهد الأنام وناطورة الإسلام الحبر الأصل الأصلاح والبحر العباب مولانا ومولى
جناب سيد العلماء السيد حسين أدام الله عوضه لعاقبتين (?) ما دارت أنجم على الأرضين، وتبين
إلى أن توقيعها كان غير تام في ذلك الزمان فكان الآن كما كان، فأرسله إلى المولى السيد ضعيف حسين
ليسعى في تكميله وبذل المجهود في تتميمه، فإن وإنيت أرسلته إليك فيكن غير خافية عليك وحيث إن
الفراق قد اضطرم في الحشا جمره، ولم يبق من الوجد إلا ذكره، يحن القلوب إلى لقائك اليوم
والأماكن، لو فور الاشتياق والشوق الكامن، ويزور المعظمة بمجالس الأصحاب ومعانقة الأحباب
لا سيما ابنتها الخليل ما زلت في عيش رقيق الحواشي مصونا عن الأكدار والعوائق والبواقي
في بروعي أن أسير إلى ذلك البلد قريبا من البير وزمان إن شاء الله العزيز، وهو المطلع على السرائر والرموز
وصلى الله على محمد وآله الذين سجاياهم غير محصورة، والسلام خير ختام، والرجاء إعادة السلام إعادة
السبيل فلاحسين السيد نجف علي السيد علي حسين أدام الله ظلهم وإعادة تم السلام إلى الأستاذين الكاملين
دام ظلهما العالي ثم أرجو منك أن تقرأ هذا الكتاب على الأستاذ الأكرم جناب السيد محمد
عباس دام ظله حتى يصل لما أنشد، ويفقد ما كتبته، صورة ما كتبته إلى القاضي
المجد السيد محمد الجونفوري ولم يكتب إلى جوابه قدس إلى الآن بعد

بعد الصورة هو صورة لا اله الا الله محمد رسول الله لهو الواحد الاحد المدرك
الصمد الملك الاكرم كما امطر سما الكرم وطرد عساكر اللدد وادار كؤوس الآلاء وكسر رؤوس
الاعداء وما لاح ارواح الاوداء اللهم صل وسلم على محمد رسول الله الاعلام ومطهر الكرام الكمل
السلام كما دعا الامم وهدى امم الاسلام واسس اساس الحلال والحرام ما طلع هلال او لمع
سنا الكهرباء السمح حال كطعم السكر وحلاوة العسل او اعطر سلام كالعسل او كدر
لا هو كدر او مر او سعد الهم وما له سلام كالماء السلسال سلام كالسحر الحلال سلام
محصل للامل محلل العلل سلام مداو للادواء مدمر للاعداء سلام مروح للارواح
مسر كالراح احمد اهل الوداد المالك السؤدد والسداد العالم العامل الاورع الكامل
الصالح العادل الملاذ المسدد محمد حرسه الله لداد اهل الحسد اولاه ما له العز والكمال
اما سر سائل الاهل والمال اصلحك الله واعطاك ما اهواه وادام مراعاه المودة علم حالك
المحمود واعلام وصول طرسك الرسول وحصول السرور لوروده مع رسول العلوم واطلاع
وصالك وصلاح حالك والله المسؤول لحصول المأمول وطلوع طالع السعود وصدود
ورود الموعود وطول الكلام مورد الملال سلو الكلال اصح كلام الاعمال الاعمال
صلاح الاملاء والكمال واوهم اله رسال كلام عاطل كما سمح الكمال الكامل واهداه
مرسوم له كصداح الصلاصل او كما طاح الدماء السواحل لا ادام الله السوء
والهموم والالام والسلام مع الاكرام كما هو اللائم واوسط الكلام المحرر
والحمد لله اهل الحلم والكرم وملهم العلم والاسرار والحكم والمحو للسطور والهلاك العاطل
ما سوى الاوداء حامل لواء الولاء اسمه اسم حامل اللواء عكس السادس الواحد حاء
وساوس كل مارد وهذا الاصلاح الحال طال وحصل له كل الامال واورد موارد الكرام
واحله محال الاكارم. صورة ما كتب الى الشيخ ناصر سيدي حرسه
الله تعالى تفضل استعر باشير شكر مع نون وحلوى النهاية قبضه حامل الورقة صورة
ما كتبت اليه في الجواب شيخنا اضاءك الله تع اتنع بالحلوى مع السكر و...

ولا تمتع بزاد امين كما ورد في الخبر قال الله تعالى في الكتاب المبين كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين *

صورة كتاب ارسله الى ابن عمي السيد ابو الحسن من ذكره وهو اول كتاب

ورد منه واعرب عنه من التسليمات نفائس درر كانهن الياقوت والمرجان ومن التحيات
عرائس عرب لم يطمثهن انس ولا جان ومن الاثنية ما هو الذ من ميناء متن الخرد الابكار واعذب
من معانقة مخضوبة البنان التي قدها وغصن البان رضيعا لبان * يهدى ويتحف ويجلي ويرف
الى نور حدقة العلم والسيادة ونور حديقة الشرف والسعادة * مفتاح خزائن دقائق العلوم ورود فاتح
حقائق المنطوق والمفهوم * علامة العلماء والبحر الذي لا ينتهي ولكل فج ساحل ابن عمي وشقيق
عمي الصنو الذي صدق للعلو مصباح مولانا السيد عباس * لا زال تتوارد فنا ونبذة ووجوه الحور
بايدي جوده صلحكم مستبشرة * بحمد الله صلى الله عليه واله وبعد فاني وان كنت ما سرت بلقياكم ولا نظر
بحياكم لكن المسك يفوح والمصباح يلوح * وفي سعري هذا عهد وصلى بالبصرة الفيحاء فلاقيت مع
الملا علي رضا الشوشتري ورايت معه خط الجناب الشيخ مرتضى وقال انه من نشحات ذلك البنان
ونفحات ذلك اللسان والحق اليقين يحيى لكان بالري قلامكم وسهل بن هارون مدون كلامكم ومقالة
بمقالة سحبان وابو داود مداد كم وابن هشام من عبيد انشائكم * فكم فيه من ترصيع بديع وتسجيع منيع وحسن
وليجانس وانواع ابو اقسام الصفات والتلميح والتمليح وكلام البليغ والفصيح والترشيح والتوشيح ما اسلت
ذيل الشباب على قبيس ومحياه * ففي كل سطر منه روض من المعنى وفي كل سطر منه عقد من الدر فما عجبني
كلام منشاره ونظام ايجازه وانسجامه * ثم ساقني سائق التقدير بامر الملك القدير الاهوال والاخطار
والحضور في الكاف فاجابتني الجناب النواب قوام السلطنة ذو الاقتدار في كل باب سراج الملك ووزير دكهن صيت
على الفور بحضور الذي حرك اشواقي واجج لهب اشتياقي وذلك لما جرى بيني وبينه من صداقة في سفر الشام
حين توقف عمي الاكرم السيد مصطفى في حيدر اباد فاقمنا فيه خمس سنين ورحلنا منها منين فلما نال النواب
الوزارة وتمكن على سرير الصدارة ارسل بي برسائل عديدة ودعاني الى لقائه دعوة اكيدة فشد يت رحلي
وودعت اهلي واستاذنت بزيارة ائمة العراق سلام الله عليهم ملاذ الافاق وعطفت عناني
نحو البمبئي ووقفت بها في الجماد الثاني * وبقيت اياما الدفع الكلالة والتواني * في تلك الحال نعيما

بموت النوائب وتعطيل الطرق والابواب فاختل حالي واعتل بالي وادهشني ولهذا تحرزني الضرب اعير
من ضنيه واذهل من صب وبقيت في البين كمن رجع بخفي حنين لولا جاءنا سخط ثاني ودينا بوار
سالا رجيك ان اخبه وسنة مسند جده ومسند عمه ابيه وها انا عما اخشاء الله تعالى الوجع
من صوبكم يوم من مصان اسا والى جيد لباد والم من العزم ما شئت وباد هذا وقد عطفني
عليكم الرحم ان ابين لكم حالي واحلالي في حلي وترحالي لعلي افتح ابواب المكاتبة وتسلك سبل
المخاطبة والبين فبل النيقرو وتيكم العين اذ من الامثال السائرة والاقوال الدائرة المالة
نصف المواصلة سيما بين الارحام وبني الاعمام لاسيما في الغربة وتحمل انواع الكربة فلا
تادنحو قوم معروفهم منكر ومنكرهم معروف وقاصد الى بلد جميع المكاره موصوف وبلد
ليس فيها الا يعافير والا العيس دار الاهوان ومنار الخذلان ومحل الحرمان ومنزل الشيطان
ومربع العصيان ومرتع الطغيان كرامها لئام وخواصها عوام وانهم الا كالانعام والعجب كل
العجب اني اقدم اليها مع هذه الانواع الجامعة والشدائد الرادعة لكن قدر ومكر واحيانا والجاه
انتظار فليس لي الا ترجي بالي ولا اما يعرف يقال اسكا اريد من يرضى ان يبلغني ما ليس يبلغه
من نفسه الزمن ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وارجو من خلق الملك والمنون
وامره مقدر بين الكاف والنون ان يرفع عنا شقة البين ويقر بطلعتكم العين ويختم سفري هذا
بخير سلم ويتمم بالاتصال بحضرتكم اذ تمام الحج ان تقف المطايا على الديار وتقرئها السلام ورجا
من ذلك المرتجي العفو عن الاطناب والصفح عن الاسهاب فان طول الكلام مع الاحباب
محبوب سأل الرحمن ابن عمران بقوله وما تلك بيمينك قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي
ولي فيها مآرب اخرى وها انا الآن ساويرجو دهمن في العشرين من شوال وارتقب الجواب من الخليل وجيادي
وعليكم السلام ما غرد حمام * صورة ما كتبه خادم الطلاب في الجواب
عن ذلك الكتاب طلع طالع ولمع لامع وشرق شارق وبرق بارق اتانا كتاب كريم قد زين
منشور ودقيم لها ونور وجدنا نادا كثير من قبله طود والصيوا انوارا حاكية من جنة حور
ورأيناه منيفة الفاظها انيقة وكلماتها دقيقة وعباراتها رشيقة ومعانيها دقيقة عليها مخايل

بابلي وعلاهم من سجع البلابل اداهى شقائق النعمان وتحاكى شقائق يا ... عن حور
حسان كانهن الياقوت والمرجان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان بل اطمثها ... العالم الكامل
والسيد الفاضل جامع المحاسن الصورية والمعنوية سلالة السادة النبوية ثمرة الشجرة ...
التى ثبت اصلها وفرعها فى السما ذو الانف الشامخ والشرف الباذخ ما ... الاصل
الاثيل والمطلب الاصيل الحسيب النسيب والاديب الاريب صنوى الشقيق الحقيق بالتبجيل والتحقيق
ضنا الخلق الحسن مولانا السيد ابو الحسن ادام الله بقاءه ورزقنا لقاءه ونحن نخبر ... وسلم عليه
تسليما كثيرا يحكى ياسمينا وعبيرا ونتحف اليه تحيات صافية نامية وادعية وافية كافية
معها اشواق كاثرة ورغبات وافرة وبعد فيا نادرة الزمن يا ابا الحسن ان ... طبيعة
لا امد لها ولا منتهى وقضية لا ... حسن ... فاما ما حكيت لنا فى صحيفتك الشريفة ...
اللطيفة من حديث المكتوب الذى كتبته بالاعجال على توزع من البال وتكثر من الاشغال ...
... فارتضى به جنابك كل الرضا واثنيت عليه من عظيم لطفك وشديد عطفك ثناء
ليس اليه ووصفته بما انت به حقيق فحداني لا ... ذلك ومنا النفس اذا عرض عليك ما انسكب
من صلاحيه ... فى بطون الدفاتر وانهمر من سحاب قلمى فى الموارد والمصادر فانها كتب ... واما
النطاق وجوامع كبار ... الاعماق ورسائل وجيزة وروائح عزيزة فى فنون مختلفة وعلوم
متعددة تنيف على مائة مجلد ولا تيسر ذلك الا ان ترد فى هذه البلدة واذ ذاك تتشرف
بزيارتك ... رغباً
فى الازدياد ... من ... من الاقتراح ان ... وان كان ... سنرتا
ولكن بتكلفك ... ان ... اهل الفضل والرجا ويرفع ... والخسران فكشفت ... ورفعت يدى الى ... لنا لقاء ... تمناه واما ... الى الله والمرجو من جنابك ... فى ...
وارفاق ... وتواضعك على تسطير المكاتيب فانها ... عندنا ...
اقمار فى ... لكنه ... ان الخطوط ... فرقت ...

وكانهما صنو دوحة الهدى فيهما علائج فروع مجد ومآثر ثم ان نسبك الشريف على ما يظن العبد
الضعيف يرتقي الى السيد الجليل النبيل السيد اسماعيل بن السيد علم الهدى السيد مرتضى
ابن الامام المبين السيد نور الدين نور الله مراقدهم وبرد مشاهدهم فان كان ذلك كذلك فيا له من شرف
كانها سلسلة ذهب كيف لا وهم اهل بيت علم وادب وائمة الهداة والخطب وان كنت قد
اخطأت في الانتساب فالملتمس من ذلك الجناب ان تكتب صحيحا اسماء آبائك الكرام لزوال
الاشتباه والابهام والسلام خير ختام المتمسك بالدين الجعفري عباس بن علي بن جعفر
بن طالب بن العلامة الفطين السيد نور الدين الشوشتري حشرهم الله تحت اللواء
الحيدري وسقاهم من الزلال الكوثري ثم اني مرسل اليك كتاب المن والسلوى في الزهد والتقوى
وهو كتاب مستطاب نظمته في اوان الحلم وربيع الشباب مشتمل على ابيات لطيفة ومعان
شريفة ومواعظ حسنة واقوال بينة تفيد الخشوع وتسيل الدموع وسؤالي ان تتخذه
تاليا لاشعاره في اناء الليل واطراف النهار وعند حصول الالتذاذ بها تكافيني بالدعاء
وتدعو لي بالنجاة من النار ومرافقة الابرار والعترة الاطهار سلام الله عليهم بالعشي و
الابكار صورة ما نمقه مولانا السيد ابو الحسن بخطه
الرائق في الجواب عن الكتاب السابق للعبد الجاني وهذا
كتابه الثاني ما الورد ينضح بالندى اثوابه والروض هيجه بالحيا سحابه
والهائم المطلول فاز بوصله والاشيب المحزون عاد شبابه والنازح المهجور
يقرع ليله بيد الحبيب المليحة بابه اوفى دارق بهجة ومسرة مني اذا وافى الي كتابه
ما ماد من الخود الابكار في العشي والابكار ولا مصاحبة مخضوبة البنان قد
وغصن البان رضيع البان وما الحان السواجع في حدائق فائحة تجري من تحتها
الانهار ولا تغريد البلابل على اغصان خميلة دغدغتها نسائم الاصائل والاسحار
باطيب من تضوع كتاب جمع الفضائل فهو جميع الافاضل مهلا ايها الفاضل
الله الله كم تحرص على التلاعب بالكلام وتهوى نزهة طوال استعمر بها سقم و

مصنفه * وتارة فوائد بديعة وطرائق قددا اما والبراعة واوضحت * والبلاغة وما رضعت
لقد بعثت الدراري في الدرر * وادعيت الحجل والغرر * يا مهديا وشي الربيع المزهر
بل روضة تزهو بحسن النظر * غنا باكرها الصبا وتغنت * ازهارها غب السحاب الممطر
ارتاح سكرا من سلافة لفظها * وهي المصونة من خمار المسكر * لله درك من صوارم بارع
في كل فن هيبة المستبحر * ان عد قبلك في الفضائل واحد * قد كان دونك في قديم الاعصر
فكما بالابهام وهو مقدم * عند الحساب يعد الخنصر * لولا ارض هند ما صفت منها
مشارع وصفتها النكت * اسكنت اهليها النعيم طالما * شهدو في الجحيم بها وهول المحشر
لاحر وان ساء الانام بفضله * من كان منتميا من ملة لتوحيد به فاستجل بكرا في فصاحة لفظها
هبثت حكتها بشعر البحتري * او يعلم الكوفي بها لم يزدري * او شعر الطائي لم يشعر
لا زلت تاج علا وحلية منصب * وطراز مكرمة وزينة منبر * على سلك باقيا من البلاغة
كالاخذ من حسن القول بلاغتها بلا عتب انت امر ملا حواسنه * وحتما كتبت اليه
كاتب عطافة الاحمدية انا سلكت من البلاغة مسلكا لا ترى فيها عوجا ولا امتا * ولما انتم
على رسالتي السامية باوصافاته * ونعوت رائقة * من حسن سجاياكم وعميم مزاياكم فشكرا
لايادكم * وهطلا لغواديك * وسقيا لناديك * وسحقا لاعاديك * ولا اقول لم ارتشح
ارسالها * وبعث امثالها الكم الا كناقل التمر الى هجر * والنبات الى مصر * او كجالب الكمون الى كرمان
والدر الى عمان * ابن صلة الاسنية من عد الغمار * وطنين الذباب من زئير الضيغم الزائر * وبين
الغبراء من البداري الخضراء * وما اذكرتم من الشوق والتوق والمتكاثر * لاجتماعي معكم
منه البث والشكوى في الضرر والبلوى * من فساد الزمان الذي هو كالميزان يرفع الناقص الجاهل في
ويضع العالم الكامل * فامده باول صادق * صدقت * ولسيت باول قارورة كسرت لعمري
كان الزمان صالحا في الدولة العباسية وقتع دنيا ولها في معناها خوفها امر في الدولة
المرانية ونعم اخبار فقاما * يشهد السؤال باضدادها امر في السنين المحرمة والسنة
الطلى والرجع يكون في الحج منزلتان وكربلا امر في البيعة الهاشمية والعشرة اس من

أم للأيام الأموية والنظر الى الحجاز أو النعوت الى الحجاز* أم في الازمنة العتيقة نصاحبها يقول*
هل بعد الثمانين لي النزول* أم في الخلافة العباسية وهو يقول طوبى للزمان فيما الاسلام
أم على عهد الرسالة في الفتح قيل اسكتي يا فلانة* فقد ذهبت الامانة* أم في الجاهلية ولبيد
يقول ❊ ذهب الذين يعاش في اكنافهم* وبقيت في خلف كجلد الاجرب* أم قبل ذلك وحين
عاد يقول ❊ بلاد بها كنا ونحن من اهلها* اذ الناس ناس والزمان زمان* أم قبل ذلك
يحيى اخو جرهم ❊ تغيرت البلاد ومن عليها* فوجه الارض مغبر قبيح* أم قبل ذلك وقد قالت الملائكة
من يفسد فيها ويسفك الدماء* ما فسد الناس وانما اطرد القياس* ولا ظلمت الايام وانما امتد
الظلام* والحق ما نطق به سيد الساجدين* وزين العابدين عليه السلام الهي ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني و
ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني* واما المحض عن حالي ومكاني وتوقفي وترحالي فجناب النواب
المستطاب ذو اللطف والصولة اعني به حضرة سالار الدولة ايده الله وابد الدولة لنا به*
لما علم وروده* تيقن بوفوده اكرمني بكلمات* وتلقاني بالرحابة* وانزلني في حديقة بيته
للبدر العالم الموسوم بباره دري* مكان نسبي گلذار محل ❊ فلما نزلنا في ظلال بيوتهم* امنا
ونلنا الخصب في زمن محل* قال ابن زيد ناصالهم وجميلهم* على البر من اهلي حسبتهم اهلي* ومع ذلك
كله الليث الا انني بهم ورد على قلبي المعرفة بابا* وكانني بين طرفي قاصرات الطرف كواعب اترابا* و
لا اجيل النظر في رياض بهجة* ولا اسرح فكري في التفرج الى حدائق خضرة* لاني في دار
وحشة ليس فيها انيس* وفي حيل الناس منهم الهاوية والعيس* واما الانباء عن كثرة تصانيفكم
الشريفة وتوليفاتكم المنيفة وانها تنيف على مائة مجلد فلله الحمد على ذلك بل وانا لنرجو
فوق ذلك مظهرا لانكم خلف سلف تدور رحى البلاغة على قطب براعتهم* وتسقى رياض الفصاحة
من سحب يراعتهم* وسحر البيان من نفثات اقلامهم* ونور البديع من ثمرة كلامهم* فلا غرو لو
يراعات في الدفاتر* ولا عجب لو انهمر من سحاب قلمك في الموارد والمصادر* لكن الاسف كل الاسف
على البعد عنها وحرماني منها* وعدم امكاني للعثور بمطالعتها* الا ان تقنع بما ترشح علم ابطحي
من ادت الرسائل وابل الكلابل* واهم المسائل [illegible]

على البيد الكبير* واما انتم فهو كما دنيتم وكتبتم واليه ذهبتم وذهبتم* وحاشا لك الجناب من
الخطا فى الانتساب* بل فى سائر الامور والابواب* وما كشفتم عنى من الضر والبلوى* والاتيان
عن ارسال المن والسلوى* نرجو من الله ان يجعل ما مدة يحظى بها باطننا وظاهرنا* وتكون لنا
عيدا لاولنا واخرنا* لكنها الى الان ما وصلت* ومن بها العطاء ما تولت* والذى ظهر لى من السيد
الجليل* والمولى النبيل ذى الاصل الاصيل المحروس بعين الله المنان* عمنا المعظم السيد عباس خان
انه فى اعلى درجات السلامة وارفع محل الصحة والاستقامة* وانا والتوقف فى الاقامة* وقد شرفوا
مرارا* وترددت بحضرتهم ليلا ونهارا* وما رايت خطكم الرسول الى الجناب النواب لا لان اظهر حالى فى ذلك الجناب
عليه وابين طول سفره على النواب وقد وعد بان يرخصنى بعد العاشور وتيسره غاية السرور* وما ظهر لى
عليه من كثير فى دهن* واكثر من هذه ما عليه فى الوطن* نسئل الله الديان ان يقضى عنه الديون بل عن كل مديون
واما مدة اقامتى فى حيدراباد وعزمى للتوقف فيها فقد جئتها جبرا واقمت قهرا لكن الامور
مرهونة باوقاتها وموقوفة بساعاتها* وما يمكننى الرحيل على سبيل التعجيل* وفى الامثال بادر
اسلم او ودع فانى باق فيها الى ان كتب الله لى الخروج منها* وارجو من الله* ومن لك المؤيد من عند الله
ان تونسوا وحشتى بكتاباتكم الكريمة* وتصلوا وحدتى بارسالاتكم التى من داء الهيام اعظم
عوذة وتميمة* ثم الرجاء من قبلك المرتجى ان تشترى لى بعض الكتب الادبية والدواوين العربية*
كمقامات الشوشى ودمية القصر وتاريخ بغداد بل تاريخ المستوفى والخزانة ... اعلام الورى
لابى جعفر الطبرى ويتيمة الادب فى السلافة للسبكى والاغانى لابى الفرج الاصفهانى وما اشبه ذلك
فانها فى هذه الاطراف قليلة الوجود بل اكثرها مفقود* ومن ذلك مقامات بديع الزمان الهمدانى
وعليك منا السلام وعلى من عندكم من اكرام ما سجع طير وغرد حمام* من المشتاق ابو الحسن بن
نعمة الله بن اسماعيل بن محمد تقى بن نور الدين بن نعمة الله الموسوى الجزائرى وقد حرر يوم السبت
المحرم الحرام سنة ١٢٤... حيدراباد دكن صورة ... العبد المشتاق للسيد
ابى الحسن الساكن فى تلك الافاق مجيبا عن كتابه الثانى الذى
نقله اتفاق عدة اوراق* لكاتبه ... شعر

سلام مشوق يحاكي شذا نوار الوطن* في خيرة عبق من نفحة اليمن* على عالم عليم بارع ورع* سميدع مصقع منطقها
فطن* مولى حسيب نسيب سيد سند* محمد الى يحيى اوحد الزمن* حبر اديب اريب عابد بدل* هو ابن عيسى ذو
تقى ابو الحسن* ما انفك مبتسما كالورد عن فرح* ما غرد الطير في وكر على غصن* لا زال في خفض عيش
حسب مشيته* كما ازال بخط مطرب شجني* يا حسنه من كتاب طاب يحكي ملاحته سمر اللون من
دكن* الفاظه حلوة تسمو على عسل* وبين اسطاره نظم من اللبن* يا ليت شعري اهذي انجم سطعت
من مطلع العلم ام در على العدن* ام تلك لمعة نور الدين قد طلعت* بنعمة الله ذي الالطاف والمنن*
ولعمري ان كتابك هذا مشتمل على سلاسة بالمحاسن انسجام* ومحتو على دقائق كانها حور عين او مقصورات
في الخيام* اما نظمه فبديع موزون* واما نثره فدر منثور* ولقد كنت لوروده منتظرا* ولسحاب
فيضه مستمطرا* كجدب يرتقب قطر السماء* او مدنف يستصعب حلول الشفاء* حتى اذا اقبل اقبال
قبول النسيم* والقى الي كتاب كريم* فسرت به الى جنة عالية* قطوفها دانية* وصرت كمن اوتي كتابه
بيمينه* فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه* سرت تلك الحاضرين بذلك الرق المنشور* وجعلت به احداق
الحداق قاطبة قابسين النور فلله صنعك من مغلق فاق كالافاق افلاقا* وكاتب ادار من رحاح الارواح
كاسا دهاقا* لراقمه ما كنت احسب قبل ذلك ان في* اوطاننا اقمارا من الاقمار* او ان
في بستاننا ازهارا من الازهار* يستغنى من الاظهار* بل كنت ازعم ان غاية مغزى* بالسابقين الى
نظم اللآلئ حتى انتهى مجرى الكلم* فتبين من كم ان فضل البادي* من الاعاجيب القرات
المسبوكة في تلك الازكية* مع كونها سهلة القيادة لا تطاوعه في المراد* فانك اردت بها
الاعتراف بالقصور* وهضم نفسك التي طينتها النور* وهي بحسنها تشهد بخلاف ما تروم*
وتنادي بطول باعك في العلوم* فلا تذر داء الى مزلقة السمع* وكيف طوي الجمع* سوى ما اشرنا
اليه* وجرينا عليه* من التجوز في معانيها الانيقة* وحمل الفاظها الرشيقة على الحقيقة* على ان صاحب
الكمال* ربما يعلم حاله* فيستصغر كماله* كما ان صاحب الجمال لا يشاهد من جماله الرائق* ما
يشاهده كل رامق وامق* من دقائق حسنه الفائق* واما ما يتعجب منه من شكاية الزمان
واساءة الدهر الخوان* فهو كما ذكرتم قد صدر عن ضيع انتمى الى البشر* بل يرتقي منه الى الملك*

وسكان الفلك * ولنعم الامر وصح الستر ما نقلته عن سيد العابدين * وزين الساجدين سلام الله عليه
ابد الآبدين * وايم الله ان كلامه عليه السلام اصدق شيء في هذا المقام فكانك هديت اليه بالالهام * وهو
ناظر الى انه لا يعبأ بالدنيا وما فيها * ولا عبرة بها وبهيها ومراتبها ومحاسنها ومساويها * وانما العز
لمن كان عند الله وجيها * وهذه مرتبة لا مطمع فيها لي ولا امثالي وانما هي درجة امثالك من الاجلة و
الاولياء ولو نظرنا بعين البصيرة * الى ذنوبنا الكثيرة لشغلتنا عن الدنيا واهلها * ولما رجعنا عن
تذكر ذنوبنا وما وانا الى خيرنا وشكوانا سه نعيب زماننا والعيب فينا * ولو نطق الزمان بنا هجانا *
ولقد اعجبني ما طوت من البيان في ترتيب طبقات الزمان * حتى اتيت بما اتيت * وانتهيت الى ما
انتهيت * في كل لفظ موجز * ووعظ معجز * مع التلويح الى غصص والتلميح الى قصص في اشارات معجبة
وعبارات مطربة * تعرب عن غاية معرفتك بالايام والادوار * وتفصح عن سعة دائرتك في
الاحاطة بالاخبار * هذا واما ما صنع بركة الاسلام والدولة زاد الله فضله وطوله من التعظيم و
الاكرام * والتبجيل والاعظام * فهو من اقل ما يجب من حقك على امثاله * واعظم ما تقبله الله من
اعماله * فليستدم على اجلالك * وليفتخر بذلك * واما ما واسيت به عمنا المعظم فهو من غاية
الكرم * وانا نشكرك على جزيل انعامك * وعظيم اكرامك * ولا غرو ولا عجب * من ايقاعك
ما وجب * فمن اعرف منك في الانام بحقوق ذوي الارحام * كيف وان عمنا قد غمنا بغيبته *
واهمنا من همه ما اهمنا * فقد فارق الاهل والسكن * لتراكم الفوادح والفتن * فقاسى تغمده الرحمن
وكابد بعد تمتعه الشجن * ثم لم يرجع الى الوطن على طول الزمن * هذا واما حديث الانتساب ففي
غاية الاطراب * ولا سيما قولك حسبي كما انتسبتم وكنيتم * واليه ذهبتم وذهبتم * ايها ايها
السيد السند الفاضل الخليل الجليل المجيد المجيد لسيد الشديد مناعة مناعة فقد فقد
مثيل منيل نقي تقي حر جرير دري ذي طاهر ظاهر براعة براعة واما الكتب التي سميتها في آخر الكتاب
فنبذ منها توجد عند بعض الاحباب * ولا سبيل اليها الا بالاستكتاب * فان شئت فاكتب الي
ثانيا في هذا الباب * لكن اعين النساخ والكتاب * واما الذي الفتها وصنفتها في ما سمعت مع قصور
باعي وقلة متاعي * بلغت الى انه يد من مائة بحمد الله مع ان سني لم تبلغ الى نصف هذا العدد وكان قد ورد

أكثرها في عنفوان الريعان* وأيام جدّي كان وكان حيث ان الآن وقد استولى عليّ الدوران والخفقان*
والسهو والنسيان لقلّة الغذاء* وضعف الاعضاء* والتحكم الداء على الجسم والشفاء* وقد تجاسرت
على ارسال عدة رسائل وجيزة الى عتبتك الرفيعة العزيزة* وما امهلني الزمان لتصحيحها و
تنقيحها* والرجوة منك اصلاح فاسدها وتحسين قبيحها* وهي غير الكتب العلمية والادبية التي
نقلها عسير* وحملها صعب خطير* حرر لعشر خلون من شهر الصفر سنة ۱۳۲۰ من هجرة سيد البشر سلام الله
عليه وآله الطهر* من العبد المعيب الذي بيده المشتاق عباس بن علي بن جعفر الشوشتري اسكنه الله
بالعز في امانه علي الدين الجعفري* وليقرء السلام مني على السيدين الجليلين علمي الاعيان السيد محمد
حسين خان والسيد عبد الله خان ابقاهما الله رب الجليلين* ثم اني اشير عليك مشورة نصح ان تكتب مشوقا
رائقا* ومنمقا مونقا* محتويا على الابلاغ* متضمنا للاستعطاف الى الحبر العلامة الجهبذ الطمطام
العزيز القمقام* مجتهد الانام* مرجع الاعلام* كافل الاداني والاباعد* فقيه اهل البيت عليهم السلام
البرئ عن الشين* سيدنا السيد حسين* دام رياسته* وطال بقاؤه* ليستجيز الوالد منه وبينك عسى الله
ان يقر به عينك* فانه ممن تشد اليه الاعناق* من الاقطار والآفاق* ولا سيما العراق* ولا زالت العلماء
الاعلام* من قديم الايام* يكتبون اليه كتبا* ويجيبون اليه تحببا* وله على حق الافادة والهداية* وقد حصلت
لي منه الاجازة في الرواية* وهذه المعجزة المرقومة التي اودعتها الرسائل المطبوعة امر عجيب سبب
فتح على ما سمع في احمد آباد* واتصل الينا خبرها من بمبئي وحيدر آباد* وانتشر ذكرها من السنة الماضية في
هذه البلاد* واول من رواها بعض اهل العناد* وراينهم في مثل هذا الباب تصلي للاعتماد* واقرب من
الصواب والسداد* وجنابك اقدر على استقصائها وتحقيق حالها فعليك باستكشافها وان تتم لنا خبرا
بها مفصلا* فان وجدتها على النهج المذكور* فهو نور على نور* حرر لنصف شهر الصفر سنة
۱۳۲۰ من هجرة سيد البشر سلام الله عليه وآله الطهر* وانما وقع مني التأخير في ارسال هذه التحائف بعد ما
وعدتك بها في المكتوب السابق لاني لم اكن واقفا على انك اقمت في حيدر آباد فلما اطلعنا على
ذلك بعثت بها اليك هذه ابنائنا المعادة* لكاتبه لقد طال المكتوب ولو كان زيد
بقدر اشتياقي لكان من القراطيس* فهذا كاف في الخصوص* وان على التخصيص شرحا مطولا*

عبارة اللفافة باعانة وصيانة في اسرع الزمن الى حيدرآباد دكهن صين عن الغش بصلاح
عن يمينى يمين الفاضل الكامل العالم العامل السيد السند الحسيب النسيب الاديب الاريب الحبيب اللبيب الفائق
الفضل بالمعلى والرقيب سلالة الاكابر وارث الشرف والعلم كابرا عن كابر الاخ المعظم والصنو المكرم
اوحد الزمن مولانا السيد ابى الحسن المجتهد الشوشترى في كلما يزد رى عباس بن على الموسوى الشوشترى
حشره ربه تحت اللواء الحيدرى

صورة ما كتبته الى بعض الاعيان من امراء الزمان

سلام اطيب من الرطب والحلى من الضرب والهى من الذهب وادعى الى الطرب من ماء العنب مما اتحفناه الى جنابك بجام جوهرا سدينا او شجرة مبارك كما حركت اغصانها تساقط عليك رطبا جنيا ابا الفضل واديك واحضر ناديك ايها الامير الكبير الرفيع الرتبة مرجع العجم والعرب الاكرم الاعز النقب الجامع بين العز والجاه والفضل والادب الماحى بجوده وسخائه وبذله وعطائه اسماء البرامكة الراقى باقدام همته واجنحة عظمته الى السماء السامكة الامير العظيم الشان نواب عليخان حرسه الرحمن من حوادث الزمان اما بعد فاولما يذكر بعد السلام والتسليم هى مراتب الاكرام والتعظيم ومدارج الاعظام والتفخيم ولكن لا تحضر فى الفاظ لحولها ولا تنظر فى اعداد تحصيها فالاحرى بنا ان نكف عن ذكرها ونطويها على غرها ثم انى قد اتحفت الى جنابك واهديت الى اعتابك هدية محقرة ليست على قدر جلالتك بل انما هى بقدر هذا العبد المسئ وهو من الرطب له اسم فى العرب يسمى بالاشرسى وهو من افخر اقسامه واعلاها والطف اصنافه واحلاها وهو احسن من البرنى من الخستاوى والبربن ومع ذلك فقد حصل له شرف اخر اجل من ان يذكر واعلى من ان ينكر وهو انه قد نبت شجرته وحصل ثمرته فى عاصمة ارض الكربلاء وتلك البقعة الشريفة التى رمس بها سيد الشهداء عليه وعلى جده وابيه الاف التحية والثناء فحصل له بذلك شرف عظيم عند اولى النهى وعلو جسيم يبادى به سماء المنتهى واملى من جنابك ان تتوجه نفسك النفيسة وتخصه بمائدتك العالية هنيئا بما اسلفتم فى الايام الخالية والسلام خير ختام ٧ شوال سنة ١٣...

صورة ما كتبته من جانب سيد العلماء الى الحاج مرزا على نقى الحائرى فى الاستنجاح الحاج رستم على سلام اريج من الباورد

أهدى من الدر المنثور، وأطيب من الكافور، وأسلس من الماء السلسال، وأذكى من النسيم البليل وأحلى
من العسل والسكر، وأعبق من المسك الأذفر، على السيد الفقيه النبيه الفاضل الجليل،
العالم النبيل المدرس الكامل الوارث المجد كابرا عن كابر، مرجع الأنام، كافل الأرامل والأيتام،
الورع البارع الهمام، البحر الدري السيد الحاج مرزا علي نقي الحائري المحترم، أدام الله تأييده وتسديده
وبعد فإني تحفة تهدى إلى الحضرة الكرام، بعد التحية والسلام، هو الشوق والغرام، المشحون بالإجلال و
الإعظام، البالغ إلى ذروة السنام، ثم إن الداعي إلى تسطير الكتاب، وتوجيه الخطاب، مضافا
إلى ما علم وما أنا إليه من إحكام الود الذي لا مزيد عليه، هو أن الحاج رستم علي بعد ما قد تشرف بالحج و
طواف البيت الحرام، وزيارة الأعتاب المقدسة على مشرفيها السلام، أراد أن يتوطن في الأرض
المقدسة طف كربلاء، مع مقاساة المحنة في العناء والفقر والبأساء، فهو أن يلك حقيق بأن
يواسى وعند تقاسيم وجوه البر لا ينسى، وبأن يوظف له ولعياله من أوسقة المتعلقة بمساجد
محلات ما ينتظم به أمر معاشهم على الوجه الأجمل، ويرضى به الله عز وجل، والسلام خير ختام
من المتمسك بولاء الأئمة المصطفين السيد حسين صانه الله عن كل شين، جمادى ٥

ما كتب إلى المحب الحجي المفتي سعد الله الحنفي، بعد

ما سافر إلى بيت الله حاجا [illegible] العالم الهمام الحاج إلى بيت الله الحرام
الوافد [illegible] البلد الأمين، فإني ما طلعت على شخوصه من هذه البلاد
بعد أيام، تحسرت على ما فاتني من اللقاء والوداع، وتحزنت لما أراه من الوحشة بفقده
في هذه البقاع، فإني والله لا أرى [illegible] إذا لا أحبابا، ولكني كنت أجد على جاشي
ربطا وفي قلبي طمأنينة، فإن المرء إذا كان على شط البحر ليس كالذي هو في البر القفر، ولا من
يكون في البلد الخصب كالواقع في العام الجدب، بل هما أقل عطشا وجوعا، وإن الإنسان خلق
هلوعا، ولولا رجاء نسيب الثواب في مثل هذا الاغتراب، وانصباب شآبيب الرحمة من الميزاب
لا [illegible] الأحباب، وأنا الآن لشوق الحب القديمة والمودة العظيمة إن لا أنسى
عند [illegible] الحرم [illegible] إلى المروة والصفا [illegible] فإنك من أهل المروة وأنصار [illegible]

منك العفو عما عساه صدر عني من التقصير في السعي بمجبات الحضرة واوصلك الى الله الذي
هو المستجار الملتجى هذا ما اجرى على لسان القلم في الاستعجال وضيق المجال الذي كاد
معه ان لا امير بين اليمين والشمال وانا اضعف الناس عباس نجدت جاه حليم على حسين خان
بياز مستغنى از ابراز مقبول [illegible] وقت تنگی معروض علحده بافرصت [illegible] اهل
دیرینه السنت کہ گاه درین رقیمه قصور لفظی یا معنوی وقوع یافته باشد [illegible] فرمایند فان
السهو والنسیان لا ینفکان في نشر الانسان [illegible] عبارت [illegible]
بعونه وصحته تجدید [illegible] برکت مولوی [illegible] جامع [illegible] القرآن [illegible]
فیوض خداوند متعال مفتی محمد سعد الله صاحب [illegible] لا زال [illegible] سید [illegible] شوشتری
[illegible] حلول [illegible] صفر سنة ١٢٧ من هجرة سيد البشر صلى الله عليه واله الطاهرين

صورة ما كتبته عن سيد العلماء الى الحاج ميرزا علي نقي الحائري

سلام [illegible] عن كل زين سلام كالسبيكة من لجين سلام [illegible] الذهب المصفى
يروق لدى الكتابة كل عين سلام يبلغ العشاق [illegible] ففيه كفاية عن غرض عيني
سلام من لدن عبد ضعيف محب خالص من غير مين كئيب مستهام ذي سقام مشوق
فاقد اللقيا حسين على مولى ذكي ذي فخار شهير بالعلى في المشرقين جليل القدر محمود
السجايا دخيل السبط مولانا الحسين علي في الورى فضلا ومجدا يفي ما عن كل شين
اما بعد فلتسليما الحاكية عن الحسان العبقرية الحالية كالزلال الكوثرية الحامية للعرف
العنبري والشهية كالربيع كستري الى ذلك العالم الذي والسيد البهي اعني به جناب
ميرزا علي الحائري [illegible] الدين كما يدري فلا يخفى عليه ان الاشواق الى تلك الآفاق قد بلغت
الى حد لا يطاق و [illegible] النطاق فالاولى بالصفح عن ذكرها والبناء على عدها والذي
دعاني الى تسطير الكتاب ودفع الخطاب الى ذلك الجناب مصافاة المحب والود الرصين هو ان
السيد الاديب والشيخ الاريب فصيح اللفظ والمقال البليغ بوصف الحال ذو الفضل السني
السيد محمد نجيب قد حاول بعد الاستيضاء زيارة العترة الاطهار سلام الله عليهم بالليل والنهار

وسيلتنا هي طريقة الى جنابك * ويتشرف بالنزول الى اعتابك * فالمسئول من كرمك العميم وفضلك
القديم * ان تراعيه من جميع الوجوه * وتلاطفه في كل ما يرجوه * من الخيرات والمبرات وامور المسرات *
وتواسيه في كل حال * محتسبا عند الله المتعال * والسلام اول الكلام * واحسن الختام * اكاتبه
سلام لطيف بالغ مبلغ الرضا * على سيد من نقاوة من مضى * امام ابر ابرار في العلوم والتقى *
كريم السجايا حضرة الشيخ مرتضى * صورة ما كتبه ملا حسين

الطباطبائي النجفي الى مولانا سيد العلماء * افرط اشتياقي لذلك
الهمام * الى الهند قلبي تصابي وهام * فاهدى الثناء الهادي الانام * واسنى السلام لسامي
المقام * وقل لديه سلامي من اله السماء عليه السلام * مليك سما فوق هام السماء *
وما الخلائق خاما وسام * ولا عز وهو الكريم الذي * روى مجده عن جد كرام * غياث
الورى ان دهي حادث * وغيث النوال اذا اغبر عام * الجود به تفيض النضا * اذا طوى بالقصور
الغمام * من مهد قواعد العلم فاضحى لعلما علما * وشيد عائم الدين ميدا فما قلما * الصادع بالحنيفية
البيضاء * والحامي للشريعة الغراء * المرغم من حزب الضلال الآناف * والمنعم المفضال من آل عبد مناف *
اللوذعي الذي افكاره تبصرة للبلوغ الى نهاية المرام لمن طلب * والالمعي الذي انظاره تذكرة
للارشاد والتحرير قواعد الاحكام وسيلة الى منتهى المطلب * كاشف اللثام عن غوامض المسائل
ببيانه * ومبين دروس الاحكام بلمعة من تبيانه * غواص بحار انوار الحقائق بأيد الصائب * ومشكوة
انوار اسرار الدقائق بذهنه الثاقب * شيخ الاسلام والمسلمين * وآية الله في العالمين * زبدة المجتهدين *
وقدوة العلماء من المتقدمين والمتاخرين * ع من حاز ما حاز الغر الكرام فلم * يدع لاولها
فخرا وآخرها * لله من علم سادت مناقبه * فطبقت عالم الدنيا بشائرها * مهذب النفس والاخلاق
ماجدها * مظهر الذات والافعال طاهرها * مقوم الدين والدنيا باجمعها * وخاتم العلما باقي
اكابرها * ولم يكن فيهم كفوا له احد * لا في اوائلها او في اواخرها * معين الدين وناصر الاسلام * وحافظ
شريعة خير الانام * نخبة الاماجد الكرام * وعلامة العلماء الاعلام * الافخم المعظم * جناب السيد
حسين صاحب المحترم * ملا الله نعم على رؤس العبا ظلاله * وازاد على رغم الحسد فضله وافضاله *

ولا برحت اغصان آماله بالنجح مورقة وشموس علومه من افق التوفيق مشرقة * اما بعد فالامر الذي
حضرتم بعد ارسال بريد الاشواق للطوف بكعبة ان ذا حسن اوان وخير زمان وردت صحيفة ودادكم
التي ارسلتموها الى جناب الاخ المعظم ووصل مكتوبكم الذي خص المشار اليه ولكن المعنى لجميع وعمت
انباء بصحة ذلك المزاج ملاذ اتمام السرور وكمال الابتهاج * لكن لتضمنه ما اضر القلوب جلب الينا
الالام والكروب * من نعي العفيفة الزكية والمخدرة المرضية المصونة السليمة * بنتكم الكريمة فيا
لعمري صفو ذاك السرور بالكدر والنصب * ومزج راح الفرح بالكرب فنعم ما قال بعض كرب * ولقد
اجاد من قال في وصف الليل والنهار * بما تشهد له شواهد الاعتبار * شعر ان الليالي للانام
مناهل * تطوى وتنشر بينها الاعمار * فقصارهن مع الهموم طويلة * وطوالهن مع السرور قصار *
فتعسا لهذا الدهر كم اجترى واجترح * حتى اذهب عنا السرور والفرح * وضيق بحب الفضاء وقلب
الرهان على جمر الغضا اجل شيمة الدهر الغدر ودينه الجفاء والمكر * ذمائمه جمة ومساويه
غير سالمة * فالهمكم الله الصبر وانالكم جميل الاجر * وجعل هذه المصيبة لكم خاتمة المصائب * وصانكم
ابد الدهر من كافة النوائب * هذا وغير خفي على ذلك الجناب المحروس بعين الباري لو انما * ان الذي
ارسل سابقا لكم كتابا مشتملا على شكايته من يد الزمان وغدره ومقتضيا الاغتشاش
اموره وكثرة ديونه حتى التجا الى بيع داره ومحل قراره * وكتب فيه وكالة لجنابكم على بيعها ان هو
في تلك الاطراف * والذي يقع نظركم عليه من الاعيان والاشراف * مستدعيا منكم ادام الله سعودكم
السعي في ذلك الاهتمام * كما هو المعهود من لطفكم انعام التام * وقد ارسلنا ذلك الكتاب مع الجناب
المستطاب الاعز الامجد والاسعد الارشد * الفخم المعظم * السيد محمد الهندي المحترم * وقد ذكرنا
للسيد المومى اليه تفصيل الامر لكي يعرضه لديكم * والظاهر ان ذلك الكتاب قد وصل اليكم حيث
ان جنابكم اشار الى ذلك في الصحيفة التي ارسلها الى اخينا المعظم * وذكر انه سلمه الله تعالى
ساع بذلك ومهتم * فالرجاء من علو همتكم ووفور شفقتكم التي ورثناها ابا عن جد وسنين
بقائها مدى الابد * ان تبذلوا الجهد في تنجيز ذلك * وان تهتموا في ايقاعه على ابي الطرق والمسالك
فان جنابكم وكيل مطلق * ماض فعله كيفما اتفق * من بيعها ثم وقفها علينا وعلى اولادنا

غيرنا او من غيرها من وقفنا ونحو ذلك فقد حررنا لكم في الكتاب السابق تفصيل الدار مع حسن بيعها وكثرة مرافقها ومقدار قيمتها وبالجملة فهي تسوى الآن في هذه الاطراف اربعة الاف قران ناصر الدين شاه او خمسة الاف لكن في غير هذا الوقت تسوى اكثر وقد ذكرنا هذه الكلمة لاجل ان تكونوا في الجواب على بصيرة في الامر فانا مع ما نؤمل من الطافكم العميمة وشفقتكم القديمة التعجيل في ذلك بما امكن بلا توانٍ فان تعجيل البر بر ثانٍ فعسى ان يصلنا ثمنها في هذه الاوقات حيث انا عازمون على تزويج ولدنا المحروس بالله السيد محسن فقد خطبنا له ابنة اخينا المفخم جناب السيد محمد تقي المحترم التي هي من بنت المرحوم المغفور الحبر العلامة المير السيد علي الطباطبائي اعلى الله مقامه ولكن لعدم تمكننا وضيق حالنا تعطل امر تزويجه ولم نجد مجالا لتجهيزه سوى ان نعلم ذلك المولى ونرجو من همته العليا ان يكلف من يشاء من الوزراء والامراء وحجة رواج للرجي اليه فلعل احدا منهم يساعدنا على هذا الامر الذي لعمري من اعظم القربات واحسن الطاعات وحيث ان الداعي قد احرز شرف قرابة ذلك الجناب على العلماء عامة وعلى عترة المرحوم بحر العلوم خاصة لكم حفظا بامره واطلعكم على مكنون سره فنوقع مع ايام نفسه ما نوقع واطلع ذلك الجناب على ما اطلع هذا لا يقدح في ابائه اذ هو توقع الولد من ابر اباء به فالمسؤول والرجاء من الطافكم وعميم احسانكم الذي تولى بمرؤة تمام الاهتمام في تجهيز شيء لهذا الامر فان فيه ما ليس يخفى لديكم من عظيم الثواب والاجر هذا وعليكم وعلى اولادكم النجباء الكرام والاماجد العظام سواء الاتمام منابع العلم والفضل والانعام مما اوفر التحية وازكى السلام والسلام خير ختام وحرره خادم الشريعة الطاهرة تبع الداثرة وهو من شعره ونثره سبط المرحوم بحر العلوم حسين الطباطبائي النجفي

صورة ما كتبته عن سلطان العلماء الى الشيخ جابر في جواب خطه الى السيد السعيد الفاضل الرشيد

والعالم المجيد سلالة السادة الاطياب وصفوة العترة الانجاب بقية الاكابر وارث المجد كابرا بعد كابر الالمعي اللوذعي الزكي الاريحي العالم الولي السمي الصفي الساكن بارض الغري ادام الله له المدارج والمناصب الى ما هو حري

اتاني كتاب رشيق النظام به سجعة من فصيح الكلام

فانتعش روحي بطيب البشارة * وداوى جروحي بمسك الختام * لما ارخيته النسيم التي تجرت في
مرابع الاحباء الكرام * واهدى سلاما ساقد تناثر كيف لا وهو وادي السلام * اوردنا التلذذ
من شعرتي * ولكنا الشهر شهر الصيام * ولولا انها دمتي الشهر كنا * شربنا ذلا لا لفرط الاوام *
فيا عجبي من اعجازتها * ولو كان يحيي سكت الزمام * وبالجملة فوافى الي منك كتاب مستطاب *
مشتمل على عجائب من نثر يسبي العقول والالباب * ونظم يسكر الكهول والشباب مقتصر بذلك
في الجواب عن شقيقه المسئلة على الشيعي * بلمشيئه ما السعي في ما اصابه من تزويج بعض ولد ذلك
يسره الله على وفق مراده * والمساعدة فيما يحفظ ثقاته فرضا ودينا * وفي له وحبيا وبينا
ولكن الدهور قد تنكرت وتكدرت * والدنيا افقرت وادبرت * فبقينا متحيرين * وفيما اشار متفكرين
واصابنا من ذلك بعض الخجل * ودعونا الله عز وجل * ان يوفق ارباب الثروة للحسن القول والعمل
قبل حلول الاجل * واجرى على ايدينا الخير * وصرف عنكم بذلك السوء والضير * حتى يرتاح فلوبنا
وقلوبكم * ويتزايج كروبنا وكروبكم * لكن الامور مرهونة باوقاتها * وبيد الله سبحانه مفاتيح ارزاق البرية
واقواتها * ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا * فان مع العسر يسرا * ان مع العسر يسرا * ولسنا
نحن من الغافلين ولكنا نشكو الغصص من الدهر الخشن * وننتهز الفرص من الاذى والسرور
ونلتمس من مدبر الامور ان يمكننا من اعانة كل ملهوف على احسن الوجوه انه برؤف *

صورة ما كتبته على لسان بعض الاحباب الى سيد العلماء

اعرض اقل الحاج الى قبلة الحوائج وكعبة المحتاج * الذي حصرت حوائج الامة محراب في ذروته
لنا بيت الرحمة ميزاب * اما بعد فاني لجنابك وقوفا على حالي يغنيك عن سؤالي * كيف وقد
سعيت لي سعيا اشكرك على ذلك ما دمت حيا * وسادعو لك بين الصفا والمروة *
فانك ... الصفا والمروة * وكيف لا يرجى خيرك * وما الناس ... عن ... الك
... لك في كل اوانه * ولكن للامور اوقاتا * وللحوائج ميقاتا * والان يا
... الدين * وما عندي شيء غير التوسل الى مولانا الحسين الذي يستشفعه
الله تبارك لتعتق برقابهم من النار * واني استشفع به الى جنابك وانت

سمية التي تخلصني من هذه البليات وتواسيني بشيء من الدرهم والدينار حتى يتزود به العبد المسافر الى مشهد الرضا صلوات الله عليه مبلغ العلم ومنتهى الرضا بعد ما فقد في عمره في مناسك الحج والعمرة متع الله المؤمنين باستدام بابكم واحرام محرابكم

صورة ما كتبه الفاضل الاديب ملا صادق الكشميري الى اضعف

العباد تسليمات ناميات اكثر من عدد الانفاس والهى من محيا كواعب حور العين كالاقواس ولوا حظهن سهام تخرق تراس الصدد وتصدد الاتراس وتحيات هي ازين حيلا من خلع الاطلاس على زبدة الافاضل الاكياس الذي قلوب الادباء لنقوده افئدة كالاكياس وسحبان من شرذمة من المنخرطين في سلك الجلاس وفي الادب اجمع المعاني كرمن اياس الشموس الضاحية في الايام الصاحية من راية في الاقتباس وكلامه فصل خطاب لفنون البلاغة محصل الاجناس بدر اوج الكمال بالادب والاقتباس الجناب المولوي مير عباس لا زال في حفظ رب المحسوس والحاس ما دام صوت الاجراس والطنين في الاجراس اما بعد فلو اقبلتم الى الاحياء واحتياس حال احتيا الجناس فحالات احقر الناس البعيد عن حريم القرب في الاستيناس على ما يوجب جهد العصر عن بلوغه قياس القياس لمن عامل بفضله عبده الغريق في العاصي الادناس لكن اشواقي بكم محال نشرها في طي الكراس وما يحال الى ضمير هو بالحقائق في الانعكاس في تقريرها هزاير النطق في الارتعاش والارتعاس لو تصدى بشرحها كتاب الثقلين بمداد الابحر لا بالانفاس الى يوم الحساب لما توا من خمس من الاخماس بل سدس من الاسداس ثم لا يخفى انه قد سبق مني تحرير الالتماس باعداء الافلاك الافراس في ميدان القرطاس سيما في المكتوب المسجع بالبامع الجناس للامر المعهود الذي هو عندكم كالشمس على سمت الراس لعله لم ينفق عرضه على حضرة من طار وضا ثله الى سوس وسيواس سيدنا الذي احيى معالم الشرع بعد الاندراس وروح احكام الدين بعد الانطماس ومن شميم حدائقه نسيم العطاس في العطاس وبنظره الاكسير ينقلب بالذهب معدن النحاس ويتبدل سقم العدم والافلاس من غير مع الاغراس على الجلاس دام ظله ممدود المطهر عن الادناس على الذين آمنوا الى حمام مستحكم الاساس ولا

لم يصل مطر فيضهم في الاحتباس * سيما اذ كان للحاجة شدة الى المساس * اني لما عاودت الى وطني و
شددت به الامراس * وحللت في الكناس * رأيت ظلم هذا الكناس الناس من شره في الباس * والاكياس
من خيره في الياس * اذ لا رغد الا للخناس * الاجناس ابتلاهم الله بالسلاس والهلاس * والانجاب
يفقدون لقمة اللهاس * وكسوة اللباس * وليس في دارهم من كاس او طاس * والالباء عادوا الى
ارطاس * بل يموتون على الحيات * راس الادماس * وهذا هو الطاعون كالطاعون العماس *
والمتوقع وصول الجواب بهذا القرطاس * جواب يكون تعبير اجنحة الاطواس * فلا يهمل على
بحر الفضل القلاس * الذي به البلغاء في الاقتباس * بل ارسال هذا الي هذا الشيخ المقدس
الى قياس * لا تواخذني بما اسئت فاول الناس اول ناس * لتصل اليكم السلام من حضرة عمي الاعتبار
الحاج وكتبه المراد ... الاحقر الاثيم

صورة ما كتبته عن سيد العلماء الى العالم الرباني الحاج ميرزا علي نقي الحائري

سلام ما الرعد الريام * مكتسى برداء النور وبرد الضياء * يرفل في ثياب الاشتياق * ويرقل في
السياق * تحفا الى حضرة سامي السماء رتبة * الا فيها بانتسابها الى من بلغ من العلا الى اسنى
وما لك من العضا ثل رقابها وحل من العلى اتم مسابيلها في ذلك الجلالة * وتوج فالاثمار
العلم الظاهر والنقي الطاهر * والنجم الزاهر * والصبح الساطع * حسنا المفاخر كابرا عن كابر * الذي حمى
الشريعة حماها ونور ليلها واخرج ضحاها * العالم الرباني * الحاج ميرزا علي نقي الحائري * وقي
من عن الشر والفسا * كما رقي ذروة المجد في الاجتهاد * اما بعد فالداعي الى تشييد اركان الاتحاد
مضافا الى تاسيس اساس الوداد * ان المشمول بالطاف الله الخفي والجلي مرزا عبد العلي كان من احباء
العباد فاد تحل من هذه البلاد * وجاء الاعود الا شهاد * حتى نزل بذلك النواحي * وحل بالنادي
النادي * وتقرر له هناك تسعة قرون من الوظيفة المباركة المباركية على سبيل الادرار وكان
له من الربوع الموقوفة دار هي محل قرار * اسكنته وعياله فيها بتعمير استحق اهاليها ايا لتماس
العباد * التماسا للثواب المدخر في يوم التناد * فانا من بلاء الارضيين نحوا من عشر سنين حتى
قضى نحبه ولقي ربه * وقد وقعت الى ابنتا الحجور بتفضل وتكرم من ابيها في اثر الحياة

كثيراً يشكر نعمائك ويثني عليك* والآن بقيت في ذلك المكان زوجته وولده الصغير نعمة الله
محمد علي بلغه الله الى اقصى الاجل* ومقصودهما الاقامة في ذلك المحل الاجل* الذي هو مغاص
رحمة الله عز وجل* فالمرجو من جنابك المبجل* ان تكون لولده كالوالد الرؤوف* وتحميه وامه
من الشرور والصروف* ازيد مما كان منك في سالف الزمان* وان تعطيهما الوظيفة السابقة
من غير نقصان* وان تجعل على ذمتك ترميم ذلك المكان* رغبة منك في اعلى فراديس
الجنان* وهل جزاء الاحسان الا الاحسان* والسلام خير ختام من المشغوف بولاء سادته
المصطفين* السيد حسين صين عن كل شين*

صورة ما كتبه ابراهيم بن قفطان من العزى الى السيد عباس الشوشتري

سلام عليكم من شج كلما هدت* من الليل اثناء الظلام له اناة* سلام عليكم من
معنى بذكركم* متى هب خفاق النسيم لحنا* من صب لم يزل ذكركم مدامة* ولم يزل يترنم
بحبكم حمامة* ترين صبابة ووجده* ووداد لم يليس قبل ولا بعد* يجري اليكم حنين حمامة فقد
الفها* وستطلب اخباركم تطلب ظبية اضلت خشفها* الى السيد الفائق في الفضل* والمتفرد
في السخاء والبذل* عمدة العلماء ونادرة الفضلاء* وجوهرة الادباء* جامع التحقيق على التحقيق
والغائص في بحار التدقيق* الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا من ان
نظم فما سلك الدر المنظوم* او نثر فما دراري النجوم* الاخ الحبيب* ومن شربت من وده اوفر
نصيب* اوحد الناس السيد المبرء المطهر من الارجاس* جناب العالم الفاضل* الاديب الكامل
السيد عباس* حفظه اله الناس* ابقاه الله تعالى في جبهة الزمن غرة* ولعيون الاحباب قرة*
والقلب هذا المحبة ومسرة* بمحمد الامين* واله المياميين* اما بعد فلما نستنشق نفحات
الازهار من رياض الوداد* ونستجلي غرر تلك الاخبار المروحة للفؤاد* من قبيل الجواب
لما ارسلته اليك من الكتاب* الذي ضمناه اشواقنا* واودعناه اتواقنا* حيث صار
معلوماً الذي لدي وانت في الجوى في مضمار الفضل كفرسي رهان* كما تملي بسان* و
رضيعا لبان من ثدي الايمان والعلم* وانتصفنا بالرزانة الحلم* وذلك بالنسبة الى مجردعوي

ولكن لا باس بالمساهمة لديهما والاقرار عليها * وقد علمت ان نسبتنا في التوادد واحد * وشوق واشتياق
كل منا الى صاحبه غير متناه * وان حبنا متزايد * فان القلوب على مثلها شواهد * فلم اجد
لتحيتي السابقة رادا * لا عن وداد وصاد * وصرنا نشتاق الى مراسلتك احيانا *
فان الاذن تعشق قبل العين احيانا * الى ان ورد من العلامة السيد ركننا الايد حجة الله
على العباد * وهاديهم الى سبيل الرشاد خاتمة العلماء * وفاتحة صحيفة الفضلاء عماد
الدين جناب سيد العلماء السيد حسين المولوي دام ظله على العالمين * مكتوب الى ركني وعمادي و
استاذي * والبه في العلوم استنادي * حجة الاسلام كهف الانام * شيخ مشايخ العلماء
الاعلام * ناظم جواهر الكلام * موضح الحلال والحرام * شيخنا المؤتمن * جناب الشيخ محمد حسن *
متعنا الله ببقاه * وادام علينا ظله * ومما فيه انك قد كتبت وارسلت كتابين احدهما
لاستادنا المتقدم دام فضله على كل مسلم * وثانيهما الي فلست بموجود صدر ذلك منك الشكر غير
الهمام بتحصيل معا ولم ندر الى اي بلد وقعتا فلذا اكررنا هذه الرسالة على العجالة * وقد بين جناب الاستاذ
دام فضله على الحاضر والباد * بكتابك فلا بد من تكرار الجواب وكثرة التكرار فان عوارض الطريق
يؤدي بها ورد كل تحية بحسبها ثم لا امل منك كمال خلوص ودعائي على سبيل الاستمرار لا الاقتصار
الى السيدين العلامتين ركني الدين وعصام شريعة سيد المرسلين * محيي امة على الخلائق وابويه
جناب سلطان العلماء السيد محمد وجناب سيد العلماء السيد حسين دام ظلهما واسير لك كلما حالت
بينهما البنفسا في مرآت خاطرهما ويجعلاني نصب ناظرهما واني قد اخبر بين لهما
تفصيل حالي الاستاذ المتقدم دام ظله العالي * ورسمتني في مرآت خيالهما وسماني سابقا بينهما مولهما
الا انه قد فقدت ذلك في خير اماني السنين فكان ملتمسي منك اذ صارت كنفسي تاكيد ذلك الرسم و
استمرار ذلك الرسم وان تسعى باستحكام وثيقة الاخاء منا بجميع جنابنا ظهرة العلما ونادرة الفضلا
صاحب التحقيق الغريب الذي هو حقيق * وذو التدقيق الانيق صاحب التصنيف الفائق في امامة
الفاسق * جناب عمدة العلماء الزكي السيد محمد تقي نجل الامام السيد حسين دام فضله وكذا اخوه
الاديب قريب المكارم طفلا وكهلا * والخاطب بنات المعالي والمعالم قصد الها بعد ان اثناعشر الاسنان

والممدوح بكل لسان فرع الشجرة الهاشمية وغصن الدوحة المولوية جناب ابو المعالی
السيد علي نقي ارشده الله الى الطريق السوي وحباه بلطفه الدنيوي والاخروي
فاذا ظن الهمام بعلمهما باخلاصي لهما ودعائي وتضرعي الى الله سبحانه في مرقد السيد الاكرم سيما وابنائه
الامناء عليهم الصلوة والثناء في دوام ظل الوالدين العلامتين علينا وعلى سائر المحصلين
وبقاء فرعهما لسبيلهما سالكين ومحفوظين لحفظ شريعة سيد المرسلين فلابد من
ابلاغهما من لسانك حقيقة امري ودعائي وشكري وان لاينسياني في مجامع الاماني ولتكرر
التاكيد بتكرار رجوع هذا الكتاب نزهك الله عن الشك والارتياب ولا انقطاعها اخبارك
في كلمات مع كل من يتشرف بهذه الاعتاب للائمة شفعاء يوم الحساب [illegible]
لك فيهما في ابلاغك كل مرام وهذا وعدي لك في جميع الايام وكتب بيده [illegible]
محمد بن ابراهيم نجل الشيخ حسن المعروف بقبا القطان ولقد ارسلت مع السيد محمد حسين
رسول الاستاد الثاني بعض مراثي في سيد الشهداء وابياتا ناقفيتها [illegible] فيما يغالي بالجوهر
وتعرضت لمدح السلطان واجد علي شاه ومدح السيدين ادام ظلهما ومدح الاستاذ الاقدس قد
اهديت الجميع لحضرة السيدين المؤيدين جناب سلطان العلماء وجناب سيد العلماء ادام ظلهما على
ابنائهما الفضلاء وعلينا فما ادري اتشرفت بانظارهما ام لا فان رايتم اعلامنا بذلك
فذلك من الاحسان وقاك الله طوارق الزمان **عبارة اللفافة** بتمامه تعريب وتقرير
يصل ان شاء الله الذي لا اله الا هو الى دار السلطنة لكهنو ثم يحظى بوصوله الى نخبة الفضلاء
المحققين ونادرة العلماء المحصلين وجوهرة الادباء الفاضلين الزكي الالمعي والفاضل
اللوذعي من بيت الفضل في حجرها وسفينة حبوبها الصقع اللسن ووحيد الفخر وفريد
العصر المطهر من الارجاس السيد الحسيب الشهاب الثاقب فرع السادة من آل غالب الاكرم
الاخ جناب السيد عباس الجزائري الهندي مسكنا ايده الله تعالى وحفظه ووصوله اليه
باقبال كل خير ان شاء الله عليه حرر في ا صفر ثاني السادس والستين بعد الالف والمائتين

صورة ما كتبته الى السيد حسين الاصغر

في صفحة الجناس من عند عبد صريع ضريع ذي الياس والباس من
الناس الى تقي نقي حبر خير ذكي زكي خليل جليل ايده الله تائيدا وابده تابيدا اما
بعد ما يعد ولا يعد الذي يعد وهجر الذي حجر من صخر الصبر مع صبر الضجر فقد فقد
شيء من الزحمة بانفتاح كتاب كتاب من الرحمة فاحمد البارى على ما اخذ ناري وما من
سنة الا وبها الى غفلة وسنة عن اكتساب الحسنة وما من عام الا وفيه على انعام من ذي
المنعام واما ابناء الزمان فو اد المطامع منهم فجة نيه وصور الطبائع لهم غنية دنية
لما لهم من الاستكبار في النفوس وعدم الاخلاص في النية ولا ادري كيف يفتخر بحصول
الامن والامنية من اوله مني واخره منية وبالجملة فمن المعاني الظاهرة بغير الاغلاق
ان الارزاق تحت الاغلاق فلا يستدفع الاملاق الا بالتملاق وهو علينا شاق
ولو التفت الساق بالساق ولكن ربي هو الفاتح وعنده المفاتح وان قدح قادح
او فدح فادح ولقد غلب علي القرض وادائه من الفرض بيد انه كانت بيدي امانة
وكنت لا ارجو مهلة الاجل واماده ولكن ضرعت من حرج الدنيا وصرفها الى خرج
الامانة وصرفها وها انا اقرضك منها خمسين الف روبية تقربا الى رب البرية
ولكن صاحبها عسى ان يطالبها وما كان التسويف مني لعدم الركون والسكون بل
انتظارا الى رحمة ممن امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ثم اتاك ايها الحفي قد كتبته
بخطك الخفي شيئا وشيئا ما عقلته وان تاملته ولا تيسر للتلاقي الا ان
نبشر بالتلاقي ونحن نجز اليك فعليك من ذلك الطرف بطرف من الطرف وتحف
من الصحف نستغني بانسجامها ونستقي من سحابها ونشتفي بسببها فان حب الحرب كبير
كبير انكان نفع لمن يقع فيها فيها واما الامر المعهود فهو على ربها المعبود هين وحال صاحبه
بين وانا منه بين خيفة ورجاء وشدة ورخاء واما البشارة بصحتك واعتدالك
فحمدت الله على ذلك واما ما سنح من البلاء بعد بعطائك فالشيخ عطا حسين يكشف
عنك الغطاء وانه امر قد حال بيني وبين كل ما هو حال وبرح ترح يكون الفرج معه

كالمحال * و ما الفرج الا من عند الله شديد المحال * و له الحمد على كل حال * هذا ما انشأ على الاستيناس
ممن هو اسهى من كل ناس * اضعف الناس عباس * حسين عن باس كلاذ و باس * فستر الله
خبایاه * و غفر لہ خطایاه * فهو سبحانه علام الغيوب * ستار العيوب * يجيب من دعاه *
ولا يخيب من رجاه * فرغت مما افرغت في نصف ساعة بل اقل * والسلام عليكم ما طلع نجم
او افل * **عبارة اللفافه** بعونه وصله يسير يسير يسير الى ان يحظى
بحظه و يلقى و يلقى الشفيق الشقيق المجيد المجيد الذي الذي المولوي السيد
حسين اصغر * اولاه مولاه الاكبر * مادنت بر لسان * واذا اسير بسرته * **صورة**
ما كتبته الى مولانا السيد على نقى الطباطبائى
الحائرى سلام يحكي عن الزلال الكوثري * والنسيم السحري * وتسليم يعبق ويزري
بالشميم العنبري

على الحبر الجلاحل * والبحر الذي ليس له ساحل * ملجا كل مقيم وراحل
العالم الكابر الدري
الفرد العلم * واللج الخضم * والاوحد الغطمطم *
مولانا الحاج على نقى الحائرى
ادام الله لياليه * وزاد معاليه * وسر مواليه *
بوجوده المؤيد للدين الجيد
اما بعد فهنا اشواق كثيرة * ودعوات وافرة * الى ذلك المولى الوارث العترة الطاهرة
المجدد للمذهب الاثنى عشري
ثم الداعي الى تسطير هذه السطور * بعد ما هو مسطور غير مستور * من الحنين الباقي على مر الدهور
والحب الكامن الذي لا يشك فيه الحبيب ولا يمترى
هو ان عمدة الاعيان * وزبدة الاقران * وعين الانسان * مولانا المنشى اقا على رضا الشوشترى
قد رحل الى المشاهد الشريفة بتوفيق ربه الكريم * ويتشرف بالسلام بابك الحاكي عن الركن

العظيم والمأمول منك اذا ان تتلقاه بالاعظام والتكريم فانه بذلك حقيق حري

ولو ان شغفت من تسائم الرائقة اللطيفة ومكاتيبه الرائعة الشريفة وخطبه البليغة الطريفة

لوجدت فيها الحسان العبقري

فالمرجو ان تكون انت حصنه وظهيره وعينه ومعينه ونصيره نظراً الى فضائله الكثيرة

واحتساباً للاجر الابدي والثواب المحشري

سوّده على الارتجال وانتشار الحواس اضعف العباد واقل الناس السيد محمد عباس

الموسوي الشوشتري الجزائري

اذاقه الرحمن حلاوة الايمان ورزقه في الجنان من الفاكهة والرمان

واللحم الطري

صورة ما كتبته انا من تلقاء نفسي مرتجلاً الى جناب الشيخ مرتضى النجفي حسبما التمسه المنشي اقا علي رضا الشوشتري

سلام يمضي مضي القضا ويبلغ مبلغ الرضا ويملأ ما بين السماء والارض من الفضا

ويذكر من العهود القديمة ما مضى

يقرع على الفاضل الكامل العالم العامل بقية الاوائل القيم بالاحكام والمسائل

نديا وفرضا

صفوة الافاضل زبدة الاماثل المشار اليه بالانامل مولانا الشيخ مرتضى

ادام الله ايامه ورفع في الانام اعلامه وزاد اعزازه واكرامه واراه سعادة الاخرى

اما بعد فاول ما اشكو اليك واعرضه عليك هو شوق المطول بين يديك

فهو ما لا ابغي به بدلاً ولا عوضا

ولكني لا ارجو من طوارق الحدثان وبوائق الزمان فان الدهر الخوان قد جعلني

لسهام الاحزان هدفا وغرضا

ومن ذلك مفارقة الاحباب* ومباعدة الاصحاب* ومهاجرة الاتراب* فانما يكي

الدهر للفتى كالسيف المنتضى

ولاسيما الحبيب اللبيب* الحسيب النسيب* الحائز من الفضل والكمال بالمعلى والرقيب*

الكاتب الحائز من فن الخطابة والانشاء اوفر نصيب* مولانا المنشى افقا علي رضا

فانه من جملة الفضلاء الامجاد* واهل الشرف والسداد* ولقد اقام في هذه البلاد

وقاسى في الاهل والاولاد* غصصًا ومضضًا*

ثم فارق الاصدقاء* وعزم على زيارة كربلاء* والقبة العلوية الغراء* فنهض

عن هذه الديار والارجاء منتهضا

وسيتشرف بلقائك عما قليل* والمامول اذا ان تتلقاه بالتعظيم والتبجيل*

وتبذل في انجاح مقاصده السعي الجميل* فان ذلك مما اراه مستقبلا معوضا

ولقد سوّد هذا القرطاس* اضعف الناس* السيد محمد عباس* ولا

اريد به غير ثواب الله عوضا

صورة ما كتبته عن سلطان العلماء الى حجة الاسلام صاحب جواهر الكلام*

سلام كضوع من العنبر* سلام كما مزن الكوثر* على من تواريه ارض الغري

وجيران ذي المشهد الانور

ولاسيما العالم الاحوذي* امام الورى البارع المجتهد* حليف التقى ذي البها

الذي يتسامى على النير الاكبر

محيي شريعة خير الانام* ووارث الائمة الكرام* فقيه اهل البيت شيخ الاسلام*

الشيخ محمد حسن ابن المولى المرحوم الشيخ باقر

ابقاه الله وادامه* وبارك لياليه اياميه* واهلك اعاديه وخصامه*

بحرمة النبي وآله الاطاهر

اما بعد فالاشواق وافرة * والرغبات كاثرة * والخلة آثارها ظاهرة * في الوارد والمصادر
ثم ان الداعي الى تسطير الكتاب * وتوجيه الخطاب الى ذلك الجناب * مضافا الى
الودّ الذي لا يستره ساتر
هو ان الوزير الاعظم * والدستور المعظم * والامير الافخم * مولى الفواضل والمفاخر
الرئيس العظيم الشان * كافل مهام السلطان * مرجع الاكابر والاعيان * الذي
شُني ابر الخنا صر
مدار الدولة * ادام الله مقرونا بالشوكة والصولة * وافاض على العالمين بره وطوله *
وزاد توفيقه الاعداد لليوم الآخر
قد انفذ الى العتبة النجفية * وتلك الذروة السنية * والحضرة العالية امتعة منها
شادروان لترصيص الجواهر
وابعث معها جماعة من الناس * من الحفظة والحراس * والمتيقظين الاكياس * والله
خير حفيظ وناصر
وامّر عليهم السيد السعيد * واللبيب الرشيد * ميرا غا متعه الله بالعيش الرغيد *
وهو من احبّاء محبك القاصر
ولما كان مشمولا بالالطاف الربانية * امير جماعة من الاجناد السلطانية *
وارث العزازة الايمانية كابرا عن كابر
فركب متن مطيته * وصحب صادق نيته * مقاسيا لمحنة السفر واذيته * رغبا
الى مثوبات رب الغافر
وسينتهي طريقه الى بابك * ويتشرف بالوفود على جنابك * فالمامول ان لا تغفل
بر ما يجري بك * من الاعزاز والاكرام * في الباطن والظاهر *
فانه من اهل الدين والامانة * مستاهل من عند الوزير للوديعة والامانة *
مستحق منك للكفالة والاعانة * فيما يحتاج اليه المسافر *

وثانياً أن تترتب الاشياء المرسلة في تلك الحضرة المعظمة المبجلة وتضع كل شيء منها في موقع مناسب له غير مضر به ولا منافر

وثالثاً ان السيد الممدوح ربما يحتاج لاجل البعاد الى ان يخبر عن حاله بعض اقربائه واوداّئه الامجاد الساكنين في هذه البلاد فاملنا ان يكون جنابك وسيلة له في ارسال الكتب والدفاتر

على انه حرسه الله وصانه ربما يستوجب منك المواساة والاعانة اذ قد حل معه اخوانه ودنوانه ووطن نفسه على هجر المواطن وظمأ الهواجر

وانه مريد للسير الى سائر الاماكن الشريفة قبل المجاورة لتلك القبة المنيفة فيلوك عند ذلك بتجهيزه مهما امكن وتعريفه لتعاونه البادي كالحاضر

ورابعاً حيث ان الامر يصيد من يعظم شعائر الله وهو من مناقب السلطان الاجل والخاقان الابجل واجد عليشاه ووزيره الكبير العظيم المنير والجاه فعليك ان تدعو لهما على المنابر

وخامساً ان تتفضل علينا بصالح الدعوات في اوقات الصلوات واعقاب الخلوات

والسلام عليك وعلى اولادك واصحابك الاكابر

من المشغوف بولاء السادة المصطفين المبتلى بالبعد والبين السيد حسين صين عن كل شين بمحمد واله الاطاهر

صورة ما كتبه الى ملا صادق القشميري وبناه على حرف الثاء وهو مما يدهش الباب الالباء من الادباء والعرب العرباء

يا بريد ريح لم يزل في السير والهبوب تارة تسير بشير مفرح الكروب واخرى تجري تجري دموعي على الغروب بتذكير عهد كان ينيل البغية والمطلوب ويملأ بازهار المسرة اودان القلوب وتؤيد بلاهم اجاج الدمع المصبوب ودنا عفا حاج القلب المثعوب اذا بلغت الى جناب محبوب

الثاني موضع احبائه

مثل هذا

ايضاً اوقات وادبار الصلوات

منه مرعوب * وتريمها امواج الافئدة كالكبكوب في عساكر الحروب * والذي هيمني بها
كالشمع الذائب ذي الدمع المسكوب الوارب في ذوب الاتعوب جريها عليه اثر الندوب
وضروب الضروب * فهو قلبي المكروب المركوب للشجو الجريح بسهم الهم المصبوب ورسوب
الغم العضوب فانعشه باية فالق الحبوب * وفالق المربوب على ان يبلغني تسليمات
اسر من وصل المحبوب وابهى من الدر المجلوب واشهى من الدر المحلوب وتحيات اسبح
من غنج اللعوب ودل العروب * واسر من ابتهاج بها ابتسام القنوب في اعز من شباب زاره في
الشبوب * الى العلم المنسوب والعلم المنصوب * والحبر القمقام الشبوب ذي الحسب الباذخ كالشنحوب
الجلال الكل صعبوب الذي هو في الادب قطب القطوب * وفي البلاغة ناب عن النيوب *
ولا يروح في سوقها نقد هو باسمه غير مضروب * بل فضل لا يشوب بالمحاق والغروب *
ومجده كالشمس غير محجوب الا عند المحجوب * صانه الله عن ام الرقوب * والمكاره والخطوب
ما دام ركض اليعبوب وجرى اليعبوب * وافا ضد اليعبوب اما بعد اهداء الدعا الغير المشوب
وبث الود الغير المفصم المشغوب الظاهر بالعلائم والعلوب * فان احوال العبد
الموسوم بالعيوب * المقترف بالذنوب على طبق القضاء المكتوب * ويوجب شكرا يربو على
المحدود والمحسوب * وشوقي لا يحيط به الا علام الغيوب * وهو مستفسر عن احوال
الكرم عن كل ذي جنة ودهوب * وذاكرها مدكر بعتبائها والشعوب * ذكر الاحباب
عليه عاكفا الى القلب الشعوب * بيد انى في قرار مسلوب * وقلب منهوب مجذوب بالفراق
الشاق جيب صبر ايوب * منذ بعد ما ساغ لي من مطعوم ولا مشروب * وثمن درك
الوصول مثبة الحربية من المحروب * نسئل القيا كمن رام يوسف على يعقوب * انه غاية
كل مطلوب * ثم انه ليس تحت حجاب الغروب * انه طال ما رضعت امها الكعوب بارداف تحرير
تجريد حقوب * وجوب الى العيوب * حرى بجوب من تفيض كعة الوهوب * بصاير
موفورا كل مكتوب * الذي هو مفيض السيوب * والكان من المسيوب على ذوي المارب والشجوب *
واشتهر فضائله في الاصقاع الجنوب * من سفير الصبا والجنوب * وصيت مكارمه التي

اوفر من العدوب طار الى ارض الروم والنوب لازال محروسا من الطوارق والنكوب

لاجراء المشاهرة التي كانت تصل الى من الذهوب من خزانة انعامهم العام على

الساكن والذهوب حينما كنت في جوار فيضهم غير ذي نصب ولا لغوب فلم يجيبوا

دعوتي الا بلسوب لا تشبع ذا سغوب ولا يروي ذا الوب محسبا اغتنام المغصوب

لقمة المحسوب والغازي كسوة الذعلوب وارجوان تعرضوا على جنابهم الرجوب على سبيل

الوجوب ما انتج لهم اصابة النصوب في الورود حين تخلو بادئهم عن حجوب دبوب

مواعيدهم مواعيد عرقوب هذا ما ترشح من القلم الاسلوب في الهاجرة الحلوب والسلام

ليصل مني الى حضرة سلطان العلماء وسيدهم ادام الله فيوضهما الى يوم الدين

والى جالينوس الدهر بقراط العصر ذى الفضل الجلي الشيخ محمود على سلمه الله تعالى

لغز لطيف ارسلها الفاضل الغطريف مولانا علي رضا

القزويني الى العبد الضعيف ايها الحبيب اللبيب الالمعي اللوذعي

اخبرني عن اسم هو محل الفعل وموضع الحرف ويكثر فيه النفع والربح والصرف ليس من النكرات

بل من المعارف لكنه خال غالبا عن المعارف وسموه بالتموهات ومزخرف بالزخارف

في انصرافه وعدم انصرافه خلاف ليس من الثقال بل من الخفاف مجمع العجائب ومنبع

الغرائب ثلاثي الحروف ثنائي الاحاد احادي العشرات مرتع الوحوش ومربع الحشرات

اخره اول الدين والدنيا واول صفة من الصفات العليا واوسط الهدى والهدي

وحرف من حروف النداء واشتمل عليه الفداء والبداء واخر الجد ولولو وزجد و

اسما فضائلها لا تعد ولا تحد اوسطه في القران العظيم والفرقان الكريم

وفي البحر مقيم منحرف غير مستقيم ومعرفه بعرف اللغز المشهور الذي في المقامات

مذكور وهو هذا قيل لابي زيد ما تقول في مينة الكافر قال حل للمقيم المسافر واوله

اول بعض اعمال الملك والملائ وجزء من امراة وقع معها الزنا واسم من اسماء الافعال

وفي التنبيه وغيره ذو استعمال بل ونزل الية المعاهدة والعهد والتمهيد المهد

عشر انه انقص من الاحاد * وانه بلا تناقض وتضاد * مجموع احاده نهاية الاحاد *
مع انه بداية وجد بعده من الاعداد * وبعده داخر وهذا صريح وانكان تكسوه الكناية *
وذلك انه قد يمدح وقد يذم * بلا قدح في ذلك المدح والذم * ومضعف عشر انه
يرتقي الى المأت * ومفرد هذا الجمع منزلات * اوله زائد على اخره بواحد * مع انه ناقص عن
زائد * لو ضعف لحصل اصل العشرات * ونصفها وثلثها وربعها الى التسع ها وعشر تسع
من مراتب المأت * وجزاء الحسنات * وفيه رمز الى العقول * على مذاق علماء المعقول
والى اصحاب الجنة بزعم اهل السنة * ومن تضعيف اخره مرارا تحصل عدة من
الى الهداية سبيل ودليل * وعدة نقباء آل بني اسرائيل * وعدة الشهور عند الله الجليل *
ان اسقط اخره ليستهجن ذكره بلا مرية * وان حذف اوله حصلت معاني
بعضها من الصفات السلبية * ان تاملت فيه تستخرج منه كلمة الاكياد * والفساد
واصل الشر والعناد * منقوطه اقل من مهمله * ومهمله اكثر من سنته اقل
فيه الانس * وكثر فيه الانس * لا يدرى تمايزهم بالفصل او بالجنس * لانهما
واحدة الى الابدة * بينهما تناسب كثير * وتفاوت يسير *
واستنباطه عسير * مشترك بين الحي والجماد * ومعدود من البلاد
وكانه على دوس الاشهاد * ينسب اليه السيوف * وبعض من اسماء العرب
وهو في هذه الاعصار معروف * حررته ما انحرفت

في جواب اللغز المذكور وارسلته الى الفاضل المزبور
في الساعة الاولى من ليلة الخميس
خامسة الشهر المسطور * من العام
المزبور * ولولا توزع البال بتوفر الاشغال *
لما وقع هذا التاخير اليسير ايضا في ارسال
الجواب بعد السؤال * لا اقسم بهذا البلد وانت حل

بهذا البلد * انها احجية حجية بالفكر والروية * مشتملة على عبارات رشيقة * واشارات دقيقة * ولعلك اذا دريت بها ما قلت بعضه لعمر بلسان العجم * واحد الاذهان في اشرف لسان * اوله بعد الا العبا عليهم التحية والثنا * واخره عمدة الاصول التي عليها مدار الحديث والفقه في وسطه غاية الامن والامان * ونهاية الدين والايمان * وبه يختم القران فقرأ اهله ما يرفون برجله وهي عندهم من اعم المطاعم * وان كانت غير مرغوبة عند الاعاجم * وربما يتصرفون فيها فيترسون بها ولو اردت مزيد البيان نقول انه حرف فيه بعدد ازواج الانسان * فاما اولها فهو راس الراس * ونصف الحواس * وقاطع عروق الياس * وهو يقبل الجهات منه ان يدق مسلو لا ليساعو حي العدد * شبيه حلق ما عمله اودين الزرد * وتوج به ما غضب سليمان عند النقد ورضي به عند الشهود * ومن عجيب اسمائه واحواله انه لو نقص ضعف مجذور او بقي على حاله * واما ثانيها فهو سمي اخر البروج * وخمسة اسباع اول العروج وهو مع زيادته ناقص من المبهم * ولو نقص منه خمسه لتم ميقات الكليم * واما ثالثها فهو من الرموز والاشارات لثاني السيارات * وبه يستكمل التوحيد واليه ينتهي التحميد * وبالجملة هذه الاحجية كنهايتها ونهايتها ازيد من بدايتها * بل اولها عينها من غير فرق في البين * فانها ضعف لانها بلا ميم فلام واحدة منها كالاسين * وان كانت عينها عين لام العين * صورة

ما كتبه الفاضل المستطاب عند ما اطلع على هذا الجواب وارسله الى يوم الخميس وهذه لفظه السلبس لقد اجاد وجيد

العصر * وفريد الدهر في الجواب * واستنبط ما كان مكنونا ومكموبا بطريق الصواب * وسلك فيه مسالك الالغاز * واظهر بحسن اساليبه في اعاجيبه الكرامة والاعجاز * ولعمري ان عباراته الفائقة * واشاراته الشائقة * حقيقة بالتنميق * وحرية بالتصديق * والدالي عند التلاقي *

صورة ما كتبه ابن عمي السيد ابي الحسن * الساكن في حيدراباد

وكتب بعد امتداد الزمن * معزياً له فيما اصابه من المحن *
من وفاة عمه * وابنه وامه * اسلم عليك تسليم معزٍ * واحييك
تحية معزٍ * ايها السند السند الايد المؤيد الحبر الخير المحبر المحير المفلق في بيانه *
المفلق في هجائه * البارع كبارغ * الفارع كفارغ * ان يثني عليه او يثني السنة العدله
الذي ليس له عدل وعديل * والبدل الذي ليس له بدل وبديل * زبدة الاماثل البري عن
المماثل * محمود الخلائق ممدوح الخلائق * النابغ النابع عن اشرف المنابع المسطع الساطع
الطالع عن ابزغ المطالع ابن عمي وكاشف غمي * اوحد الزمن مولانا السيد ابو الحسن اسلمه
الله بالفرائض والسنن * وصانه عن الفتن * بامن الجنن * اما بعد فقد طالما اصبح ظالما
لقلبي ومعاديه * فاحرمهما عن سعادة الكتابة الى ذلك الوادي * حيث لم يصل الى
ذلك النادي * ما يسر فؤادي * ويعيد الزين * ويزيل الرين * من كتاب يقر العين * في حادث
عين البين * من سنتين * وكنت اؤول ذلك الى محامل * وانا عن حقيقة الامر
غافل * حتى اتاني المعظم المبجل الحاج محمد الكربلائي ذات يوم * فنعى الى سلالة
المصطفين سيد المقبور * شعر لقد خشن الناعي وان قد تلاطفا * فاخبر ان
السيد المصطفى طفا * وامك حلت بالجنان مع ابنكم * فزاد مصابا بالمصاب عفا *
وقد زاد بالرزء الاخير كآبتي * ولو انه بالاولين اكتفى كفى * الا وان المنايا لا تغادر
واحداً * تغادرنا الدنيا وليس لها وفا * وحدثني ان كتابا منك وصل
الي تتفقد فيه عن حالي وتفحص عن اشغالي * فعند ذلك عاد تلك ليتي لنفسي *
وتذكرت حلول رمسي * وكان الدنيا تسعى الى نفادها * ولانه يذهب عن فسادها
فمن اسبابها ما انزلت بك من مصائب تترى * ونوازل يجري لها العين عبرى
والكبد حرى * فاصبر صبراً * وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون * اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون * ومن فسادها ما وقع في بلادنا وفي اعضادنا من تسلط الكفرة

على الكرام البررة * يجربون بيوتهم واسواقهم * ويسلبون اقواتهم وارزاقهم * فكل منا
ابتلي بالاملاق * حتى بلغت التراق وقيل من راق * وظن انه الفراق * والتفت الساق بالساق *
وعلى الله قصد السبيل * وهو حسبي ونعم الوكيل * الذي يطعمني ويسقين * واذا مرضت فهو
يشفين * اذكره في المحنة والرخاء * واشكره على الشدة والرخاء * واذا كان همي وهمي
ناشيا من عقلي ووهمي * فمن ينبسط * واذا قدر علي رزقي من قدر علي رزقي فمن يبسط
فصبرا يا فؤادي * فؤادي للصبر اشرف وادي * والرضا بقضاء الله هو الاولى *
وللآخرة خير لك من الاولى * هذا والقلب المشوق النازع * يا ذهني ريثما في ذلك
البارع * فيقول لو كان سنوح تلك الفوائد * من القوائح في تنميق الكتاب * لعبر لطيف
الكاتب من هذا التشريف كسائر الاحباب * ومما قلت في هذا الباب شعر
اعاد على ابكار فكرك غيرة * فما لك في روض الجنان تحلها * من اللفظ تكسوها لتبصر طيبا
بنفحة ورد يطلع فيك محلها * فقلت اطراف الثغور وترشف الشفاه وتسقيها كانك
خلتها * ولما تهادت في لباس مطرز * ترقرق الدمع عيني كلا استحلها * وعندي
بواقي الدموع لمهرها * تعصر حبابنا وانت مدللها * وقطرات الشوق وادمعي علت
على التبر ايماثا انا قد نثرت فلما * ثم لا يخفاك حماك الله عن الفتن ان من احبابنا و
تلامذتنا السيد المؤتمن * السيد نياز حسن * قد فارق الوطن وهاجر السكن * ورجع بعد
زيارة العتبات الى دكن * فاسا الليل الزمن * وقلب المحن * واعتراه بالمحن * زد ها الشجن والحزن
بعد ما جا السهل والحزن * فان واسيته بالجود والمن * فيقول دعاكم من فذلك احسن
ثم ارجو ان تواظب على التكاتب والتجاوب فانها طريقة مرضية كانا واصلنا مرعية قديما
وحديثا * مزيلة للغموم * جميلة بالعموم * ولا سيما بين اولي الارحام * وبني الاعمام *
والسلام خير ختام * والله المسئول ان ينمي مالك * ويزيد كمالك * ويربي جمالك *
ويصلح بالك * ويضاعف اقبالك * هذا ما انشئ بالاستعجال
ونسج على غير منوال * والحمد لله على منح متوالي * وما لنا

وما النا من دونه منوال * من اضعف الناس * السيد محمد عباس * والسلام المحفوف
بالاكرام على العمين جليلى الشان السيد محمد حسين خان والسيد علي الله خان * اعلى الله
الرحمان * صورة ماسطرة ابن عمي السيد ابو الحسن
في الجواب عن الكتاب السابق الذي قد ارسله اليه
خادم الطلاب * في تعزية المصاب * شعر

اشكو الى الله رب اللوح والقلم * بثي وحزني وما قاسيت من الم * ولست
نوحا ولكني انوح كما * ناح الحمام لبين البان والعلم * وان اسير مالي من اسي وجوى
يفني الليوث من الغابات والاجم * سا وواد موعي ودمع العين قلت لهم * لاخير في غير لم تمزج
كيف السلو وجرحي غير ملتئم * كيف القرار ونار القلب في ضرم * فلا كليلا في الارباع والدمن
ولا كسلمان يخبر بذي سلم * ولذا لا يقر قراري * ولا يرجى اصطباري * اقاسي من متاعب
المصائب كل محنة وكربة * واعاني من شدائد النوائب كل غمة وغربة * فياله من قلب لا يهدا
خفوقه * ولا يبرح من شمول شمول الاحزان صبوحه وغبوقه * اناجي همومًا لو لامس بعضها
الصخر الاصم لانهش * واركب من خطط الوحشة اهوالا دونها ركوب النعش * ـــه
وما انا الا حجي من حياة ذميمة * مقسمة بين النوى والنوائب * فجرني ما يعتوني بنائله
وكل على ايوب بعض مصائبه * فرحا رب جفن الرقاد فليس بينهما صلح * وحجى على ليل الالم
فلم يبن لي صبح ـــه وطال على الليل حتى كانه من الطول موصول بالدهر اجمع *
ولو هكذا ات دمانتي وقلت احيانا * طاف في طيف وصاله * وفرقت من حيا لم يحاله *
فقلت لعيني عاود النوم واهجعي * لعل حيا الاطار قاسيعود * فواضري وبلواي
والى الله شكواي * من تخالف ليلي ولبلاتي * ـــه ليلي وليلى اهما طال الحتلافهما
بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا * يجود بالطول ليلى كلما بخلت * بالطول
ليلي وان جادت به بخلا * فبينما كنت لا اميت ليلا من يوم * ولا نا خذني
ولا نوم * اذ ورد علي خير ورد * وو فد احسن وفود ـــه كتاب ابانه في السلو ايات *

وروابانه تتفوق الدرايات بدائع منثوراته كالفرج بعد الشدة وروائع منظوماته كما
ينتظم نثر اللآلي شدة حتى بلغ اشده روائق الفاظه ارق الهوى من مروقات الرحيق
انيل انكى واطيب من المسك الفتيق والعنبر السحيق خط مشكين در آگينش ع چون شب
قدر با انوار صباح آبستن ولطائف وظرائف اقتباس وتضمين وتشبيه وتلميح وتمليح وتوشيح وترشيح
آفرينش چنانکه ع بر شاخ سمن رسته از گل بستن لا بل هي اطيب واحسن وللقلوب الهب و
افتن بيت يا طالب العلم العجاب لا تعد عن هذا الكتاب وانظر بديع الفضا
ئل وهو ملتطم العباب في سجعه سجع الحمام وفصله فصل الخطاب والسطر سمط الد
ر متسقا على نحر الكعاب والحرف كالقند ولا والمعنى سهم مثل الشهاب يغنيك
عن كاس المدامة والنقاط عن الحباب مثل الرياض وبلته لا انامل مثل الشهاب
الكرم منتسب ومنتسب النبوة وانتساب هي انامل من نبع من ينبوع الحكمة وفصل
الخطاب وجليت عليه وجلبت اليه من عرائس الافكار ومخدرات الابكار
ما تواردت عن غيره بالحجاب فاعجب لبلاغته ترائه وان من البيان لسحرا وان من الشعر
لحكمة ميراثه ذو النسب النبوي الذي ضربت على قمة الفلك قبابه والحسب الذي
ينبئك عن شانه الرفيع خطابه وكتابه السيد لسند الاجل والطود الشامخ الاطول
والمولى الاحتشم الانبل الاخ الماجد وابو المجد وابن الاماجد قدوة الناس السيد محمد
عباس حمى الله حماه خيره عن شرار الناس وعلمه عن الظن ويقينه عن الوسواس
وفتاويه ونصوصه عن منصوص العلة ودعاويه عن حجية الاولوية من القياس وعامله
بلطفه الكامل لدى الباس وبمنه الشامل عند الرجا واليأس ويجعل له التقوى خير
لباس هو الذي خلق الحجة وخلق المحبة ان سوقي بوصوله وتوقي بحصوله كالحجيج الى
الصفا والسليم الى الشفا والظليم الى مرخه اوشوقا عراسه حنت الى اطلال نجد
بادقيه ومرخه قد هبت لي من خلال سطوره نسيم الرطب فاشفى العليل وجرى
في بحر منثوره شهد العذب فاطفى الغليل وسطعت شموس افاقه فلا الا الهما

السحاب

الليل الطويل * واما ترى للمكاتبة وسكوتي عن المجاوبة فانهما وكفى به شهيداً انما
كان من سآمة او ملل او خطاء او خطل مضى على الوجوه والحامل في عبرة وتهمل واما
ما اوردت من انه لو كان ستوح تلك الاهوال فاد ما بك والاحوال المخزنة
كما حرمت فانه قيل بكما ترى * ويجيء مضلة الهوى * اين من يقال فيه شعر
الخاطب المعروف قبل فطامه * والطالب العليا غير مقصر * ابن الغر الكرام وحلف
خير الانام ابو شبير وشبر * ابن الامام اخو الهمام ابو الهدى * عباس فرد زمانه
المولى السري * مصباح اهل العلم والنهج الذي * ما انجاب ليل الجهل لولا النير
وكفاك من حب الفضائل انه * منها بموضع مقلة من محجر * بعد المشقة نال اللذات
العلى * لا يستلذ العيش من لم يسهر * لو كان بالبدر المنير كماله * ما غاب او بالشمس لم تتكدر
قل للذي في العلم يطلب مثله * اربيت في الغلواء ويحك فاقصر * فالناس من ماء
مهين وهو من * ماء معين طاهر ومطهر * والعجز من تجاهل فذلك العادة * بل العرف
العادة من جعله خطى الذي هو نقطه ومبناه ومغاده معناه لغيره ومنبعثا
من غيره * وما يتذكر بالمثل السائر اياك اعني واسمعي يا جارة * ولا بقول الشاعر
شعر حوائجنا تقضى الحوائج بيننا فنحن سكوت والهوى يتكلم * واما ما وصيتني في حق
للسيد المؤمن السيد نياز حسن فقد قابلته مقابلة الجفن [illegible] للبوسن وعرفته [illegible]
النواب في انه خاص ومكان بالانفراد والاختصاص واكرمته [illegible] الاكرام * وبالغت في
نهاية الاحترام * ولكن جراب معاشه الى الان افرغ من فؤاد ام موسى * وهو [illegible]
انقى من كف حواري عيسى * وانا ارجو ممن خلق الجن والانس والملك [illegible]
النون * ان يمن عليه باصلاح امره وانشراح صدره * واما سبب التاخير في [illegible] الجواب
اني ابتليت بمرض شديد وحميت حمى المحرقة في زمان مديد * اولها الثاني من [illegible]
واخرها المنتصف من الثاني والى الان في غاية النقاهة ونهاية التواني * واما ما تمنيتم
من الهدية المرضية اعني الجواهر العبقرية فلله در تلك الجواهر وترتيب تلك [illegible] فانها [illegible]

شكرا لفضلك شكر ممنون فقد حليت جيدي من نظام الجوهر لا زالت عواصل مغدقة
دائمة الهمول * وفضائلك لا يدانيها افول * وعليك السلم في المبدء والختام * ما تعطر
المداد عند تحبيره * وتبختر القلم ابان تحريره * وترتاح الروح عند سماعه وتنير
مرآة النفس وقت انطباعه والسلم حرره العبد الضعيف الراجي عفو ربه القوي ابو
الحسن الموسوي * عبارة اللفاف في بلدة لكهنو يحظى بمطالعته من نشأ في
حجر الفضل والشرف والمجد * وانتشق عرف خزامى تهامة وشميم عرار نجد * الجامع بين
تليد العز وطارقه * والرافل من فضفاض الادب في ابهى مطارفه * الاخ الوثيق و
الصفو الشفيق * قدوة الناس مولانا السيد محمد عباس دام عزه سنة ١٢٧٣ هـ

صورة ما كتبته الى الفاضل الاوحد السيد ابي الحسن محمد نجل المجتهد العارف بالله مولانا السيد عليشاه طاب ثراه شعر

خيالك في ذكرى وذكرك في فمي * وذكراك في قلبي فكيف تغيب * ايها الخلف
الصالح * الواعظ الناصح * الناطق على حسب المصالح * بكلام حلو ومالح * الذاكر الطائع
الصابر القانع * المتصرف في الالفاظ والمعاني * تصرف الصانع الصائغ في
الحلي والاواني * بلغه الله بالامن والامان الى الاماني * احمد الله على ما حقق رجائي فيك
وسمع دعائي بالصباح والمساء * واسأله ان ينجح فؤادك وينجح مسائلك * اما بعد
فاتحفك برباعي خفيف على اللسان ثقيل في الميزان * بيده بيد ونختم عليه * ذوق
من السلسبيل * وطرق الى سوى السبيل * ووفق ولفق من جانبيه * وثاني
شطره الاول ضعف لثاني * واطراف الثاني منه عشرة اضعاف الثاني *
وهي غاية في التعظيم * ونهاية للتكريم * واية من الكتاب الكريم * سلام قولا من رب رحيم
ولنعم ما بعثت به الى من مرسوم مفتتح بمنظوم * ينقص ابا تمام مشتمل على منثور
يزري بمنثور لانه ثمار قنيالها من دوحة ممدحة عند المستملحين * توتي اكلها

كل حين * فقرأت فقرات منه مزدوجة قرائن فيها على ارتجالها قرائن وجدتها في
اشتباكها وانتساقها حدائق واعنابا * وفي ارتباطها واعتناقها كواعب اترابا * عرائس
الا انهن غالية الاصداق * ونفائس لكن ما لها مصداق * الا ان يصار الى التأويل * او يصار
على التقاول * اما حيث وذلك وجدك فنجوا ابيك جدك * انه حديث مقطوع
الصدق * وعن الالسنة والصدور * جاد على الالسنة في الورود والصدور * واما
ما اقترحت على قريحتي من احسن مسطور في حيز الرقعة فهيهات هيهات ضعفت البادرة
وانتفت الذاكرة * وللعلم آفات * حلت الشيبة * وارتحلت الشبيبة وما ابعد ما فات *
ـــہ لو كان ما بي في صخر لاتحله * فكيف يحمله خلق من الطين * ام كيف يعرب عن
لسان العرب من غربت معدته * وغربت قوته * وغربت ذكاءه ذكائه * وغربت
رؤساء عصابته * وغربت اخلاؤه على اجلائه * وغربت دنياه بافنائه *
وغربت عظامه عن كسائها * وغربت معالمه لنقائها * وغربت صحيفة عمله
لكسله وفشله * وغربت نفسه في الخلق الى الحرق * وسوء الخلق * من لي بضرس قاطع
في العلم بعيد وهن واقع في العظم والجسم كبرت سني * وانقلعت سني * ونال الدهر مني
ـــہ نسوّدا علاها وتابي اصولها * وليس الى رد الشباب سبيل * على ان هذا
زمن ذو شجون * لا يسئل فيه عن الصفا والمجون * والقلم وما يسطرون * ولا يبحث
عن عبد الحميد * ولا يكترث بابن العميد * ولا يلتفت الى ابن مقلة * بطرف من مقلة *
الا وقديما ما عد الانام * اثام الايام * وشكت الافاضل في ايامها الجسام * وسكت
الالسنة عن محامدها العظام * وشكت معايبها فدما الاعلام * وسفهاء ذوي
الاحلام * ولو ادركوا زماننا او شك ان يقولوا هذا عيان وتلك احلام *
ـــہ رب يوم بكيت منه * فلما صرت في غيره بكيت عليه * فمن ملك ملكة الفصاحة *
وملكة البلاغة * يولى مضمارها * ولا يولي مسارها * معما قيل في المثل ولي حارها *
من تولى قارها * هذا ضيق النفس * وضيق النفس لا تتيق النفس بالنفس على الطرس

ولكل مقام مقال * ولكل دهر رجال * ولا حاجة لعطر بعد العرس * فلو كتب كتيب * وخطب خطيب *
وان هذا الشيء عجيب * لما انتفعوا ولا استمعوا بل انما الكتابة والخطابة
سحابة صيف عن قليل تقشع * ولو كان فينا ابن سينا لجعل اشاراته خفية *
واستبدل بقانونه قانون العيسوية * ولا تسئل حتى يجي من يجي * ان البلاء موكل
بالمنطق * فليصبح العاقل اعيى من باقل * على انه قد مضى وقت الزرع وآن
حين الحصاد * وان ربك لبالمرصاد * فيا حسرتي على طول الامل حملت من القصائد
والحصائد ما لا يتناهى * ويا غفلتي عن صحيفة العمل ما لهذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها * ونلتمس الدعاء بالعافية وحسن العاقبة
عباس بن علي عفي عنهما صورة ما كتبته الى الفاضل المزبور
سبحان من نجى في البحر ايانا * وفي البر لاقانا * نحمده على السراء والضراء * ونصلي على
محمد وآله السعداء * اما بعد يا سلالة البررة * فقد لقينا من سفرنا هذا نصبا *
سيما عند العبور من القنطرة * التي نصبها من اتخذ سبيله في البحر عجبا *
يا ويلتي من ليلة جئنا الى تحقيق عرصة لا تحصر * كانت الانابيب لحديد قد قاطوا الاسى
عليها الناس مجماسا فرادى * ليلا دجت دونيل في ظلماتها ماء الحياة فكيف لا يستتر
فيها عبرت من الخضم وتجلى حتى انا جاوزت ذال العبر * اما لا تنس امرها سالتم
عهدين مضطربين كيف تحيروا * عباس لولا رحمة من ربنا * لجحف فلاذ الا لا يذكر
وبالجملة فلما نجوت من البحر الثاج في الليل الداج مشيت راجلا عاجلا مع الرفيق
وما معي سراج فقطعت البراري وصلت الى داري وبعد ما استقر بنا المجلس
عمدنا الى ما كنا اعددنا * فشكرنا على ما وجدنا وصبرنا على ما فقدنا وفي العود لعوض
من غيبة فتبين لنا فضاع كثير من كتبنا وما لها من يقبل به اليم * ولا لي قوة تجري
ان تجري لها ثانيا قلمي * كيف وقد كل الناظر وضل الخاطر فكم فيها من فوائد
موضعها وضعت * وما لا عين رأت ولا اذن سمعت * وكم بها من الاصفات